

النداء

توبيخ

صورة أسلوب النداء تكون هكذا : (حرف نداء + منادى + تابع المنادى) والمطلوب منك عزيزي الطالب :

- حروف النداء ، والمطلوب فيها ، أ أقسامها .
- أقسامه ، وحكم كل قسم .
- حكم المنادى ، والمطلوب فيه ، ب تعريفه .
- تنوين المنادى للضرورة الشعرية .
- حكم الجمع بين حرف النداء والمنادى المعرف بأل .
- حكم المنادى المضاف لياء المتكلم .
- حكم المنادى المضاف إلى مضاف إلى ياء المتكلم .
- ط أسماء لازمت النداء
- تابع المنادى ، والمطلوب فيه :
- أ أقسام تابع المنادى ، وحكم كل قسم .
- ب حكم نعت (أي) .
- ج حكم نعت اسم الإشارة .

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	يَا مُحَمَّدُ أَقْبِلْ - أَيَا عَلِيَّ اجْتَهِدْ - هَيَا عَافِلًا انْتَبِهْ - أَي نَائِمًا اسْتَيْقِظْ - أَمُحَمَّدُ تَعَلَّمْ ...
٢	أَمُحَمَّدُ تَعَلَّمْ - أَزَيْدُ أَقْبِلْ .
٣	وَأَزِيدَاهُ - وَأَظْهَرَاهُ - وَكَرْبَاهُ - وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا (١) .

ثانياً الشرح

لو نظرنا إلى الأمثلة السابقة فإننا نجد أنها تشتمل على منادى مسبوقة بحرف نداء . وقد اختلف المنادى في كل مجموعة من

الأمثلة السابقة كما يلي :

كلُّ مُنَادَى له أَصْلٌ في اللِّغَةِ ، فمثلاً [يَا مُحَمَّدُ] أَصْلُهُ [أَذْعُو مُحَمَّدًا] ثُمَّ حُدِفَ الْفِعْلُ [أَذْعُو] وَحُلَّ مَحَلُّهُ حَرْفُ النَّدَاءِ ، فَالْمُنَادَى مَفْعُولٌ بِهِ فِي الْأَصْلِ ، وَلِذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُنَادَى مَبْنِيًّا فَهُوَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ فِي الْأَصْلِ .

في الأمثلة ١ المنادى [مُحَمَّد ، عَلِي] كَانَ بَعِيدًا ، وَكَذَلِكَ الْمُنَادَى [عَافِلًا - نَائِمًا] فِي حُكْمِ الْبَعِيدِ ،

وَمِنْ هُنَا اسْتُخْدِمْنَا فِي نِدَائِهِ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ خَاصَّةٍ بِهِ وَهِيَ : [يَا - أَيَا - هَيَا - أَيُّ - آ] .

- وَمَنْ فِي حُكْمِ الْبَعِيدِ يَشْمَلُ : النَّائِمَ ، وَالسَّاهِيَ ، وَاللَّاهِيَ ...

(١) هذا شطر بيت قاله أحد الشعراء في رثاء سيدنا عمر بن عبد العزيز - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وتماهه :

حُمِلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبْرَتْ لَهُ وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا .

في الأمثلة ٢ كان المُنَادَى [مُحَمَّدُ ، زَيْدُ] قريبًا ، ولذلك ناديتاه بالهمزة فقط ؛ لأنه لا يحتاج إلى إطالة الصوت كالبعيد ومن في حكمه .

في الأمثلة ٣ المُنَادَى [زَيْدَاهُ] مُتَفَجِّعٌ عَلَيْهِ ، و [ظَهْرَاهُ] مُتَوَجِّعٌ مِنْهُ وَهَذَا يُسَمَّى [الْمَنْدُوبُ] ، وَاخْتَصَّتْ بِنَدَائِهِ [وَا] وَيَجُوزُ نِدَاؤُهُ بِـ [يَا] عِنْدَ أَمْنِ اللَّبْسِ كَمَا فِي الْمِثَالِ الْأَخِيرِ فَإِنَّ صُدُورَ ذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِ عُمَرَ فَكَانَ مَنْدُوبًا ، فَإِنَّ خِيفَ اللَّبْسِ بَأَنَّ كَانَ شَخْصٌ آخَرَ اسْمُهُ عُمَرُ مُوجُودًا وَقَتَّ التَّدْبِيرَ امْتَنَعَ اسْتِخْدَامَ [يَا] ، وَتَعَيَّنَ النَّدَاءُ بِـ [وَا] .

ثالثًا القاعدة

قال ابن مالك:

وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ أَوْ كَالنَّاءِ «يَا»
وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي ، وَ «وَا» لِمَنْ نُدِبُ

وَ «أَيُّ» ، وَ «آ» كَذَا «أَيَا» ثُمَّ «هَيَا»
أَوْ «يَا» وَغَيْرُ «وَا» لَدَى اللَّبْسِ اجْتِنِبْ

- ١ النداء : لغة : الدعاء . اصطلاحًا : طلبُ الإقبالِ بـ (يا) أو إحدى أخواتها .
- ٢ تنقسم أحرف النداء بحسب المنادى إلى ثلاثة أقسام :-

الأول : البعيد ومن في حكمه : [النائم ، والساهي ، واللاهي] وله خمسة أحرف هي [يا - أيا - هيا - آ - أي] مثل : يَا مُحَمَّدُ ، أَيَا عَبْدَ اللَّهِ ، هَيَا غَافِلًا ، آتَانِي ، أَيُّ طَالِبِ الْعِلْمِ أَقْبَلُ .
وَأَعْمُ هَذِهِ الْحُرُوفِ [يَا] فَهِيَ تُسْتَعْمَلُ مَعَ كُلِّ نِدَاءٍ (١) .
الثاني : القريب : وَلَهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ الْهَمْزَةُ مِثْلُ : أُمُحَمَّدُ اجْتَهَدُ .
الثالث : المندوب : وَهُوَ الْمَتَفَجِّعُ عَلَيْهِ ، أَوْ الْمَتَوَجِّعُ مِنْهُ وَلَهُ [وَا] مِثْلُ : وَآ مُحَمَّدَاهُ ، وَآ زَأْسَاهُ ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يُنَادَى بِـ [يَا] عِنْدَ أَمْنِ اللَّبْسِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا

حُمِلْتَ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ

فَإِنَّ لَمْ يُؤْمِنْ اللَّبْسُ : يَتَعَيَّنُ نِدَاءُ الْمَنْدُوبِ بِـ [وَا] .

اختبر نفسك

بنظام البوكليت

١٣ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

- ١ وَآ مُحَمَّدَاهُ؛ المُنَادَى : (أ) مندوب . (ب) بعيد . (ج) في حكم البعيد .
- ٢ مما ينادى به البعيد ومن في حكمه : (أ) يا . (ب) الهمزة . (ج) وا .
- ٣ هيا ، وأيَا مما ينادى بهما : (أ) القريب . (ب) المندوب . (ج) البعيد .
- ٤ طلب الإقبال بـ (يا) هو تعريف : (أ) النعت . (ب) النداء . (ج) الاختصاص .

(١) وَتَعَيَّنَ فِي نِدَاءِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَكَذَلِكَ فِي نِدَاءِ: أَيُّهَا ، وَأَيَّتَهَا ، وَالْمُسْتَعْتَاثُ .

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	وَأَمْحَمَّدَاهُ - يَا إِيَّاكَ تَقْدَمُ - يَا لَزَيْدٍ .
٢	يَا زَيْدُ أَقْبِلْ ، ويجوز : زَيْدُ أَقْبِلْ - يَا عَبْدَ اللَّهِ تَقْدَمُ ، ويجوز : عَبْدَ اللَّهِ تَقْدَمُ . قال تعالى : ﴿ يُوْسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا ﴾ - ﴿ سَنَفَعُ لَكُمْ آيَةَ الثَّقَلَيْنِ ﴾ .
٣	قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ قال الشاعر : ذَا أَرْعَوَاءَ فَلَيْسَ بَعْدَ اشْتِعَالِ الرَّأْسِ شَيْبًا إِلَى الصَّبَا مِنْ سَبِيلِ (١) . وقالوا : أَصْبِحْ لَيْلٍ - أَطْرِقْ كَرَا - افْتَدِ مَخْنُوقٌ (٢) .

ثانياً الشرح

الأمثلة السابقة توضح حكم حذف حرف النداء من حيث الحذف والذكر وهذا يختلف بحسب المنادى .

في الأمثلة ١ نجد أن المنادى [مُحَمَّدَاهُ] مندوبٌ ، وأداة نداءه [وا] ، والمنادى [إِيَّاكَ] ضميرٌ ، وأداة

ندائه [يا] ، والمنادى [لَزَيْدٍ] مُسْتَعْتَفٌ ، وأداة نداءه [يا] ، ونلاحظ أن الأداة يمتنع حذفها (٣) .

في الأمثلة ٢ نجد أن المنادى [زَيْدُ] ، [عَبْدَ اللَّهِ] ، [يُوْسُفُ] ، [أَيُّهَا] ليس مندوباً ، ولا ضميراً ، ولا مُسْتَعْتَفًا ؛ ولذلك جازَ ذِكْرُ الأداة ، وجرَّ حذفها .

في الأمثلة ٣ فالمنادى [هَؤُلَاءِ] اسم إشارة ، وفي البيت [ذَا] اسم إشارة أيضًا - وهو محل الشاهد - ولم تُذكر الأداة فيجوز حذفها لكونه قليلٌ ، وأيضًا [لَيْلٍ] أي : يا لَيْلُ ، و[افْتَدِ مَخْنُوقٌ] أي : يا مَخْنُوقُ ، و[أَطْرِقْ كَرَا] ؛ أي : يا كَرَا ؛ فالمنادى هنا اسم جنسٍ فجاز حذف الأداة لكونه قليلًا أيضًا . وقد منع أكثر النحاة الحذف مع هذين النوعين .

(١) لرعاة مفعول مطلق ليفعل مخدوف ، والتقدير : ارعوا إرعوا ؛ أي : امتنع امتناعاً .

(٢) كَرَا ، أصلها : كَرَوَانٌ ، وهو طائرٌ معروفٌ ، وقد حذفت منه النون والألف للتخفيف ، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها . وقولهم : افْتَدِ مَخْنُوقٌ : مثل يُضْرَبُ بكلَّ تجيلٍ يُملِكُ المالَ ولا يُجودُ على نفسه بالإنفاقِ فكأنه يَخْنُقُ نفسه بالمالِ .

- فائدة مهمة : يتم التعرف على المنادى الذي حذفت أداته في الجملة بوجود أسلوب الخطاب ، ولاحظ هذا في أي مثالٍ حذفت أداته تجد أسلوب الخطاب ، فمثلًا في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ نلاحظ ضمير المخاطب (أنتم) وناء الخطاب في الفعل (تقتلون) وكاف الخطاب في (أنفسكم) وهكذا في جميع الأمثلة . ويكون وجود فعل الأمر أيضًا حيث إن الأمر يكون للمخاطب مثل : زَيْدُ أَقْبِلْ ، وَعَبْدَ اللَّهِ تَقْدَمُ أي : أنت ، فَكُلُّ مَنْ (زَيْدُ ، وَعَبْدَ اللَّهِ) منادى مخدوف الأداة .

(٣) والشَّرُّ في هذا أن البعد ، والمندوب يُطلبُ فيهما إطالة الصوت ليُسمعَ فيجيب ، والحذف يُنافيه ، أما الضميرُ فامتنع الحذف معه حتى لا تقوِّت الدلالة على نداءه فيلتبس بالمفعول به المقدم ، واللام في [لَزَيْدٍ] تُسمى لام الاشتغالة .

قال ابن مالك:

جَا مُسْتَعَاثًا قَدْ يُعْرَى فَاغْلَمًا (١)
قُلْ، وَمَنْ يَمْنَعُهُ فَاَنْصُرْ عَادِلَهُ

وَعَيْرُ مَنْدُوبٍ، وَمُضْمَرٍ، وَمَا
وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهُ

حكم حذف حرف النداء:

١ لا يجوز حذف حرف النداء ، إن كان المُنَادَى مَنْدُوبًا مثل : **وَإِذَا مَدَّاهُ** ، أو ضَمِيرًا مثل : **يَا أَيُّهَا** ، أو مُسْتَعَاثًا مثل : **يَا لَزَيْدٍ** .

٢ يجوز حذفه وذكره ، فيما عدا الثلاثة السابقة ، مثل : **عَبْدَ اللَّهِ تَقَدَّمَ** ، وقوله تعالى : ﴿ **يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا** ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ **سَنَفْرُجُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَيْنِ** ﴾ .

٣ حكم حذف حرف النداء مع اسم الجنس واسم الإشارة:

أكثر النحاة : مَنَعَ الحذف معهما مطلقًا .

ب) ابن مالك والبعض : أجاز الحذف معهما على قلة ، وهو الرأي الصحيح لوروده في السماع مثل : ﴿ **ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ** ﴾ أى : **يا هؤؤلاء** - **أصبح ليلى** ، أى : **يا ليلى** .

س شَيْبًا إِلَى الصَّبَا مِنْ سَبِيلِ

ذَا ارْعَوَاءَ فَلَيْسَ بَعْدَ اشْتِعَالِ الرَّأْيِ

وقول الشاعر:

الشاهد : [**ذَا**] حَيْثُ حُذِفَ حَرْفُ النَّدَاءِ مَعَ اسْمِ الْإِشَارَةِ ، وَهَذَا قَلِيلٌ .



اختبر نفسك

بنظام البوكليت

١٣ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي مع التعليل لسبب اختيارك :

١ **يَا أَيُّهَا تَقَدَّمَ** ؛ حرف النداء هنا حذفه : ١ واجب . ٢ ممتنع . ٣ جائز .

التعليل :

٢ ﴿ **يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا** ﴾ حرف النداء هنا : ١ يجوز حذفه . ٢ يمتنع حذفه . ٣ يقل حذفه .

التعليل :

٣ **أصبح ليلى** ؛ حرف النداء هنا : ١ يجوز حذفه . ٢ يمتنع حذفه . ٣ يقل حذفه .

التعليل :

(١) فَاغْلَمًا : اغْلَمَ : فَعَلَ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لِاتِّصَالِهِ بِثَوْنِ التَّوَكُّيدِ الْخَفِيفَةِ الْمُنْقَلِبَةِ إِلَيْهَا لِأَجْلِ الْوَقْفِ .

٤ يَا لَزَيْدٍ لِعَمْرٍو ؛ حرف النداء هنا :

ج ممتنع الذكر.

ب جازل الذكر.

١ واجب الذكر.

التعليل :

٥ إذا كان المنادى اسم جنس أو اسم إشارة فحرفُ النداء يحذف :

ج كثيرا.

ب وجوباً

١ قليلاً.

التعليل :

٦ حُمِلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرَتْ لَهُ وَقَمَتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا

ج المنادى.

ب هاء الندبة.

١ حرف النداء.

التعليل :

٢ بيّن المحذوف وحكم حذفه في كل مثال مع التوجيه :

١ قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُرِخْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ .

الإجابة :

٢ اشْتَعَى أَرْزَمَةً تَنْفَرَجِي .

الإجابة :

٣ قال تعالى : ﴿ يَٰسُفْ أَعْرِضْ عَن هَذَا ﴾ .

الإجابة :

٤ عَبْدَ اللَّهِ تَقَدَّمَ .

الإجابة :

٥ أَطْرَفِي كَرًا - أَصْبِحْ نَيْلُ .

الإجابة :

٦ قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْسِمُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ .

الإجابة :

٧ دَا أَرْعَوَاءَ فَلَيْسَ بَعْدَ اشْتِعَالِ الرَّأْسِ شَيْئًا إِلَى الصَّبَا مِنْ سَبِيلِ

الإجابة :

أولا الأمثلة

الأمثلة	٢
<p>١ يا زَيْدُ ، يا رَجُلُ ، يا زَيْدَانُ ، يا رَجُلَانُ - يا زَيْدُونَ ، يا رَجُلُونَ . ب) يا هَذَا ... يا هَذَا الْعَاقِلُ أَوْ : الْعَاقِلُ .</p>	١
<p>١ أيا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْهُ نَذَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلَقِيَا ب) يا غُلامَ زَيْدٍ - يا صَاحِبَ الفَضْلِ - يا بائِعِي اللبَنِ . ج) يا طَالِعًا جَبَلًا - يا حَسَنًا وَجْهَهُ - يا رَفِيقًا بِالْعَبَادِ - يا بائِعِي اللبَنِ - يا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ .</p>	٢

ثانياً الشرح

يختلف حكم المنادى بناءً وإعراباً بحسب نوعه كما يلي :

في الأمثلة ١ نجد هي ١ : أن المنادى [زَيْدُ] مفردٌ معرفةٌ و[رَجُلُ] مفردٌ نكرةٌ مقصودةٌ أى تدلُّ على مُعَيَّنٍ ، والمقصودُ بالمفردِ هنا ما لم يكن مضافاً ولا شبيهاً بالمُضَافِ فالمنادى [زَيْدَانُ - رَجُلَانُ - زَيْدُونَ - رَجُلُونَ]^(١) كلُّهُ مفردٌ وهذان النوعان - المفردُ المَعْرِفَةُ والنكرةُ المَقْصُودَةُ - يُنْبِئَانِ عَلَيَّ ما يُرْفَعَانِ بِهِ فكلُّ مِنْ [زَيْدُ ، رَجُلُ] يُرْفَعُ بِالضَمِّ ، وَعِنْدَ النِّدَاءِ يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ ، و[زَيْدَانُ] يُرْفَعُ بِالْأَلْفِ ، فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَلْفِ ، وَكُلُّ مِنْ [زَيْدُونَ ، وَرَجُلُونَ] يُرْفَعُ بِالْوَاوِ ، فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الزَّوَاوِ ، وَفِي كُلِّ الْحَالَاتِ يَكُونُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ فِي الْمَعْنَى فُحَذِفَ الْفِعْلُ الْمُقَدَّرُ بِـ [أَدْعُو] وَنَابَتْ [يَا] مَنَابَهُ .
 وفي ب) : نَجِدُ أَنَّ الْمُنَادَى مَبْنِيٌّ أَصْلًا وَهُوَ [هَذَا] وَلِذَلِكَ نَقَدَّرُ لَهُ بِنَاءً جَدِيدًا عَلَى الضَّمِّ ؛ لِأَنَّهُ مُفْرَدٌ مَعْرِفَةٌ ، وَيَكُونُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَنَتْرُكُ الْبِنَاءَ الْأَصْلِيَّ عَلَى السُّكُونِ كَمَا هُوَ ، أَمَّا تَابِعُهُ فَيَجُوزُ رَفْعُهُ ، وَنَصْبُهُ ، وَسَيَأْتِي حُكْمُهُ مَفْصُلاً ، وَمِثْلُهُ : يَا سَيِّدِيهِ الْعَالِمِ ؛ بِرَفْعٍ ، وَنَصْبِ التَّابِعِ [الْعَالِمِ] .

في الأمثلة ٢ المنادى هي ١ : [رَاكِبًا] مفردٌ نكرةٌ غيرُ مقصودةٌ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَفْصِدْ رَاكِبًا مُعَيَّنًا - وَهُوَ مَحَلُّ الشَّاهِدِ - فَوَجِبَ نَصْبُهُ .

وهي ب) : المنادى [غُلامَ زَيْدٍ] مُضَافٌ فَوَجِبَ نَصْبُهُ عِنْدَ النِّدَاءِ .

وهي ج) : [طَالِعًا جَبَلًا] شَبِيهَةٌ بِالْمُضَافِ^(٢) فَوَجِبَ نَصْبُهُ عِنْدَ النِّدَاءِ .

(١) تُصَغَّرُ كَلِمَةُ رَجُلٍ عِنْدَ جَمْعِهَا جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمًا حَتَّى تَكُونَ صِفَةً .
 (٢) الشَّبِيهَةُ بِالْمُضَافِ هُوَ مَا اتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ يَتَمُّمُ مَعْنَاهُ وَيَكُونُ الْمُتَمِّمُ لِمَعْنَاهُ مَرْفُوعًا مِثْلُ : يَا حَسَنًا وَجْهَهُ ، أَوْ مَنْصُوبًا مِثْلُ : يَا طَالِعًا جَبَلًا ، أَوْ مَجْرُورًا بِحَرْفِ الْجَرِّ مِثْلُ : يَا تَجِيلاً بِمَالِهِ ، وَمِثْنُهُ مَا كَانَ مَعْطُوفًا قَبْلَ النِّدَاءِ مِثْلُ : يَا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ ، أَمَّا الْمُضَافُ فَهُوَ مَا اتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ يَتَمُّمُ تَعْرِيفَهُ أَوْ تَخْصِيصَهُ مِثْلُ : يَا طَالِبَ الْعِلْمِ ، وَيَكُونُ الْمُتَمِّمُ تَعْرِيفَهُ أَوْ تَخْصِيصَهُ مَجْرُورًا بِالِإِضَافَةِ دَائِمًا ، كَمَا أَنَّ الْمُضَافَ لَا يَتَوَوَّنُ ، وَلَا تَلْحَقُهُ النُّونُ . بِخِلَافِ الشَّبِيهِ بِالْمُضَافِ فَإِنَّهُ يُتَوَوَّنُ وَتَلْحَقُهُ النُّونُ ، كَمَا تَرَى فِي الْأَمْثِلَةِ .

القاعدة **ثالثاً**

قال ابن مالك:

عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهُدًا
وَلِيُجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدَّدًا
وَشِبْهَهُ انْصَبَ عَادِمًا خِلَافًا

وَابْنِ الْمُعْرِفِ الْمُنَادَى الْمُفْرَدًا
وَأَنْوَاعِ مَضَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النَّدَا
وَالْمُفْرَدَ الْمُنْكَوِّرَ وَالْمُضَافَا

أحكام المنادى :

- ١ **يُنْتَبَى الْمُنَادَى عَلَى مَا كَانَ يُرْفَعُ بِهِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ :**
 - Ⓐ إذا كان مفرداً معرفةً مثل : يَا مُحَمَّدُ ، وَيَا مُحَمَّدَانِ ، وَيَا مُحَمَّدُونَ .
 - Ⓑ إذا كان نكرةً مقصودةً مثل : يَا رَجُلُ ، وَيَا رَجُلَانِ ، وَيَا رَجُلُونَ .

فإن كان مبنياً قبل النداء : قُدِّرَ بِنَاؤُهُ عَلَى الضَّمِّ بَعْدَ النَّدَاءِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، ويجوزُ في تَابِعِهِ الرَّفْعُ
إِتْبَاعًا لِلضَّمِّ الْمُقَدَّرِ ، والنَّصْبُ إِتْبَاعًا لِمَحَلِّ الْمُنَادَى مثل : يَا هَذَا الْعَاقِلُ ؛ بِرَفْعٍ وَنَصْبٍ التَّابِعِ .
- ٢ **يُنْصَبُ الْمُنَادَى :**
 - Ⓐ إذا كان مفرداً نكرةً غير مقصودة ، مثل : يَا رَجُلًا خَذَ بِيَدِي ، وَيَا رَجُلَيْنِ تَقَدَّمَا ، وَيَا رَجُلَيْنِ أَخْلَصُوا .
 - Ⓑ إذا كان مضافاً ، مثل : يَا طَالِبَ الْعِلْمِ .
 - Ⓒ إذا كان شبيهاً بالمُضَافِ ، مثل : يَا طَالِعًا جَبَلًا ، وَيَا مُقْصِرًا فِي وَاجِبِهِ سَوْفَ تَنْدَمَ ، وَيَا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ أَقْبَلُ .



اختبر نفسك

بنظام البوكليت

تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- ١ يَا زَيْدُ أَقْبَلُ ؛ الْمُنَادَى فِي الْمَثَالِ :
 - Ⓐ نكرة مقصودة .
 - Ⓑ معرفة .
 - Ⓒ مضاف .
 - Ⓓ شبيه بالمضاف .

- ٢ يَا مُحَمَّدُونَ اجْتَهِدُوا ؛ الْمُنَادَى فِي الْمَثَالِ :
 - Ⓐ مبنى .
 - Ⓑ معرب .
 - Ⓒ يجوز فيه الوجهان .

- ٣ يَا طَالِعًا جَبَلًا ؛ الْمُنَادَى فِي الْمَثَالِ :
 - Ⓐ مضاف .
 - Ⓑ مفرد .
 - Ⓒ شبيه بالمضاف .

٤ يا قارئاً الكتاب ، المنادى هنا :

① مضاف.

② مفرد.

③ شبه بالمضاف.

٥ يا رَجُلَانِ أَقْبِلَا ، المنادى هنا :

① مضاف.

② نكرة مقصودة.

③ نكرة غير مقصودة.

٦ يا رَجُلَيْنِ أَقْبِلَا ، المنادى هنا :

① نكرة مقصودة.

② غير مقصودة.

③ معرفة.

٣ المُنَادَى الْمُوصُوفُ بِابْنٍ (ما يجوز فتحه وضمه . وما يجب ضمه)

أولاً الأمثلة

م	الأمثال
١	يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ .
٢	① يَا غُلَامُ ابْنَ مُحَمَّدٍ . ② يَا مُحَمَّدُ الْعَاقِلُ ابْنَ عَلِيٍّ . ③ يَا مُحَمَّدُ ابْنَ صَاحِبِنَا .

ثانياً الشرح

في الأمثلة السابقة وَصَفَ الْمُنَادَى بِابْنٍ وَنَلَاحِظُ مَا يَلِي :

في الأمثلة ١ المُنَادَى [مُحَمَّدٌ] مُفْرَدٌ عَلَمٌ ، وَوَصِفَ بِابْنٍ مُضَافًا إِلَى عَلَمٍ ، وَلَمْ يُفْصَلْ بَيْنَ الْمُنَادَى وَابْنٍ بِفَاصِلٍ فَجَازَ فِي الْمُنَادَى الْبِنَاءَ عَلَى الضَّمِّ كَمَا جَازَ فِيهِ الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ إِتِّبَاعًا لِجَرَكَةِ ابْنٍ (١) وَنَلَاحِظُ أَنَّ هَمْزَةَ [ابْنٍ] يَجِبُ حَذْفُهَا خَطَأً فِي هَذِهِ الْحَالَةِ .

في الأمثلة ٢ فَقَدْ اخْتَلَفَ شَرْطُ مِمَّا سَبَقَ :

ففي ① : الْمُنَادَى [غُلَامٌ] لَيْسَ عَلَمًا فَوَجِبَ بِنَاؤُهُ عَلَى الضَّمِّ ، وَامْتَنَعَ بِنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ .
وفي ② : الْمُنَادَى [مُحَمَّدٌ] فُصِّلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنٍ بِفَاصِلٍ فَوَجِبَ بِنَاؤُهُ عَلَى الضَّمِّ ، وَامْتَنَعَ بِنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ .
وفي ③ : لَمْ يُضَفْ [ابْنٌ] إِلَى عَلَمٍ فَوَجِبَ فِي الْمُنَادَى الْبِنَاءُ عَلَى الضَّمِّ ، وَامْتَنَعَ بِنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ كَمَا وَجِبَ إِبْتِثَاتُ هَمْزَةِ [ابْنٍ] خَطَأً فِي جَمِيعِ الْأَمْثِلَةِ .

• وَإِنْ كَانَ الْمُنَادَى الْمُوصُوفُ بِابْنٍ مُضَافًا وَجِبَ نَصْبُهُ مِثْلُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ .

(١) أَوْ عَلَى أَنَّ الْمُنَادَى مُرَكَّبٌ مَعَ ابْنٍ كَتَرْكِيْبٍ خَمْسَةَ عَشَرَ فَبَيْنَ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ ، وَقِيلَ : إِنْ فَتَحْتَهُ فَتَحَهُ إِغْرَابٌ .

قال ابن مالك:

نَحْوِ (أَزِيدُ بِنِ سَعِيدٍ) لَا تَهْنُ
أَوْ يَلِ الْإِبْنِ عَلِمَ قَدْ حُتِمَا

وَنَحْوِ زَيْدٍ ضُمٌّ وَافْتَحَنَ مِنْ
وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْإِبْنُ عَلِمَا

يبين ابن مالك حكم المنادى الموصوف بابن أو ابنة وهو:

١ يجوز بناؤه على الضم أو الفتح ، إِنْ كَانَ عَلِمًا مُفْرَدًا مَوْصُوفًا بِابْنٍ ، مُضَافًا إِلَى عَلِمٍ ، وَلَمْ يُفْصَلْ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ ابْنٍ بِفَاصِلٍ .

ويجب حذف همزة [ابن] خطأ في هذه الحالة : مثل : يَا مُحَمَّدُ بِنِ عَلِيٍّ .

٢ يجب بناؤه على الضم ويمتنع الفتح : إِنْ فَقَدَ شَرْطًا مِمَّا سَبَقَ كَأَنَّ كَانَ الْمُنَادَى غَيْرَ عَلِمٍ مِثْلَ :

يَا غُلَامُ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، أَوْ فُصِّلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنٍ بِفَاصِلٍ مِثْلَ : يَا مُحَمَّدُ الْعَاقِلُ ابْنِ عَلِيٍّ ، أَوْ أُضِيفَ ابْنُ إِلَى

غَيْرِ عَلِمٍ مِثْلَ : يَا مُحَمَّدُ ابْنِ جَارِنَا ... ويجب إثبات همزة [ابن] خطأ .

اختبر نفسك

بنظام البوكليت

تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي ، مع التعليل لسبب اختيارك:

١ يَا مُحَمَّدُ بِنِ سَعْدٍ ؛ المنادى :

- أ) يجب فيه الضم. ب) يجب فيه الفتح. ج) يجوز فيه الوجهان.

التعليل :

٢ يَا مُحَمَّدُ الْكَرِيمُ ابْنِ سَعْدٍ ؛ المنادى :

- أ) يجب ضمه. ب) يجب فتحه. ج) يجوز فيه الوجهان.

التعليل :

٣ يَا غُلَامُ ابْنِ سَعْدٍ ؛ المنادى :

- أ) يجوز فيه الضم والفتح ب) يجب ضمه. ج) يجب فتحه.

التعليل :

أولاً الأمثلة

م	الأمثال
١	سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْرٌ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُ السَّلَامِ
٢	ضَرَبْتَ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتَكَ الْأَوَاقِي

ثانياً الشرح

إذا كان المُنَادَى مُفْرَداً مَعْرِفَةً فحُكْمُهُ الْبِنَاءُ عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ - كما سَبَقَ فِي أَحْكَامِ الْمُنَادَى - وَلَكِنَّ الشَّاعِرَ يَضْطَرُّ أحياناً إِلَى تَنْوِينِ الْمُنَادَى حَتَّى يُحَافِظَ عَلَى الْجَزْسِ الْمُوسِيقِيِّ ، وَالوِزْنَ الْعَرُوضِيِّ ... إلخ . وهنا يُباح له تَنْوِينُ الْمُنَادَى لِلضَّرُورَةِ .

في الأمثلة ١ فالْمُنَادَى [مَطْرٌ] الْأَوَّلُ - وهو محل الشاهد - مُفْرَدٌ مَعْرِفَةٌ وَقَدْ نَوَّنَهُ بِالضَّمِّ ، وَهَذَا إِعْرَابٌ ، وَحَقُّهُ أَنْ يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ أَي : يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ وَلَكِنَّ الشَّاعِرَ نَوَّنَهُ لِلضَّرُورَةِ ، وَالْقِيَاسُ [يَا مَطْرٌ] .

وفي الأمثلة ٢ الشَّاهِدُ [عَدِيًّا] وَهُوَ مُنَادَى مُفْرَدٌ مَعْرِفَةٌ فَحَقُّهُ أَنْ يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ أَي يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ ، وَلَكِنَّ الشَّاعِرَ نَصَبَهُ لِلضَّرُورَةِ ، وَالْقِيَاسُ [يَا عَدِيٌّ] .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمِّ بَيْنَا

وَاضْمُمُ أَوْ انصِبْ مَا اضْطَرَّارًا نُونًا

يجوز تثوين المنادى بالضم أو نصبه في الضرورة الشعرية فقط.

١ مثال تثوينه بالضم، قول الشاعر:

وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُ السَّلَامِ

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْرٌ عَلَيْهَا

الشاهد: [يا مطرٌ] الأولى حيث نَوَّنَ الْمُنَادَى الْمَفْرَدَ الْعَلَمَ لِلضَّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةِ .

٢ ومثال تثوينه بالنصب، قول الشاعر:

يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتَكَ الْأَوَاقِي

ضَرَبْتَ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ

الشاهد: [يا عَدِيًّا] حيث نَوَّنَ الْمُنَادَى الْمَفْرَدَ الْعَلَمَ ، وَنَصَبَهُ لِلضَّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةِ .

اولاً الأمثلة

م	المثال
1	<p>Ⓐ يَا اللَّهُ - يَا اللَّهُ .</p> <p>Ⓑ يَا الرَّجُلُ مُنْطَلِقٌ أَقْبَلُ - يَا الْفَتَى مُؤَدَّبٌ اجْتَهِدْ .</p> <p>Ⓒ يَا الْغُلَامَانَ اللَّذَانِ فَرَا</p> <p>Ⓓ يَاكُمَا أَنْ تُعْقِبَانَا شَرًّا</p>
2	<p>Ⓐ قال تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ ﴾ .</p> <p>Ⓑ إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ أَلْمَا أَقُولُ : يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ</p> <p>Ⓒ وما عليك أن تقولي كلما صليت أو سبحت يا اللهم ما</p>

ثانياً الشرح

درست فيما سبق أن من علامات الاسم [يا] ، وكذلك [أل] فلا يجوز الجمع بينهما فلا نقول: [يا الرجل] ؛ لأنه لا يجوز الجمع بين علامتي تعريف في الاسم ، كما أن الألف واللام لتعريف العهد ، والعهد يكون للغيبية ، والنداء خطاب الحاضر فلا يجمع بينهما .

واستثنى النحاة بعض المواضع التي يجمع فيها بين حرف النداء و [أل] .

في الأمثلة 1 نجد أن المنادى [الله] وجاز نداؤه بـ [يا] مع أنه مندوء بـ [أل] (1) ؛ وفي هذه الحالة يجوز لنا قطع همزة [أل] ، ووصلها .

وفي Ⓑ نجد أن المنادى [الرجل منطلق] وهو جملة لكنها أصبحت علماً على شخص فجاز نداؤه بـ [يا] دون النظر إلى [أل] فهي في هذه الحالة جزء من المنادى لا ينفصل عنه . أيضاً في Ⓒ نجد أن المنادى [الغلمان] مندوء بـ [أل] وجاز نداؤه بـ [يا] للضرورة الشعرية وهو محل الشاهد .

في الأمثلة 2 نجد أن الاسم المعظم [الله] عندما ناديناؤه حذفنا حرف النداء وعوضنا عنه بميم مشددة في آخره فنقول : اللهم خذ بيدي ، وهو كثير في نداء [الله] .

وفي Ⓒ ، نجد أنه جمع بين حرف النداء والميم المشددة فقال : [يا اللهم] وهذا شاذ ؛ لأنه لا يجوز الجمع بين العوض ، والمعوّض عنه .

(1) والسر في ذلك أن [أل] لازمة له فصارت كالجزم من الاسم الكريم [الله] بخلاف الرجل ، الطالب ... الخ

قال ابن مالك:

إلا مع «الله» ومحكى الجمل
وَشَذُّ (يا اللهم) في قريض

وباضطرارٍ حُصَّ جمعُ «يا» و«أل»
والأكثرُ «اللهم» بالتعويض

١ لا يجوز الجمع بين حرف النداء و«أل» إلا في ثلاثة أحوال^(١)،

١ نداء الاسم الكريم [الله] مثل: يا الله؛ بوصلِ الهمزة.

ويجوزُ بقطعِها فنقول: يا الله؛ بإثباتِ الهمزة نطقاً.

٢ الجمل المحكية بالقول مثل: يا الرجلُ منطلقُ أقبل.

٣ الضرورة الشعرية مثل: فيا الغلامان اللذان قرأ... .

٢ الأكثر في نداء [الله]: حذْفُ حَرْفِ النَّدَاءِ، والتعويضُ عنه بِمِيمٍ مُشَدَّدةٍ^(٢) فنقول: اللَّهُمَّ خذْ بِيَدِي.

ويشذُّ الجمع بين حرف النداء والميم: لأنه لا يُجمعُ بينَ العوضِ والمعوِّضِ عنه، كما في قول الشاعر:

إني إذا ما حدثتُ أَلَمَّا أقولُ: يا اللهم يا اللهمَا

الشاهد [يا اللهم يا اللهمَا] حيثُ جمعَ بين الميمِ المُشَدَّدةِ وحرفِ النَّدَاءِ، وهذا شاذٌ لا يقاسُ عليه.

اختبر نفسك

بنظام البوكليت

٣ غلّ لِمَا يَأْتِي:

١ امتناع حذف حرف النداء في [يا إِيَّاكَ - يا لَخَالِدٍ].

٢ جواز ضم وفتح المنادى في [يا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ]، وامتناع الفتح في [يا مُحَمَّدُ العاقلُ ابْنُ عَلِيٍّ].

٣ وجوب ضم المنادى في [يَا خَالِدُ ابْنُ جَارِنَا] و [يا غُلامُ ابْنِ مُحَمَّدٍ].

٤ شذوذ قول الشاعر: إني إذا ما حدثتُ أَلَمَّا أقولُ: يا اللهم يا اللهمَا.

٥ امتناع الجمع بين حرف النداء و(أل) في غير مواضع السماع.

(١) هناك مواضع لم يذكرها ابن مالك يجوز فيها الجمع بين حرف النداء و(أل) وهو اسم الجنس المشبه به مثل: يا الخليفة هَيْبَةَ؛ أي: يا شبيه الخليفة هَيْبَةَ، وكذلك الاسم الموصول المُقْتَرَنُ بـ أل مثل: يا الذي حَصَرَ أَقْبَلَ، وهذا غير مقرر على الطلاب الأعداء.

(٢) اخْتُصَّتِ الميمُ هنا بالعوضِ عن حرف النداء للمناسبة بينهما؛ فإن [يا] للتعريف والميم تقوم مقام لام التعريف في لغة جَمَيْرٍ كقولهم: امسهم بدلاً من السهم، وكانت مشددة لتدل على حرفين ك [يا]، وأُخْرِثَ تَبَرُّكًا بالبدء باسم الله، وتحركت بالفتح للتخفيف (انظر شرح شواهد ابن عقيل للجرجاني ص ٢١٨) وهذا غير مقرر على الطلاب الأعداء.

أولاً الأمثلة

م	أمثال
١	يا سَعْدُ سَعْدِ الأوسِ - يا زَيْدُ زَيْدِ اليعْمَلاتِ - يا تَيْمُ تَيْمِ عَدِي.

ثانياً الشرح

الأمثلة السابقة تبين لنا حكم المنادى إذا تكرر مضافاً ...

- * المنادى [سَعْدُ] في الأمثال الأول تَكَرَّرَ مضافاً ونلاحظ أن الاسم المَكْرَرُ [سَعْدُ] الثاني وَجَبَ فيه التَّصْبُ، وقد خَرَجَوه على خمسة أوجهٍ : على أنه بَدَلٌ مِنْ [سَعْدُ] الأول ، أو عَطْفٌ بَيَانٍ ، أو توكِيدٌ لَفْظِيٌّ لَهُ ، أو مُنَادَى مَحذُوفٌ الأداة ، أو مَفْعُولٌ لِفِعْلٍ مَحذُوفٍ ، وهذه الأوجه مع ضَمِّ الأوَّلِ .
- * ثمَّ نعوذُ إلى الاسمِ الأوَّلِ لنَجِدَ أنه يجوزُ فيه الضَّمُّ ، والتَّصْبُ ، أما الضَّمُّ فلأنَّهُ منادى مُفْرَدٌ مَعْرِفَةٌ ..
- * وأما التَّصْبُ فقد اختلف فيه النحاة :- فمذهب سيبويه : أنه مُضَافٌ إلى ما بَعْدَ الاسمِ الثاني أي [الأوسِ] ثمَّ أَقْحَمَ الاسمَ الثاني بين المضافِ ، والمُضَافِ إِلَيْهِ .
- * ومذهب المبرد : أنه مُضَافٌ إلى مثل ما أُضِيفَ إِلَيْهِ الاسمُ الثاني فالتقدير : يا سَعْدُ الأوسِ سَعْدُ الأوسِ ؛ ثم حُذِفَ المضافُ إِلَيْهِ الأوَّلُ وهو كلمة [الأوسِ] الأولى لدلالة الثاني عليه أي : كلمة [الأوسِ] الثانية فصارتِ الجملةُ : يا سَعْدُ سَعْدِ الأوسِ .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

ثانٍ ، وَضُمُّ وَاَفْتَحَ أَوَّلًا تُصِبُّ

فِي نَحْوِ سَعْدُ سَعْدِ الأوسِ يَنْتَصِبُ

إن تكرر المنادى مضافاً فالحكم كما يلي:

- ١ الاسم الثاني : يجب نَصْبُهُ مع ضَمِّ الأوَّلِ ؛ ويكون منصوباً تبعاً لمَحَلِّ الأوَّلِ على أنه بَدَلٌ ، أو عَطْفٌ بَيَانٍ ، أو توكِيدٌ ، أو مُنَادَى مَحذُوفٌ الأداة ، أو مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : أَعْنَى .
 - ٢ الاسم الأول : [المنادى] يكون مَضْمُوماً على أنه مُفْرَدٌ مَعْرِفَةٌ .
- ويجوز نَصْبُهُ على مذهبيين :
- الأول : مذهب سيبويه : أنه مضافٌ إلى ما بعد الاسمِ الثاني ثمَّ أَقْحَمَ الاسمَ الثاني بين المضافِ ، والمُضَافِ إِلَيْهِ .

(١) أخرنا الحديث عن تابع المنادى لحين الانتهاء من الحديث عن أحكام المنادى كاملة، فهذا أيسر على الطلاب لفهم الباب.

الثاني : مذهب المبرود : أنه مضاف إلى محذوفٍ مثل ما أُضيفَ إليه الاسمُ الثاني فحذفَ المضافُ إليه الأولُ لدلالةِ الثاني عليه ، وأصلُ المثالِ : **يا سعد الأوس سعد الأوس** ، فحذفَ المضافُ إليه الأولُ [الأوس] لدلالةِ الثاني عليه .

• وهكذا يتم تخريج كل الأمثلة على المذهبين السابقين مثل : **يا صلاح صلاح الدين ، ويا تيم تيم عدي ، ويا زيد زيد العَمَلات ...** وهكذا

٧ المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	يا فتاي - يا قاضي .
٢	<p>① يا عبد - قال تعالى : ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ - قال تعالى : ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾ .</p> <p>ب) يا عبدي .</p> <p>ج) يا عبد .</p> <p>٥) يا عبدا . - ﴿بِحَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ﴾ - ﴿يَوَلِّتَنِي لِيَتَنِي لِمَ اتَّخَذَ فَلَانًا حَلِيلًا﴾ .</p> <p>هـ) يا عبدي . - قال تعالى : ﴿قُلْ يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ .</p>

ثانياً الشرح

المنادى إما أن يكون معتلاً الآخر وهو [المقصور والمنقوص] وإما أن يكون صحيح الآخر، وعند إضافة المنادى المعتل الآخر إلى ياء المتكلم فإننا نحرك الياء بالفتح كما هو واضح في الأمثلة (١) ، ف (فتاي) منادى مقصور مضاف لياء المتكلم ؛ ففتحت الياء .

و(قاضي) منادى منقوص مضاف لياء المتكلم ؛ فأدغمت ياءه في ياء المتكلم .

ومن هنا نعلم أن المنقوص والمقصور يعاملان في النداء كما يعاملان خارج النداء .

- أما إن كان المنادى صحيح الآخر فعند إضافته إلى ياء المتكلم يجوز فيه خمسة أوجه ، كما يلي :

في الأمثلة ٢ نجد في ① : أنه حذف الياء واستغنى عنها بالكسرة [يا عبد] .

وفي ب) : بقيت الياء ساكنة [يا عبدي] . وفي ج) : قلبت الياء ألفاً فتحرك آخر الكلمة بالفتح ثم تركت

الفتحة وحذفت الألف [يا عبدا] . وفي ٥) : قلبت الياء ألفاً ، وتحرك آخر الكلمة بالفتح وبقيت الألف

[يا عبدا] . وأخيراً في هـ) : بقيت الياء ثم تحركت بالفتح مع كسر آخر المنادى [يا عبدي] .

ثانياً الشرح

في الأمثلة ١ نجد أن المنادى أُضيف إلى المضاف إلى ياء المُتَكَلِّم وهو نُوغان : الأول كما في مضاف إلى كَلِمَتِي [أم ، عم] وهنا يجب حذف ياء المُتَكَلِّم ، وتحرير الميم في لفظي [أم ، وعم] بالفتح ، أو الكسر ، وعلّة ذلك كثرة الاستعمال ، أما إن كان غير [أم ، وعم] فإن الياء تثبت ولا تُحذف كما في الأمثلة ٢ وقد ورد إثبات الياء في قول الشاعر : يا ابن أُمي ، ويا شقيق نفسي (١).

في الأمثلة ٢ أنه نادى لفظي [أب ، وأم] مضافين إلى ياء المُتَكَلِّم ، ولكننا نلاحظ أنه حذف الياء ، وعوض عنها بالتاء المُحرّكة بالفتح ، أو الكسر ، ولا يجوز الجمع بين الياء والتاء كما في قولك : يا أبتِي ، يا أمتِي ؛ لأنه لا يجوز الجمع بين العوض والمعوّض عنه. (١)

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

في يا ابن أم يا ابن عم لا مفر
واكسر أو افتح ومن الياء التاء عوض

وفتح أو كسر وحذف الياء استمر
وفي التاء «أبت ، أمت» عرض

١ عند نداء المنادى المضاف إلى المضاف إلى ياء المتكلم :

١ إن كان [ابن أم ، أو ابن عم] : وجب حذف الياء مع تحريك الميم بالفتح أو الكسر ، وذلك لكثرة الاستعمال هكذا مثل : يا ابن أم ، ويا ابن عم .

• وقد ورد الفتح في قوله تعالى : ﴿ قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي ﴾ .

• وورد الكسر [في بعض القراءات] في قوله تعالى : ﴿ يَبْنُوْنَ لَا تَأْخُذُ بِحِجَّتِي وَلَا بِرَأْسِي ﴾ .

٢ إن كان غير ابن أم أو ابن عم : ففيه ثبوت الياء ساكنة مثل : يا ابن خالي .

٢ عند نداء [أب ، وأم] يجوز حذف ياء المُتَكَلِّم ، والتعويض عنها بالتاء المُفتوحة المُحرّكة بالفتح ، أو الكسر .

• ولا يجوز الجمع بين ياء المُتَكَلِّم ، والتاء المُفتوحة ؛ لأنه لا يجمع بين العوض ، والمعوّض عنه ، نقول : يا أمت ، ويا أبت ، بفتح التاء ، وكسرها .

(١) وثبوت الياء هو القياس عند سيبويه ، وعلل حذفها بكثرة الاستعمال قصداً للتخفيف.

١ (يا طالب طالب الأزهر) . كم إعرابًا جائزًا في لفظ (طالب) الأول و الثاني ؟ مع التوضيح.

الإجابة :

٢ (قوم) . اجعل هذا اللفظ منادى مضافًا لياء المتكلم بكل وجه ممكن .

الإجابة :

٣ (فتى - قاضٍ) . اجعل كل لفظ منادى مضافًا لياء المتكلم ، ووضح الفرق بينهما .

الإجابة :

٤ بين ما يصح و ما لا يصح في الجمل الآتية ؛ مع التعليل :

(يا أبت - يا أبتى - يا بن أمي - يابن أم - يا بن صديقي)

الإجابة :

أحكام تابع النداء

١ ما يجب فيه النصب

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	يا زَيْدُ صَاحِبِ عَمْرٍو .
٢	يا عُمَرُ أبا حَفْصٍ .
٣	يا طُلابُ كُلِّكُمْ ، أو : جَمِيعَكُمْ .

ثانياً الشرح

• المُنَادَى إِذَا مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ، وَإِذَا مَنْصُوبٌ ، وَتَابِعُ الْمَنْصُوبِ يَكُونُ مَنْصُوبًا دَائِمًا مِثْلَ : يا طَالِبَ الْعِلْمِ صَاحِبِ زَيْدٍ ، يا عبد الله الكريم ، وَأَمَّا تَابِعُ الْمَبْنِيِّ عَلَى الضَّمِّ فَيَخْتَلِفُ أَحْكَامُهُ .

١ في المثال مِمَّا سَبَقَ التَّابِعُ [صَاحِبِ عَمْرٍو] نَعَتْ لِلْمُنَادَى [زَيْدٍ] الْمَبْنِيِّ عَلَى الضَّمِّ .

٢ في المثال التَّابِعُ [أبا حَفْصٍ] عَطْفٌ بَيَانٍ لِلْمُنَادَى [عُمَرُ] الْمَبْنِيِّ عَلَى الضَّمِّ .

٣ في المثال التَّابِعُ [كُلِّكُمْ] تَوْكِيدٌ لِلْمُنَادَى [طُلابُ] الْمَبْنِيِّ عَلَى الضَّمِّ .

• ولو لاحظنا التابع في كل الأمثلة نجد أنه مضاف ومجرد من [أل] ونلاحظ حكمه في هذه الحالة نجد أنه منصوباً وجوباً ، وهذا أول حكم من أحكام تابع المنادى .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك: **تابع ذي الضم المضاف دون «أل»** **ألزمه نصباً ، كـ «أزید ذاك الحیل»**

• يجب نصب تابع المنادى المبني على الضم : إن كان التابع مضافاً مجرداً من [أل] سواء أكان التابع نعتاً مثل : **يا زید صاحب عمرو** ، أم عطف بيان مثل : **يا سعيد أبا المجد** ، أم توكيداً مثل : **يا طلاب كلکم ، ويا مسلمون جميعکم** .

٢ ما يجوز فيه الرفع والنصب

أولاً الأمثلة

المثال	٢
يا مُحَمَّدُ الْكَرِيمُ الْأَبِ ، أو يا مُحَمَّدُ الْكَرِيمِ الْأَبِ .	١
① يا مُحَمَّدُ الْكَرِيمِ أو الْكَرِيمِ - يا زَيْدُ الظَّرِيفِ أو الظَّرِيفِ .	٢
② يا رَجُلُ زَيْدٍ أو زَيْدًا - يا مُحَمَّدُ بَشْرٌ أو بَشْرًا .	٣
③ يا تَمِيمُ أَجْمَعُونَ أو أَجْمَعِينَ - يا جَيْشُ أَجْمَعٍ أو أَجْمَعِ .	٤
قال تعالى : ﴿يَجِئَالِ أَوْي مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾ [النصب] ، وقُرئ أيضاً : وَالطَّيْرُ [بالرفع] .	٥

ثانياً الشرح

في المثال ١ التابع [الكَرِيمُ الْأَبِ] مضافٌ مُقْتَرِنٌ بـ [أل] والمنادى [مُحَمَّدُ] مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ؛ فَجَازَ فِي التَّابِعِ الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ .

في الأمثلة ٢ نجد أن التابع في (أ) [الكَرِيمِ] نَعَتْ ، وَهُوَ مُفْرَدٌ ، أَيْ لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهَا بِالْمُضَافِ ، وَفِي (ب) التَّابِعِ [زَيْدٍ] عَطْفُ بَيَانٍ لِلْمُنَادَى [رَجُلٍ] .

وفى (ج) التَّابِعِ [أَجْمَعُونَ] تَوْكِيدٌ ، وَهُوَ أَيْضًا مُفْرَدٌ ، فَجَازَ فِي التَّابِعِ الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ .

في المثال ٣ التابع [الطَّيْرُ] وَهُوَ عَطْفٌ نَسَقٍ مُفْرَدٍ مُقْتَرِنٌ بـ [أل] فَجَازَ فِي التَّابِعِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ . - وَقَدْ اخْتَارَ ابْنُ مَالِكٍ الرَّفْعَ ، وَاخْتَارَهُ سَيَوِيهٌ وَالْحَلِيلُ أَيْضًا فِي عَطْفِ النَّسَقِ الْمُفْرَدِ الْمُقْتَرِنِ بـ [أل] .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

وَمَا سِوَاهُ أَنْصَبَ أَوْ أَرْفَعَ
وَأَنْ يَكُنْ مَضْحُوبٌ «أَل» مَا نَسَقًا

فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفَعٌ يُنْتَقَى

يجوز الرفع والنصب في تابع المنادى،

- ١ إن كَانَ التَّابِعُ نَعْتًا مَضَافًا مَقْتَرْنَا بِـ [أَل] مِثْلَ : يَا مُحَمَّدُ الْكَرِيمُ الْأَبِ ، بِرَفْعِ [الكَرِيمِ] وَنَصْبِهِ .
- ٢ إن كَانَ التَّابِعُ مَفْرَدًا سِوَاءَ أَكَانَ نَعْتًا : مِثْلَ : يَا مُحَمَّدُ الْكَرِيمُ .
أَمْ عَطْفَ بَيَانٍ مِثْلَ : يَا رَجُلُ زَيْدٌ أَوْ زَيْدًا . أَمْ تَوْكِيدًا مِثْلَ : يَا تَمِيمُ أَجْمَعُونَ أَوْ أَجْمَعِينَ .
- ٣ إن كَانَ التَّابِعُ عَطْفَ نَسَقٍ مَفْرَدًا مَقْتَرْنَا بِـ [أَل] : كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يَجِبَالٌ أَوِيٌّ مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾ ؛ وَقُرَى :
وَالطَّيْرُ ، بِالرَّفْعِ . وَاخْتَارَ ابْنُ مَالِكٍ وَالْخَلِيلُ وَسَيَّبُوهُ الرُّفْعَ .

٣ ما يعامل معاملة المنادى المستقل

أولاً الأمثلة

م	الأمثال
١	يَا رَجُلُ زَيْدٌ - يَا رَجُلُ وَمُحَمَّدٌ .
٢	يَا مُحَمَّدُ رَسُولَ اللَّهِ - يَا عَائِشَةَ وَزَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ .

ثانياً الشرح

في المثال ١ في المثال الأول نجد أن التابع [زيد] بدل من المنادى [رجل] ، وفي المثال الثاني : التابع [محمد] عطف نسق على المنادى [رجل] وكلا التابعين مفرد ، ولذلك عاملناه معاملة المنادى المستقل فبني على الضم كما لو قلنا : يَا زَيْدُ .

في المثال ٢ في المثال الأول نجد أن التابع [رسول الله] بدل من المنادى [محمد] ، وفي المثال الثاني التابع [زوج النبي] عطف نسق على المنادى [عائشة] وكلا التابعين مضاف ، ولذلك عاملناه معاملة المنادى المستقل أيضاً فنصب كما لو قلنا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَيَا زَوْجَ النَّبِيِّ ، ونلاحظ أن عطف النسق الذي عاملناه معاملة المنادى المستقل كان مجرداً من [أل] [لاحظ القاعدة السابقة] .

قال ابن مالك:

كُمُسْتَقِلٌ نَسَقًا وَبَدَلًا

..... وَأَجْمَلًا

يعامل تابع المنادى معاملة المنادى المستقل : إن كان التابع بدلاً أو عطف نَسَقٍ غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بـ [أل] :
 ① فيجب بناؤه على الضم : إن كان مُفْرَدًا ، فالبدلُ مثلُ : يَا رَجُلُ زَيْدُ ، و عطف النسقِ مثلُ : يَا طَالِبُ وَمُحَمَّدُ .
 ② ويجب نصبه : إن كان مُضَافًا ، والبدلُ المُضَافُ مثلُ : يَا مُحَمَّدُ رَسُولَ اللَّهِ ، والنسق المُضَافُ المُجْرَدُ من (أل) مثلُ : يَا مُحَمَّدُ وَرَسُولَ اللَّهِ .

الخلاصة : يمكن إجمال حكم التابع إن كان عطف نَسَقٍ في أن له ثلاثة أحوال ؛ فإن كان مُعْرَفًا بـ [أل] جاز فيه الرُّفْعُ والنَّصْبُ ، وإن كان مُفْرَدًا مُجْرَدًا مِنْ [أل] بُنِيَ عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ ، وإن كان مُضَافًا نُصِبَ .

اختبر نفسك

بنظام البوكليت

١٣١ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي ، مع التعليل لسبب اختيارك:

١ يَا زَيْدُ صَاحِبِ عَمْرٍو ؛ تابع المنادى في المثال :
 ① يجوز نصبه .
 ② يجب نصبه .
 ③ يعامل كالمنادى المستقل
 التعليل :

٢ يَا مُحَمَّدُ الْكَرِيمِ الْآبِ ؛ تابع المنادى في المثال :
 ① يجب نصبه
 ② يجب رفعه .
 ③ يجوز فيه الوجهان
 التعليل :

٣ يَا تَمِيمُ أَجْمَعُونَ ؛ تابع المنادى في المثال :
 ① يجب رفعه .
 ② يجوز فيه الوجهان .
 ③ يجب نصبه .
 التعليل :

٤ ﴿يَجِبَالُ أَوْي مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾ ؛ والطيْرُ هنا:
 ① يجب رفعه .
 ② يجب نصبه .
 ③ يجوز فيه الوجهان .
 التعليل :

٥ يَا مُحَمَّدُ وَرَسُولَ اللَّهِ ؛ التابع في المثال :
 ① يجب نصبه .
 ② يجب رفعه .
 ③ يجوز فيه الوجهان .
 التعليل :

٢ عِلل لِمَا يَأْتِي :

١ وجوب نصب تابع المنادى في: [يا زَيْدُ صَاحِبَ عَمْرٍو] و [يا عَمْرُؤَ أَبَا حَفْصٍ] .
التعليل :

٢ جواز رفع ونصب تابع المنادى في : [يا مُحَمَّدُ الْكَرِيمُ الْأَبِ] و [يا عَلِيُّ الْكَرِيمِ] .
التعليل :

٣ بَيِّنْ حُكْمَ تَابِعِ الْمُنَادَى فِيمَا يَأْتِي مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ :

* يا محمد صاحب علي. - الإجابة :

* يا محمد الكريم الخلق. - الإجابة :

* يا رجل ومحمد. - الإجابة :

* يا محمد وأبا عبد الله - الإجابة :

٤ نَعْتِ أَيْ

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	بَا أَيُّهَا الرَّجُلُ - قال تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ ﴾ - قال تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ ﴾
٢	- قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا يَتَأْتِيهَا الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ ﴾ . - قال تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ - يا أَيُّهَا الَّتِي نَجَحْتَ .
٣	يا أَيُّهَا أَقْبَلُ .

ثانياً الشرح

المنادى في الأمثلة السابقة [أَيْ أَوْ آيَةٌ] وهما عند النداء مبنيان على الضم ؛ لأنهما نكرة مقصودة .
و[ها] زائدة للتنبية .

ثُمَّ نَجِدُ أَنَّهُ نَعْتٌ [أَيْ ، آيَةٌ] بَعْدَ النَّدَاءِ ، وَنَلَاحِظُ أَنَّ هَذَا النَّعْتُ **هِيَ** ١ هُوَ [الرَّجُلُ ، الْإِنْسَانُ ، النَّفْسُ] ، وَكُلٌّ مِنْهَا اسْمٌ جِنْسٍ مُقْتَرِنٌ بـ [أَل] .

في الأمثلة ٢ نجدُ أَنَّ النَّعْتُ هُوَ [الَّذِي ، الَّذِينَ ، الَّتِي] وَهُوَ اسْمٌ مُؤْصَلٌ مُجَلَّى بـ (أَل) .

في المثال ٣ نجدُ أَنَّ النَّعْتُ [ذَا] وَهُوَ اسْمٌ إِشَارَةٌ وَهِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُنْعَتُ بِهَا [أَيْ ، آيَةٌ] .

ثم نلاحظ إعراب النعت في الأمثلة السابقة نجد أنه مرفوع وجوبا ؛ لأنه هو المقصود بالنداء ، وهذا هو رأي الجمهور ، أما المازني فأجاز نصبه قياسا على جواز نصب نعت المنادى في مثل : يا زَيْدُ الطَّرِيفِ ، أو : الطَّرِيفُ .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

وَأَيْهَا مَضْحُوبٌ «أَل» بَعْدُ صِفَةً
وَأَيْهَذَا أَيْهَا الَّذِي وَرَدَ

يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ
وَوُضِفَ أَيِّ بِسَوَى هَذَا يُرَدُّ.

١ حكم نعت (أي) عند النداء.

- ١ يرى الجمهور أنه يجب فيه الرفع؛ لأنه المقصود بالنداء، مثل: يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ.
٢ أجاز المازني نصبه قياساً على نصب النعت؛ في مثل: يَا زَيْدُ الطَّرِيفِ، بَرَفِعِ (الظريف) ونصبه جوازاً.
٣ ونعت (أي) يكون: ١ اسم جنس مُحَلَّى بِـ [أَل]: مثل: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ.
٢ اسماً موصولاً مقترناً بِـ [أَل]: مثل: يَا أَيُّهَا الَّذِي فَازَ.
٣ اسم إشارة: مثل: يَا أَيُّهَا أَقْبَلُ.

٥ نعت اسم الإشارة

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	يَا هَذَا الرَّجُلُ؛ بَرَفِعِ [الرَّجُلُ].
٢	يَا هَذَا الرَّجُلِ؛ بَرَفِعِ [الرَّجُلُ]، ونصبه.

ثانياً الشرح

في المثالين السابقين نعتنا اسم الإشارة المنادى بكلمة (الرَّجُلُ).

في المثال ١ جعلنا اسم الإشارة وَضَلَّةً لنداءٍ تابعه، أي أننا قصدنا نداء الرَّجُلِ نَفْسِهِ، ولذلك وَجِبَ فِيهِ الرَّفْعُ.

في المثال ٢ فاسم الإشارة ليس وَضَلَّةً لنداءٍ تابعه، أي أن المقصود بالنداء هو اسم الإشارة نَفْسُهُ، ولذلك جاز في تابعه الرَّفْعُ تَبَعاً لِلْفِظِ الْمُجَدِّدِ بِنَاؤُهُ، أو النَّصْبُ تَبَعاً لِلْمَحَلِّ.

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيِّ فِي الصَّفَةِ

إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيئُ الْمَعْرِفَةَ

- أي أن نعت اسم الإشارة المنادى له حالتان:
١ يجب رفعه: إن جعل اسم الإشارة وَضَلَّةً لنداءٍ ما بعده نقول: يَا هَذَا الرَّجُلُ؛ بوجوب رَفْعِ نَعْتِ اسْمِ الْإِشَارَةِ.
٢ يجوز رفعه ونصبه: إن لم يُجْعَلِ اسْمُ الْإِشَارَةِ وَضَلَّةً لنداءٍ ما بعده نقول: يَا هَذَا الرَّجُلُ؛ برفع (الرجل) ونصبه.

١) تخير الإجابة الصحيحة، مع التعليل لسبب اختيارك:

- تقول : يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ اجْتَهِدْ ، نَعْتُ (أَي) هُنَا : ① يجب رفعه. ② يجب نصبه. ③ يجوز فيه الرفع والنصب.

التعليل :

٢) ما علة وجوب رفع نعت (أي) عند الجمهور ؟ ولماذا أجاز المازني رفعه ونصبه؟ مثل لما تذكر.

الإجابة :

٣) «يا هذا الرجل». أعرب تابع اسم الإشارة بكل وجه ممكن.

الإجابة :

أسماء ملازمة للنداء

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	① يَا فُلٌ - يَا فُلَّةً. ② يَا لُؤْمَانُ - يَا نَوْمَانُ.
٢	① يَا حَبَاتٍ - يَا لِكَاعٍ - يَا فَسَاقٍ - يَا فَجَارٍ. ② نَزَالٍ - قَتَالٍ - ضَرَابٍ. ③ يَا فَسْقُ - يَا لِكْعُ - يَا غُدْرُ - يَا فَجْرُ.
٣	قال الشاعر : تَضَلُّ مِنْهُ إِبْلَى بِالْهُوْجِلِ فِي لَجَّةِ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ قال الشاعر : أطوف ما أطوف ثم آوي إلى بيت قعيدته لكاع

ثانياً الشرح

من الأسماء ما لا يستعمل إلا في النداء أي لا يكون فاعلاً ولا مفعولاً... الخ كما يلي :

١) في الأمثلة كلمة [فُلٌ] اسم جنس للرجل ، أي (فُلَانٌ) ثُمَّ حُدِفَتِ الْأَلِفُ وَالثَّوْنُ لِلتَّخْفِيفِ ، و[فُلَّةٌ] اسم جنس للمرأة أي (فُلَانَةٌ) حُدِفَتِ الْأَلِفُ وَالثَّوْنُ لِلتَّخْفِيفِ وَهُمَا مُلَازِمَاتُ اللَّبْنَاءِ ، وَالنَّدَاءِ ، وَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ سَمَاعِيَّةٌ ، وَيَقْبَلُ اسْتِعْمَالَهَا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ الشُّعْرِيَّةِ كَمَا فِي (٣) ، ثُمَّ نَجَدُ فِي ② كَلِمَةً [لُؤْمَانُ] لِكَثِيرِ اللَّؤْمِ وَ[نَوْمَانُ] لِكَثِيرِ النَّوْمِ مُلَازِمَةٌ لِلنَّدَاءِ وَالبِنَاءِ أَيْضًا ، وَهِيَ سَمَاعِيَّةٌ .

٢) في الأمثلة نجد أنه أتى بكلماتٍ على وَزْنِ [فَعَالٍ] بِالبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِي تَامٍ ؛ فَمَثَلًا

[خَبَاثٌ] مِنَ الْفِعْلِ [خَبَثَ]، و[لِكَاعٍ] مِنَ الْفِعْلِ [لَكَعَ]... إلخ ، وَأَلْزَمَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ النَّدَاءَ ، وَالْبِنَاءَ عَلَى الْكَسْرِ ، وَيُقَدَّرُ بِنَاوُهَا عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَهِيَ تُسْتَعْمَلُ لَذَمِّ الْأُنْثَى ، وَهِيَ قِيَاسِيَّةٌ .
أما في (٢) : فَقَدْ أَتَى مِنْ نَفْسِ الْفِعْلِ الْمَذْكُورِ بوزنٍ [فَعَالٍ] لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْأَمْرِ (١) .

وفي (٣) : اسْتَعْمَلَ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ التَّامِّ وَزْنَ [فُعْلٍ] لِسَبِّ الذُّكُورِ وَهُوَ مُلَازِمٌ لِلنَّدَاءِ وَالْبِنَاءِ عَلَى الضَّمِّ كَثِيرًا ، وَيَرَى ابْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمَاعِيٌّ ، وَعِنْدَ إِعْرَابِهِ يُكُونُ مُنَادَى مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ .

في الأمثلة ٣ نجدُ كلمتي [فُلٌ] و [لِكَاعٍ] مُلَازِمَتَيْنِ لِلنَّدَاءِ ، وَلَكِنْ (فُلٌ) جَاءَتْ هُنَا مَجْرُوزَةً بِـ (عَنْ) وَجَاءَتْ (لِكَاعٍ) خَبْرًا مَرْفُوعًا ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلَا فِي النَّدَاءِ ؛ لِلضَّرُورَةِ الشُّعْرِيَّةِ ، وَهَذَا قَلِيلٌ - وَهُوَ مَحَلُّ الشَّاهِدِ - وَالْقِيَاسُ : يَا فُلٌ ، يَا لِكَاعٍ (٢) .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

لُؤْمَانٌ ، نَوْمَانٌ كَذَا وَاطَّرَدَا
وَالْأَمْرُ هَكَذَا مِنَ الثَّلَاثِيِّ
وَلَا تَقَسَّ وَجَرَ فِي الشُّعْرِ فُلٌ

و«فُلٌ» بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنَّدَا
فِي سَبِّ الْأُنْثَى وَزْنَ يَا خَبَاثَ
وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ فُعْلٌ

من الأسماء ما لا يستعمل إلا في النداء وهو نوعان:

الأول : سماعي : ويشمل :

① الأسماء الآتية : يَا فُلٌ ، أَي : يَا رَجُلٌ ، وَيَا فُلَّةً ، أَي : يَا امْرَأَةً ، وَيَا نَوْمَانُ أَي : يَا كَثِيرَ النَّوْمِ ، وَيَا لُؤْمَانُ أَي : يَا كَثِيرَ اللُّؤْمِ ؛ وَيَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ .

② ما كان نسب الذكور : وَيَأْتِي عَلَى وَزْنِ [فُعْلٍ] وَيَرَى ابْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ كَثِيرٌ ، وَيَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مِثْلُ : يَا لَكَعُ ، وَيَا غُدْرُ ؛ وَاسْتَعْمَلَهُ كَثِيرٌ .

الثاني : قياسي : وهو ما كان نسب الأنثى : وَيَأْتِي عَلَى وَزْنِ [فَعَالٍ] بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ ، وَيُقَدَّرُ بِنَاوُهَا عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ كُلِّ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ تَامٍّ مِثْلُ : يَا لِكَاعٍ ، وَيَا غَدَارِ .
- يُبْنَى [فَعَالٍ] مِنَ الثَّلَاثِيِّ التَّامِّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْأَمْرِ ، وَسَيَأْتِي فِي اسْمِ الْفِعْلِ .

- أشار ابن مالك بقوله [وَجَرَ فِي الشُّعْرِ فُلٌ] إِلَى أَنَّ بَعْضَ الْأَسْمَاءِ الْمُخْصُوصَةِ بِالنَّدَاءِ قَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي الشُّعْرِ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : تَضَلُّ مِنْهُ إِبْلَى بِالْهَوْجَلِ فِي لَجَّةِ أَمْسِكَ فَلَانًا عَنْ فُلٍ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ ، وَجَرَّهُ بِالْحَرْفِ ، وَذَلِكَ ضَرُورَةٌ شِعْرِيَّةٌ .

الشاهد : [فُلٌ] حَيْثُ اسْتَعْمَلَهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ ، وَجَرَّهُ بِالْحَرْفِ ، وَذَلِكَ ضَرُورَةٌ شِعْرِيَّةٌ .
وكقول الشاعر : أطوف ما أطوف ثم آوي إلى بيت قعيدته لكاع

الشاهد : [لِكَاعٍ] حَيْثُ اسْتَعْمَلَهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ ، وَذَلِكَ ضَرُورَةٌ شِعْرِيَّةٌ .

(١) سيأتي ذكر ذلك في درس أسماء الأفعال . (٢) وهناك تخريج آخر وهو أن : (فُلٌ) مقتطع من (فلان) ؛ فكأنه قال : أمسك فلاناً عن فلان . و (لِكَاعٍ) قبلها محذوف ، والتقدير : قعيدته مقول لها يا لكاع .

س ١ مثل في جملة مفيدة لـ :

- اسم لازم النداء قياسًا . - اسم لازم النداء سماعًا .

التعليل :

س ٢ لماذا شذ قول الشاعر : ... في لجة أمسك فلانًا عن فل؟

الإجابة :

تشتمل على : أسئلة كتاب المعهد المقرر - أسئلة الامتحانات - أسئلة كتاب المرشد

تدريبات
تطبيقية

أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولًا

س ١ ينقسم المنادى إلى قريب وبعيد و مندوب . فما أحرف النداء الموضوعة لكل؟ ومتى تستعمل (يا) للندبة؟ مثل لما تذكر .

س ٢ متى يمتنع حذف حرف النداء؟ ومتى يقل الحذف؟ بين ذلك مع التمثيل .

س ٣ متى يُبنى المنادى؟ وعلام يبنى؟ وما حكم المنادى المبني قبل النداء؟ وما حكم تابعه؟ مع التمثيل .

س ٤ متى يجب نصب المنادى؟ ومتى يجوز فيه الضم والفتح؟ مثل .

س ٥ إذا وصف المنادى العلم بـ (ابن) فمتى يجوز ضمه وفتحه؟ ومتى يجب ضمه؟ مثل لما تذكر .

س ٦ متى يجوز في تابع المنادى الرفع والنصب؟ مثل .

س ٧ ما حكم نعت (أي) واسم الإشارة في النداء؟ وما الذي توصف به (أي)؟ مثل .

س ٨ إذا كان المنادى مبنياً، فمتى يجب نصب تابعه؟ مثل .

س ٩ متى يجوز الجمع بين حرف النداء و (أل)؟ وما كيفية نداء اسم الجلالة؟ مثل .

س ١٠ يأتي تابع المنادى عطف نسق، فمتى يجب ضمه؟ ومتى يجب نصبه؟ ومتى يجوز فيه الرفع والنصب؟ مثل لما تقول .

س ١١ يا غلام أقبل . أضف المنادى السابق إلى ياء المتكلم ، ثم بيّن الأوجه الجائزة فيه مع التعليل والتمثيل .

س ١٢ يضاف المنادى إلى مضاف إلى ياء المتكلم ، فمتى يجب ثبوت الياء؟ ومتى يجب حذفها؟ مثل ، وعلل .

س ١٣ ما الأسماء السماعية التي لازمت النداء؟ مثل .

س ١٤ اذكر حكم حذف حرف النداء فيما يأتي :

أ قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا آئِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ﴾ - ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾ .

ب قال تعالى ﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنفُسُكُمْ ﴾ ، قال تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ ﴾ - ذا ارعواء -

أصبح ليل - اشتدي أزمة تنفرجي .

١٤١ المنادى في الآيات الآتية أتى مضافاً إلى ياء المتكلم. اذكر مع التوجيه حكم حذف الياء. قال تعالى: ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ ﴾ - ﴿ يَتَّابِتْ لَاتَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ﴾ - ﴿ يَتَعَبَّدُونَ لِحَافِرِ عَيْتِكُمْ ﴾

١٤٢ بيّن حكم المنادى فيما تحته خط في الآيات التالية:

إني إذا ما حدثت أماً
فيا الغلامان اللذان فرأ
سلام الله يا مطر عليها
يا ابن أُمِّي ويا شقيق نفسي
تصل منه إبلي بالهوجل
يا أبتى غلك أو عساكا
أقول يا اللهم يا اللهم
إيا كما أن تغقبانا شراً
وليس عليك يا مطر السلام
أنت خلقتني لدهر شديد
في لجة أمسك فلانا عن فل
يا أبتى غلك أو عساكا

١٤٣ استخرج مما يلي تابع المنادى وأعربه:

- ١ يا محمد ذا الفضل . ب يا محمد وصاحب الدار . ج يا أبا سعيد وعبد العزيز .
د يا علماء الإسلام كلكم . ه يا طلاب أجمعون . و يا ذا الفضل وذا العلم .
ز يا خالد الممسك بالكتاب . ح يا هند أم عمرو .
ط يا هذا الفاضل . ي يا رجال قوموا معه والشباب .

١٤٤ ا قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنفُسَكُمُ ﴾ ب قال تعالى: ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾

ج قال الشاعر: ذأ، ازعواء، فليس بعد اشتعال الرّ أس شيئاً إلى الصبا من سبيل
د وازيداه . ه أصبح ليل . و يا إياك أقبل . ز بالزيد .

١٤٥ بيّن حكم حذف حرف النداء في الأمثلة السابقة مستدلاً على ما تقول من قول ابن مالك الآتى:

وغير مندوب، ومضمّر، وما
وذاك في اسم الجنس والمشار له
جا مستغاثاً قد يعرّى فأعلمنا
قل، ومن يمنعه فأنصر عادله
وليس عليك يا مطر السلام

وردت كلمة (مطر) منادى مرتين في البيت السابق: إحداهما منونة، والأخرى غير منونة، وضح ذلك مع التوجيه.

١٤٦ بين فيما يأتي المنادى، ونوعه، والتابع، ونوعه، والحكم الإعرابي لكل:

أمهلاً العمل بالنصيحة - العمل بالنصيحة أيها الغافل، هيا استمع لما ألقىه عليك وتدبره .
كان للفضل بن عياض ابنة صغيرة، يا لها من ذكية اوجع كفها، فقال لها: يا بنية ما حال ككفك؟ فقالت:
بخير يا أبتى العزيز... فقال لها أي بنيتي الحبيبة أريني ككف فأرته، فقبله، ثم قال لها: يا لك من فتاة
صبور، فقالت له: أي أبي هل تحبني؟ قال اللهم نعم .

س١ قال ابن مالك ، في نحو : سَعَدُ سَعَدَ الْأَوْسَ يُتَّصَبُ ثَانٍ ، وَضَمٌّ وَافْتَحَ أَوْلًا تُصَبُّ

١ أعرّب ما فوق الخط . ب) كيف توجه نصب الاسم الثاني مع ضم وفتح الأول ؟

س٢ بيّن موضع الاستشهاد فيما يأتي في باب النداء ، والاستغاثة ، والندبة :

قال تعالى : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّةَ الثَّقَلَانِ ﴾ - ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ﴾ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ - ﴿ يَجِئَاكَ أُوَيْيَ مَعَهُ وَالطَّيْرَ ﴾ - ﴿ يَجْعَادِي الَّذِينَ اسْرِفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ - ﴿ يَتَوَلَّى لِيَتَنَّى لَمْ أَخَذْ فَلَا تَأْخُلِيلاً ﴾ - ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ﴾ - ﴿ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴾ .



أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثانياً

س١ ضع علامة الصواب (✓) أو علامة (X) مع التصويب فيما يأتي :

- ١- يجب نصب صفة (أي) المقترنة بالألف واللام عند الجمهور . (أدبي ٢٠١٩ دور أول) ()
- ٢- إذا كان تابع المنادى المضموم عطف نسق مقترناً بـ (أل) وجب نصبه . ()
- ٣- يقاس في النداء استعمال (فَعَال) مبنياً على الكسر في ذم الأنثى وسبها . ()

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٦م))

س٢ تقول : يا ابن أم أقبال ، وتقول : يا ابن صديقي انتبه .

لِمَ حذف ياء المتكلم من (أم) في المثال الأول ، ولم تحذف من (صديقي) في المثال الثاني ؟

(علمي ٢٠١٨ دور أول)

س٣ يا زيد وأبو عبد الله : العبارة : (أ) صحيحة . (ب) خطأ .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م))

س٤ قَدِّر المحذوف وبيّن حكم حذفه فيما يأتي ، - ربنا اغفر لنا .

س٥ قَدِّر المحذوف ، واذكر نوعه ، وحكم حذفه فيما يأتي :

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٣م))

- قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٣م))

س٦ قدر المحذوف مما يأتي واذكر نوعه : - يا ابن أم .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٠م))

س٧ بيّن في المحذوف ، وحكم حذفه ، مع التعليل : (ربّ وفقني) .

س٨ علل لما يأتي :

١- وجوب البناء على الضم في المنادى وإثبات ألف ابن في قولنا (يا حسين الظريف ابن علي)

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م))

٢- أيها المصريين تكاتفوا .

٣- وجوب ضم المنادى في قولك : (يا غلام ابن حسين) ، وجواز ضمه وفتحه في قولك : (يا محمد بن

(حسين) .

٤- وجوب ضم الاسم الواقع بعد الواو في قولك : (يا محمد وخالد) ، وجواز رفعه ونصبه والرفع هو

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٤م))

المختار في قولك : (يا قائد والجنود) .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠١م))

٥- يجوز (يا أبت) ولا يجوز (يا أبتى) .

سؤال تخيير، ثم أعد صياغة الجملة الخطأ فيما يأتي :

- ١- يا غلام وأبو عبد الله .
 - ٢- يا أيها من حفظ الأمانة أبشّر بالخير .
 - ٣- هذا رجل لؤمان .
 - ٤- يا أيها المواطنون .
- العبارة : (أ) صحيحة . (ب) خطأ .
- العبارة : (أ) صحيحة . (ب) خطأ .
- العبارة : (أ) صحيحة . (ب) خطأ .
- العبارة : (أ) صحيحة . (ب) خطأ .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م))

سؤال تخيير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

- ١- الاسم الملازم للنداء سماعاً فيما يأتي هو :
(أ) يا لكَاع . (ب) يا لُكُع . (ج) يا نَوْمَان . (د) حذارِ
- ٢- إعراب الاسم الواقع بعد (أي) في قولنا : أيها الجندي .
(أ) صفة واجبة الرفع . (ب) منادى مبني على الضم . (ج) مضاف إليه . (د) اسم مجرور بـ (أي) .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م))

- ٣- حُكِمَ حذف أداة النداء في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ .
(أ) واجب . (ب) ممتنع . (ج) جائز بقلة . (د) يستوي فيه الذكر والحذف .
- ٤- حكم تابع المنادى المضموم في قوله تعالى : ﴿ يَجِبَالٌ أَوِيٌّ مَعَهُ وَالطَّيْرَ ﴾ .
(أ) واجب النصب . (ب) واجب الرفع . (ج) جائز الرفع والنصب ، والرفع هو المختار . (د) جائز الرفع والنصب ، والنصب هو المختار .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م))

- ٥- يا الرجل أقبل . المثال :
[يصح نحوياً - لا يصح نحوياً]
- ٦- يا عبد الله الكريم . تابع المنادى هنا :
[يجب نصبه - يجب رفعه - يجوز فيه الرفع والنصب]

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٩م))

- ٧- حضر لؤمان . المثال :
(يصح نحوياً - لا يصح نحوياً) (الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٩م))
- ٨- يا محمد وعبد الله . تابع المنادى هنا :
(يجب رفعه - يجب نصبه - يجوز فيه الرفع والنصب)

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٩م))

- ٩- يا محمدان اجتهدا . (محمدان) منادى :
(مرفوع بالألف في محل نصب - مبني على الألف في محل نصب) (الدور الأول (أدبي) (٢٠٠١م))

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٩م))

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٩م))

- سؤال** ما حكم المنادى المفرد ؟ مثل لما تذكر .
- سؤال** يتم توصف (أي) في النداء ؟ وما حكم صفتها ؟ مثل لما تذكر .

س١٣ بيّن موطن الشاهد ، ووجه الاستشهاد في قول الشاعر :

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م))

فيا الغلامان اللذان فرّا إياكما أن تعقبانا شراً

س١٤ إذا كان المنادى مندوباً وهو المتفجّع عليه أو المتوجّع منه ، فما الأداة المختصة به إن التيسّر بغير

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م))

المندوب ؟ مثل لما تقول .

س١٥ إذا تكرر المنادى العَلَم المفرد مضافاً ، فما حكم الاسم الأول ؟ مثل لما تذكر .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م))

س١٦ صوب الخطأ في العبارات التالية مع التوجيه :

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م))

١- يا أبتى فضلك عليّ لا أنساه .

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠١م))

٢- يا محمد بن أقبلا .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٤م))

٣- هند امرأة غدار .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٣م))

٤- يا حسين ابن جارنا تقدّم .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠١م))

٥- يا أبتى إنني أحترمك .

س١٧ أكمل الفراغ بما هو مطلوب قرين كل عبارة :

١- إذا كان المنادى مفرداً علماً ووصف بـ (ابن) مضاف إلى علم و..... جاز في المنادى

وجهان : البناء على الضم ، والفتح إتباعاً ، ويجب حذف ألف (ابن) والحالة هذه خطأ .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م))

(أكمل الشرط الناقص)

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م))

٢- مثال المنادى الشبيه بالمضاف : (ضع المثال المطلوب)

س١٨ أجب عما يأتي ، مع التمثيل :

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م))

- ما حكم المنادى إذا كان نكرة غير مقصودة ؟

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م))

- إذا كان المنادى اسم جنس ، فما حكم حذف أداة ندائه ؟

س١٩ بيّن - مع التمثيل - ماذا يحدث لو ... ؟

١- وقع تابع المنادى المضموم عطف نسق مقترناً بـ (أل) المنادى .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م))

٢- كان المنادى مفرداً علماً و وصف بـ (ابن) ولم يقع بعد (ابن) عَلم .

س٢٠ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٢م))

١- (منادى مبني) .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٣م))

٢- منادى مبني على الألف .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٠م))

٣- اسم سماعي ملازم للنداء .

٤- منادى يمتنع معه حذف حرف النداء .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٤م))

٥- منادى يجوز أن يحذف منه حرف النداء .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٨م))

س٢١ بيّن فيما يأتي حكم حذف حرف النداء مع التعليل :

١- ربنا اغفر لنا .

٢- أصبح ليل .

٣- هؤلاء احترموا الكبير .

٤- يا لله للمسلمين .

١٤١ اذكر الفرق بين --- :

- المناذى النكرة المقصودة ، والنكرة غير المقصودة من حيث الإعراب والبناء .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م))

١٤٢ نادِ على (محمد) صديقك ، مستخدمًا أداة النداء الدالة على نداء القريب في جملة مفيدة .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٧م))

١٤٣ ما الأوجه الجائزة في إعراب المناذى العلم المفرد المكرر مضافًا؟ وما الذي يجب في إعراب الاسم الثاني؟

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٦م))

١٤٤ اذكر الحكم ، مع التمثيل :

- إذا كان تابع المناذى المضموم مضافًا ، وكان مقترنًا بـ (أل) .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٤م))

١٤٥ اذكر (مع التوجيه) حكم المناذى الذي تحته خط في كل مثال مما يأتي :

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٥م))

يا غشاش ، يا قبيحًا فعله ، يا خبيثًا ، يا سيئ الطبع .

١٤٦ بيّن حكم حذف حرف النداء ، مع التعليل في المثالين الآتيين :

(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٢م))

١- وا من حفر بئر زمزماه . ٢- عبد الله ساعد الفقراء .

١٤٧ ثن كلمة (طالب) ثم اجعله منادى في جملتين مختلفتين وبين حكمه الإعرابي في الجملتين .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٨م))

١٤٨ بيّن حكم المناذى فيما يأتي مع التعليل :-

١- يا محمد بن علي . ٢- يا هذا الناجح . ٣- يا علي ابن صديقي .

١٤٩ قال الشاعر : سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام

- عيّن الشاهد في البيت السابق ، موضحًا وجه الاستشهاد به ، ثم أعرب الكلمتين اللتين فوق الخط .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٣م))

١٥٠ يا أنس بن مالك . اذكر حكم المناذى في المثال السابق .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٣م))

١٥١ متى يمتنع حذف حرف النداء ؟ مع التمثيل .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٢م))

١٥٢ استخرج مما يأتي تابع المناذى ، وبيّن نوعه ، وحكمه :

١- يا حسين وسيف الدولة قولاً الصدق . ٢- يا حسين الفاهم الدرس ما أعظمك .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٢/٢٠١١م))

٣- يا رجال أجمعين أشكركم .

١٥٣ أعرب ما يأتي :

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٠م))

٢- يا أخي اجتهد .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٢م))

١- يا أيها الرجل .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٨م))

٤- اللهم انصرنا .

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٨م))

٣- أقبل زيد .

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٣م))

٥- (يا داعيًا للحرب احذر عاقبتها) .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٩م))

٧- يا محمد الكريم .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١١م))

٦- يا رفيق أخي .

الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٧م)

٨- يا محمد أبا فاطمة .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٦م)

٩- يا محمد أبا عليّ تكلم .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٢م)

٣٥ ما حكم المنادى الصحيح الآخر المضاف لياء المتكلم ؟ مع التمثيل .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٠م)

٣٦ ما حكم تابع المنادى إذا كان بدلاً ؟ مع التمثيل .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١١م)

٣٧ متى يمتنع حذف حرف النداء ؟ مع التمثيل .

٣٨ إذا قيل (يا هذا الرجل) ولم يجعل اسم الإشارة وصلةً لنداء ما فيه أل ، فما إعراب كلمة (الرجل) ؟

(الدور الأول (علمي) (٢٠١١م)

موضحاً الأوجه الجائزة فيه .

٣٩ لم لا يجوز الجمع بين (يا) و (أل) ؟ ثم اذكر المواضع التي يجوز فيها الجمع بين (يا) و (أل) ، مع

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١١م)

التمثيل ، وما الأكثر في نداء اسم (الله) ؟

٤٠ قال ابن مالك : تابع ذي الضم المضاف دون أل ألزمه نصباً كأزيد ذا الحيل

على ضوء فهمك للبيت السابق أجب عما يأتي :

(أ) ما المنادى المقصود في البيت السابق ؟ وما حكم تابعه ؟ وما حالته ؟

(ب) ما التوابع التي ينطبق عليها الحكم السابق ؟ اذكرها ومثل لكل بمثال .

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٨م)

(ج) أعرب (ذا الحيل) في بيت ابن مالك .

٤١ استخرج مما يأتي المنادى وبين نوعه وحكمه :

١- يا راكبي القطار لا تتدافعوا . ٢- يا راكبان سلما على أهلينا .

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٧م)

٣- يا راكباً القطار اجلس .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٧م)

٤٢ متى يُعرب المنادى ؟ مع التمثيل ؟

٤٣ استخرج تابع المنادى موضحاً إعرابه مع التعليل فيما يأتي :

١- يا محمد صاحب خالد . ٢- يا محمد والضيف ادخلا . ٣- يا خالد البخيل ابتعد عنا .

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٦م)

٤٤ بين نوع المنادى في الأمثلة الآتية وحكم إعرابه :

١- يا محمدان أقبل . ٢- يا طالباً للمجد عليك بالعلم . ٣- يا غافلاً تنبه .

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٥م)

٤- يا رجل أقبل (لشخص معين) . ٥- يا عبد الله اجتهد . ٦- يا محمدون اجتهدوا .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٢م)

٧- يا زيد بن عمرو . ٨- يا غلام ابن عمرو .

٤٥ عين فيما يأتي تابع المنادى وبين حكمه الإعرابي واذكر السبب :

١- يا محمد الظريف . ٢- يا طالب محمد . ٣- يا محمد والغلام .

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٣م)

٤٦ يا صلاح صلاح الدين .

- بين الأوجه الجائزة في الاسم الأول وحكم الاسم الثاني مع التوجيه .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٣م)

٤٧) تقع (أي) منادى فما حكمها؟ وبم توصف؟ وما حكم صفتها؟ وضع إجابتك بالأمثلة .

٤٨) (يا غلامان اجتهدا - يا محمد احرص على أداء واجبك - يا طالب العلم تمسك بتعاليم دينك - يا مقصرًا في واجبه سوف تندم) .

بين نوع المنادى في الأمثلة السابقة وحكم إعرابه .

٤٩) قال ابن مالك : ونحو (زيد) ضم وافتحن من نحو (أزيد بن سعيد لا تهن)

٥٠) يا هؤلاء الشباب . للنحويين في إعراب كلمة (الشباب) ثلاثة أوجه ، اذكرها مع التوجيه .

٥١) إني إذا ما حدث ألما أقول : يا اللهم يا اللهم في البيت السابق شذوذ نحوي ، فما وجه الشذوذ فيه ؟

٥٢) قال تعالى : (يَوْسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا - ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنفُسَكُمْ - قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ) . اذكر حكم حذف حرف النداء في الآيات السابقة .

٥٣) إذا وصف المنادى العلم بـ (ابن) فمتى يجوز ضمه وفتحه؟ مثل لما تقول .

ثالثًا أسئلة كتاب المرشد

١) ما النداء لغة واصطلاحًا؟ وما الأحرف الموضوعة له؟

٢) ما أنواع المنادى المفرد؟ وما حكم كل نوع من حيث الإعراب والبناء؟ مثل لما تذكر .

٣) ما إعراب المنادى النكرة؟ مثل لما تذكر .

٤) ما حكم المنادى المبني قبل النداء؟ وما حكم تابعه؟ مثل لما تقول .

٥) ما حكم تابع المنادى إن كان مضافًا مجردًا من (أل)؟ أو مضافًا مقترنًا بـ (أل)؟ مثل .

٦) ما حكم المنادى إذا تكرر مضافًا؟ مثل لما تقول .

٧) ما الجائز عند نداء (أب وأم) مضافين إلى ياء المتكلم؟ مع التمثيل .

٨) من الأسماء ما يلزم النداء ، فما أنواعها؟ وضع مع التمثيل وبيان حكم ما استعمل منها في غير النداء؟

٩) بين المحذوف وحكم حذفه فيما يأتي مع التعليل :

٢ قال تعالى : ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ .

١ يا مُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ .

٤ يَا أَبَتِ - يَا أُمَّتِ .

٣ يَا بْنَ أُمِّ أَقْبَلِ ، وَيَا بْنَ عَمِّ اجْتِهِدْ .

٦ قال تعالى : ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾

٥ اشتدي أزمة تنفرجي .

شئ) علل لما يأتي ،

- امتناع قولك : (يا ابن أُمي ، ويا ابن عمي) ، وجواز (يا ابن خالي) .

شئ) بيّن ما يجوز وما لا يجوز فيما يأتي مع التعليل ،

- ١ يا ابن أُمي أقبل - يا ابن أم أقبل .
٢ يا أبتّي - يا أبت .
٣ يا فل اجتهد في عمك - جاء فل .
٤ يا ابن أُمي - يا ابن صديقي .

شئ) بيّن الشاهد فيما يأتي ، ثم أعرب الكلمات التي تحتها خط ،

قال الشاعر : سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام .

ويقول الثالث : إني إذا ما حدثت أَلْمًا أقول : يا اللّهُمَّ يا اللّهُمَّ .

شئ) يا الله وفقني لصالح العمل . بين ما يجوز فيما تحته خط .

شئ) ﴿ يَنْجِبَالٌ أَوْيٌّ مَعَهُ وَالطَّيْرُ ﴾ ، بيّن أوجه الإعراب الجائزة في كلمة (الطير) وسبب ذلك .

شئ) وضع ما في الأمثلة الآتية من أوجه الإعراب مع التوجيه : - يا سَعْدُ سَعْدَ الأَوْسِ .

شئ) بيّن الأوجه الواردة فيما تحته خط في المثالين الآتيين مع التعليل :

(أ) يا أيها الرجل . (ب) يا هذا الرجل .

شئ) أضف الكلمات الآتية إلى ياء المتكلم ، ثم أدخل عليها حرف النداء مبينًا ما يجوز أو يجب في كل أسلوب :

- ١- ابن أم . ٢- ابن صديق . ٣- عبد . ٤- فتى . ٥- قاض .

شئ) بيّن نوع المنادى في الأمثلة الآتية وحكمه :

- ١- يا طالب . ٢- يا طالب (بفتحة فقط على آخره) .
٣- يا طالبًا (بفتحة فقط ومن غير تنوين قبل الألف) . ٤- يا طالب .
٥- يا طالبي . ٦- يا طالبي .
٧- يا طالبًا (بالتنوين بالنصب قبل الألف) . ٨- يا طالبًا علمًا .
٩- يا طالبَ العلم . ١٠- يا محمد . ١١- وا محمداه .
١٢- يا لزيّد . ١٣- يا إيّاك . ١٤- يا محمد بن علي .
١٥- يا الرجل كريمَ أقبل . ١٦- يا هذا الرجل تقدّم . ١٧- يا صلاحَ الدّين .
١٨- يا ابن أم ، يا ابن عم .

شئ) يا أنس بن مالك ، اذكر حكم المنادى في المثال السابق .

نموذج تجريبي

(باب النداء) (للعلمي)

س١ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي مع التعليل ،

- ١ هيا غافلاً انتبه ، أداة النداء هنا : (أ) للبعيد .
- ٢ تقول : وا زيدا ، المنادى هنا : (أ) مندوب .
- ٣ يا رجلاً خذ بيدي ، المنادى هنا : (أ) معرفة .

- ٤ يا محمد ابن جارنا ، المنادى هنا : (ب) نكرة مقصودة .
- (أ) يجب ضمه .

- ٥ قال تعالى : ﴿يَنْجِبُ أَوْي مَعَهُ وَالطَّيْرَ﴾ ، الطير هنا : (أ) يجب رفعه .
- (ب) يجب فتحه .
- (ج) يجوز فيه الضم والفتح .
- (د) يجوز فيه الرفع والنصب .

س٢ ضع العلامة المناسبة فيما يلي مع تصويب الخطأ إن وجد ،

- ١ إذا كان المنادى ضميراً جاز حذف حرف النداء .
العبارة صحيحة () خطأ ()
- ٢ يبنى المنادى على ما كان يرفع به إن كان مفرداً معرفة .
العبارة صحيحة () خطأ ()
- ٣ يجب رفع نعت (أي) عند جمهور النحاة .
العبارة صحيحة () خطأ ()
- ٤ إذا أضيف المنادى إلى ياء المتكلم ، وكان صحيح الآخر وجب إثبات الياء في آخره .
العبارة صحيحة () خطأ ()
- ٥ مما يلزم النداء سماعاً مثل : يا غدرُ .
العبارة صحيحة () خطأ ()

س٣ أجب عما يلي مع التمثيل لما تذكر :

- ١ لم جاز في تابع المنادى وجهان في مثل قولك : يا محمد الكريم؟ وهل هناك حالات أخرى تشارك المثال المذكور في الحكم؟
- ٢ اذكر حكم حرف النداء من حيث الذكر والحذف إذا كان المنادى اسم جنس .
- ٣ متى يجب نصب تابع المنادى المبني على الضم؟ اذكر مثلاً .
- ٤ إذا تكرر المنادى مضافاً ، فما حكم الاسم الثاني المكرر؟ مثل لما تقول .
- ٥ ما الجائر عند نداء (أب - أم)؟ وهل يجوز أن نقول : (يا أبتى ، ويا أمتي) بإثبات الياء؟

الاختصاص

اهداف الدرس

الاختصاص والتحذير والإغراء ، وأسماء الأفعال والأصوات)

بِنَهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ الطَّالِبُ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- ١ يُعَرِّفُ أسلوب الاختصاص.
- ٢ يوضح أنواع الاسم المختص.
- ٣ يبين أوجه إعراب أسلوب الاختصاص.
- ٤ يمثل أوجه إعراب كل نوع من الاسم المختص.
- ٥ يوضح أوجه الاتفاق والاختلاف بين المنادى واسم المختص.
- ٦ يستخرج أساليب اختصاص في الأمثلة.
- ٧ يعرف أسلوب التحذير تعريفاً صحيحاً.
- ٨ يحدد عامل التحذير.
- ٩ يستبين حكم عامل التحذير من حيث الإظهار والإضمار والحذف.
- ١٠ يوضح الشاذ في أسلوب التحذير.
- ١١ يعرف أسلوب الإغراء تعريفاً صحيحاً.
- ١٢ يبين حكم حذف العامل في الإغراء.
- ١٣ يستخرج أساليب إغراء من نصوص فصيحة.
- ١٤ يميز بين التحذير والإغراء في المعنى.
- ١٥ يحدد المقصود بأسماء الأفعال.
- ١٦ يحدد أقسام أسماء الأفعال من حيث الفعل الذي تدل عليه.
- ١٧ يستخرج اسم فعل أصله ظرف.
- ١٨ يوضح الحكم الإعرابي لأسماء الأفعال.
- ١٩ يميز بين ما ينون وما لا ينون من أسماء الأفعال.
- ٢٠ يستخرج اسم فعل منون من الأمثلة.
- ٢١ يمثل لاسم فعل غير منون.
- ٢٢ يكتب تعريفاً صحيحاً لاسم الصوت.
- ٢٣ يوضح الحكم الإعرابي لأسماء الأصوات.
- ٢٤ يمثل لأسماء أصوات بأمثلة صحيحة.
- ٢٥ يوضح المعنى الذي تدل عليه أسماء الأفعال في الأمثلة.
- ٢٦ يميز بين علامة تنكير اسم الفعل وعلامة تعريفه.
- ٢٧ يعلل لبناء أسماء الأصوات والأفعال.
- ٢٨ يهتم بدراسة أساليب الاختصاص والتحذير والإغراء.
- ٢٩ يستشعر دور أسماء الأصوات والأفعال في فهم اللغة العربية.
- ٣٠ يتقن قراءة ألفية ابن مالك.

الاختصاص

تمهيد

• إذا قلت لك : (نحن كرماء) .

فهذه جملة اسمية تتكون من مبتدأ وخبر ، وأفادتك معنى ، ولكنك لم تعرف من المقصود بالضمير تحديداً .
أما إذا قلت لك : (نحن المسلمين كرماء) .

فإنك ستفهم أن المقصود بالضمير هم المسلمون .

• وهذا ما يدور حوله درس الاختصاص . وستتناول فيه :

- أ تعريفه . ب صورته . ج أغراضه . د حكم إضمار عامله . ه مقارنة بين الاختصاص والنداء .

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	- نَحْنُ الْعُرَبُ أَسْحَى النَّاسِ . - بكم الشباب تتقدم الأمة .
٢	- قَالَ ﷺ : (نَحْنُ - مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ - لَا نُورُثُ ؛ مَا تَرَكَنَاهُ صَدَقَةٌ) . - لنا المسلمون تاريخ عريق .
٣	- أَنَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُ أَفْعَلُ الْخَيْرِ . - أَنَا أَيُّهَا الْفِتَاءُ مُؤَدِّبُهُ .

ثانياً الشرح

عندما نتأمل الأمثلة السابقة نلاحظ أن ضميراً تقدّم في أوّل الكلام ثم تأخّر عنه اسمٌ ظاهرٌ منصوبٌ وهو [العُرب] و [معاشر] أو مبنئٌ على الضمّ في محلّ نصبٍ كما في [أيها] ، [أيتها] وهذا الاسم منصوبٌ بفعلٍ مخذوفٍ وجوباً تقديره [أخصّ] وهذا هو الاختصاص ؛

• للاختصاص باعث عليه : أي : أغراض منها :

- الإفخار مثل : **عَلَى أَيُّهَا الْكَرِيمُ يُعْتَمَدُ** . - ومنها التواضع كقولك : **أَنَا أَيُّهَا الْعَبْدُ أَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّي** .

- أو بيان المقصود من الضمير المتقدّم كقولك : **نَحْنُ مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورُثُ** .

• للاختصاص صورٌ يأتي عليها : فهو :

- مُقْتَرَنٌ بـ [أل] كالمثال الأوّل وهو : [العُرب] . - أو مُضَافٌ مثل [معاشر الأنبياء] .

- أو [أَيُّ] ، [وَأَيُّ] كالمثال الثالث وهو : **أَنَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُ أَفْعَلُ الْخَيْرِ - أَنَا أَيُّهَا الْفِتَاءُ مُؤَدِّبُهُ** .

- ونلاحظ أنّ الاختصاص يُشبه النداء في اللفظ أي في الحكم الإعرابي ، ويُخالفه من أوجه سوف نوضحها

في القاعدة الآتية إن شاء الله تعالى ...

كـ «أَيُّهَا الْفَتَى» بِإِثْرٍ «أَرْجُونِيَا»
كَمِثْلٍ : نَحْنُ الْعَرَبُ أَسْخَى مَنْ يَدُلُّ

قال ابن مالك: الإختصاصُ كبداءِ دُونَ يَنَا
وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ أَيِّ تَلَوَّ «أَل»

١ الاختصاص، لغة، مصدرٌ اِخْتَصَّ، أي: قَصَرَ الشَّيْءُ عَلَيْهِ.

واصطلاحاً: قَصْرُ حُكْمٍ مُسْنَدٍ لِضَمِيرٍ عَلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ مَعْرِفَةٍ يُذَكَّرُ بَعْدَهُ مَعْمُولٌ لـ [أَخْصُ] الْمَحذُوفِ وَجُوبًا وَعَرَفَهُ ابْنُ عَقِيلٍ أَيْضًا بِقَوْلِهِ: هُوَ أَنْ يُذَكَّرَ ضَمِيرٌ لِلْحَاضِرِ بَعْدَهُ اسْمٌ ظَاهِرٌ يُوضِّحُهُ مَعْرَفٌ بِـ (أَل)، أَوْ يُضَافُ لِمَا فِيهِ (أَل) مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: (أَعْنِي، أَوْ: أَخْصُ، أَوْ: أَقْصِدُ).

٢ أعراض الاختصاص (الباعث عليه) :-

أ) الفخر: مثل: نَحْنُ - الْعَرَبُ - أَشْجَعُ النَّاسِ، وَأَنَا - أَيُّهَا الْكَرِيمُ - يُعْتَمَدُ عَلَيَّ.

ب) التواضع: مثل: أَنَا - أَيُّهَا الْفَقِيرُ - أَحْتَاجُ عَطْفَكَ.

ج) بيان المقصود بالضمير: مثل: (نَحْنُ - مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ - لَا نُورِثُ) وكقول الشاعر:

نَحْنُ - بَنِي ضَبَّةَ - أَصْحَابُ الْجَمَلِ نَنْعِي ابْنَ عَفَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ

وسول بعضهم: نَحْنُ - بَنَاتِ طَارِقٍ - نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ، بِنَصْبِ [بَنَاتِ] بِالْكَسْرِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ، وَأَمَّا إِذَا رَفَعْتَهَا فَتَكُونُ خَيْرَ الْمُبْتَدَأِ، وَلَيْسَتْ مِنَ الْإِخْتِصَاصِ.

٣ الاختصاص يشبه النداء لفظاً، فكلُّ منهما يكون مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ أَوْ مَنْصُوبًا؛ وَالْعَامِلُ مَحذُوفٌ فِي كِلَيْهِمَا فَكُلُّ مَنَّهُمَا مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ، كَمَا يَكُونُ كُلُّ مَنَّهُمَا [أَيُّ، وَأَيَّةُ]، وَكِلَاهُمَا مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ. ويخالف النداء من ثلاثة أوجه:

أ) الْمُخْتَصُّ لَا تُسْتَعْمَلُ مَعَهُ أَدَاةُ نِدَاءٍ [عَكْسُ الْمُنَادَى].

ب) الْمُخْتَصُّ لَا بُدَّ أَنْ يَسْبِقَهُ شَيْءٌ وَهُوَ الضَّمِيرُ، وَأَمَّا الْمُنَادَى فَلَا يُشْتَرَطُ فِيهِ ذَلِكَ.

ج) الْمُخْتَصُّ يَقْتَرِنُ بِـ [أَل]، وَأَمَّا الْمُنَادَى فَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يَتَجَرَّدَ مِنْهَا.

٤ صور الاختصاص: أ) أَنْ يَقْتَرِنَ الْمُخْتَصُّ بِـ [أَل] مِثْلُ: نَحْنُ - الْعَرَبُ - أَسْخَى النَّاسِ.

ب) أَنْ يَكُونَ مُضَافًا مِثْلُ: نَحْنُ - مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ - لَا نُورِثُ، نَحْنُ بَنِي ضَبَّةِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ.

- وَقَدْ يَكُونُ [أَيُّ، أَوْ: أَيَّةُ] مِثْلُ: أَنَا - أَيُّهَا الْأَزْهَرِيُّ - أَحَافِظُ عَلَى دِينِي.

٥ حكم المختص: الْمُخْتَصُّ الْمُقْتَرِنُ بِـ (أَل)، أَوْ الْمُضَافُ يُنْصَبُ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: (أَخْصُ)، وَأَمَّا (أَيُّ: وَأَيَّةُ) فَيُبْنِيَانِ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

٦ حكم عامل الاختصاص: يُحذَفُ عَامِلُ الْإِخْتِصَاصِ وَجُوبًا.

بنظام البوكليت

١ اذكر الصور التي يأتي عليها المختص، مع التمثيل (١).

٢ ظلل الدائرة أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١ نحن معاشر الأنبياء لا نورث. الغرض من المختص :
 (أ) الفخر. (ب) التواضع.
 (ج) بيان المقصود من الضمير.

٢ نحن العرب أشجع الناس. المختص :

(أ) منصوب. (ب) مبنى في محل رفع.
 (ج) مبنى في محل نصب.

٣ أنا أيها الأزهرى أجتهد في دروسي. المختص هنا:

(أ) مبنى (ب) معرب
 (ج) لا محل له من الإعراب.

٣ اكمل مكان النقط بالإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١ من أغراض الاختصاص مثل و مثل

٢ من صور المختص مثل و مثل

٣ إذا كان المختص (أي أو أية) فحكمه على في محل

٤ إذا كان المختص بـ(أل) أو مضافاً فحكمه مثل

٤ أعرب ما يأتي : (نحن المصريين كرماء)

الإعراب :

(١) إضافة ليست مقررة :

ذكر ابن عقيل - رحمه الله تعالى - أن للاختصاص صورتين، وهناك صور أخرى لم يذكرها، منها :

١- أن يكون المختص علماً كقول الراجز : بنا - تَمِيمًا - يُكشَفُ الضَّبَابُ.

٢- أن يكون مضافاً إلى علم كقول الشاعر : نَحْنُ - بَنِي ضَبَّةَ - أَصْحَابُ الْجَمَلِ نَنْعِي ابْنَ عَنَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ
 وهذان النوعان حكمهما النصب أيضاً، وكقولهم : نَحْنُ - بَنَاتِ طَارِقِ - تَمْشِي عَلَى الثَّمَارِيقِ ، بنصب (بنات) بالكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم ، أما إذا رفع (بنات) فيكون خبر المبتدأ وليس من الاختصاص.



أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

- س١ ما الاختصاص؟ وما صورته؟ وفيه يخالف الاختصاص النداء؟ وفيه يوافقه؟ مثل: لما تذكر.
- س٢ اجعل الأمثلة التالية أساليب اختصاص، بحيث تشمل كل صور الاختصاص، وأعرّب الاسم المختص،
ج) علينا تربية النشء
أ) لنا تاريخ مجيد . ب) نحن طليعة التحرير .
د) أنتن صانعات الأبطال . ه) أنتم أمل العربية .
- س٣ أكمل الأمثلة الآتية باسم مختص مناسب، وبيّن نوعه، وحكم حذف عامله!
أ) أنتِ ملاك الرحمة . ب) لنا حقوق على الأبناء .
ج) عليكم حماية الوطن . د) نحن نكشف الحقوق .
- س٤ بيّن نوع الأسلوب في الأمثلة التالية، وأعرّبها:
أ) نحن العرب أكرم الناس . ب) أنا أيها المدرس دائم البحث .
ج) عليكم أيها الشباب يُعتمد .



أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثانياً

- س١ علل : عدم صحة قولنا : (نحن الأزهريون حماة الدين) نحوياً
س٢ ما حكم إضمار العامل في أسلوب الاختصاص ؟
س٣ تخير الإجابة الصحيحة :
- «علينا الأزهريين حفظ كتاب الله». نوع الأسلوب في المثال السابق :
أ) نداء . ب) إغراء .
ج) تحذير . د) اختصاص .
- س٤ عيّن المحذوف في الأمثلة الآتية ، وسبب الحذف :
١ - قول الرسول ﷺ : (نحن - معاشر الأنبياء - لا نورث ما تركناه صدقة) .
٢ - نحن الجنود نحمي الوطن .
- س٥ الاختصاص يشبه النداء من وجه ويخالفه من وجوه . اذكر أوجه الشبه والخلاف بينهما موضعاً إجابتك
بالمثال .
- س٦ أعرّب ما يأتي : (نحن المصريين كرماء) .

١٠ اذكر أنواع الاسم المختص ، مع التمثيل .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٠م))

١١ بين ما يصح نحوياً وما لا يصح في الأمثلة الآتية ، واذكر السبب .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٥م))

١- نحن المصريين قادة العرب .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٣م))

٢- نحن المسلمون نعبد الله .



أسئلة كتاب المرشد

ثالثاً

١٢ ما الاختصاص ؟ وعلى كم حالة يكون المخصوص ؟ وفيم يخالف الاختصاص النداء وفيم يوافقه ؟
١٣ الاختصاص يشبه النداء من وجه ويخالفه من وجوه اذكر أوجه الشبه بينهما ، موضحاً إجابتك بالأمثال .

١٤ [نحن معاشر الأنبياء لا نورث] ما نوع هذا الأسلوب ؟ وفيم يخالف النداء ؟ وضح مبيناً الفرق بينهما .

١٥ ما إعراب الاسم المختص ؟ وما موقع جملة الاختصاص من الإعراب ؟

١٦ (طلاب العلم مجتهدون) . اجعل المبتدأ مختصاً مع الضبط وتغيير ما يلزم .

عزيزي الطالب .. لا تنسه أن تقتني

سلسلة المرشد في المراجعة النهائية (بنظام البوكليت) في:



المواد الشرعية: (تفسير - حديث - توحيد - فقه كتاب لكل مذهب) .

المواد العربية: (نحو - صرف - بلاغة - أدب ونصوص - مطالعة) .

المواد الثقافية:

القسم العلمي: (فيزياء - كيمياء - أحياء - رياضيات - إنجليزي) .

القسم الأدبي: (تاريخ - جغرافيا - فلسفة ومنطق - فرنساي - إنجليزي) .

التحذير والإغراء

تمهيد

- إذا أذن المؤذن ، فقلت لك : (الصلاة) ، فإنك تفهم أنني أحثك على الصلاة .
وعندما تسير بجوار (نار) ، فأقول لك : (النار) ، فإنك تفهم أنني أحذرك من النار .
وهذا ما يدور حوله درس الإغراء والتحذير . وسنتناول فيه :
أ) تعريف الإغراء والتحذير . ب) صورهما . ج) حكم إضمار عاملهما . د) الفرق بينهما .

الأمثلة

أولاً

التحذير

م	المثال
١	إِيَّاكَ وَالْإِهْمَالَ - إِيَّاكَ الْخَطَرَ - إِيَّاكَ مِنَ الْأَسَدِ - إِيَّاكَ أَنْ تَفْشَلَ .
٢	أ) مَارَ رَأْسَكَ وَالسَّيْفَ - الْإِهْمَالَ وَالتَّفْرِيطَ . ب) الضَّيْعَمَ الضَّيْعَمَ - الْإِهْمَالَ الْإِهْمَالَ . ج) الْأَسَدَ ، وَيَجُوزُ : أَحَذَرَ الْأَسَدَ .
٣	أ) لَتَذُكُ لَكُمْ الْأَسْلُ وَالرَّمَاحُ وَإِيَّايَ وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرْزَبَ) . ب) إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السِّتِينَ فَيَأْتَهُ وَإِيَّا الشُّوَابِ .

الشرح

ثانياً

- عندما نتأمل الأمثلة السابقة نجد أمراً مكرّوها هو [الإهمال - الخطر - الأسد - الفشل] وهذا الأمر يُسَمَّى [الْمُحَذَّرُ مِنْهُ] وَقَدْ صَدَرَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ شَخْصٍ وَهُوَ [الْمُحَذَّرُ] إِلَى مُخَاطَبٍ هُوَ [الْمُحَذَّرُ] ، وَهَذَا الْأَسْلُوبُ يُسَمَّى : [أَسْلُوبُ التَّحْذِيرِ] .

نلاحظ في الأمثلة نجد أنه حذرتنا من عدة أشياء مُستخدماً [إِيَّاكَ] وكذلك يجوز استخدام بقية أخواتها وهي [إِيَّاكَ ، وَإِيَّاكُمْ ، وَإِيَّاكُنَّ ، وَإِيَّاكُنَّ] وأصل المثال : **أَحَذَّرُكَ وَالْإِهْمَالَ** ؛ فَحَذَفَ الْفِعْلُ وَجُوبًا فَانْفَصَلَ الضميرُ وَوَجِبَ حَذْفُ الْفِعْلِ الْعَامِلِ مَعَ إِيَّاكَ ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ التَّحْذِيرُ بِهَا جَعَلُوهَا عِوَضًا عَنِ التَّلَفُّظِ بِالْفِعْلِ ؛ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْعِوِضِ وَالْمَعْوِضِ عَنْهُ .

- نلاحظ في الأمثلة أن التحذير بـ [إِيَّاكَ] جاء بعطف المُحَذَّرِ مِنْهُ ، أو بدون عطف ، أو مجروراً بـ [مِنْ] ، أو عن طريق الفعل المنصوب بـ [أَنْ] ، ويجوز مع هذه الصور تكرار إِيَّاكَ ، وسأذكر لك في آخر الدرس إعراباً تفصيلياً لهذه الصور ، ومعها أسلوب الإغراء .

في الأمثلة جاء التحذير بدون إِيَّاكَ ، لكنه في ① بالعطف ، والتقدير [يَا مَارِنُ قِ رَأْسَكَ ، وَأَحْذِرِ السَّيْفَ] ، وكذلك في المثال الثاني وَجِبَ حَذْفُ الْعَامِلِ ؛ لِأَنَّ التَّحْذِيرَ جَاءَ بِالْعَطْفِ .

وفي (ب) : جَاءَ التَّحذِيرُ بِتَكَرُّرِ الْمُحَذَّرِ مِنْهُ ، وفي الحَالَتَيْنِ يَجِبُ حَذْفُ الْفِعْلِ النَّاصِبِ .
وفي (ج) : جَاءَ الْمُحَذَّرُ مِنْهُ بَدُونَ عَطْفٍ ، أَوْ تَكَرُّرٍ فَجَازَ حَذْفُ الْفِعْلِ ، وَجَازَ ذِكْرُهُ .
التَّحذِيرُ يَكُونُ لِلْمُخَاطَبِ .

لَكُنَّا فِي الْمِثَالِ ① فِي الْأَمْثَلَةِ ② نَجِدُهُ جَاءَ لِلْمُتَكَلِّمِ [إِيَّايَ] ، وَهَذَا شَأْدٌ ، وَفِي (ب) جَاءَ التَّحذِيرُ لِلغَائِبِ بِقَوْلِهِ [فِيَّيَاهُ] وَهَذَا أَشَدُّ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

مُحَذَّرٌ بِمَا اسْتِتَارَهُ وَجَبَ
سِوَاهُ سَتْرُ فِعْلِهِ لَنْ يَلْزَمَا
ك(الضَّيْفِغَمِ الضَّيْفِغَمِ يَا ذَا السَّارِي)
وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذَ

(إِيَّاكَ وَالشَّرَّ) ، وَنَحْوَهُ نَصَبٌ
وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِيَّيَا انْسَبَ وَمَا
إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ أَوْ التَّكَرُّرِ
وَشَدُّ (إِيَّايَ) وَ(إِيَّاهُ) أَشَدُّ

① التحذير هو: تنبيه المخاطب على أمرٍ مكروهٍ يجب الاحتراز منه.

② أركان التحذير ثلاثة: ① المحذَّر: وهو الشخص الذي يصدر منه أسلوب التحذير.

② المحذَّر: وهو المخاطب. ③ المحذَّر منه: وهو الأمر المكروه.

صور التحذير:

① التحذير بـ (إيا): إياك الكذب، إياك والكذب، إياك أن تكذب.

② التحذير بدون (إيا): له ثلاث صور:

* الإفراد: الكذب. * التكرار: الكذب الكذب. * العطف: الكذب والغش.

③ حكم حذف العامل في التحذير:

① يجب إضمار الناصب: إن كان التحذير بإيَّاكَ ، وأخواتها سواءً أكان معطوفاً مثل: **إِيَّاكَ وَالْإِهْمَالَ** ،

أم غير معطوفٍ مثل: **إِيَّاكَ الشَّرَّ** ، أم كان مجزوراً بـ (من) مثل: **إِيَّاكَ مِنَ الْأَسَدِ** ، أم كان بالفعل وأن

المصدرية مثل: **إِيَّاكَ أَنْ تُهْمَلَ** ، ويجب إضمار الناصب أيضاً إن كان بدون إيَّاكَ ، وكان مكرراً مثل:

الْأَسَدَ الْأَسَدَ ، أو كان معطوفاً مثل: **مَا زِ رَأْسَكَ وَالسَّيْفِ** ، **أَي: يَا مَارِئُ قِ رَأْسَكَ** ، **وَاحْذَرِ السَّيْفِ** .

② يجوز إضمار الناصب: إن كان بدون عَطْفٍ ، أو تَكَرُّرٍ ؛ أي في حالة الإفراد ؛ مثل: **الْفِشْلَ** ،

ويجوز: **احْذَرِ الْفِشْلَ** .

④ حق التحذير أن يكون للمخاطب ، وشدُّ مجيئه للمتكلِّم في قوله: **(إِيَّايَ وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرْزَبَ)** ،

وأشدُّ منه ما جاء للغائب مثل **(إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السُّتَيْنِ فَيَّيَّاهُ وَإِيَّا الشَّوَابَ)** ولا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

أولاً الأمثلة

م	الأمثال
١	أَخَاكَ أَخَاكَ - النَّجَاحُ النَّجَاحُ - أَخَاكَ وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِ.
٢	أَخَاكَ - النَّجَاحُ - التَّفُوقُ ، ويجوز : الزَّم أَخَاكَ

ثانياً الشرح

- في الأمثلة السابقة نجد أن الْمُتَكَلِّمَ يَحُثُّ الْمُخَاطَبَ عَلَى فِعْلٍ شَيْءٍ مَحْبُوبٍ هُوَ [النَّجَاحُ ، الإِحْسَانُ ، التَّفُوقُ] ، وَهَذَا هُوَ الإِغْرَاءُ .
- ثُمَّ نَجِدُ أَنَّ الْمُغْرَى بِهِ مَنْصُوبٌ دَائِمًا ، وَعَامِلُ النَّصْبِ فِيهِ مَحذُوفٌ جَوَازًا ، أَوْ جُوبًا بِحَسَبِ الصُّورَةِ الَّتِي جَاءَ عَلَيْهَا الإِغْرَاءُ .

في الأمثلة ١ جَاءَ الْمُغْرَى بِهِ مُكَرَّرًا وَهُوَ [أَخَاكَ أَخَاكَ] ، وَكَذَلِكَ جَاءَ مَعْطُوفًا [أَخَاكَ وَالْإِحْسَانُ] وَهَذَا يَجِبُ حَذْفُ عَامِلِ النَّصْبِ لِلتَّكَرُّارِ ، أَوْ الْعَطْفِ .

في الأمثلة ٢ جَاءَ الْمُغْرَى بِهِ غَيْرَ مُكَرَّرٍ ، وَلَا مَعْطُوفٍ وَهُوَ [النَّجَاحُ ، التَّفُوقُ] ... وَلِذَلِكَ جَازَ حَذْفُ عَامِلِ النَّصْبِ مَعَهُ ، وَجَازَ ذِكْرُهُ .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

وَكَمُحَذَّرٍ بِلَا «إِيَّا» اجْعَلَا مُغْرَى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فَضَّلَا

- ١ الإغراء هو ، حَثُّ الْمُخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ مَحْمُودٍ لِيَفْعَلَهُ .
- ٢ المُغْرَى بِهِ يَكُونُ مَنْصُوبًا بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا أَوْ جَوَازًا :
يجب إضمار الناصب ، إِنْ وُجِدَ تَكَرَّرًا مِثْلُ : النَّجَاحُ النَّجَاحُ ، أَوْ عَطْفًا مِثْلُ : النَّجَاحُ وَالتَّفُوقُ .
يجوز إضمار الناصب ، إِنْ لَمْ يُوجَدِ تَكَرَّرًا ، أَوْ عَطْفًا مِثْلُ : النَّجَاحُ ، وَيَجُوزُ : الزَّم النَّجَاحُ .
- ٣ لا تستعمل [إِيَّا] في الإغراء ، لِأَنَّهَا خَاصَّةٌ بِالتَّحذِيرِ .

نماذج لإعراب أسلوبية التحذير والإغراء

١ **إِيَّاكَ وَالشَّرَّ** : (إِيَّا) ضميرٌ مُنفصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى التَّحذِيرِ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ (أَحذُرُ) وَالكَافُ حَرْفُ خِطَابٍ ، وَمِنَ النَّحَاةِ مَنْ يَجْعَلُ (إِيَّاكَ) كَلِمَةً : ضَمِيرًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، (وَالشَّرَّ) الْوَائِي حَرْفُ عَطْفٍ (الشَّرُّ) مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ أَي : وَاتْرِكِ الشَّرَّ ، وَالجُمْلَةُ مَعطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ (إِيَّاكَ) مَعَ عَامِلِهَا الْمَحذُوفِ .

٢ **إِيَّاكَ الْخَطَرَ** : (إِيَّاكَ) كَالْتِي قَبْلَهَا فِي (١) وَهِيَ مَفْعُولٌ أَوَّلُ (الْخَطَرِ) مَفْعُولٌ ثَانٍ ، وَالتَّقْدِيرُ : أَحذُرْكَ الْخَطَرَ .

٣ **إِيَّاكَ مِنَ الْإِهْمَالِ** : (إِيَّاكَ) كَمَا سَبَقَ (مِنَ الْإِهْمَالِ) جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْفِعْلِ الْمَحذُوفِ .

٤ **إِيَّاكَ أَنْ تُهْمَلَ** : (إِيَّاكَ) كَمَا سَبَقَ ، (أَنْ) مَصْدَرِيَّةٌ (تُهْمَلُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنَّ وَالْفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا ، وَالجُمْلَةُ فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ مَجْرُورٍ بِـ (مِنَ) الْمَحذُوفَةِ ؛ وَالتَّقْدِيرُ : إِيَّاكَ مِنَ الْإِهْمَالِ ، وَالجَارُّ وَالْمَجْرُورُ الْمُقَدَّرَانِ أَي (مِنَ الْإِهْمَالِ) مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ الْمَحذُوفِ : أَحذُرُ .

٥ **إِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَالشَّرَّ ، إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْخَطَرَ ، إِيَّاكَ إِيَّاكَ مِنَ الْإِهْمَالِ ، إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تُهْمَلَ** : إِعْرَابُ (إِيَّاكَ) الثَّانِيَةِ : تَوْكِيدٌ لَفْظِيٍّ لِلأَوَّلَى ، وَبَقِيَّةُ الْجُمْلَةِ كَالْإِعْرَابِ السَّابِقِ فِي ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ .

٦ **الْأَسَدَ الْأَسَدَ** : (الْأَسَدَ) مَنْصُوبٌ عَلَى التَّحذِيرِ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا (الْأَسَدَ) تَوْكِيدٌ لَفْظِيٍّ لِلأَوَّلَى ، وَمِثْلُهَا فِي الْإِعْرَاءِ (الْعِلْمَ الْعِلْمَ) ، (الْجِدَّ الْجِدَّ) غَيْرَ أَنَّ كَلًّا مِنْ (الْعِلْمَ) وَ(الْجِدَّ) مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِعْرَاءِ .

٧ **الْإِهْمَالَ وَالْفَشَلَ** : (الْإِهْمَالَ) مَنْصُوبٌ عَلَى التَّحذِيرِ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا (الْوَاوِ) حَرْفُ عَطْفٍ (الْفَشَلَ) مَعطُوفٌ عَلَى (الْإِهْمَالَ) ، وَمِثْلُهَا فِي الْإِعْرَاءِ (النَّجَاحَ ، وَالتَّفَوُّقَ) وَ(الْجِدَّ وَالْعَزْمَ) فَكُلٌّ مِنَ (النَّجَاحِ) وَ(الْجِدِّ) مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : الزَّمْ ، وَكُلٌّ مِنَ (التَّفَوُّقِ) وَ(الْعَزْمِ) مَعطُوفٌ عَلَى

مَاقِبِهِ .

٨ **مَازِ رَأْسَكَ وَالسَّيْفَ** : (مَازِ) مُنَادَى مَحذُوفٌ الأَدَاةُ جَوَازًا ، وَأَصْلُهُ [يَا مَازِنُ] حُدِفَتِ النُّونُ تَرْخِيمًا (رَأْسَ) مَنْصُوبٌ عَلَى التَّحذِيرِ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا ، وَالكَافُ مُضَافٌ إِلَيْهِ (الْوَاوِ) حَرْفُ عَطْفٍ (السَّيْفَ) مَنْصُوبٌ عَلَى التَّحذِيرِ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا ، وَالتَّقْدِيرُ : قِ رَأْسَكَ ، وَأَحذِرِ السَّيْفَ ، وَيَكُونُ عَطْفُ جُمْلَةٍ عَلَى

جُمْلَةٌ، وَلَا يَصِحُّ عَطْفُ (السَّيْفِ) عَلَى (رَأْسِكَ) لِعَدَمِ صِحَّةِ اشْتِرَاكِيهِمَا فِي الْفِعْلِ الْأَوَّلِ (قِ) بِخِلَافِ الْمِثَالِ رَقْمِ (٧).

٩ الإهمال ، (الإهمال) منصوب على التحذير بفعل محذوف جوازًا ، ومثله في الإغراء (العلم) منصوب

على الإغراء بفعل محذوف جوازًا.

١٠ إذا بلغ الرجل الستين فأياه وأياً الشواب ، (فأياً) الفاء واقعة في جواب إذا ، (إياه) مفعول به لفعل

محذوف تقديره : ليحذر ، والأصل : ليحذر تلاقى نفسه وأنفس الشواب ، فحذف الفعل مع فاعله ،

ثم حذف كلمة : تلاقى ، ثم حذف : نفسه ، فانفصل الضمير وانتصب (وأياً) معطوف على إياه ،

(الشواب) مضاف إليه ، والتحذير من ضمير الغائب شاذ.

١١ الله الله في أصحابي ، الاسم الكريم : منصوب بفعل محذوف وجوبًا تقديره : خافوا الله ، (الله) توكيد

لفظي ، (في أصحابي) جار ومجرور.

١٢ ناقة الله وسقياها (ناقة) ، مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره : اتركوا ، (اسم الجلالة) مضاف

إليه (وسقياها) معطوف على ناقة.



بنظام البوكليت

اختبر نفسك

٣ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي ، مع التعليل إن وُجد:

١ نحن العرب أسخى الناس ، هذا أسلوب :

- ١ تحذير. ٢ إغراء. ٣ اختصاص.

التعليل :

٢ ماز رأسك والسيف ، أسلوب :

- ١ إغراء. ٢ تحذير. ٣ اختصاص.

التعليل :

٣ إياك والخطر ، المحذر منه هنا :

- ١ يجب نصبه. ٢ يجوز نصبه. ٣ يمتنع نصبه.

التعليل :

٤ أخاك والإحسان إليه ، هذه الجملة يُستدلُّ بها على :

- ١ الاختصاص. ٢ التحذير. ٣ الإغراء.

التعليل :

٥ العِلْمُ ، بالنصب يعرب على أنه :

١ منادى.

ب مندوب.

ج مختص.

د مغرى به.

التعليل :

٦ إياك والإهمال ، العامل هنا :

١ يجب حذفه.

ب يجوز حذفه.

ج يمتنع حذفه.

التعليل :

٧ الأسد.

١ منصوب بفعل محذوف وجوباً.

ب منصوب بفعل محذوف جوازاً.

ج مرفوع بالابتداء.

التعليل :

٨ الصلاة والخشوع فيها:

١ يجب حذف العامل.

ب يجوز حذفه.

ج يمتنع حذفه.

التعليل :

٩ تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجنبه هو أسلوب :

١ الإغراء.

ب التحذير.

ج النداء.

التعليل :

١٠ الإغراء يكون في الأمر :

١ المحبوب.

ب المكروه.

ج في كليهما.

التعليل :

عزيزي الطالب .. عزيزتي الطالبة

تم إصدار سلسلة المرشد فى

المراجعة النهائية (في جميع المواد)

فى جميع الصفوف:

الإعدادية والثانوية

وتحتوي على:

أولاً، تدريبات متنوعة للمراجعة على أجزاء المنهج .

ثانياً، نماذج امتحانات (بنظام البوكليت) .

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

- س١ ما الفرق بين التحذير والإغراء في المعنى؟
- س٢ ما الصور التي يرد عليها أسلوب التحذير؟ مثل.
- س٣ متى يجوز ذكر العامل في الإغراء أو التحذير؟ ومتى يجب حذفه فيهما؟ وضع ذلك مع التمثيل.
- س٤ بيّن نوع الأسلوب في الأمثلة التالية، وأعرّبها:
- أ) إياك والكذب .
- ب) الله الله في أصحابي .
- ج) الصلاة الصلاة .

ثانياً أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثانياً

- س١ متى يكون التحذير شاذاً؟ ومتى يكون أكثر شذوذاً؟ مع التمثيل لكل ما تذكر .

- س٢ اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :
- ١- التفوق التفوق يا طلاب . لفظ (التفوق) :
- ٢- (ماز رأسك والسيف) وجب إضمار العامل في الأسلوب السابق ؛ لأن المحذر منه :
- أ) مفرد .
- ب) مكرر .
- ج) معطوف .
- د) بغير إياك .
- ٣- إذا كان المغرّى به مفرداً في أسلوب الإغراء : [يجب إضمار عامله - يجوز فيه الإضمار والإظهار]
- ٤- الاجتهاد الاجتهاد يا طلاب . لفظ (الاجتهاد) :
- س٣ اذكر (مع التمثيل) الفرق بين التحذير والإغراء في المعنى .
- س٤ اذكر الحكم لكل، مع التمثيل :
- تحذير المتكلم نفسه .
- س٥ أعرّب ما يأتي :
- ١- (القرآن ، فنحن الأزهريين أولى الناس بحفظه) .
- ٢- التفوق يا حسين .

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

- ١- أسلوب إغراء ، البغرى به فيه منصوب بفعل مضمر جوازًا .
٢- محذر منه يجوز ذكر عامله .
(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٣م))

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٢م))

بين في الأمثلة الآتية المحذوف ، وحكم حذفه ، مع التعليل :

- ١- إياك أن تكذب .
٢- العلم العلم .
٣- إياك والشر .
٤- قولك : أخاك والإحسان إليه .
(الدور الأول (علمي) (٢٠١٠م))
(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٣م))
(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٥م))
(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٥م))



أسئلة كتاب المرشد

ثالثًا

س ما التحذير ؟ وكيف يتأتى استعماله ؟ أيد كلامك بالأمثلة . وبماذا تحكم على قولهم : إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب ؟

س ما الفرق بين التحذير والإغراء في المعنى ؟ وكيف تكون صيغة التحذير ؟ وكيف تكون صيغة الإغراء ؟ مثل لما تقول .

س متى يجوز ذكر العامل في كل من التحذير والإغراء ؟ ومتى يجب حذفه ؟ مثل لما تذكر .

س ما التحذير ؟ وما حكم إضمار الناصب فيما يأتي ؟ مع التعليل :

الإهمال في الواجب - الضيغم الضيغم - إياك والشر - يا مازن رأسك والسيف .

س (إياك وقرناء السوء - الإهمال الإهمال - الإهمال) .

بم يسمى هذا الأسلوب ؟ وما المقصود به ؟ وما حكم إضمار عامله ؟

س ما الإغراء ؟ ولم لا تستعمل (إيا) في الإغراء ؟ وما حكم إضمار الناصب فيما يأتي ؟ مع التعليل :
أخاك - أخاك أخاك - أخاك والإحسان إليه .

س (العلم العلم - العلم والعمل به - العلم) بم يسمى هذا الأسلوب ؟ وما المقصود به ؟ وما حكم إضمار عامله ؟

س (نحن العرب نؤمن بعدالة قضيتنا ، وإياكم والكيد لنا يا قادة الغرب ، بل العون العون لتحقيق السلام العادل) .

بيّن نوع كل أسلوب تحته خط في العبارة السابقة .

أسماء الأفعال

تقديم

• درست الأسماء ، وعلمت أن الاسم يقبل التنوين مثل : محمد . ودرست الأفعال ، وعلمت أن الفعل باعتبار الزمن:

ماض ، مضارع ، أمر . وباعتبار العمل : فعل لازم يرفع فاعلاً ، وفعل متعد يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً .
واليوم ، ستعرف كلمات أخرى جمعت بين بعض صفات الأسماء وبعض صفات الأفعال ، وتسمى : أسماء الأفعال .

وستتناول في هذا الدرس :

١ تعريف أسماء الأفعال . ب أنواعها من حيث : (الزمن - السماع والقياس - الأصل - التنكير والتعريف) .

ج عملها ، والفرق بينها وبين الأفعال في العمل .

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	مَهْ - صَهْ - آمِين - هَلْمْ .
٢	شَتَانْ - هَيْهَاتْ .
٣	أَوْهْ - وَيْ .
٤	نَزَالِ - قَتَالِ .

ثانياً الشرح

لو أردنا خطاب شخص وأمرناه بالسكوت فإننا نقول له : صَهْ ، فيفهم أن المراد هو الأمر بالسكوت كأننا قلنا له : اسكُتْ ، فكلمة [صَهْ] دلت على معنى الفعل [اسكُتْ] وعملت عمله حيث وجب إضمار الفاعل بعدها ، ولكن إذا أردنا أن نأمر شخصين بالسكوت لا نستطيع أن نقول لهما : (صَهَا) ، ولكن نقول لهما : [صَهْ] كما قلنا للمفرد ، وهكذا الجمع والمؤنث ؛ إذن فاسم الفعل [صَهْ] يعمل عمل الفعل [اسكُتْ] ، ويدل على معناه ، ولكنه لا يتصرف تصرفه ، وهكذا كل أسماء الأفعال .

في الأمثلة ١ فنجد أن [مَهْ] بمعنى : اكف ، و [آمِين] بمعنى : استجب ، و [هَلْمْ] بمعنى : أقبل ، فكل كلمة أدت معنى فعل الأمر ، فهي اسم فعل أمر ، وهي سماعية ، واستعمالها كثير .

في الأمثلة ٢ فنجد كلمة [شَتَانْ] بمعنى : افترق ، و [هَيْهَاتْ] بمعنى : بعد ؛ فأدت معنى الفعل الماضي ، فهي اسم فعل ماض ، وهي سماعية .

في الأمثلة ٣ نجد كلمة [أَوْهْ] بمعنى : أتوجع ، وكلمة [وَيْ] بمعنى : أتعجب ، فدلت على معنى فعل مضارع ، فهي اسم فعل مضارع ، وهي سماعية أيضاً .

نَجِدُ أَنَّهُ صَاغَ اسْمَ فِعْلٍ مِنَ الثَّلَاثِيّ [نَزَلَ] ، وَ[قَتَلَ] عَلَى وَزْنِ [فَعَالٍ] بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ لِيَدُلَّ عَلَى الْأَمْرِ ، وَحَيْثُ صِيغَ مِنْ فِعْلٍ فَهُوَ قِيَاسِيٌّ .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

هُوَ اسْمٌ فِعْلٍ وَكَذَا أَوْهٌ وَمَهٌ
وغيره كـ «وَي» و«هَيْهَات» نَزْرُ

مَا نَابَ عَنِ فِعْلِ كَشْتَانٍ وَصَهٌ
وَمَا بِمَعْنَى أَفْعَلٍ كـ «آمِينَ» كَثُرُ

- ١ أسماء الأفعال هي : ألفاظٌ تقوم مقام الأفعال في الدلالة على معناها ، وفي عملها ، ولا تتصرف تصرف الأفعال ، ولا تقبل علامة من علاماتها .
- ٢ أسماء الأفعال ثلاثة أنواع :-

- ١ اسم فعل أمر : واستعماله كثير وهو سماعي مثل : صَه ، و مَه ، هَاك ، دُونَكَ .
- ومن اسم فعل الأمر ما هو قياسي وهو استعمال [فَعَالٍ] بالبناء على الكسر من كل فعل ثلاثي مثل : نَزَالَ - قَتَالَ - كَتَابٌ (١) .
- ٢ اسم فعل ماض : واستعماله قليل ، وهو سماعي مثل : هَيْت ، سِرْعَان ، شَتَان ، وَهَيْهَات (٢) .
- ٣ اسم فعل مضارع : واستعماله قليل ، وهو سماعي مثل : أَوْه ، وَوَي .
- وأسماء الأفعال السماعية كلها مرتجلة : أي استعملت في الأصل أسماء أفعال .

أقسام اسم الفعل باعتبار الأصل

أولاً الأمثلة

المثال	م
عَلَيْكَ زَيْدًا - إِلَيْكَ عَنَى أَيُّهَا الْكُسُولُ - إِلَيَّ أَيُّهَا الْوَفِيُّ .	١
أَمَامَكَ - وَرَاءَكَ - مَكَانَكَ - فَوْقَكَ - تَحْتَكَ ... إلخ .	٢
رُوَيْدَ زَيْدٍ - بَلَهَ مُحَمَّدًا .	٣

(١) وشذ مجيئه من غير الثلاثي مثل : دَرَاكَ بمعنى : أَدْرَكَ ، وَبَدَارَ بمعنى : بَادَرَ .
(٢) وقد تَرَادَّ (ما) بعد (شَتَان) مثل : شَتَانٌ مَا خَالِدٌ وَمُحَمَّدٌ ، وقد تَزَادَ (ما بين) بعد (شَتَان) مثل : شَتَانٌ مَا بَيْنَ خَالِدٍ وَمُحَمَّدٍ .

ثانياً الشرح

في الأمثلة ١ نجد أن الكلمات : [عَلَيْكَ - إِلَيْكَ - إِلَيَّ] كلها جاز ومجرور في أصل استعمالها ، ولكنها هنا استعمالها استعمالاً آخر حيث جعل [عَلَيْكَ] اسم فعل بمعنى : الزم ، و [إِلَيْكَ] بمعنى : تَنَحَّ (أي : ابتعد) ، و [إِلَيَّ] بمعنى : أَقْبِلْ .

في الأمثلة ٢ [أَمَامَكَ - وَرَاءَكَ - مَكَانَكَ ... الخ] كلها ظرف في أصل استعمالها ولكنها استعمالها هنا أسماء أفعال ... فد [أَمَامَكَ] بمعنى : تَقَدَّمَ ، و [وَرَاءَكَ] بمعنى : تَأَخَّرَ ، و [مَكَانَكَ] بمعنى : اثْبَتَ ، و [فَوْقَكَ] بمعنى : الزمِ الفُوقَ ، وهكذا الجهات الستة .

في الأمثلة ٣ نجد كلمتي [رُوَيْد] وهي مصدر في الأصل من الفعل أَرَوَدَ إِزْوَادًا ، ثُمَّ صَغَرَ الْمَصْدَرُ لِيَصِيرَ [رُوَيْدًا] ، و [بَلَّة] وهي مصدر ليس له فعل من لفظه ، وهذان المصدران يُسْتَعْمَلَانِ بِحَسَبِ مَا بَعْدَهُمَا .
 ففي ① : جاء ما بعدهما مجروراً فهما إذن مصدران ، والمعنى : إِزْوَادُ زَيْدٍ ، أى : إِمهَالُهُ ، و [بَلَّةَ زَيْدٍ] ، أى : تَرْكُهُ . وفي ② : جاء ما بعدهما منصوباً فهما إذن اسماء فعلٍ ، والمعنى : أَمَهَلَ زَيْدًا ، و ائْتَرَكَ مُحَمَّدًا . - ما لَمْ يَكُنْ فِي الْأَصْلِ اسْمًا لِلْفِعْلِ (كَالْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ كُلِّهَا) يُسَمَّى اسْمَ الْفِعْلِ الْمَنْقُولِ .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

وَهَكَذَا دُونَكَ مَعَ إِلَيْكَ
وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ

وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَ
كَذَا رُوَيْدٌ بَلَّةٌ نَاصِبَيْنِ

• اسم الفعل باعتبار أصله نوعان :

الأول : مُرْتَجِلٌ : وَهُوَ مَا كَانَ فِي أَصْلِ اسْتِعْمَالِهِ اسْمًا لِلْفِعْلِ كَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ مِثْلَ : صَهْ ، وَمَهْ ، وَشَتَانٌ ، وَحَيْهَلٌ ، وَهَيْهَاتَ ، وَأُفٍّ ، وَهَلْمٌ .

الثاني : اسم فعل منقول : وَهُوَ مَا كَانَ لَهُ اسْتِعْمَالٌ أَصْلِيٌّ فِي اللُّغَةِ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ .
ويكون النقل من ثلاثة أشياء هي (١) :

- أ ما هُوَ فِي أَصْلِهِ مَجْرُورٌ بِحَرْفٍ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ اسْمًا لِلْفِعْلِ مِثْلَ : عَلَيْكَ زَيْدًا ، أَى : الزَّمُّهُ .
- ب ما هُوَ فِي أَصْلِهِ ظَرْفٌ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ اسْمًا لِلْفِعْلِ مِثْلَ : أَمَامَكَ - وَرَاءَكَ - مَكَانَكَ .. الخ .

(١) من أسماء الأفعال المنقولة أيضا ما نُقِلَ مِنْ حَرْفِ التَّنْبِيهِ وَهُوَ (هَا) وَهُوَ سَمَاعِي مِثْلَ : هَا الْكِتَابُ ، أَى : خُذِ الْكِتَابَ ، وَتَلَحُّقَهُ الْكَافُ مِثْلَ : هَاكَ ، وَهَاتُكَ ، وَهَاتِمُ الْكِتَابِ . وَهَذَا غَيْرُ مَقْرَرٍ عَلَى الطَّلَابِ الْأَجْرَاءِ .

ما هُوَ بِحَسَبِ مَا بَعْدَهُ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ : فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهُ مَجْرُورًا فَهُوَ مَصْدَرٌ مِثْلَ : رُوِيَ زَيْدٌ ، أَيْ : إِمَهَالُهُ ، وَبَلَّةٌ مُحَمَّدٌ ، أَيْ : تَرْكُهُ ، وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهُ مَنْصُوبًا فَهُوَ اسْمٌ فِعْلٍ مِثْلَ : رُوِيَ زَيْدًا ، أَيْ : أَمِهَالُهُ ، وَبَلَّةٌ مُحَمَّدًا ، أَيْ : اِتْرَاكُهُ (١).

عمل أسماء الأفعال

أولاً الأمثلة

المثال	م
صَه - مَه [الفاعل ضمير مستتر] .	١
شَتَانٌ زَيْدٌ ، وَعَلِيٌّ - هَيْهَاتَ الْعَقِيْقُ .	٢
دَرَاكٌ زَيْدًا ، وَلَا يَجُوزُ : زَيْدًا دَرَاكٌ ، بَيْنَمَا يَجُوزُ : زَيْدًا أَدْرَكَ .	٣
صِه - مِه - حَيْهَلًا [نكرة] ، صَه - مَه - حَيْهَلٌ [معرفة] . نقول : صِهٍ عَنِ الْحَدِيثِ (بالتنوين) ونقول : صَهٍ عَنِ الْحَدِيثِ (من غير تنوين)	٤

ثانياً الشرح

تبيين الأمثلة السابقة أن اسم الفعل يعمل عمل ما ينوب عنه من الأفعال :

- في الأمثلة ١ نجد اسم الفعل [صَه] بمعنى [اسكُت] ، و [مَه] بمعنى [اكف] رَفَعَ فَاعِلًا مُشْتَبِرًا رُجُوبًا كِفْعَلِهِ تَمَامًا .
- في الأمثلة ٢ اسم الفعل [شَتَانٌ] بمعنى [افترق] رَفَعَ فَاعِلًا ظَاهِرًا كِفْعَلِهِ .
- في الأمثلة ٣ نَصَبَ اسْمُ الْفِعْلِ [دَرَاكٌ] مَفْعُولًا بِهِ كِفْعَلِهِ [أَدْرَكَ] وَنَلَاحِظُ أَنَّ مَعْمُولَ اسْمِ الْفِعْلِ لَمْ يُجْزَ تَقْدِيمُهُ عَلَيْهِ بِخِلَافِ مَعْمُولِ الْفِعْلِ ، وَذَلِكَ لِضَعْفِ اسْمِ الْفِعْلِ فَنَقُولُ : أَدْرَكَ زَيْدًا ، وَزَيْدًا أَدْرَكَ ، كَمَا نَقُولُ : دَرَاكٌ زَيْدًا وَلَا يَجُوزُ أَنْ نَقُولَ : زَيْدًا دَرَاكٌ .
- في الأمثلة ٤ نلاحظ أن اسم الفعل جاء متونًا ، وَقَدْ سُمِّيَ بِهِ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ نَكْرَةٌ ، وَمَا سُمِّيَ بِهِ وَلَمْ يُتَوَّنْ كَانَ مَعْرِفَةً .

(١) رُوِيَ : مَصْدَرٌ مُصَغَّرٌ مِنَ الْفِعْلِ (أَزُوذَ) بِمَعْنَى (تَمَهَّلَ) ، وَهُوَ أَرْبَعُ أَحْوَالٍ :
١- اسم فعل بمعنى (تَمَهَّلَ) وذلك إذا كان بعده كافٌ ، أو اسم منصوبٌ مثل : رُوِيَكَ ، رُوِيَكَ أَخَاكَ .
٢- مفعول مطلقٌ إذا أُضِيفَ إِلَى اسْمِ ظَاهِرٍ مِثْلَ : رُوِيَ أَخِيكَ ، أَوْ كَانَ مُتَوَّنًا مِثْلَ : رُوِيَ أَخِي .
٣- صفة إذا وَقَعَ بَعْدَ نَكْرَةٍ مِثْلَ : سَارَ الْقَوْمُ سَيْرًا رُوِيَ .
٤- حالٌ إذا وَقَعَ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ مِثْلَ : سَارُوا رُوِيَ .

وعندما نقول : صَهٍ عَنِ الْحَدِيثِ (بتنوين كلمة : صَهٍ) فالمعنى : اسْكُتْ سُكُوتًا ، أى أَفْعَلْ مُطْلَقَ السُّكُوتِ
عَنْ كُلِّ كَلَامٍ إِذْ لَا تُعَيِّنُ فِيهِ ، وعندما نقول : صَهٍ عَنِ الْحَدِيثِ (مُجَرَّدًا مِنَ التَّنْوِينِ) فالمعنى : اسْكُتْ
السُّكُوتَ الْمُعْهُودَ الْمُعَيَّنَ عَنِ الْحَدِيثِ الْخَاصِّ مَعَ جَوَازِ التَّكْلِيمِ بغيرِهِ .

ثالثا القاعدة

لَهَا ، وَأَخْرَجَ مَا لِي فِيهِ الْعَمَلُ
مِنْهَا ، وَتَعْرِيفُ سِوَاهُ بَيْنَ

قال ابن مالك: وَمَا لِي تَنْوِبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلٍ
وَأَحْكُمُ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنَوِّنُ

١ يَثْبُتُ لِأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَثْبُتُ لَهَا تَنْوِبًا عَنْهُ مِنَ الْأَفْعَالِ ، فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ يَرْفَعُ فَاعِلًا فَقَطْ كَانَ
اسْمُ الْفِعْلِ الَّذِي بِمَعْنَاهُ كَذَلِكَ مِثْلُ : صَهٍ بِمَعْنَى : اسْكُتْ ، وَمَهْ بِمَعْنَى : اكْفُفْ ، ففِيهِمَا ضَمِيرَانِ
مُسْتَتِرَانِ كَمَا فِي (اسْكُتْ ، وَاكْفُفْ) ، وَمِثْلُ : هَيْهَاتَ زَيْدًا ، فَ [زَيْدًا] فاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِ (هَيْهَاتَ) كَمَا
ارْتَفَعَ بِ [بَعْدَ] ...

– وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ يَرْفَعُ وَيَنْصِبُ كَانَ اسْمُ الْفِعْلِ الَّذِي بِمَعْنَاهُ كَذَلِكَ مِثْلُ : دَرَاكَ زَيْدًا ، أَيْ أَذْرِكُهُ ،
وَضَرَابَ عَمْرًا ، أَيْ : أَضْرِبُهُ ، ففِي كُلِّ مِنْ [دَرَاكَ ، وَضَرَابَ] ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ هُوَ الْفَاعِلُ ، وَكُلٌّ مِنْ
[زَيْدًا ، وَعَمْرًا] مَفْعُولٌ بِهِ لِاسْمِ الْفِعْلِ .

– مَدَّ تَعَدَى اسْمُ الْفِعْلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هَلْ لَكُمْ شُهَدَاءُ كُمْ ﴾ ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى : اجْمَعُوا (وَهُوَ فِعْلٌ مُتَعَدٍ) ،
فَنَصَبَ مَفْعُولًا بِهِ ، وَجَاءَ لِازِمًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ هَلْ لَنَا إِلَهًا ﴾ ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى : أَقْبِلْ (وَهُوَ فِعْلٌ لِازِمٌ) .

٢ الفرق بين اسم الفعل والفعل : أَنَّ اسْمَ الْفِعْلِ لَا يَتَقَدَّمُ مَعْمُولُهُ عَلَيْهِ فَنَقُولُ : دَرَاكَ زَيْدًا ، وَلَا نَقُولُ : زَيْدًا
دَرَاكَ ، وَهَذَا بِخِلَافِ الْفِعْلِ فَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ فِيهِ : زَيْدًا أَذْرِكُ ، وَالسَّرُّ فِي ذَلِكَ أَنَّ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ عَمِلَتْ
بِالْحَمْلِ عَلَى الْأَفْعَالِ الَّتِي تَدُلُّ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ عَلَى مَعَانِيهَا ، وَلَمْ تَعْمَلْ بِالْأَصَالَةِ فَكَانَتْ عَوَامِلَ ضَعِيفَةً ،
وَالْعَامِلُ الضَّعِيفُ لَا يَتَصَرَّفُ فِي مَعْمُولِهِ بِتَقْدِيمِهِ عَلَيْهِ .

عندما تقول لمن يحدثك : صَهٍ عَنِ الْحَدِيثِ فِي السِّيَاسَةِ مَعْنَاهُ : اسْكُتْ وَلَا تَتَكَلَّمْ فِي السِّيَاسَةِ وَلَا مَنَعُ
مِنْ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي غَيْرِهَا ، وَإِذَا قُلْتَ لَهُ : صَهٍ (بالتنوين) عَنِ الْحَدِيثِ فَمَعْنَاهُ : اسْكُتْ سُكُوتًا مُطْلَقًا ،
وَلَا تَتَكَلَّمْ فِي أَيِّ شَيْءٍ .

٣ مَا سُمِّيَ بِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ (١) : فَهُوَ اسْمٌ بِدَلِيلِ لِحَاقِ التَّنْوِينِ بِهِ ، وَمَا نُورِنُ فَهُوَ نَكْرَةٌ ، مِثْلُ : صَهٍ ،
وَمَهٍ ، وَأَفٍّ ، وَحَيْهَلًا ، وَمَا لَمْ يُنَوَّنْ فَهُوَ مَعْرِفَةٌ مِثْلُ : صَهٍ ، وَمَهٍ ، وَأَفٍّ ، وَحَيْهَلٍ .

(١) أسماء الأفعال بين التعريف والتنكير : تَكُونُ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ مِنْ قِبَلِ الْمَعْنَى أَلْعَالًا ، وَمِنْ قِبَلِ اللَّفْظِ أَسْمَاءٌ جُعِلَ لَهَا التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ ، وَعَلَامَةُ
الْمُعْرِفِ تَجَرُّدُهُ مِنَ التَّنْوِينِ ، وَعَلَامَةُ التَّنْكِيرِ مَنَاقِبُهَا اسْتِعْمَالُهُ مُنَوَّنًا ، وَقَدْ أَلَزَمَ الْأَعْيَانُ بَعْضَ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ التَّعْرِيفَ كَ (نَزَّالٍ ، وَبَيْلَةٌ ، وَأَمِينٌ) ، وَالزَّمْنَا
بَعْضَهَا التَّنْكِيرَ كَ (وَاهَا ، وَوَيْهًا) ، وَاسْتَعْمَلُوا بَعْضَهَا نَكْرَةً وَمَعْرِفَةً لَمَّا نَوَّنُوهُ قَصَدُوا تَنْكِيرَهُ كَقَوْلِهِمْ : صَهٍ ، وَأَفٍّ ، وَمَا لَمْ يُنَوَّنُوهُ قَصَدُوا تَعْرِيفَهُ
كَقَوْلِهِمْ : صَهٍ ، وَأَفٍّ ، بِلَا تَّنْوِينٍ .

إعراب بعض الصيغ

- ١ الصلاة جامعة : (الصلاة) مفعول به لفعل محذوف تقديره : احضروا ، (جامعة) حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- ٢ إليكم نشرة الأخبار : (إليكم) اسم فعل أمر بمعنى : اسمعوا ، (نشرة) مفعول به لاسم الفعل ، (الأخبار) مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .
- ٣ هلمَّ جزًا : (هلمَّ) اسم فعل أمر بمعنى : ائت ، والفاعل مستتر فيه وجوبًا تقديره : أنت ، (جزًا) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : جره ، والمعنى : استمر على ذلك استمرازا .
- ٤ وأما على أيام الشباب : (وأما) اسم فعل مضارع بمعنى : أتحسر ، والفاعل مستتر ، (على أيام) جار ومجرور متعلق بـ : وأما ، (الشباب) مضاف إليه مجرور .
- ٥ هَيْتَ لكَ : (هَيْتَ) اسم فعل ماضٍ بمعنى : تهيأت ، (لك) اللام حرف جر ، والكاف ضمير مبنى في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : والخطاب لك .

أسماء الأصوات

أولاً الأمثلة

المثال	م
هَلا [لَزَجِرِ الحَيْلِ] - عَدَسٌ [لَزَجِرِ البَغْلِ] - سَأ [لِدَعْوَةِ الحِمَارِ للشرب] .	١
جِيَّ جِيَّ [لِدُعَاءِ الإِبِلِ للشُّرْبِ] حَا حَا [لِدُعَاءِ الضَّأْنِ للشُّرْبِ] غَا غَا [لِدُعَاءِ المِعْزِ] .	٢
قَب [لَوْقُوعِ السَّيْفِ] - [لصوت الغراب] .	٣
طَاقٍ [لِصَوْتِ الضَّرْبِ] - طَقٍ [لِصَوْتِ وَقْعِ الحِجَارَةِ] .	٤

ثانياً الشرح

من الكلمات ما استعمله العرب في خطاب الحيوان كما في الأمثلة ١ وبالطبع تختلف هذه الكلمات من بلد لبلد آخر ، ولعل في لهجتنا العامية ما يؤكد ذلك .

في الأمثلة ٢ استعمل بعض الكلمات لحكاية صوت معين ونجده استعمل لكل صوت لفظاً معيناً أي أن هذه الكلمات كلها سماعية ، وكلها أيضاً كاسماء الأفعال في الاكتفاء بها وتكون مبنية لشبهها بأسماء الأفعال ، وهذا حكمها ...

قال ابن مالك:

مِنْ مُشْبِهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ
وَالزَّمَّ بِنَا التَّنْوَعَيْنِ فَهَوَّ قَدْ وَجِبَ

وَمَا بِهِ خُوِطِبَ مَا لَا يَعْقَلُ
كَذَا الَّذِي أُجْدَى حِكَايَةً كـ «قَب»

١ أسماء الأصوات هي : ألفاظٌ تُستعملُ كأسماءِ الأفعالِ في الاكتفاءِ بها .

٢ أسماء الأصوات نوعان :

أ) مَا كَانَتْ دَالَّةً عَلَى خِطَابِ مَا لَا يَعْقَلُ مِثْلَ : هَلَا : لَزَجِرِ الْخَيْلِ ، عَدَسٌ ؛ لَزَجِرِ الْبَعْلِ .

ب) مَا كَانَتْ حِكَايَةً لِصَوْتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ مِثْلَ : قَبٌ ؛ لِصَوْتِ وَقُوعِ السَّيْفِ .

٣ أسماء الأصوات مبنية : لِشِبْهَتِهَا بِأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ فِي الْاِكْتِفَاءِ بِهَا .

وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ فَمَبْنِيَةٌ : لِأَنَّهَا تُشْبِهُ الْحُرُوفَ فِي عَدَمِ التَّأَثُّرِ بِالْعَوَامِلِ .

اختبر نفسك

بنظام البوكليت

٣ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي مع التعليل :

١ شتان ، اسم فعل :

أ) أمر .

ب) ماضٍ .

ج) مضارع .

التعليل :

٢ هيهات اسم فعل :

أ) مرتجل .

ب) منقول من مصدر .

ج) منقول من الجار والمجرور .

التعليل :

٣ عليك زيِّداً ، اسم الفعل في المثال :

أ) مرتجل .

ب) منقول .

ج) لا يوجد في المثال اسم فعل .

التعليل :

٤ شتآن محمداً ، إعراب : [محمداً] في المثال :

أ) فاعل .

ب) مفعول به .

ج) مضاف إليه .

التعليل :

٥ ذَرَاكَ زَيْدًا ، في هذا المَثال :

١ يجوز تقديم المعمول.

ب) يمتنع تقديمه.

ج) يجب.

التعليل :

٦ من أسماء الأفعال :

١ نَزَالِ.

ب) انزُل.

ج) تنزُل.

التعليل :

٧ قولهم : أَوْه اسم فعل :

١ ماضٍ.

ب) مضارع.

ج) أمر.

التعليل :

٨ اسم الفعل [شтан] :

١ منقول.

ب) مرتجل.

ج) أصله ظرف.

التعليل :

٩ اسم الفعل [عليك] منقول من :

١ المجرور بالحرف.

ب) الظرف.

ج) بحسب ما بعده.

التعليل :

١٠ صه ، ومه : اسم فعل :

١ ماضٍ.

ب) أمر سماعي.

ج) أمر قياسي.

التعليل :

١١ كلمة [صه] بالتثنية :

١ اسم نكرة.

ب) اسم معرفة.

ج) اسم متصرف.

التعليل :

عزيزي الطالب .. عزيزتي الطالبة

تم إصدار سلسلة المرشد في

المراجعة النهائية (في جميع المواد)

في جميع الصفوف:

الإعدادية والثانوية

وتحتوي على:

أولاً، تدريبات متنوعة للمراجعة على أجزاء المنهج .

ثانياً، نماذج امتحانات (بنظام البوكليت) .

الصف الثالث الثانوي الأزهرى

١٦٧

المرشد في النحو .. شرح ابن عقيل



أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

- س١ ما معنى اسم الفعل؟ وإلى كم قسم ينقسم من جهة معناه؟
- س٢ عرف اسم الفعل المنقول والمرتجل. مع التمثيل.
- س٣ ما عمل اسم الفعل؟ ولماذا جاء متعدياً في قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلُمُّوا شُهَدَاءَكُمْ﴾ وجاء لازماً في قوله: ﴿قُلْ هَلُمَّ﴾
- س٤ ما علامة تنكير اسم الفعل وتعريفه؟ مثل لما تذكر.
- س٥ ما الحكم إذا نُونَ اسم الفعل؟ مثل .
- س٦ (زُويد زيد)، (بَله الأَكف) جاءت كلمة (زيد) و (الأَكف) بالجر والنصب في المثالين السابقين، فكيف توجه ذلك؟
- س٧ عرف اسم الصوت، ولماذا بنيت أسماء الأفعال والأصوات؟



أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثانياً

- س١ **تخيّر الإجابة الصحيحة فيما يأتي، مع التعليل:**
- ١- حكم (أسماء الأصوات) من حيث الإعراب والبناء:
- (أ) كلها مُعرّبة .
- (ب) كلها مَبْنِيَّة .
- (ج) أكثرها مُعرّب .
- (د) أكثرها مَبْنِي .
- ٢- معنى اسم الفعل «مه»: :
- (أ) افترق .
- (ب) استجب .
- (ج) اكفف .
- (د) أعجب .
- س٢ **أجب عما يأتي، مع التمثيل:**
- ما الدليل على اسمية أسماء الأفعال؟
- س٣ ما اسم الصوت المستعمل للدلالة على حكاية صوت الغراب؟
- س٤ **أجب عما يأتي:**
- ١- عرّف أسماء الأصوات، ومثّل لنوعيتها .
- ٢- اذكر (مع التمثيل) أقسام اسم الفعل باعتبار أصله .

٥١ تنقسم أسماء الأفعال باعتبار الأصل إلى قسمين ، اذكرهما ، مع التمثيل . (الدور الأول (علمي) (٢٠١٥م)
٥٢ في المثال الآتي خروج عما درست من قواعد ... وضّح ذلك ، ثم أعد كتابة المثال صحيحًا ،
- محمدًا دراك .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٥م)

٥٣ أعرب الجمل الآتية :

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٣م)

١- هَلُمَّ جَرًّا . (الدور الأول (علمي) (٢٠١٤م) ٢- رويد محمد .

٣- عليك أستاذك .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٠م)

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٣م)

٥٤ هات في جملتين مفيدتين : (اسم فعل قياسيًّا ، وآخر سماعيًّا)

٥٥ اذكر المعنى الذي تدل عليه أسماء الأفعال التي تحتها خط في الأمثلة التالية ، ثم اذكر الأصل الذي نقلت عنه :

(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٦م)

١- عليك محمدًا . ٢- دونك الكتاب .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٤م)

٥٦ تخير المثال الصحيح فيما يأتي ، مع التعليل :

- (خالداً أدرك - خالداً ذراك - ذراك خالد) .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٣م)

٥٧ صوّب العبارة الآتية ، مع التوجيه :

- عليًا دراك .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٣م)

٥٨ بين ما يصح نحوياً وما لا يصح في المثال الآتي واذكر السبب :

- زيدًا دراك .



أسئلة كتاب المرشد

ثالثاً

- ٥٩ ما اسم الفعل؟ وإلى كم قسم ينقسم باعتبار معناه؟ مثل لما تذكر.
- ٦٠ من أسماء الأفعال ما هو سماعي ومنها ما هو قياسي، وضّح ذلك مع التمثيل.
- ٦١ من أسماء الأفعال ما لم يكن في الأصل اسم فعل . اشرح ذلك بالأمثلة.
- ٦٢ ما الفرق بين اسم الفعل المنقول واسم الفعل المرتجل؟ وممّ يكون للنقل؟ ثم بين القياسي والسماعي ممثلاً لما تقول .

أماسي ٢ فِكْلِمَةُ [سَيْفَانٌ] بِمَعْنَى : طَوِيلٌ ؛ فَهِيَ صِفَةٌ مَخْتُومَةٌ بِالْأَلْفِ وَالتَّوْنِ ، وَلَكِنَّ مُؤَنَّثَهَا [سَيْفَانَةٌ] مَخْتُومٌ بِالتَّاءِ ، وَلِذَلِكَ صُرِفَ المُذَكَّرُ ، وَمِثْلُهَا : مَصَانٌ ، أَيْ : لَيْثِمٌ ، وَتَدْمَانٌ مِنَ المُنَادِمَةِ ، أَمَّا [تَدْمَانٌ] مِنَ التَّدْمِ فَهُوَ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ ؛ لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ : نَدْمَى ، وَمِنَ المَصْرُوفِ أَيْضًا : أَلْيَانٌ ، وَمُؤَنَّثُهُ : أَلْيَانَةٌ ، وَسَخْنَانٌ ، وَمُؤَنَّثُهُ : سَخْنَانَةٌ ، وَصُوجَانٌ ، وَمُؤَنَّثُهُ : صُوجَانَةٌ^(١) .

ثالثاً القاعدة

مِنْ أَنْ يُرَى بِنَاءِ تَأْنِيثِ خُتْمِ

وَزَائِدًا فَعْلَانٌ فِي وَصْفِ سَلِمٍ

قال ابن مالك:

يُمنَعُ الاسمُ مِنَ الصَّرْفِ لِلوصفِيةِ والألفِ والنونِ الزائدتين: بشرطِ أَنْ يَكُونَ مُؤَنَّثُهُ غيرَ مَخْتُومٍ بِنَاءِ التَّائِيثِ مثل: سَكْرَانٌ ، وَعَطْشَانٌ ، وَلِحْيَانٌ ؛ فَإِنْ خُتِمَ مُؤَنَّثُهُ بِنَاءِ التَّائِيثِ كَانَ مَصْرُوفًا مثل: سَيْفَانٌ بِمَعْنَى: طَوِيلٌ .

ب ما يُمنَعُ للوصفِ ووزن أفعال:

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	١ أُعْجِبْتُ بِوَرْدٍ أَحْمَرَ وَأَخْضَرَ . ب مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَرْمَلٍ . ج سَلَّمْتُ عَلَى نِسْوَةٍ أَرْبَعٍ - رَأَيْتُ رَجُلًا أَرْبَا .
٢	هَذَا أَذْهَمٌ . ٣ هَذَا أَجْدَلٌ - مَرَرْتُ بِأَخِيْلٍ - رَأَيْتُ أَفْعَى .

ثانياً الشرح

لِنَظَرِنَا إِلَى (أ) فِي الأمثلة ١ نَجِدُ أَنَّ كَلِمَتِي : [أَحْمَرٌ - أَخْضَرٌ] مَمْنُوعَتَانِ مِنَ الصَّرْفِ ؛ فَكَلِمَةُ [أَحْمَرٌ]

وَصِفٌّ أَصْلِيٌّ عَلَى وَزْنِ [أَفْعَلٌ] وَمُؤَنَّثُهُ [حَمْرَاءٌ] أَيْ : لَا يَقْبَلُ التَّاءَ ، فَلَا نَقُولُ : وَرَدَةٌ أَحْمَرَةٌ ، وَإِنَّمَا: وَرَدَةٌ حَمْرَاءٌ ، وَحَيْثُ ذَلِكَ فَهُوَ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ وَمِثْلُهُ : أَخْضَرٌ ، وَأَصْفَرٌ ... إلخ .

أما في ب فَنَجِدُ أَنَّ كَلِمَةَ [أَرْمَلٌ] بِمَعْنَى فَقِيرٍ جَاءَتْ مَصْرُوفَةً مَعَ أَنَّهَا وَصِفٌّ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ لَكِنَّهَا فِي المُمَوَّنِّتِ تَكُونُ بِالتَّاءِ فَنَقُولُ : امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ : أَيْ فَقِيرَةٌ .

ثم نجد في ج كَلِمَةَ [أَرْبَعٌ] وَهِيَ فِي الأَصْلِ اسْمٌ لِلعَدَدِ ثُمَّ وَصَفُوا بِهِ ، وَلِذَلِكَ فَهُوَ مُنْصَرَفٌ نَظَرًا للأَصْلِ ، وَأَيْضًا ؛ لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ يُخْتَمُ بِنَاءِ التَّائِيثِ ، وَمِثْلُهُ : أَرْبَعٌ فِي قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ أَرْبَعٌ ؛ أَيْ : ذَلِيلٌ ، أَوْ ضَعِيفٌ ، فَهُوَ فِي الأَصْلِ الأَرْبَعُ المَعْرُوفُ ثُمَّ وَصِفَ بِهِ فَصُرِفَ نَظَرًا للأَصْلِ ؛ فَهُوَ وَصِفٌّ عَارِضٌ .

(١) هذا النوع مذكور في حاشية الصبان على الأشموني ج٣ ص ٣٢٢ في أبيات شعرية ومعها المعاني لمن أراد الرجوع إليها.

إعراب الفعل

أهداف الدرس

بِنهايةِ هذا الدرسِ يتوقَّع أن يكون الطالبُ قادرًا على أن :

- ١ يحدد مواضع رفع الفعل المضارع.
- ٢ يعدد نواصب المضارع.
- ٣ يميز بين [أن] المهيمة ، و[أن] الناصبة.
- ٤ يفسر معاني أدوات نصب المضارع.
- ٥ يحدد شروط نصب المضارع بعد [إذن].
- ٦ يستخرج [أن] مهيمة في الأمثلة.
- ٧ يحدد شروط نصب المضارع بعد واو المعية.
- ٨ يحدد شروط إضمار أن.
- ٩ يميز بين حكم جزم المضارع في جواب النهى.
- ١٠ يستخرج مضارعًا منصوبًا بعد فاء السببية.
- ١١ يحدد شروط جزم المضارع في جواب الطلب.
- ١٢ يحدد موضوع جزم المضارع في جواب طلب غير محض.
- ١٣ يستخرج مضارعًا منصوبًا حذف قبله [أن] شذوذًا .
- ١٤ يميز في الأمثلة ، بين المضارع الواجب الجزم ، والمضارع الممتنع الجزم.
- ١٥ يوجه رفع أو نصب المضارع في الأمثلة.
- ١٦ يميز بين [أن] المخففة من الثقيلة ، و[أن] المصدرية.
- ١٧ يميز بين مواضع إضمار [أن] وجوبًا ، وإضمارها جوازًا.
- ١٨ يُقبِل على دراسة المضارع المعرب.
- ١٩ يستخرج مضارعًا منصوبًا بـ [أن] مضمرًا وجوبًا.
- ٢٠ يستخرج مضارعًا منصوبًا بـ [أن] مضمرًا جوازًا من الأمثلة.
- ٢١ يستشعر أهمية دراسة الفعل المضارع المعرب في تذوق اللغة العربية وفهمها.
- ٢٢

أعزائي الطلبة والطالبات

احرصوا على اقتناء سلسلة المرشد

في جميع المواد:

العربية - الشرعية - الثقافية

إعراب الفعل

تمهيد

قبل الحديث عن أحكام المضارع وإعرابه نبين لأبنائنا الطلاب أنواع الفعل المضارع وحالاته :

- 1 أنواع المضارع :
- الأول : ما كان صحيح الآخر مثل : يذهب ، تخرج .
- الثاني : ما كان مُعتل الآخر ، مثل : يمشي ، تدعو ، تخشى .
- الثالث : ما كان من الأفعال الخمسة ، وهي كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتصلت به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ؛ مثل : تذهبان ، تذهبون ، تذهبين .

2 حالات المضارع :

- الحالة الأولى : **مبني** : إذا اتصل به نون التوكيد يُبنى على الفتح : ﴿ وتالله لأكيدن ﴾ ، وإذا اتصل به نون النسوة يبنى على السكون : ﴿ والوالدات يرضعن أولادهن ﴾
- الحالة الثانية : **معرب** : والإعراب له ثلاثة أنواع :
- النوع الأول : مرفوع : إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم . وعلامة رفعه : الضمة (ظاهرة أو مقدرة) أو ثبوت النون : يذهب ، يصلي ، يذهبان .
- النوع الثاني : منصوب : إذا سبقه ناصب . وعلامة نصبه الفتحة (الظاهرة أو المقدرة) أو حذف النون : لن يذهب ، لن يسعى ، لن يذهبوا .
- النوع الثالث : مجزوم : إذا سبقه جازم أو وقع في جواب الطلب⁽¹⁾ . وعلامة جزمه : السكون أو حذف النون أو حذف حرف العلة : لم يذهب ، لم يذهبوا ، لم يسع .

أولاً الأمثلة

م	الأمثلة
1	مُحَمَّدٌ يَفْعَلُ الْخَيْرَ ، وَيُخْلِصُ فِي عَمَلِهِ .
2	سَعِدْتُ لَنْ يَقْصُرَ فِي آدَاءِ وَاجِبِهِ .
3	عَلَيَّ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ رَكْبِ الْعُلَمَاءِ .

(1) سيأتي شرح المضارع المجزوم في جواب الطلب بإذن الله .

ثانياً الشرح

• علمت فيما سبق أن الفعل الماضي يكون مَبْنِيًّا دائماً ، أما فعل الأمر فقد اختلف النحاة في بنائه وإعرابه ، والصحيح أنه يُبْنَى دائماً ، وأخيراً الفعل المضارع حيث اتفق النحاة على أنه مُعْرَبٌ ولا يُبْنَى إلا إذا اتصلت بآخره نون النسوة مثل : [يَأْكُلْنَ] - فهو مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ - أو بآشْرْتُهُ نون التوكيد مثل : [والله لتَأْكُلْنَ الطعامَ] فهو مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ ، وفيما عدا ذلك يكون مُعْرَبًا أي يتغيَّرُ آخره بِحَسَبِ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهِ .

وفي الأمثلة ١

لم يُسَبِّقِ المضارع [يَفْعَلُ / يُخْلِصُ] بأداة نَصْبٍ ، أو جَزْمٍ فهو مرفوع .
وهقيل ، إنه مرفوعٌ لوقوعه مَوْقِعَ الاسمِ فكأنك قلت : مُحَمَّدٌ فاعِلُ الخَيْرِ ، ومُخْلِصٌ فِي عَمَلِهِ ، وهذا الرأي غيرُ صحيحٍ ؛ لأنَّ الفِعْلَ تَدْخُلُ عَلَيْهِ السُّنِينُ ، أو سَوَفَ ، فنقول : مُحَمَّدٌ سَيَفْعَلُ أو سَوَفَ يَفْعَلُ ، أما الاسمُ فلا يَصِحُّ دُخُولُ السُّنِينِ ، أو سَوَفَ عَلَيْهِ .

وفي الأمثلة ٢

سُبِقَ المضارع [يُقَصِّرُ] بـ [أَنَّ] النَّاصِبَةِ فَتُنْصَبُ بِهَا .

وفي الأمثلة ٣

سُبِقَ المضارع [يَتَخَلَّفُ] بأداة الجَزْمِ [لَمْ] فَجَزِمَ بِهَا ، وحيث تَغَيَّرَ آخِرُ المضارع بِحَسَبِ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهِ يَكُونُ مُعْرَبًا .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

مِنْ نَاصِبٍ وَجَزْمٍ كَتَسَعَدَ

أَرْفَعُ مُضَارِعًا إِذَا يُجْرَدُ

١ الفعل الماضي وفعل الأمر مَبْنِيَّانِ دَائِمًا .

وَأما المضارع فهو مُعْرَبٌ ، ولا يُبْنَى إلا إذا اتَّصَلَتْ بآخره نون النسوة ، أو نون التوكيد المباشرة (١) .

٢ يُرْفَعُ المضارع ؛ إِذَا جُرِّدَ مِنَ النَّاصِبِ ، والجَزْمِ مثل : مُحَمَّدٌ يَجْتَهِدُ فِي عَمَلِهِ .

٣ اختلف النحاة في رافع المضارع على رأيين :

أ يَرَى البَعْضُ أَنَّهُ مرفوعٌ لوقوعه مَوْقِعَ الاسمِ .

ب وَيَرَى المَبْرَدُ أَنَّهُ مرفوعٌ لِتَجْرُدِهِ مِنَ النَّاصِبِ والجَزْمِ ، وهو الرأي الصحيح الذي تَبِعَهُ ابنُ مالكٍ .

والرأي الأول مردود بقولك : سَأَجْتَهِدُ ، أو : سَوَفَ أَجْتَهِدُ ، فهذا المضارع لم يَقَعْ مَوْقِعَ الاسمِ ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَحِيلُ وَقُوعُ الاسمِ بَعْدَ السُّنِينِ ، أو سَوَفَ .

(١) نون التوكيد المباشرة هي التي تتصل بالمضارع حال كونه للمفرد مثل : والله لتَأْكُلْنَ ، ويكون الفعل في هذه الحالة مَبْنِيًّا عَلَى الفَتْحِ ، وشئيت نون التوكيد المباشرة ؛ لأنها تتصل بأخر الفعل مباشرة ، أما نون التوكيد غير المباشرة فهي التي تتصل بالفعل بعد اتصاله بواو الجماعة مثل : والله لتَأْكُلُنَّ ، ويكون الفعل في هذه الحالة مُعْرَبًا وأصله (تَأْكُلُونَن) حدثت نون الرفع لتوالي الأمثال ثم حذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين ، وتحركت اللام بالهمز ؛ لأنَّ المَحذُوفَ هو واو الجماعة فالفعل مرفوع بثبوت النون المَحذُوفَةِ ، ومثله النون التي اتصلت بالفعل المُسْتَدِ إِلَى ياء المَحطَّابَةِ فيز أن المَحذُوفَ هو ياء المَحطَّابَةِ ، وتحركت اللام بالكسر مثل : والله لتَأْكُلِينَ يا هِنْدُ ، وهو مُعْرَبٌ أَيضًا حيث رُفِعَ بثبوت النون المَحذُوفَةِ لتوالي الأمثال. ومثله النون التي اتصلت بالفعل المسند إلى ألف اللتين ، ولا تحذف الألف لتلا يلتبس بالمفرد ، بل يكتب بكسر النون ؛ لتكتبان . وهو معرب أيضًا .



إذا جُرِّدَ المضارع من عامل النصب والجزم اختلف النحاة في رافعه ، وضح ذلك.

الإجابة :

نواصب المضارع

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	لَنْ أَهْمِلَ وَاجِبِي - جِئْتُ كَيْ أَعْلَمَ - أُرِيدُ أَنْ أَحَافِظَ عَلَيَّ تَفُوقِي - سَأُزورك ... إِذَنْ أَكْرِمَكَ .
٢	قال تعالى : ﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى ﴾ - عَلِمْتُ أَنْ يَقُومَ مُحَمَّدٌ .
٣	ظَنَنْتُ أَنْ يَقُومَ ، أو : ظَنَنْتُ أَنْ يَقُومَ .

ثانياً الشرح

ففي الأمثلة ١ نجد أن كل فعل مضارع سبقه حرف ناصب ؛ فالفعل [أَهْمِلَ] سبق به [لَنْ] فهو منصوب [لَنْ] وعلامة نصبه الفتحة ، والفعل [أَعْلَمَ] سبق به [كَيْ] ، والفعل [أَحَافِظَ] سبق به [أَنْ] ، والفعل [أَكْرِمَكَ] سبق به [إِذَنْ] ، وفي جميع الحالات نصب الفعل بالأداة التي سبقته فتواصب المضارع هي : [لَنْ - كَيْ - أَنْ - إِذَنْ] .

- ثم تبين لنا بقیة الأمثلة أنواع [أَنْ] ؛ ففي المثال الثالث في [١] نجد أن [أَنْ] لم تسبق بما يدل على العلم، أو اليقين، ولا بما يدل على الظن، أو الرجحان؛ ولذلك وجب أن تكون ناصبة، والفعل المضارع بعدها يجب نصبه.

وفي الأمثلة ٢ سبقت [أَنْ] بعلم وهو الفعل [عَلِمَ] ، أو [عَلِمْتُ] وكذلك الأفعال [أَيَقِنَ] ، و[اعْتَقَدَ] ... الخ فوجب أن تكون [أَنْ] مخففة من الثقيلة ، ويجب رفع المضارع بعدها بالتقدير : عَلِمَ أَنَّهُ سَيَكُونُ ، فُخِّفَتْ [أَنْ] وحذف اسمها ضمير الشأن وبقي خبرها ، وأصبحت ثنائية لفظاً ، ثلاثية وضعاً ؛ لأن أصلها [أَنْ] بالتشديد فهي على ثلاثة أحرف فلما خففت أصبحت على حرفين فقط ، أما [أَنْ] المصدرية الناصبة فهي ثنائية لفظاً ، ووضعاً .

وهي الأمثلة ٣ **سُبِقْتُ** [أَنْ] بظنّ ، وهو الفعل [ظَنَنْتُ] وكذلك إذا سُبِقْتُ بما يدلُّ على الرجحان مثل **حَسِبَ ، وَزَعَمَ ، وَخَالَ ،** ولذلك اِحْتَمَلْتُ أَنْ تكونَ مصدريةً ناصبةً فيُنصَبُ المضارعُ بعدها ، واحْتَمَلْتُ أَنْ تكونَ مُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ فيُزْفَعُ المضارعُ بعدها .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

لَا بَعْدَ عِلْمٍ ، وَالتّي مِنْ بَعْدِ ظَنْ
تَخْفِيفُهَا مِنْ أَنْ فَهوَ مُطْرِدٌ

وَيَلْنُ انْصِبُهُ وَكَيْ ، كَذَا بَأَنْ
فَانْصِبْ بِهَا ، وَالرَّفْعَ صَحَّحْ ، وَاعْتَقِدْ

نواصب المضارع هي ، [كَي - لَنْ - أَنْ - إِذَنْ] .

أحوال أَنْ ،

- ١ **مصدرية ناصبة** ، وهي التي لَمْ تُسَبِّقْ بِعِلْمٍ (يقين) ، أو ظَنَّ (رجحان) ، وَيَجِبُ نَصْبُ المضارع بعدها مثل : **أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ .**
- ٢ **مخففة من الثقيلة** ، وهي التي سُبِقَتْ بِعِلْمٍ أو ما يدلُّ عَلَى اليَقِينِ ، وَيَجِبُ رَفْعُ المضارع بعدها مثل : **﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى ﴾ وَعَلِمْتُ أَنْ يَقُومَ مُحَمَّدٌ ^(١) .**
- ٣ **محملة للوجهين** ، وهي التي سُبِقَتْ بِظَنْ ، أو ما يدلُّ عَلَى الرَّجْحَانِ ، ويجوزُ فِي المضارع بعدها الرَّفْعُ عَلَى أَنَّهَا مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ ، والنَّصْبُ عَلَى أَنَّهَا مَصْدَرِيَّةٌ نَاصِبَةٌ مثل : **ظَنَنْتُ أَنْ تَقُومَ** ، وقوله تعالى : **﴿ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً ﴾** بَرَفْعِ الفِعْلِ [تَكُونُ] ، وَنَصْبِهِ .



اختبر نفسك بنظام البوكليت

اختبر نفسك

١٢ علل لما يأتي :

- ١- وجوب رفع المضارع في قوله تعالى : **﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى ﴾** .
الإجابة :
- ٢- جواز رفع ونصب الفعل المضارع في قوله تعالى : **﴿ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً ﴾** ، وفي قولك : ظننت أن يقوم .
الإجابة :

(١) إعراب المثال : (عَلِمْتُ) فعل وفاعل (أَنْ) مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف (يَقُومُ) فعل مضارع مرفوع (مُحَمَّدٌ) فاعل ، والجملة في محل رفع خبر أن المخففة من الثقيلة . و الجملة كلها في محل نصب مفعول به .

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي مع التعليل لسبب اختيارك :

١- قال تعالى : ﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى ﴾ ؛ أن :

- ① مخففة من الثقيلة .
 ② مصدرية ناصبة .
 ③ محتملة للوجهين .

التعليل :

٢- ظَنَنْتُ أَنْ يَقُومَ مُحَمَّدٌ ؛ أن في المثال : ① ناصبة . ② مهمله . ③ محتملة للوجهين .

التعليل :

إِهْمَالُ أَنْ

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	أَجَازَ بَعْضُ الْعَرَبِ : أَرِيدُ أَنْ تَقُومَ ، كَمَا تَقُولُ : عَجِبْتُ مِمَّا تَفْعَلُ .

ثانياً الشرح

• إذا نظرنا إلى الفعل المضارع فيما سبق نجد أنه مرفوع مع أنه سبق بـ [أن] المصدرية ، وهذا جائز عند بعض العرب ، وقد حملوا الرفع على رفع المضارع المسبوق بـ [ما] المصدرية ، حيث إنهما متماثلان في الرضع على حرفين ، وكذلك في الدلالة على المصدرية فحقوقهما أن يتماثلا في العمل ، أو الإهمال ، وقد ورد قوله تعالى : ﴿ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتِمَّ الرِّضَاعَةَ ﴾ بالرفع في قراءة ، ولكن الصحيح ما ذهب إليه أكثر النحاة وهو وجوب نصب المضارع بـ [أن] المصدرية .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

(مَا) أُخْتَهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلًا

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلُ أَنْ حَمَلًا عَلَى

• بعض العرب أهمل (أن) المصدرية حملاً على (ما) المصدرية ، لاشتراكهما في أنهما يُقَدَّرَانِ بِمَصْدَرٍ ؛ كما ورد في قراءة : ﴿ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتِمَّ الرِّضَاعَةَ ﴾ . والصحيح ما ذهب إليه أكثر النحاة من وجوب نصب المضارع بعد [أن] المصدرية مثل : أريد أن تقوم .

س علل لما يأتي :

نصب المضارع في قولك : أريد أن تقوم ، ورفعه عند البعض ..
وكذلك قراءة الرفع في قوله تعالى : ﴿ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ﴾
الإجابة :

إذن ... وشروط النصب بها

أولاً الأمثلة

م	الأمثلة
١	يُقَالُ لَكَ : أَنَا آتِيكَ ، فتقولُ : إِذْنُ أَكْرِمَكَ .
٢	يُقَالُ لَكَ : إِنِّي أَحِبُّكَ ، فتقولُ : إِذْنُ أَقْدِرُ لَكَ ذَلِكَ . أو تقول : إِذْنُ أَظُنُّكَ صَادِقًا .
٣	١ مُحَمَّدٌ إِذْنُ يُكْرِمُكَ . ٢ وَإِذْنُ أَكْرِمَكَ أَوْ أَكْرِمُكَ .
٤	١ إِذْنُ مُحَمَّدٌ يُكْرِمُكَ . ٢ إِذْنُ وَاللَّهِ أَكْرِمَكَ .

ثانياً الشرح

● لاحظ الفعل المضارع الواقع بعد (إذن) فيما سبق تجد أن إعرابه يتغير بتغير الأمثال ،

١ **وهي الأمثلة** **المضارع [أكرمك]** منصوبٌ وجوباً حيث دلَّ على الاستقبال ؛ لأنَّ سياق الكلام السابق مُستقبل [آتيك] أي مُستقبلاً ، وبالتالي فالإكرام سيكون مُستقبلاً ، كما أنَّ [إذن] تصدّرت الكلام فلم تُسبق بشيءٍ ، وأخيراً لم يُفصل بينها وبين المضارع بفاصلٍ غير القسم - كما سيأتي - لذلك وجب نصب المضارع .

٢ **أما في الأمثلة** **فدلَّ المضارع [أقدر] و [أظنك]** على الحال فوجب رفعه .

٣ **وهي الأمثلة** **لم تتصدّر [إذن] ، بل سبقت بالمتبداً [محمد]** فوجب رفع المضارع ، أمّا إذا سبقت بحرف العطف كما في (ب) فإنه يجوز في المضارع الرفع ، والنصب .

وَجِبَ رَفْعُ الْمُضَارِعِ [يُكْرِمُكَ] هِيَ ١؛ لِأَنَّهُ فُصِّلَ بَيْنَ [إِذَنْ] وَالْفِعْلِ بِالْفَاصِلِ [مُحَمَّدٌ] غَيْرِ الْقَسَمِ، فَإِنْ كَانَ الْفَاصِلُ هُوَ الْقَسَمُ كَمَا هِيَ ب وَجِبَ نَصْبُ الْمُضَارِعِ (١).

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

وَنَصَبُوا بِإِذْنِ الْمُسْتَقْبَلِ
أَوْ قَبْلَهُ الِئِمِّينُ وَانصَبَ وَارْفَعَا

إِنْ صُدْرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدَ مُوَصَّلَا
إِذَا (إِذَنْ) مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا

١ من نواصب المضارع: [إذن] ولا تنصبه إلا بالشروط الآتية:

أ أن يكون الفعل مستقبلاً. ب أن تكون إذن متصدرة.

ج ألا يفصل بينها وبين الفعل بفاصل غير القسم.

وهذا كقولك: إذن أكرمك، لمن قال لك: سأزورك.

٢ إن اختلف شرط مما سبق فالحكم كما يلي:-

أ إن دل الفعل على الحال: رفع بعدها مثل: إذن أقدر لك ذلك، لمن قال: إنني أحبك.

ب إن لم تتصدر: رفع الفعل بعدها مثل: محمدٌ إذن يكرمك، فإذا سبقت بحرف العطف جاز في

الفعل الرفع، والنصب مثل: وإذن يكرمك؛ ومنه قول الله تعالى: ﴿وإذن لا يلبثون خلافك إلا

قليلاً﴾ برفع الفعل (يلبثون)، وقرئ [لا يلبثوا] بنصب الفعل (يلبثوا)، وقوله تعالى: ﴿فإذن

لا يؤتئون الناس نقيراً﴾ برفع الفعل (يؤتئون)، وقرئ: [لا يؤتوا] بنصب الفعل (يؤتوا)؛ لأن

[إذن] سبقت بحرف العطف.

ج إن فصل بينها وبين الفعل بفاصل (غير القسم): رفع الفعل بعدها مثل: إذن محمدٌ يكرمك؛ فإن

فصل بالقسم وجب النصب مثل: إذن والله أكرمك.

اختبر نفسك

بنظام البوكليت

١ علل لما يأتي:

١ وجوب نصب المضارع في: إذن أكرمك؛ لمن قال لك: سأزورك.

الإجابة:

(١) وذلك لأن القسم يعتبر تأكيداً لمضمون الكلام.

٢ رفع المضارع بعد إذن في : إِذْنُ أَخْوِكَ يُكْرِمُكَ ونصبه في : إِذْنُ وَاللَّهِ أَكْرَمُكَ .
الإجابة :

٣ وجوب رفع المضارع مع اتصال (إذن) به في : أبوك إذن يكرمك .
الإجابة :

٤ جواز رفع ، ونصب المضارع في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْنٌ لَا يُؤْتُونَ خِلاَفَكَ إِلا قَلِيلاً ﴾ .
وفي قوله سبحانه : ﴿ فَإِذْنٌ لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيْرًا ﴾ .
الإجابة :

٥ وجوب رفع المضارع في : إِذْنُ أَشْكُرُكَ ؛ لِمَنْ قَالَ لَكَ : إِنِّي أَجِثُكَ .
الإجابة :

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي مع التعليل:

١ مُحَمَّدٌ إِذْنٌ يُكْرِمُكَ ؛ الفعل يكرمك :
① يجب رفعه . ② يجب نصبه . ③ يجوز فيه الوجهان . ④ يجب رفعه .
التعليل :

٢ وَإِذْنٌ يَفُوزُ الْمُجْتَهِدُ ؛ الفعل يفوز :
① يجب نصبه . ② يجوز رفعه ونصبه . ③ يجب رفعه . ④ يجب رفعه .
التعليل :

٣ إِذْنٌ وَاللَّهِ أَكْرَمُكَ ؛ الفعل أكرمك :
① يجوز رفعه . ② يجب نصبه . ③ يجب رفعه . ④ يجب رفعه .
التعليل :

٤ إِذْنٌ أَنْتَ تَنْجَحُ ؛ إذن في المثال :
① عاملة . ② مهملة . ③ يجوز فيها الوجهان . ④ يجب رفعه .
التعليل :

٥ من شروط النصب بـ [إذن] :
① أن يكون الفعل بعدها دالاً على الاستقبال . ② ألا يفصل بينها وبين الفعل بفاصل .
③ أن يكون الفعل دالاً على الحال . ④ كل من أ ، ب .
التعليل :

إظهار أن وجوبًا أو جوازًا

تمهيد

- تظهر (أن) وجوبًا بعد لام الجر إذا أتى بعدها (لا) مثل : ذاكر لتلا تفشل .
- ويجوز إظهارها وإضمارها في حالتين :

- بعد لام الجر (لام التعليل) إذا لم يأت بعدها (لا) : ذاكر لتنجح / ذاكر لأن تنجح .
- بعد حرف عطف يعطف مضارعًا على اسم خالص : مذاكرتك وتفهم خير لك .

إظهار (أن) وجوبًا بعد اللام، وإضمارها جوازًا بعدها

أولاً الأمثلة

م	الأمثلة
١	قال تعالى: ﴿لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ - ﴿لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ﴾ . - جِئْتُكَ لَيْلًا تَهْمِلُ فِي ذُرُوسِكَ .
٢	قال تعالى: ﴿وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ قال تعالى: ﴿وَأَمْرًا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - جِئْتُ لِأَنْ أَتَعَلَّمَ ، أَوْ : لِأَتَعَلَّمَ .

ثانياً الشرح

تختص أن المصدرية بأنها تعمل مظهرة ومضمرة ؛ وقد يكون الإظهار واجبًا أو جائزًا وقد يكون الإضمار واجبًا أيضًا ولكل مواضعه كما يلي :

١ في الأمثلة كُـلٌّ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ [يَعْلَمُ ، يَكُونُ ، تَهْمِلُ] منصوبٌ بـ [أَنْ] الْمُظْهِرَةِ وَجُوبًا ، وَسَبَبُ وَجُوبِ الْإِظْهَارِ أَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ لَامِ الْجَرِّ وَ[لَا] النَّافِيَةِ فَلِأَصْلِ [لِأَنْ لَا] ثُمَّ أِبْدَلَتِ التَّوْنُ لَامًا ، وَأَدْعَمَتْ فِي اللَّامِ فَصَارَتْ [لَيْلًا] وَأُظْهِرَتْ وَجُوبًا كَرَاهِيَةَ التَّقَاءِ لِأَمِينٍ إِنْ أُضْمِرَتْ ، وَهَمَّا لَامُ الْجَرِّ وَ[لَا] النَّافِيَةَ وَالتَّقْدِيرُ (لِعَدَمِ عِلْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ) فَاللامُ جَرَّتْ كَلِمَةَ (عَدَمِ) الدَّالَّةُ عَلَى النَّفْيِ وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ (عِلْمٍ) مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ .

٢ في الأمثلة الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ [أَكُونُ] مَنْصُوبٌ بـ [أَنْ] مُظْهِرَةِ جَوَازًا وَالْفِعْلُ [نُسْلِمَ] مَنْصُوبٌ بـ [أَنْ] مُضْمَرَةِ جَوَازًا وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ [أَتَعَلَّمَ] وَسَبَبُ جَوَازِ إِظْهَارِ [أَنْ] وَإِضْمَارِهَا أَنَّهَا سَبِقَتْ بِلامِ الْجَرِّ وَلَمْ يَقَعْ بَعْدَهَا [لَا] النَّافِيَةَ وَالتَّقْدِيرُ (لِكَوْنِي) فَاللامُ جَرَّتِ الْمَصْدَرَ الْمُؤَوَّلَ مِنْ (أَنْ وَالْفِعْلِ) .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

إظهار (أن) ناصبة وإن عديم

ويبين لا ولا مجر التزم
(لا) فإن اغمِل مُظَهراً أو مُضَمَّراً

١ يجب إظهار (أن) المصدرية ، إذا وقعت بين لام الجر ولا النافية مثل قوله تعالى : ﴿ لِنَلَّا يَعْلَمَ أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ - وكقولك : جئتُك لِنَلَّا تُهْمِلَ .

٢ يجوز إظهارها وضمها في حالتين :

- إذا وقعت بعد لام الجر ولم تقع بعدها لا النافية مثل : جئتُ لأن أتعلّم أو لأتعلّم .

٢ إضمار (أن) عند عطف الفعل المضارع بعد اسم خالص

أولاً الأمثلة

أمثلة	م
قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِّئِكَ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَخِيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾ . قال الشاعر : وَلَيْسَ عَبَاءَةَ وَتَقَرُّ عَيْبِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرُ إِنِّي وَقَتْلِي سَلِيكًا ثُمَّ أَعْقَلُهُ لَوْلَا تَوَقُّعُ مُعْتَرٍ فَأَرْضِيهِ مَا كُنْتُ أَوْثَرُ إِتْرَابًا عَلَيَّ تَرَبٍ	١
الطائر فيغضب زئد الذباب .	٢

ثانياً الشرح

• الأمثلة السابقة توضح لنا حكم المضارع عند عطفه على الاسم :

كما في الأمثلة ١ والاسم إن كان صريحاً - وهو ما لم يقصد به معنى الفعل - وجب نصب المضارع بـ [أن] مضمرة جوازاً ؛ ففي الآية الكريمة نجد أن المضارع [يُرْسِلُ] عطف بـ [أَوْ] على اسم صريح وهو [وَخِيًا] وجب نصبه بـ [أن] مضمرة جوازاً ، وفي البيت عطف المضارع [تَقَرُّ] بالواو على اسم صريح هو [لُبْسِ] وجب نصبه بـ [أن] مضمرة جوازاً وهو محل الشاهد في البيت وفي البيت الثاني عطف الفعل [أَعْقَلُهُ] على اسم صريح هو [قَتْلِي] بـ [ثُمَّ] وجب نصبه بـ [أن] مضمرة جوازاً - وهو محل الشاهد في البيت - وفي البيت الثالث عطف الفعل [أَرْضِيهِ] على اسم صريح هو [تَوَقُّعُ] بالفاء وجب نصبه بـ [أن] مضمرة جوازاً ، وهو محل الشاهد في البيت .

وفي الأمثلة ٢ **عُطِفَ الْمُضَارِعُ** [يَغْضَبُ] على اسم غير صريح هو [الطائر، بمعنى الذي يطير] وهو اسم فاعل فوجب رفع المضارع.

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

وَأَنَّ عَلَى اسْمِ خَالِصٍ فِعْلٌ عَطِفٌ

تَنْصِبُهُ أَنْ تَابِتًا أَوْ مُنْحَدِفًا

• أى : إن عطف المضارع على اسم خالص ، وجب نصبه بـ [أَنَّ] مضمرة جوازاً ، ويكون العطف بـ [أو - الواو - ثم - الفاء] فإن عطف الفعل المضارع على اسم غير خالص وجب رفعه مثل : الطائر فيغضب زيد الذباب .

• الاسم الخالص هو : الذى لا تشوبه شائبة الفعلية ، وذلك بكونه جامداً جموداً محضاً ، وقد يكون متضدراً كما في قول الشاعر : [لبس ، توقع ، قتل] ، أو اسماً علماً مثل : لولا زيد ويحسن إلى لهلك . أو اسماً جامداً مثل : إلا وحيًا... أو يرسل .

اختبر نفسك

بنظام البوكليت

س ١ علل لما يأتي :

١ وجوب إظهار (أَنَّ) في قوله تعالى : ﴿لَيْلًا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ وفي : جِئْتُكَ لَيْلًا تَهْمِلُ .
الإجابة :

٢ جواز الإظهار والإضمار في قوله تعالى : ﴿وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ -
وفي قوله تعالى : ﴿وَأَمْرٌ نَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - جِئْتُ لَأَتَعْلَمَ ، أو : جِئْتُ لَأَنْ أَتَعْلَمَ .
الإجابة :

س ٢ ماذا يحدث لو ؟ مع التمثيل .

١ وقع المضارع بعد (لن) .
الإجابة :

٢ وقع قبل الفعل المضارع المسبوق بأن فعل يدل على الرجحان.
الإجابة :

٣ وقع المضارع بعد (أن) المسبوقه بعلم؟
الإجابة :

٤ وقع المضارع بعد (أن) المسبوقه بـ (ظن)؟
الإجابة :

٥ وقع المضارع بعد (إذن) ودل على الحال.
الإجابة :

٦ سُبقت (إذن) بالفاء أو الواو؟
الإجابة :

٧ وقع القسم بين (إذن) والفعل المضارع.
الإجابة :

٨ وقعت (أن) المصدرية الواقعة بين لام الجر و(لا) النافية.
الإجابة :

٩ وقعت (أن) المصدرية بعد لام الجر ولم تقع بعدها (لا) النافية.
الإجابة :

٣ بيّن نوع (أن) فيما يأتي ، و عملها ، وضابطها في كل نوع.

١ ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾ .

الإجابة : نوع [أن] : عملها

ضابطها :

٢ ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِئْتَةً﴾ .

الإجابة : نوع [أن] : عملها

ضابطها :

﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَخَفِّفَ عَنْكُمْ ﴾

الإجابة : نوع [أن] :

عملها

ضابطها :

عَلِمْتُ أَنَّ سَيَقُومُ مُحَمَّدٌ .

الإجابة : نوع [أن] :

عملها

ضابطها :

وَدِدْتُ أَنْ تَنْجَحَ .

الإجابة : نوع [أن] :

عملها

ضابطها :

ظَنَنْتُ أَنَّ يَقُومُ مُحَمَّدٌ .

الإجابة : نوع [أن] :

عملها

ضابطها :

٤ تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي مع التعليل لما تختار :

١ قال تعالى : ﴿ لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ ﴾ ؛ أن : ① مظهره جوازًا . ② مظهره وجوبًا . ③ مضمرة .

التعليل :

٢ جئْتُ لِأَتَعَلَّمَ ؛ الفعل أتعلم : ① منصوب بأن مضمرة وجوبًا ② منصوب بأن مضمرة جوازًا . ③ مرفوع .

التعليل :

٣ إذا وقعت (أن) بعد لام الجر ، ولم تصحبها (لا) النافية :

① وجب إظهارها .

② وجب إضمارها .

③ جاز إظهارها وإضمارها .

④ جاز الإظهار بقلة .

التعليل :

إضمار «أن» وجوبًا

تمهيد

تضم (أن) وجوبًا في خمس حالات : بعد (لام الجحود ، أو ، حتى ، فاء السببية ، واو المعية) .

١ إضمارها بعد (لام الجحود ، أو ، حتى)

أولاً الأمثلة

م	الأمثلة
١	قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ - ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ ﴾ .
٢	(أ) لأذَّا كِرْنَ دُرُوسِي أَوْ أَنْجَحَ - وقال الشاعر : لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّغْبَ أَوْ أَذْرِكَ الْمُنَى (ب) قال الشاعر : وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا
٣	سِرْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الْبَلَدَ - جُدَّ حَتَّى تَسْرُ ذَا حَرْنَ .

ثانياً الشرح

• عندما ننظر إلى الفعل المضارع في كل مثال بما سبق نجد أنه منصوب بأن مضمرة وجوبًا .

١ في الأمثلة نجد أن كلاً من الفعلين [يُعَذِّبُهُمْ] و [يُغْفِرُ] منصوبٌ بـ [أَنْ] المضمرة وذلك لوقوعها بعد لام الجر المنبوبة بـ [كَانَ] المنفية بـ [مَا] ، أو [يَكُنْ] المنفية بـ [لَمْ] وتسمى لام الجحود ، أي : الإنكار .

٢ وفي الأمثلة نجد الفعلين [أَنْجَحَ] ، و [أَذْرَكَ] في البيت قد نصب كل منهما بـ [أَنْ] مضمرة وجوبًا لوقوعها بعد [أَوْ] المقدرة بـ [حتى] لأن الفعل السابق وهو [أَذَّا كِرْنَ] و [أَسْتَسْهَلَنَّ] ينقض شيئا فشيئا ، وكذلك هي (ب) نصب الفعل [تَسْتَقِيمَ] بـ [أَنْ] مضمرة وجوبًا لوقوعها بعد [أَوْ] المقدرة بـ [إلا] ، لأن الفعل السابق وهو [كَسَرْتُ] ينقض دفعًا واحدة .

٣ وفي المثال نجد أن الفعل المضارع [أَدْخَلَ] قد سبق بـ [حتى] الجارة وهو في هذه الحالة يُغْرَبُ بحسب زمان وقوعه فلو قال المتكلم هذا الكلام قبل أن يدخل البلد كان الفعل مُسْتَقْبَلًا ، فيجب نصبه بـ [أَنْ] مضمرة وجوبًا ، وإن قاله أثناء السير إلى البلد كان حالًا ، وإن قاله بعد الدخول كان مؤوَّلًا بالحال وهنا يجب رفع المضارع .

- وَقَدْ يَدُلُّ عَلَيْهِ بَقْرِيْنَةٌ صَرِيْحَةٌ ؛ فَالْمُسْتَقْبَلِ مِنْهُ ، سَأَسِيْرُ حَتَّى أَدْخَلَ الْبَلَدَ ، وَالْحَالُ مِنْهُ ، أَنَا سَائِرٌ حَتَّى أَدْخَلَ الْبَلَدَ ، وَالْمَوْوَلُ بِالْحَالِ مِنْهُ ، كُنْتُ سِرْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الْبَلَدَ .

قال ابن مالك:

كذالك بَعْدَ (أَوْ) إِذَا يَضْلُجُ فِي

وَبَعْدَ لَمَّا كَانَ حَتْمًا أَضْمَرَ
مَوْضِعَهَا (حَتَّى) أَوْ (إِلَّا) أَنْ خَفِيَ

من مواضع إضمار أن وجوباً ،

الموضع الأول : **تضمير (أن) وجوباً** ، إذا سبقَت باللام المُسبوقَة بِكَانَ المُنْفِيَة بِـ [مَا] ، أو يَكُن المُنْفِيَة بِـ [لَمْ] وتُسَمَّى لام الجُحودِ مثل : **مَا كَانَ الكَسُولُ لِيَفُوزَ ، وَلَمْ يَكُن المُهْمِلُ لِيَنْجَحَ** .
الموضع الثاني : **تضمير (أن) وجوباً** إذا سبقَت بِـ [أَوْ] المُقَدَّرَة بِـ [حَتَّى] ، أو [إِلَّا] ...

• وتُقَدَّرُ (أَوْ) بِـ (حَتَّى) إِنْ كَانَ الفِعْلُ السَّابِقُ لَهَا يَنْقَضِي شَيْئًا فَشَيْئًا مِثْل :

لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ المُنَى فَمَا انْقَادَتِ الأَمَالُ إِلا لِصَابِرٍ

الشاهد : [أَوْ أُدْرِكَ] حَيْثُ نُصِبَ بِـ [أَنْ] مُضْمَرَة وَجُوبًا بَعْدَ [أَوْ] المُقَدَّرَة بِـ [حَتَّى] ، وَقَدَّرْتُ بِـ [حَتَّى] ؛
لأنَّ الفِعْلَ السَّابِقَ لَهَا يَنْقَضِي شَيْئًا فَشَيْئًا .

- وتُقَدَّرُ (أَوْ) بِـ [إِلَّا] : إِنْ كَانَ الفِعْلُ السَّابِقُ لَهَا يَنْقَضِي مَرَّةً وَاحِدَةً مِثْل :

كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا

وَكُنْتُ إِذَا عَمَزْتُ قَتَاةَ قَوْمٍ

• الشاهد [أَوْ تَسْتَقِيمًا] حَيْثُ نُصِبَ بِـ [أَنْ] مُضْمَرَة وَجُوبًا بَعْدَ [أَوْ] المُقَدَّرَة بِـ [إِلَّا] ، وَقَدَّرْتُ بِـ [إِلَّا] ؛
لأنَّ الفِعْلَ السَّابِقَ لَهَا يَنْقَضِي مَرَّةً وَاحِدَةً .

حَتْمٌ ، كـ (جُدْحَتِي تَسْرُدًا حَزَنًا)
بِهِ أَرْفَعَنَّ وَأَنْصِبِ المُسْتَقْبَلَا

وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا إِضْمَارُ (أَنْ)
وَبَلَوْ حَتَّى حَالًا أَوْ مُؤُولًا

قال ابن مالك:

• تابع مواضع إضمار (أن) وجوباً :-

الموضع الثالث : **تضمير أن وجوباً** بَعْدَ حَتَّى الجارّة بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ الفِعْلُ مُسْتَقْبَلًا : مِثْل : **سِرْتُ حَتَّى**
أَدْخُلَ البَلَدَ ، وَمَجْرُورُهَا هُوَ المَصْدَرُ المُوَوَّلُ مِنْ [أَنْ] المُضْمَرَة وَالفِعْلُ المُضَارِعُ أَيْ : سِرْتُ حَتَّى دُخُولِ
البَلَدِ ، وَتَكُونُ (حَتَّى) هُنَا جَارَةً .

• لِإِنْ كَانَ الفِعْلُ بَعْدَهَا حَالًا ، أَوْ مُؤُولًا بِالحَالِ وَجَبَ رَفْعُهُ : نَقُولُ فِي الحَالِ أَنَا سَائِرٌ حَتَّى أَدْخُلَ البَلَدَ ،
أَوْ سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ البَلَدَ (وَهُوَ دَاخِلٌ) . وَنَقُولُ فِي المُوَوَّلِ بِالحَالِ : **كُنْتُ سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ البَلَدَ .**
وَتَكُونُ (حَتَّى) ابْتِدَائِيَّةً فِي المَوْضِعِينَ (الحَالِ وَالمُوَوَّلِ بِالحَالِ) .

• وَاشْتَرَطَ فِي حَالَةِ النُّصْبِ الدَّلَالَةَ عَلَيِ المُسْتَقْبَلِ ؛ لِأَنَّ (أَنْ) لَا تَنْصِبُ إِلا المُسْتَقْبَلِ .

١) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي مع التعليل لسبب اختيارك :

١ ما كَانَ الْمُضْلِحُ لِيَدْعُوَ إِلَى السُّوءِ . (اللام) في ليدعو : ① للتعليل . ② للوجود . ③ للابتداء .

التعليل :

٢ لأذَاكَرَنُ دُرُوسِي أَوْ أَنْجَحَ . (أو) هنا :

① عاطفة . ② بمعنى : حتى . ③ بمعنى : إلا .

التعليل :

٣ سِرْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الْبَلَدَ . قالها قبل الدخول . فالفعل (أدخل) :

① واجب الرفع . ② واجب النصب . ③ يجوز فيه الرفع .

التعليل :

٤ قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ نوع اللام في الآية السابقة :

① لام التعليل . ② لام الأمر . ③ لام الابتداء . ④ لام الوجود .

التعليل :

٢) بيّن المحذوف في كل من الأمثلة الآتية :

١ قال تعالى : ﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى ﴾ المحذوف :

المحذوف :

٢ قال تعالى : ﴿ وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ المحذوف :

المحذوف :

٣ قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ المحذوف :

المحذوف :

٤ لأذَاكَرَنُ دُرُوسِي أَوْ أَنْجَحَ . المحذوف :

المحذوف :

٥ سَأَسِيرُ حَتَّى أَدْخَلَ الْبَلَدَ . المحذوف :

المحذوف :

٦ وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ فَنَاءَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا

المحذوف :

إضمارها بعد (فاء السببية)

تقديم

- ١ تضمير (أن) وجوباً بعد فاء السببية المسبوقة بنفي محض أو طلب محض .
- ٢ والنفي المحض هو : الخالص من نية الإثبات (أي : غير منتقض بإلا) .
- ٣ والطلب المحض هو : غير المدلول عليه بلفظ الخبر ، أو اسم الفعل ويشمل : (الأمر ، النهي ، الدعاء ، الاستفهام ، التمني ، العرض ، التحضيض (١) ، الترجي) .

أولاً الأمثلة

م	الأمثلة
١	<p>أ ما تَأْتِينَا فَتُحَدِّثْنَا - قال تعالى : ﴿ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا ﴾ .</p> <p>ب مَا أَنْتَ إِلَّا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثْنَا .</p> <p>ج مَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثْنَا إِلَّا بِخَيْرٍ .</p>
٢	<p>أ يَا نَاقَ سِيرَىٰ عَنَقًا فَسِيحَا إِلَىٰ سُلَيْمَانَ فَتَشْتَرِيحَا</p> <p>ب قال تعالى : ﴿ وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ .</p> <p>ج رَبِّ وَفَقِنِي فَلَا أَعْدِلُ عَنْ سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنِينَ</p> <p>د قال تعالى : ﴿ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ﴾ .</p> <p>هـ يَا بَنَ الْكِرَامِ أَلَا تَدْنُو فَتُبْصِرَ مَا قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَأَيْ كَمَنْ سَمِعَا</p> <p>و قال تعالى : ﴿ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ ﴾ .</p> <p>ز قال تعالى : ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ .</p>
٣	<p>صَهْ فَأَحْسِنُ إِلَيْكَ - حَسْبُكَ الْحَدِيثُ فَيَنَامُ النَّاسُ - سُكُوتًا فَيَفْهَمُ الطُّلَابُ .</p>

ثانياً الشرح

- الأمثلة ١ وما بعدها تبين لنا الموضع الزايع الذي تضمُر فيه [أن] وجوباً .
- ففي ١ نجد أن الفعل المضارع [تُحَدِّثْنَا] وكذلك الفعل [يَمُوتُوا] منصوب بـ [أن] مُضمرة وجوباً ، وذلك لأنها وقعت بعد فاء السببية المسبوقة بنفي محض وهو [مَا] و[لَا] والنفي المحض هو الخالص من نية الإثبات أي غير منتقض بـ [إلا] ولذلك فالمضارع هي (ب) [تُحَدِّثْنَا] وجب رفعه ؛ لأن الفاء سبقت بنفي غير محض فالنفي في المثال منقوض بـ [إلا] .
- وإن وقعت [إلا] بعد الفعل كما هي الأمثلة (ج) جاز في المضارع الرفع ، والنصب .

(١) العرض : طلب الشيء بليين ورفق ، والتحضيض : طلب الشيء بقوة .

وهي الأمثلة ٢ نجد أن الفعل المضارع في جميع الأمثلة منصوب بـ [أن] مضمرة وجوباً بعد فاء السببية أيضاً ، ولكنها هنا سبقَتْ بطلبٍ مخضٍ ، والطلبُ المخضُ هو المدلولُ عليه بغيرِ اسمِ الفعلِ ، أو لفظِ الخبرِ (١).

• والطلب المخض له أنواع وإليك الشرح والتوضيح

وهي ١ نُصِبَ الفعلُ المضارعُ [نُسْتَرِيحُ] بـ [أَنْ] مضمرةً وجوباً بعد فاء السببية المَسْبُوقَةِ بطلبٍ مخضٍ ، وهو الأمرُ بقوله : [سِيرِي].

وهي ٢ نُصِبَ الفعلُ المضارعُ [يَجْلُ] بـ [أَنْ] مضمرةً وجوباً بعد فاء السببية المَسْبُوقَةِ بطلبٍ مخضٍ ، وهو النهي بقوله : [لا تَطْفُوا].

وهي ٣ نُصِبَ الفعلُ المضارعُ [أَعْدِلُ] بـ [أَنْ] مضمرةً وجوباً بعد فاء السببية المَسْبُوقَةِ بطلبٍ مخضٍ ، وهو الدعاء بقوله : [وَفَقِنِي].

وهي ٤ نُصِبَ الفعلُ المضارعُ [يَشْفَعُوا] بـ [أَنْ] مضمرةً وجوباً بعد فاء السببية المَسْبُوقَةِ بطلبٍ مخضٍ ، وهو الاستفهامُ بقوله : [هَلْ].

وهي ٥ نُصِبَ الفعلُ المضارعُ [تُبْصِرُ] بـ [أَنْ] مضمرةً وجوباً بعد فاء السببية المَسْبُوقَةِ بطلبٍ مخضٍ ، وهو العَرْضُ بقوله : [ألا تَدْنُو].

وهي ٦ نُصِبَ الفعلُ المضارعُ [أَصْدُقُ] بـ [أَنْ] مضمرةً وجوباً بعد فاء السببية المَسْبُوقَةِ بطلبٍ مخضٍ ، وهو التَحْضِيضُ بقوله : [لَوْلَا أَحْرَزْتَنِي].

وهي ٧ نُصِبَ الفعلُ المضارعُ [أَفُوزُ] بـ [أَنْ] مضمرةً وجوباً بعد فاء السببية المَسْبُوقَةِ بطلبٍ مخضٍ ، وهو التمني بقوله : [يَا لَيْتَنِي].

- وعندما نلاحظُ الطلبُ المخضُ في جميعِ الأمثلةِ السابقة نجدُ أنه مدلولٌ عليه بغيرِ اسمِ الفعلِ ، أو لفظِ الخبرِ ، أو المصدرِ العاملِ فإن كانَ مدلولاً عليه باسمِ الفعلِ كما في الأمثلة (٣) (صه) وجبَ رَفْعُ المضارعِ بعدَ الفاءِ وكذلك إن كانَ مدلولاً عليه بلفظِ الخبرِ كما في المثالِ الثاني [حَسْبُكَ الْحَدِيثُ] وجبَ رَفْعُ المضارعِ [يَنَامُ] ، وكذلك إن كانَ مدلولاً عليه بالمصدرِ النائبِ عَنِ الفعلِ كالمثالِ الثالثِ [سُكُوتًا] فيزفَعُ المضارعُ [يَفْهَمُ].

(١) أو المصدر الذي يَعْمَلُ عَمَلُ الفعلِ .

قال ابن مالك:

وَيَعْدُ (فا) جَوَابِ نَفْيِ أَوْ طَلَبِ

مَحْضِينَ (أَنْ) وَسْتَرْهَا حَتَّم (تَصَب)

- **الموضع الرابع : تضرر (أن) وجوباً بعد فاء السببية المُجَابِ بِهَا نَفْيِ مَحْضٍ :** مثل : **مَا تَأْتِينَا فَتَحَدِّثْنَا ،** وكقوله تعالى : ﴿ **لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا** ﴾ .
- **والنفي المحض هو : الخالص من نية الإثبات .**
- **فإن انتقض النفي بـ [إلا] كان غير محض ووجب رفع المضارع مثل : مَا أَنْتَ إِلَّا تَأْتِينَا فَتَحَدِّثْنَا ،** وإن وقعت [إلا] بعد الفعل جاز فيه الرفع ، والنصب مثل : **مَا تَأْتِينَا فَتَحَدِّثْنَا إِلَّا بِخَيْرٍ .**
- **وتضرر (أن) وجوباً كذلك ، إذا سبقت فاء السببية بطلب محض وهو المدلول عليه بغير اسم الفعل ، أو لفظ الخبر^(١) .**
- **والطلب المحض يشمل : الأمر ، والنهي ، والدعاء ، والاستفهام ، والعرض ، والتحريض ، والتمنى ، كالأمثلة [٢] .**
- **وإن سبقت فاء السببية بطلب غير محض : وجب رفع المضارع بعدها .**
- **والطلب غير المحض هو : اسم الفعل مثل : صَهْ فَأَحْسِنُ إِلَيْكَ ، أو لفظ الخبر مثل : حَسْبُكَ الْحَدِيثُ فَيَنَامُ النَّاسُ ، أو المصدّر النائب عن فعله مثل : سَكُوتًا فَيَنَامُ النَّاسُ .**
- **كما يُرْفَعُ المضارع : إذا كانت الفاء لغير السببية مثل قوله تعالى : ﴿ **وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ** ﴾ فرفع الفعل [يَعْتَذِرُونَ] ؛ لأنَّ الفاء عاطفة ، وليست للسببية .**

اختبر نفسك

بنظام البوكليت

١٣ بين المحذوف في كل من الأمثلة الآتية :

١ مَا تَأْتِينَا فَتَحَدِّثْنَا .

٢ قال تعالى : ﴿ **وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ فَيَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي** ﴾ .٣ قال تعالى : ﴿ **فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا** ﴾ .٤ قال تعالى : ﴿ **لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ** ﴾ .

(١) أو المصدّر النائب عن فعله .

٥ قال تعالى: ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ .

س ٢ ماذا يحدث لو ؟ مع التمثيل لما تذكر :

١ وقع المضارع بعد فاء السببية المجاب بها نفي محض .

٢ انتقض نفي المضارع بعد فاء السببية المجاب بها نفي غير محض .

٣ وقع المضارع بعد فاء السببية المجاب بها طلب محض .

حكم المضارع بعد فاء السببية المسبوقة بالترجى

أولاً الأمثلة

م	الأمثلة
١	قوله تعالى: ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ * أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعُ ﴾ .

ثانياً الشرح

- علمنا فيما سبق أن [أن] تُضمَر وجوباً بعد فاء السببية المُجَابِ بها طلبٌ محضٌ ومنه التمني ، والكوفيون وتبعهم ابن مالك يُعاملون الترجي معاملة التمني ، كما في الآية الكريمة السابقة ؛ فالفعل المُضَارِعُ [أَطَّلِعُ] منصوبٌ بـ [أن] مضمرة وجوباً بعد فاء السببية المُجَابِ بها طلبٌ محضٌ وهو الترجي .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

كُنْصِبِ مَا إِلَى التَّمْنَى يَنْتَسِبِ

وَالفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَاءِ نُصِبٌ

- أجاز الكوفيون قاطبة أن يعامل الرجاء (الترجي) معاملة التمني ، فيُنْصَبُ جوابُهُ المَقْرُونُ بالفاءِ بـ [أن] مُضمرة وجوباً ، وتبعهم ابن مالك ، ومثاله قوله تعالى ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ * أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعُ ﴾ في قراءة من نصب [أطلع] وهو حفص عن عاصم الكوفي .

إضمار «أن» وجوباً بعد «واو المعية»

أولاً الأمثلة

المثال	م
قال تعالى : ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ﴾ ^(١)	١
فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُو إِنْ أُنْدَى	٢
لِصَوْتِ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ	٣
لَا تَنْهَ عَنِ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ	٤
لَا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزَعَ	٥
أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي	٦
وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةُ وَالْإِحَاءُ	

ثانياً الشرح

• الأمثلة السابقة تبين الموضع الخامس الذي تضمرفيه (أن) وجوباً ، وقد علمت أن (أن) تُضمَر وجوباً بعد الفاء المُجَابِ بِهَا طَلَبٌ مَحْضٌ ، أو نَفْيٌ مَحْضٌ ، والآن فلتعلم أن الواو إن قُصِدَ بِهَا الْمُصَاحِبَةُ أَى : (المعية) أُضْمِرَتْ [أن] بعدها مثل الفاء بشرط أن تُسَبِّقَ بِنَفْيٍ مَحْضٍ ، أو طَلَبٍ مَحْضٍ .

وفي المثال ١ الفعل المضارع [يَعْلَمُ] وَقَعَ بَعْدَ وَاوِ الْمُصَاحِبَةِ الْمُجَابِ بِهَا نَفْيٌ مَحْضٌ هُوَ [لَمَّا] فَوَجِبَ نَضْبُهُ بِـ [أَنْ] مُضْمَرَةً وَجُوباً^(١) .

وفي المثال ٢ الفعل المضارع [أَدْعُو] وَقَعَ بَعْدَ وَاوِ الْمُصَاحِبَةِ الْمُجَابِ بِهَا طَلَبٌ مَحْضٌ وَهُوَ فِعْلُ الْأَمْرِ [ادْعِي] فَنُصِبَ بِـ [أَنْ] مُضْمَرَةً وَجُوباً ، وهذا هو محل الشاهد في البيت .

وفي الأمثلة ٣ الفعل المضارع [تَأْتِي] وَقَعَ بَعْدَ وَاوِ الْمُصَاحِبَةِ الْمُجَابِ بِهَا طَلَبٌ مَحْضٌ وَهُوَ النَّهْيُ [لَا تَنْهَ] فَنُصِبَ بِـ [أَنْ] مُضْمَرَةً وَجُوباً ، وهذا هو محل الشاهد في البيت .

وأخيراً في المثال ٤ الفعل المضارع [يَكُونُ] وَقَعَ بَعْدَ وَاوِ الْمُصَاحِبَةِ الْمُجَابِ بِهَا طَلَبٌ مَحْضٌ هُوَ [أَلَمْ أَكُ] وَهُوَ اسْتِفْهَامٌ فَنُصِبَ بِـ [أَنْ] مُضْمَرَةً وَجُوباً ؛ وهو محل الشاهد في البيت .

ثالثاً القاعدة

ك «لَا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزَعَ»

قال ابن مالك: والواو كالفاء، إن نُفِذَ مَفْهُومٌ مَعَ

• من مواضع إضمار أن وجوباً :
الموضع الخامس : تُضمَر (أن) وجوباً : بعد الواو إن قُصِدَ بِهَا الْمُصَاحِبَةُ ، وَسَبِقَتْ بِنَفْيٍ مَحْضٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ﴾ ، أو طَلَبٍ مَحْضٍ مِثْلَ : فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُو .

(١) العلم المراد هو : العلم الذي يترتب عليه جزاءه ، فالله عالم بالشيء قبل أن يقع ، ولكنه يقيم الحجة على العباد بأفعالهم .

حكم المضارع بعد واو تحتمل معناه آخر غير المصاحبة

أولاً الأمثلة

م	أمثلة
١	لا تَأْكُلِ الْمَمَكَ ، وَتَشْرَبِ اللَّبْنَ . ، بجزمِ الْفِعْلِ (تَشْرَبِ) ، أو زَفَعِهِ ، أو نَضَبِهِ .

ثانياً الشرح

- الأمثلة السابقة تبين الموضع الخامس الذي تضم فيه (أن) وجوباً ، وقد عَلِمْتَ أَنْ (أَنْ) تُضَمَّرُ وجوباً بعدَ الْفَاءِ الْمُجَابِ بِهَا طَلَبٌ مَحْضٌ ، أو نَفَى مَحْضٌ ، وَالآنَ فَلْتَعَلَّمَنَّ أَنَّ الْوَاوَ إِنْ قُصِدَ بِهَا الْمُصَاحَبَةُ أَى : (الْمَعِيَّةِ) أُضْمِرَتْ [أَنْ] بعدها مثل الْفَاءِ ، بِشَرْطِ أَنْ تُسَبِّقَ بِنَفْيِ مَحْضٍ ، أو طَلَبِ مَحْضٍ .
- لو عدنا إلى بيت ابن مالك السابق نجد أنه قال [إِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ مَعٍ] أي أَنَّ الْمَضَارِعَ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْوَاوِ ، ولم تتعين للمصاحبة ، أَى : قُصِدَ بِهَا مَعَانٍ أُخْرَى بِجَانِبِ الْمَصَاحَبَةِ . فَإِنَّ حُكْمَهُ سَيُخْتَلِفُ ؛ فَالْفِعْلُ [تَشْرَبُ] في الْمِثَالِ وَقَعَ بَعْدَ وَاوٍ لَيْسَتْ لِلْمَصَاحَبَةِ ، وَمِنْ هُنَا جَازَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ ؛ فَيَجُوزُ جَزْمُهُ عَلَى أَنَّ الْوَاوَ عَاطِفَةٌ فَفِيهِدُ الْمُشَارَكَةِ ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى : النَّهْيُ عَنِ أَكْلِ السَّمَكِ ، وَشُرْبِ اللَّبَنِ مُطْلَقًا .
- وَيَجُوزُ زَفْعُ الْفِعْلِ [تَشْرَبُ] عَلَى إِضْمَارِ مُبْتَدَأٍ ، وَالتَّقْدِيرُ : وَأَنْتَ تَشْرَبُ ، وَهَذَا الرَّفْعُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ ، فَالْوَاوُ لِلْإِسْتِثْنَاءِ ، وَالْمَعْنَى : النَّهْيُ عَنِ الْأَوَّلِ ، وَإِبَاحَةُ الثَّانِي .
- وَيَجُوزُ نَضَبُ الْفِعْلِ [تَشْرَبُ] عَلَى إِضْمَارِ [أَنْ] ، وَتَكُونُ الْوَاوُ لِلْمَصَاحَبَةِ ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى : عَدَمُ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ .

ثالثاً القاعدة

- حكم الفعل المضارع بعد واو ليست للمصاحبة فيه ثلاثة أوجه :
الأول ، الجزم عطفًا على الفعل السابق ؛ فَتَفِيدُ التَّشْرِيكَ بَيْنَ الْفَعْلَيْنِ فَنَقُولُ : لا تَأْكُلِ سَمَكًا وَتَشْرَبِ لَبْنًا ، وَكَقَوْلِنَا : لا تُغْنِ بِالْجَفَاءِ وَتَمْدَحْ زَيْدًا ؛ فَالْوَاوُ عَاطِفَةٌ .
- الثاني** ؛ الرَّفْعُ عَلَى إِضْمَارِ مُبْتَدَأٍ ؛ فَيَكُونُ الْمَعْنَى النَّهْيُ عَنِ الْأَوَّلِ وَإِبَاحَةُ الثَّانِي ، أَى : وَأَنْتَ تَشْرَبُ ، وَالْوَاوُ هُنَا تَكُونُ لِلْإِسْتِثْنَاءِ .
- الثالث** ؛ النَّصَبُ بِأَنْ مضمرة ؛ وَيَكُونُ الْمَعْنَى عَدَمُ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، أَى : وَأَنْ تَشْرَبِ ، وَالْوَاوُ هُنَا تَكُونُ لِلْمَعِيَّةِ وَالْمَصَاحَبَةِ .

أولاً الامثلة

المثال	٢
زُرْنِي أَرْزُكَ - صَهْ أَكْرِمَكَ - حَسْبُكَ الْحَدِيثُ يَنْمُ صَاحِبُكَ	١
مَا تَأْتِينَا تُحَدِّثُنَا .	٢
لَا تَدُنْ مِنَ الْأَسَدِ تَسْلَمُ - لَا تَدُنْ مِنَ الْأَسَدِ يَأْكُلُكَ .	٣

ثانياً الشرح

• في الأمثلة السابقة أسقطت الفاء وقُصِدَ الجزاء فاختلف حكم المضارع .

❶ **في الأمثلة** أسقطت الفاء من المضارع [أَرْزُكَ] المُجَابِ بِهِ طَلَبٌ مَخْصٌ ، وكذلك من المضارع [أَكْرِمَكَ] المُجَابِ بِهِ طَلَبٌ غَيْرُ مَخْصٍ ، كما أسقطت من المضارع [يَنْمُ] المُجَابِ بِهِ لَفْظُ الْخَبَرِ ، وفي هذه الحالات جازَ جَزْمُ المضارع ، وجازَ رَفْعُهُ .

- واختلفوا في جازم المضارع ؛ فقبل مجزومٍ بشرطٍ مُقَدَّرٍ أى : زُرْنِي فَإِنْ تَزُرْنِي أَرْزُكَ ، وَصَهْ فَإِنْ تَسْكُتُ أَكْرِمَكَ ، وَحَسْبُكَ فَإِنْ تَكْفُ يَنْمُ صَاحِبُكَ ، وقيل مجزومٌ بالجملة التي قبله .

- وفي حالة الرفع جوازاً نقول : زُرْنِي أَرْزُكَ ، وَصَهْ أَحْسِنُ إِلَيْكَ ، وَحَسْبُكَ الْحَدِيثُ يَنْمُ النَّاسُ .

❷ **وفي المثال** أسقطت الفاء من المضارع [تُحَدِّثُنَا] المُجَابِ بِهِ نَفْيٌ فامتنع الجزم ووجب رفع المضارع .

❸ **وفي الأمثلة** أسقطت الفاء من المضارع [تَسْلَمُ] المُجَابِ بِهِ النَّهْيُ ، وفي هذا المثال يصح تقدير (إن) الشرطية ، ويصح المعنى معها فالتقدير : **إِنْ لَا تَدُنْ مِنَ الْأَسَدِ تَسْلَمُ** ، فصح تقدير (إن) ، ولذلك جازَ جَزْمُ المضارع [تَسْلَمُ] وجازَ رَفْعُهُ .

- فإن لم يصح تقدير (إن) الشرطية امتنع الجزم مثل : **لَا تَدُنْ مِنَ الْأَسَدِ يَأْكُلُكَ** ، فلا يصح أن نقول : **إِنْ لَا تَدُنْ مِنَ الْأَسَدِ يَأْكُلُكَ** ؛ لأنه لا يعقل أننا كلما ابتعدنا عن الأسد يأكلنا .

- وأجازَ الكسائيَ الجزمَ على معنى إن تدن من الأسد يأكلك .

قال ابن مالك :

إِنْ تَسْقُطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدَ
(إِنْ) قَبْلَ (لَا) دُونَ تَخَالُفِ يَقَعُ
تَنْصِبُ جَوَابَهُ، وَجَزَمَهُ أَقْبَلًا

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتَمِدَ
وَشَرْطُ جَزْمِ بَعْدَ نَهْيِ أَنْ تَضَعُ
وَالأَمْرُ إِنْ كَانَ يَغْيِرُ الْفَعْلَ فَلَا

- ١ يجوز جزم المضارع الذي أسقطت منه الفاء وقصد الجزاء : بشرط أن يجاب به طلب سواء كان مخضاً مثل [زُرني أزرُك أو أزرُك] ، أم غير مخضٍ مثل : [صه أكرمك - وحسبك الحديث ينم ، أو ينام محمداً] فإذا سبق بنفي لم يجر الجزم مثل [ما تأتينا تحدثنا] برفع المضارع تحدثنا .
- ٢ يجوز المضارع إن أسقطت منه الفاء بعد النهي : بشرط صحة تقدير (إن) الشرطية مثل : [لا تدن من الأسد تسلم] فإن لم يصح تقدير (إن) الشرطية امتنع الجزم مثل : [لا تدن من الأسد يأكلك] ، وقد أجاز الكسائي الجزم ؛ لأنه لم يشترط صحة تقدير (إن) الشرطية .



نظام البوكليت

اختبر نفسك

١ (س) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي معللاً سبب اختيارك :

- ١ زُرني أزرُك ؛ الفعل [أزرُك] : ① يجوز جزمه . ② يجب جزمه . ③ يجب رفعه .

التعليل :

- ٢ ما تأتينا تحدثنا ؛ الفعل [تحدثنا] : ① يجب نصبه . ② يجوز نصبه . ③ يجب رفعه .

التعليل :

- ٣ تقول : لا تأكل السمك وتشرب اللبن ، الفعل (تشرب) يجوز فيه :

- ① الرفع . ② النصب . ③ الجزم . ④ كل ما سبق .

التعليل :

٢ (س) صوّب الخطأ في الجملة الآتية بكل وجه ممكن :

«حَسُنَ أَخْلَاقَكَ فَتَسْمُ» .

التصويب :

شواذ اليباب

أولاً الأمثلة

م	الأمثلة
١	قالوا : مُرّه يَحْفِرْهَا - وقالوا : خُذِ اللَّصَّ قَبْلَ يَأْخُذَكَ . وقال الشاعر : أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرَ الوغى وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدي (١) .

ثانياً الشرح

- **يُبَيِّنُ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ لِإِظْهَارِ [أَنْ] أَوْ إِضْمَارِهَا مَوَاضِعَ مُعَيَّنَةً - كَمَا سَبَقَ - وَمِنْ هُنَا يَتَبَيَّنُ لَنَا أَنَّ إِضْمَارَهَا فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي عَلِمْنَاهَا سَابِقًا يَكُونُ مِنَ الشَّدُوذِ ، فِيهِ الْمِثَالِ الْأَوَّلِ نَجِدُ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ [يَحْفِرْهَا] مَنْصُوبٌ بِـ [أَنْ] مُضْمَرَةٍ ، وَالتَّقْدِيرُ : **مُرّه أَنْ يَحْفِرْهَا** ، وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ [يَأْخُذَكَ] مَنْصُوبٌ بِـ [أَنْ] مُضْمَرَةٍ ، وَالتَّقْدِيرُ : **قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكَ** .**
- **وَأخِيرًا فِي الْبَيْتِ مَحَلُّ الشَّاهِدِ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ [أَحْضَرَ] حَيْثُ نُصِبَ بِـ [أَنْ] مُضْمَرَةٍ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِ الْإِضْمَارِ ، وَهَذَا شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وَالْقِيَاسُ : **أَنْ أَحْضَرَ** .**

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك :

مَا مَرَّ فَأَقْبَلَ مِنْهُ مَا عَدَلَ رَوَى

وَشَدَّ حَذْفُ (أَنْ) وَنُصِبَ فِي سَوَى

- **يُبَيِّنُ الْمُصَنِّفُ أَنَّ إِضْمَارَ (أَنْ) لَهُ مَوَاضِعَ مُعَيَّنَةٌ فَمَا وَرَدَ مِنْ إِضْمَارِهَا فِي غَيْرِ مَا سَبَقَ فَهُوَ شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وَمِنْ هَذَا الشَّاذِ قَوْلُهُمْ : **مُرّه يَحْفِرْهَا** ، وَقَوْلُهُمْ : **خُذِ اللَّصَّ قَبْلَ يَأْخُذَكَ** .**

(١) الفعل (أحضر) رواه البصريون بالرفع ، وهذا هو القياسي . ورواه الكوفيون بالنصب على إضمار أن شذوذاً .

أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

- س١ متى ينصب المضارع بعد (أن) وجوباً؟ ومتى يرفع بعدها وجوباً؟ ومتى يجوز الوجهان؟
- س٢ ما الفرق بين (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) المصدرية؟ مثل .
- س٣ ينصب المضارع بـ (أن) فمتى تضرع وجوباً بعد اللام؟ ومتى تضرع جوازاً؟ مثل .
- س٤ ما شروط نصب المضارع بعد (إذن)؟ ومتى يرفع المضارع بعدها وجوباً؟ ومتى يرفع جوازاً؟ مثل لما تقول .
- س٥ كيف تفرق بين لام الجحود ولام التعليل؟ مثل .
- س٦ متى يجزم المضارع في جواب الطلب؟ وما شرط الجزم في جواب النهي؟ مثل .
- س٧ عَيْنُ الشَّاهِدِ، وَوَجْهُ الاسْتِشْهَادِ، فِيمَا يَأْتِي .

- أ) لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ
- ب) يَأْتِي سِيرِي عَنَقًا فَيَسِيحًا
- ج) لَا تُسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكِ الْمُنَى
- د) وَتَقَرَّرَ عَيْنِي
- هـ) وَتَقَرَّرَ عَيْنِي

س٨ أ) قال تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَغْفِرَ لَهُمْ﴾

ب) قال تعالى: ﴿لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾

ج) قال تعالى: ﴿وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

بيِّن عامل النصب فيما تحبته خط في الآيات السابقة، واذكر حكمه من حيث الإظهار والإضمار، مستدلاً على ما تقول بقول ابن مالك الآتي :

- وَبَيِّنَ (لَا) وَلَا مَ جَزَّ التُّزِمَ
- إِظْهَارُ (أَنَّ) نَاصِبَةٌ، وَإِنْ عُدِمَ
- (لَا) فَأَنَّ اعْمَلْ مُظْهِرًا، أَوْ مُضْمَرًا
- وَبَعْدَ نَفِي كَانَ حَتْمًا أَضْمَرًا

س٩ أعرب الفعل المضارع في الأمثلة الآتية، مع ذكر العامل في كل :

صه فأحسن إليك - صه أحسن إليك - ما أنت إلا تأتينا فتحدثنا - ما تأتينا فتحدثنا - ما تأتينا تحدثنا - حسبك الحديث فينام الناس - حسبك الحديث ينم الناس - لا تأكل السمك وتشرب اللبن - لا تدن من الأسد يأكلك ... لعلك تجتهد فتصيب خيرًا - لا تبخل فتندم .



س١ ما حكم المضارع الواقع في جواب النهي وسقطت منه (الفاء) وقصد الجزاء في كل مثال من المثالين الآتيين ؟

الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)

٠ لا تكثر من الكلام يُوقرُك الناس - لا تكثر من الكلام يحترقك الناس .

الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)

س٢ اذكر حكم إضمار (أن) بعد (اللام) في المثالين الآتيين :

الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)

١- متى يجوز رفع ونصب المضارع بعد (أن)؟

الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)

٢- ما حكم المضارع الواقع بعد (حتى) إذا كان زمنه الحال؟

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م)

٣- ما حكم الفعل المضارع الواقع بعد الفاء المسبوقة بطلب غير محض؟

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م)

٤- ما حكم المضارع الواقع بعد عاطف تقدم عليه اسم خالص؟

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م)

س٣ صوّب الخطأ في العبارة التالية مع التوجيه :

- لا تقتربوا من النار تحترقوا .

س٤ تخيّر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

١- حكم المضارع الواقع بعد (أو) في قوله : لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى .

أ) واجب الرفع .

ب) واجب الجزم .

ج) منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً .

د) منصوب بـ (أن) مضمرة جوازاً .

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م)

٢- ظننت أن يقوم محمد . المضارع (يقوم) :

(مرفوع - منصوب - يجوز فيه الرفع والنصب)

(مرفوع - مجزوم - منصوب)

الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٩م)

٤- صه فأحسن إليك : الفعل أحسن :

(منصوب بأن مضمرة وجوباً - منصوب بأن مضمرة جوازاً - مرفوع)

٥- سرت حتى أدخل البلد قالها (قبل الدخول) : الفعل أدخل :

(واجب الرفع - واجب النصب - يجوز فيه وجهان)

٦- أداؤك الواجب يساعد على النجاح :

(مضارع : مرفوع - مجزوم - منصوب)

٧- لا تترك حزام الأمان في السيارة تسلم :

(مضارع : منصوب - مرفوع - مجزوم)

٨- هلا زرتنا فنكرمك .

(الفاء : سببية - عاطفة)

الدور الأول (علمي) (٢٠٠١م)

٢- زرني أزرك ، هناك قولان في جازم الفعل المضارع بعد الطلب ، اذكرهما .
الدور الأول (علمي) (٢٠١٢م)

٣- متى يجوز رفع ونصب المضارع بعد (إذن) ؟ مثل لما تذكر .
الدور الأول (علمي) (٢٠١٣م)

سؤال عَيْنَ موطن الشاهد ، ووجه الاستشهاد في البيت التالي ، ثم أعرب ما تحته خط :

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغي وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي ؟
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٦م)

سؤال (حَسْبُكَ الشُّكْرُ يَرْضُ عَنْكَ رَبُّكَ) .

- اذكر حكم المضارع الواقع في الجملة السابقة ، ثم أدخل عليه (الفاء) ، موضحاً حكمه بعد اقتران الفاء به ، معللاً لكل ما تذكر .
الدور الأول (علمي) (٢٠١٥م)

سؤال اذكر حكم المضارع الواقع بعد (أن) في كل مثال مما يأتي ، مع التعليل :

١- ظننت أن يدافع صديقي عني . ٢- علمت أن تدافع عني . ٣- أريد أن تدفع الشر عني .
الدور الأول (علمي) (٢٠١٥م)

سؤال في المثال الآتي خروج عما درست من قواعد ... وضّح ذلك ، ثم أعد كتابة المثال صحيحاً :

- لا تخونوا الأمانة تنالون احترام الناس .
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٥م)

سؤال ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

أ) يُنصب المضارع بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) إذا كان زمن الفعل مؤولاً بالحال . ()

ب) تختص (الواو) بأنها تعطف ما لا يصلح أن يكون صلة لخلوه عن ضمير الموصول على ما يصلح أن يكون صلة . ()
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٥م)

ج) يُنصب المضارع بـ (أن) مضمرة جوازاً إذا وقعت (أن) بين (لام الجر) و (لا النافية) . ()
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٥م)

سؤال اذكر الحكم لكل قاعدة نحوية فيما يأتي ، مع التمثيل :

١- إذا وقع المضارع بعد (أن) المسبوقة بفعل من أفعال الرجحان .
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٤م)

٢- إذا وقع المضارع في جواب الطلب غير المحض ، وسقطت الفاء ، وقصد الجزاء .

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٤م)

سؤال قَدِّر المحذوف ، واذكر نوعه ، وحكم حذفه فيما يأتي ، جُدْ حتى تسرَّ ذا حزن .
الدور الأول (علمي) (٢٠١٣م)

سؤال إذن أظنك صادقاً في جواب من قال لك : أحترم أستاذي .

اضبط الفعل الذي تحته خط مبيئاً سبب الضبط .
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٣م)

سؤال كنت سرت حتى أدخل البلد . بيّن حكم المضارع الواقع بعد حتى في المثال السابق مع التعليل .
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٣م)

١٤١ قال ابن مالك : وبعد (فا) جواب نفي أو طلب محضين (أن) وسترها حثم نصب

١ ما شرط نصب المضارع بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء ؟

٢ ما الفرق بين النفي المحض والنفي غير المحض ؟

٣ اذكر حكم المضارع الواقع بعد الطلب غير المحض مع التمثيل .

٤ اذكر مثلاً للمضارع الواقع بعد الفاء المسبوقة بطلب محض .

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٣)

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٢)

٥ متى يرفع المضارع بعد (حتى) ؟ مع التمثيل ، وما نوع (حتى) ؟

١- إذن أنت تريح . ٢- إذن والله تريح ... جواباً لمن قال : أنا أعمل بجهد .

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٢)

٦ بين حكم المضارع في المثالين السابقين ، مع التعليل .

١- لا تتم كثيراً يفوتك خير كثير . ٢- لا تتم كثيراً تشهد منافع كثيرة .

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٢)

٧ ما حكم المضارع الذي تحته خط في المثالين السابقين ؟ مع التعليل .

٨ أعرب ما يأتي :

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٢)

١- علمت أن تفوز .

الدور الأول (علمي) (٢٠١١)

٢- عمك وتواظب عليه مفيد للوطن .

الدور الأول (علمي) (٢٠١٠)

٣- يسرني أن تفوز . ٤- اجتهد تسعد .

الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٩)

٥- ذاكر تنجح .

الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٤)

٦- لا تغضب والديك تنل رضاها .

الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٣)

٧- لا تسع في الشر تسلم .

٩ صحح العبارات الآتية ، مع التعليل :

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٠)

١ لا تضرب أخاك يحبك أبوك (برفع يحبك) .

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٠)

٢ كنت سرت حتى أدخل البلد (بنصب أدخل) .

١٠ مثل لما يأتي في جملة مفيدة :

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٠)

١- مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً .

٢- مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد اللام .

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٣)

٣- فعل مضارع واقع بعد فاء السببية المسبوقة بطلب غير محض ، واضبطه بالشكل .

١١ هل تحضر فنكرمك ؟ - صه فأحسن إليك .

الدور الأول (علمي) (٢٠٠٩)

اضبط المضارع المقرون بالفاء في المثالين السابقين مبيناً سبب الضبط .

الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٩)

١٢ ما شروط نصب المضارع بإذن ؟ مثل لما تذكر .

الدور الأول (علمي) (٢٠٠٨)

١٣ بين الحكم الإعرابي لما تحته خط مع التعليل :

- زعمت أن تنجح .

س١ ما حكم المضارع الواقع بعد الواو المسبوقة بنهي ؟ وما نوع الواو ؟ وضح ذلك مع التمثيل .
الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٨م)

س٢ علمت أن تقوما .

الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٨م)

س٣ تضم أن المصدرية بعد (أو) جوازاً أو وجوباً : وضح ذلك مع التمثيل .
الدور الأول (علمي) (٢٠٠٧م)

س٤ بيّن في الأمثلة الآتية نوع الفاء وحكم المضارع الذي بعدها مع التعليل :

١- اعمل بجد فتربح الكثير . ٢- محمد يسافر فيستقل سيارته .

٣- سماعك الدرس فتستذكره أمر مفيد .
الدور الأول (علمي) (٢٠٠٦م)

س٥ بيّن نوع (أن) وحكم المضارع بعدها فيما يأتي مع التعليل :

١- علمت أن سيقوم محمد . ٢- وددت أن تنجح . ٣- ظننت أن يقوم محمد .

س٦ اذكر حكم المضارع الواقع بعد اللام فيما يأتي مع بيان السبب :

١- جئت لأقابلك . ٢- ما كنت لأقابلك . ٣- لتقابل صديقك .
الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٦م)

س٧ بيّن سبب نصب الفعل المضارع في الأمثلة الآتية مع التوجيه :

أ) قال الله تعالى : ﴿ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ .

ب) قال الشاعر : ألم أك جاركم ويكون بيني

ج) قال الشاعر : وكنت إذا غمزت قناة قوم

د) قالت الشاعرة : وليس عباءة وتقر عيني

س٨ لا تأكل السمك وتشرب اللبن .

س٩ جاز فيما بعد الواو ثلاثة أوجه ، اذكرها مع التوجيه .

س١٠ ١- زرني أزرك . ٢- ما تأتينا تحدثنا .
الدور الأول (علمي) (٢٠٠٤م)

س١١ لم جاز جزم المضارع بعد الطلب في المثال الأول وامتنع في الثاني ؟ وما الذي عمل فيه الجزم في المثال الأول ؟

س١٢ متى يجب إظهار (أن) الناصبة بعد اللام ؟ ومتى يجب إضمارها ؟ ومتى يجوز فيها الإظهار والإضمار ؟
الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٤م)

س١٣ قال تعالى : ﴿ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا ﴾ - ﴿ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ - ﴿ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ - ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الضَّالِّينَ ﴾ .

س١٤ بين سبب نصب المضارع في الأمثلة السابقة مع التوجيه .
الدور الأول (علمي) (٢٠٠٢م)

المرشد في النحو .. شرح ابن عقيل

٤١ لا تدن من الأسد تسلم - لا تدن من الأسد يأكلك .
لماذا جاز جزم الفعل (تسلم) في المثال الأول وامتنع جزم الفعل (ياكلك) في المثال الثاني؟

الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٢م)

٤٢ صوب ما تحته خط فيما يأتي مبيناً السبب .

الدور الأول (علمي) (٢٠٠١م)

الدور الثاني (علمي) (٢٠٠١م)

الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠١م)

١- كونوا مخلصين للوطن فيعل شأنه .
٢- أخلص العمل يكفيك القليل - لا تستسلم لليأس يقض عليك .
٣- (ابتعد عن قرناء السوء يعلو قدرك) - (لا تشرب السم تهلك) .

الدور الثاني (علمي) (٢٠٠١م)

٤٣ لا تأكل لحوم البقر المستوردة وتشرب ألبانها .

الدور الأول (علمي) (٢٠٠١م)

اذكر الأوجه الجائزة في إعراب ما تحته خط موضعاً المعنى في كل إعراب .

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٥م)

٤٤ اذكر (مع التمثيل) شرط نصب المضارع بـ (أن) مضمره وجوباً بعد (واو المعية) .

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٥م)

٤٥ بيِّن (مع التعليل) حكم المضارع الواقع بعد الفاء في كل مثال مما يأتي :

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٥م)

١- حسبك الحديث فينام الناس .
٢- كُفَّ عن الحديث فينام الناس .

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٤م)

٤٦ تخيِّر المثل الصحيح من بين كل مجموعة وضعت بين القوسين فيما يأتي ، مع التعليل :

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٤م)

١- قولك لِمَنْ قالوا : سنجتهد في دراستنا : (أنتم إذن تنجحون - أنتم إذن تنجحون - إذن تنجحون)

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٤م)

٢- (اسكت فتعي ما يُقال - اسكت فتع ما يُقال - صه فتع ما يُقال) .

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١١م)

٤٧ ١- جئت لأكرمك . ٢- جئت لإكرامك .

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١١م)

٣- لتكرم أقاربك . ٤- ما كنت لأكرمك وأنت تكرهني .

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٠م)

٤٨ يقول صاحب الألفية : والأمر إن كان بغير أفعل فلا تنصب جوابه وجزمه أقبلاً

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٠م)

بعد قراءة تلك للبيت السابق أجب عما يأتي :

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٠م)

١- ما المقصود بعبارة (والأمر إن كان بغير أفعل)؟

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٠م)

٢- بيِّن حكم المضارع بعد الأمر السابق مع وجود الفاء ومع سقوطها ، مع التمثيل .

٤٧ (إن تجتهد تنجح فتسعد - ما أنت إلا تأتينا فتحدثنا) .

اضبط المضارع المقرون بالفاء في كلا المثالين السابقين بما يمكن ، مبيناً سبب الضبط .

الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٩م)

٤٨ **بيِّن الحكم الإعرابي لما تحته خط مع التعليل فيما يأتي :**

١- أنت تسعى إلى الخير . ٢- علمت أن تحضر . ٣- لا تكذب على الناس يحبوك .

الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٨م)

٤٩ **ضع الفعل (يفهم) مسبوقةً (بأن) في جملتين بحيث يكون المضارع في الأولى واجب الرفع وفي الثانية واجب النصب .**

الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٨م)

٥٠ **ما كنت لتنفيذ كلامك وأنت ضعيف الشخصية . بيِّن الحكم الإعرابي للمضارع في المثال السابق مع التعليل .**

الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٨م)

٥١ **(أحب أن تعمل) - (علمت أن تعملان) لماذا وجب نصب المضارع في المثال الأول ، ووجب رفعه في المثال الثاني ؟**

الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٦م)

٥٢ **بين سبب نصب الفعل المضارع في الأمثلة الآتية مع التوجيه :**

الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٥م)

١- قال الله تعالى : ﴿ لم يكن الله ليغفر لهم ﴾ . ٢- جئتكم لأقرأ .

٣- قال الشاعر : يا ناق سيري عنقاً فسيحا إلى سليمان فنستريحا

٤- قال الشاعر : فقلت ادعى وأدعو إن أندى لصوت أن ينادى داعيان

٥٣ **لا تدن من الأسد تسلم - لا تدن من الأسد يأكلك .**

لم جاز جزم الفعل (تسلم) في المثال الأول وامتنع جزم الفعل (يأكل) في الثاني ؟

الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٤م)

٥٤ **ما شرط إضمار (أن) بعد (أو) ؟ وضع إجابتك بالأمثلة .**

الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٣م)

٥٥ **بيِّن ما يصح نحوياً وما لا يصح في الأمثلة الآتية واذكر السبب :**

الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٣م)

١- صه ففهمون . ٢- ما أنتم إلا تجتهدون فتتفوقوا .

٥٦ ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِهَيْبِهِمْ سَبِيلًا ﴾ - ﴿ لَا يَقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا ﴾ - ﴿ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ - ﴿ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَكَ وَأَكُنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ - ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّادِقِينَ ﴾ .

في الآيات الكريمة السابقة أفعال مضارعة منصوبة ، اذكر ناصبها وبين العلة في ذلك .

الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٢م)



أسئلة كتاب المرشد

ثالثاً

متى يُرفع الفعل المضارع ؟ وما رافعه ؟ وما علامة رفعه ؟ مثل له في جميع حالاته .
متى يجب إظهار (أَنْ) الناصبة بعد اللام ؟ ومتى يجب إضمارها ؟ ومتى يجوز فيها الإظهار والإضمار ؟
وضح إجابتك بالأمثلة .

ينصب المضارع بعد (أو) فمتى تقدر بـ [حتى] ومتى تقدر بـ [إلا] ؟ مثل لما تذكر .

تضمر (أَنْ) بعد (أو) جوازاً أو وجوباً ؛ وضح ذلك مع التمثيل .

يقع المضارع بعد (حتى) فمتى ينصب وجوباً ومتى يرفع وجوباً ؟ وما نوع حتى في كل ؟ مع التمثيل
لما تذكر .

ما حكم المضارع الذي أسقطت منه فاء الجزاء بعد كل من الطلب أو النفي ؟ مثل لما تذكر .

بين حكم المضارع المعطوف على الاسم بنوعيه مع التمثيل .

علل لما يأتي :

- 1- وجوب رفع المضارع في : الطَائِرُ فَيَغْضِبُ زَيْدُ الدُّبَابِ .
- 2- نصب المضارع في : وَلَبِئْسَ عِبَادَةً وَتَقَرَّرَ عَيْنِي .
- 3- إضمار (أَنْ) وجوباً في قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ﴾ .
- 4- إضمار (أَنْ) وجوباً في قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ ﴾ .
- 5- إضمار (أَنْ) وجوباً في قوله تعالى : ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ .
- 6- وجوب نصب المضارع في : زُرْنِي فَأَزُورَكَ ، ووجوب الرفع في : صَهْ فَأُحْسِنُ إِلَيْكَ - حَسْبُكَ الْحَدِيثُ
فَيَنَامُ النَّاسُ - سَكُوتًا فَيَفْهَمُ الطَّلَابُ .
- 7- نصب الفعل (يَعْلَمُ) الثاني في قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ ﴾ .
- 8- وجوب رفع المضارع في : النَّاجِحُ فَيَفْرَحُ الصَّدِيقُ أَخُوكَ .
- 9- شذوذ قولهم : مَرُّهُ يَحْفِرُهَا - خَذِ اللَّصَّ قَبْلَ يَأْخُذَكَ .

بين المحذوف فيما يأتي :

- 1- قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ ﴾ .
- 2- لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارَ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
- 3- أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةُ وَالْإِحَاءُ
- 4- قال تعالى : ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ * أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَى ﴾
- 5- قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾

س١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي مع التعليل:

- ١- الطَّائِرُ فَيَغْضَبُ زَيْدُ الدُّبَابِ ؛ الفعل [يغضب] :
(أ) يجوز نصبه . (ب) يجب رفعه .
(ج) يجب نصبه . (د) يجوز نصبه .
- ٢- الذِي تَرْتَكِبُهُ إِسْرَائِيلُ جُزْمٌ عَظِيمٌ ؛ الفعل [ترتكبه] :
(أ) مجزوم . (ب) مرفوع . (ج) منصوب .
(د) مجزوم .
- ٣- الناجحون فيفرح الصديق إخوتك ، الفعل [يفرح] :
(أ) يجب نصبه . (ب) يجب رفعه .
(ج) يجوز فيه الأمران . (د) مجزوم .

س٢ قال تعالى : ﴿ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتِمَّ الرِّضَاعَةَ ﴾ برفع الفعل (يتم) .

علام استشهد النحاة بهذه القراءة ؟ وما الرأي الصحيح ؟

س٣ حَسِبْتُ أَنْ تَفُوزَ - عَلِمْتُ أَنْ تَفُوزَ .

لمَ جاز نصب المضارع (تفوز) في المثال الأول ، ووجب رفعه في المثال الثاني ؟

س٤ أَحِبُّ أَنْ تَعْمَلَ الْخَيْرَ ، (عَلِمْتُ أَنْ تَعْمَلَ الْخَيْرَ) .

لماذا وجب نصب المضارع في المثال الأول ، ووجب رفعه في المثال الثاني ؟

س٥ (إذن أخوك يفوز) (إذن والله يفوز) بين حكم المضارع في المثالين السابقين مع التعليل .

س٦ اذكر حكم المضارع الواقع بعد اللام فيما يأتي مع بيان السبب :

١- جئت لأقابلك .

٢- لتقابل صديقك .

٣- ما كنت لأقابلك .

س٧ ما تأتينا فتحدثنا - ما أنت إلا تأتينا فتحدثنا - ما تأتينا فتحدثنا إلا بخير .

أعرّب الفعل (فتحدثنا) في كل مثال مما سبق مع التعليل .

س٨ قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ - قال تعالى : ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ - قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ ﴾ .

بين نوع ما تحته خط في الآيات السابقة وحكمه وعامله .

س٩ يقال : (لا تأكل السمك وتشرب اللبن) .

اذكر الأوجه الجائزة في الفعل المقرون بالواو فيما سبق مع التوجيه .

س١٠ لا تُعِنَ بِالْجَفَاءِ وَتَمْدَحُ مُحَمَّدًا ، بين حكم ما تحته خط في المثال السابق .

س١١ لا تَأْكُلْ لُحُومَ الْبَقَرِ الْمُسْتَوْرَدَةَ وَتَشْرَبْ أَلْبَانَهَا .

اذكر الأوجه الجائزة في إعراب ما تحته خط موضعاً المعنى في كل إعراب .

س١٢ لا تَدُنْ مِنَ الْأَسَدِ نَسْلَمَ - لا تَدُنْ مِنَ الْأَسَدِ يَا كَلْكَ .

لماذا جاز جزم الفعل (تسلم) في المثال الأول ، وامتنع جزم الفعل (ياكلك) في المثال الثاني ؟

قال ابن مالك : والفعل بعد الفاء في الرجا نصب
اشرح قول ابن مالك مع التمثيل .
كنصب ما الى التمني ينتسب

قال تعالى : ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ ﴾ - قال تعالى : ﴿ لَا يُفَضِّلُ عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا ﴾ - قال تعالى : ﴿ وَلَا تَطْغَوْا ﴾
قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّادِقِينَ ﴾ .
قال تعالى : ﴿ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُنُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ .

في الآيات الكريمة أفعال مضارعة معربة ، بين اعرابها معللاً لما تذكر .

١ جئْتُ لئلا تَضْرِبَ زَيْدًا - جئْتُ لأنْ أقرأ - ما كَانَ زَيْدٌ لِيَفْعَلَ .

بين حكم (أن) الناصبة من حيث الإظهار والإضمار في الأمثلة السابقة .

٢ زُرْنِي أَرْزُكَ - ما تَأْتِينَا تُحَدِّثُنَا . لم جاز جزم المضارع بعد الطلب في المثال الأول وامتنع في المثال الثاني؟ وما الذي عمل فيه الجزم في المثال الأول؟

أعرب ما تحته خط فيما يأتي : لا تُغَضِّبْ والدَيْكَ تَنْلُ رِضَاهُمَا .

قال الشاعر : أن تقرأن على أسماء ويحكما منى السلام وألا تشعرا أحدا
أعرب ما تحته خط، مبينا نوع (أن) في كل مرة .

قال الشاعر : إني زعيم يا نويقة إن نجوت من الرزاح

أن تهبطين بلا قوم يرتعون من الطلاح

علام استدلال بعض النحاة بما تحته خط في البيتين السابقين؟

قال ابن مالك : وبعد حتى هكذا إضمار أن حتم كجد حتى تسر ذا حزن لفرغ من غمها
بعد قراءة تك بيت ابن مالك السابق أجب عما يأتي :

١ متى يجب إضمار (أن) بعد حتى؟ مع التمثيل لما تذكر .

٢ ما نوع (حتى) في حالي الأعمال والإهمال؟

قال تعالى : ﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِي ﴾ اذكر حكم المضارع (يكون) ، مع التعليل .

جوائز المضارع

أهداف الدرس

بِنَهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ الطَّلَابُ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- ١ يميز بين الأدوات الجازمة للفعل واحد ، والأدوات الجازمة للفعلين.
- ٢ يمثل لمضارع مجزوم بأداة تجزم فعلاً واحداً.
- ٣ يستخرج مضارعاً مجزوماً بأداة تجزم فعلين.
- ٤ يحدد جمليتي الشرط والجزم في الأمثلة.
- ٥ يميز بين أنواع الشرط والجواب إن كانا فعلين.
- ٦ يوضح مواضع جواز رفع جواب الشرط.
- ٧ يستخرج مضارعاً يجوز رفعه وجزمه.
- ٨ يمثل لمضارع يجوز فيه الرفع والنصب.
- ٩ يحدد مواطن اقتران جواب الشرط بالفاء.
- ١٠ يمثل لجواب شرط أقيمت فيه إذا الفجائية مقام الفاء.
- ١١ يستخرج مضارعاً يجوز فيه الرفع ، والجزم والنصب.
- ١٢ يستخرج مضارعاً يجوز فيه النصب والجزم.
- ١٣ يوضح مواضع جواز حذف جواب الشرط والاستغناء بالشرط عنه.
- ١٤ يستخرج جزاء للشرط استغني به عن فعل لشرط.
- ١٥ يمثل لاجتماع الشرط والقسم في جملة.
- ١٦ يوضح الحكم الإعرابي إذا اجتمع الشرط والقسم وتقدم ذو الخبر.
- ١٧ يُعَرِّبُ جُمَلًا فعلية تشتمل علي فعل الشرط وجوابه.
- ١٨ يميز بين [لم] ، و[لَمَّا] الجازمتين.
- ١٩ يفرق بين جواب القسم والشرط إذا اجتمعا في جملة.
- ٢٠ يمثل لجملة تقدم فيها القسم على الشرط وكان الجواب للشرط
- ٢١ يتقن قراءة أبيات ألفية ابن مالك.
- ٢٢ يهتم بدراسة إعراب الفعل المضارع.

جوازم المضارع

ما يجزم فعلاً واحداً

أولاً

أولاً الأمثلة

المثال	٢
قال تعالى : ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ . وقال تعالى : ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ .	١
قال تعالى : ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ . وقال تعالى : ﴿رَبُّنَا لَا تُؤَاخِذُنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ .	٢
مُحَمَّدٌ لَمْ يَقُمْ ، وَزَيْدٌ لَمَّا يَقُمْ .	٣

ثانياً الشرح

• الأدوات الجازمة للمضارع نوعان : ما يجزم فعلاً واحداً وما يجزم فعلين ، والنوع الأول هو المقصود هنا :

١ في الأمثلة نجد أن الفعل المصارع [يُنْفِقْ] مجزومٌ باللام التي تدلُّ على الأمرِ وعلامةُ جزمِهِ السكونُ ، وفي الآية الثانية الفعل [يَقْضِ] مجزومٌ باللام التي تدلُّ على الدُّعاءِ وعلامةُ جزمِهِ حذفُ حرفِ العلةِ ، وذلك ؛ لأنَّ الطَّلَبَ في الآية الأولى مِنَ الأَعْلَى للأدنى فكانَ أمرًا ، وفي الثانية كانَ الطَّلَبُ مِنَ الأَدْنَى للأَعْلَى ، فهو دُعَاءٌ .

٢ وفي الأمثلة نجدُ أيضًا أنَّ الفعل [تَحْزَنْ] مجزومٌ بـ [لا] التي تدلُّ على النَّهْيِ وعلامةُ جزمِهِ السكونُ ، وفي الآية الثانية الفعل [تُؤَاخِذُنَا] مجزومٌ بـ [لا] التي تدلُّ على الدُّعاءِ ، فـ [لا] جَزَمَتْ فِعْلاً واحِداً .

٣ وفي الأمثلة الفعل [يَقُمْ] مجزومٌ بـ [لم] التي نَفَتْهُ ، وَقَلَبَتْ مَعْنَاهُ إِلَى المُضِيِّ (الماضي) ، ومثله [يَقُمْ] الثاني فهو مجزومٌ بـ [لَمَّا] التي نَفَتْهُ ، وَقَلَبَتْ مَعْنَاهُ إِلَى المُضِيِّ ، ولكنَّ الأوَّلَ لم يكن مُتَّصِلاً بِزَمَنِ التَّكَلُّمِ أَى الحَالِ ، أما الثاني فلا بُدَّ أنْ يَتَّصِلَ بِزَمَنِ التَّكَلُّمِ ، وهذا هو الفَرْقُ بين النَّفْيِ بـ [لم] والنَّفْيِ بـ [لَمَّا] ، ولذلك نَقُولُ : مُحَمَّدٌ لَمْ يَقُمْ أَمْسِ ، ولا يجوز أنْ نَقولَ : مُحَمَّدٌ لَمَّا يَقُمْ أَمْسِ ؛ لأنَّ النَّفْيَ بـ [لَمَّا] لا يكونُ إلا في الحَالِ .

فى الفِعلِ ، هَكَذَا بـ «لَمْ وَكَلَّمَا»

بـ «لَا» و «لَام» طَالِبًا صَغَ جَزْمًا

قال ابن مالك:

الأدوات التى تجزم فعلاً واحداً هي:

- ١ اللام : التى تَدُلُّ على الأمرِ مثل : لَتَكْتُبْ ، أو الدُّعَاءِ مثل : [يَا مَالِكُ لِيَقْضِ ١٠٠]
 - ٢ لا : التى تَدُلُّ على التَّهْمِى مثل : لا تُهْمَلْ ، أو الدُّعَاءِ مثل : [رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا ١٠]
 - ٣ ، ٤ لَمْ ، لَمَّا : وتفيدان النَّفْيَ ، وتختصان بالمُضَارِعِ ، وتقلبان معناه إلى المُضِيِّ مثل : مُحَمَّدٌ لَمْ يَجْلِسْ ، أو : لَمَّا يَجْلِسُ .
- والفرق بينهما : أنَّ النَّفْيَ بـ [لَمْ] متصلٌ بالحالِ ، وغيره [زمن التكلّم] فنقول : مُحَمَّدٌ لَمْ يَجْلِسِ الْآنَ ، أو أَمْسَ ، أما النَّفْيَ بـ [لَمَّا] فلا يكونُ إلا مُتَّصِلاً بالحالِ فنقول : مُحَمَّدٌ لَمَّا يَكْتُبُ الْآنَ ، ولا يجوز : مُحَمَّدٌ لَمَّا يَكْتُبُ أَمْسَ .

اختبر نفسك

بنظام البوكليت

١ س بَيِّنْ ما يحدث من حيث المعنى والعمل، مع التمثيل.

١ إذا دخلت لام الأمر على الفعل المضارع .

الإجابة :

٢ إذا دخلت (لَمْ) أو (لَمَّا) على الفعل المضارع .

الإجابة :

٢ س أعرب الفعل المضارع فيما يأتي مبيناً علامة إعرابه :

١ لا تحزن .

الإعراب :

٢ لا تقضي .

الإعراب :

٣ لا تقض .

الإعراب :

(١) انتبهوا أعزالي الطلاب إلى هذه الجزئية فقد يسألك سائل : عندمَا نقول : لا تَبْكِي ، أهذا المثال موافق للقواعد أم مُخَالِفٌ لها؟ والجواب : إذا كَانَ خِطَابًا لِلْمُفْرَدِ الْمَذَكَّرِ فهو مُخَالِفٌ للقواعد ؛ لأنه حينئذٍ فعلٌ مُعْتَلٌ الآخرُ فيجبُ أَنْ تكونَ علامةُ جَزْمِهِ حَذْفُ عَرَفِ الْعِلَّةِ فنقول : لا تَبْكِي ، وإذا كَانَ خِطَابًا لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ فهوَ صحيحٌ ؛ لأنَّ أصلَهُ (تَبْكِينَ) فلمَّا دخلت عليه أداةُ الجَزْمِ كانت علامةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النونِ ؛ لأنه حينئذٍ من الأفعال الخمسة ، ومن هنا فسؤالُ الدَّورِ الثَّانِي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ على ما جاء في هذا الموضوع لكن بطريقة ذكيَّة فقال : لا تَبْكِي يا ضع منادى مناسباً مكانَ النُقْطِ ، والطالبُ الفِطْنُ يُدْرِكُ أَنَّ إثباتَ الباءِ بعدَ الجازمِ يَدُلُّ على أَنَّ الخِطَابَ لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ فيُجِيبُ على السَّوْءِ ويقول : لا تَبْكِي يا فاطمةُ ، إما إذا وضعَ بعدَ أداةِ النداءِ اسماً مذكَّراً في هذا المثال وما يُعَايَنُهُ فالإجابةُ خطأ .

٤ محمد لما يهمل .

الإعراب :

س٢ تقول : محمد لم يسافر ، وتقول : محمد لما يسافر ، فما الفرق بين المثالين في المعنى ؟

الإجابة :

س٤ لم امتنع قولنا : محمد لما يقم أمس ، بينما يصح قولنا : محمد لم يقم أمس ؟

الإجابة :

س٥ (لا ترمي بريئاً بذنب) (لا تشتري بضاعة مجهولة المصدر) للخطاب في العبارات السابقة أثر في موافقة الفعل (ترمى، تشتري) لما درست من قواعد أو مخالفته. وضح ذلك.

س٧ بيّن الجازم وما يفيدُه والمجزوم ، وعلامة جزمه فيما يأتي :

١ قال تعالى : ﴿ وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا ﴾ .

الإجابة :

٢ قال تعالى : ﴿ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُبُّكَ ﴾ .

الإجابة :

٣ قال تعالى : ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فليتوكل المؤمنون ﴾ .

الإجابة :

٤ قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَ الظِّل ﴾ .

الإجابة :

٥ قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ ﴾ .

الإجابة :

أولاً الامثلة

م	الأمثال
١	قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾ .
٢	قال تعالى : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ .
٣	قال تعالى : ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾ .
٤	قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لَتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ .
٥	قال تعالى : ﴿ أَيُّهَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ .
٦	مَتَى تَأْتِيهِ تَعْشُوا إِلَى صَوِّهِ نَارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مَوْقِدٍ
٧	أَيَّانَ نُؤْمِنُكَ تَأْمَنُ غَيْرَنَا وَإِذَا لَمْ تُدْرِكِ الْأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرًا
٨	صَعْدَةٌ نَابِئَةٌ فِي حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِلُ
٩	وَإِنَّكَ إِذْ مَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا
١٠	حَيْثَمَا تَسْتَقِمُّ يَقْدِرْ لَكَ اللَّهُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ
١١	خَلِيلِي أَنَّى تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا أَخَا غَيْرِ مَا يُرْضِيكُمْ لَا يُحَاوِلُ

ثانياً الشرح

• الأمثلة السابقة تتضمن الأدوات التي تجزم فعليين، وتستطيع من خلال دراستك السابقة أن تتبين أركان الجملة الشرطية فهي عبارة عن : أداة الشرط ، ثم فعل الشرط ، ثم جواب الشرط وجزأيه .

في المثال ١ **الأداة [إِنْ]** وهي حرف شرط جازم لفعليين ، ولا محل لها من الإعراب وفعل الشرط [تَبَدُّوا] وهو مجزوم بـ [إِنْ] وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وجواب الشرط [يُحَاسِبْكُمْ] مجزوم بـ [إِنْ] وعلامة جزمه السكون ؛ لأنه صحيح الآخر .

وفي ٢ **الأداة [مَنْ]** وهي اسم شرط جازم لفعليين ويدل على العاقل وهو مبتدأ ، وفعل الشرط [يَعْمَلْ] مجزوم بـ [مَنْ] وعلامة جزمه السكون ، وجواب الشرط [يُجْزَى] مجزوم بـ [مَنْ] وعلامة جزمه حذف حرف العلة ؛ لأنه معتل الآخر ، وجملة الشرط والجواب خبر .

في المثال ٣ **الأداة [مَا]** اسم شرط يجزم فعليين ، ويدل على غير العاقل ، وفعل الشرط [تَفْعَلُوا] مجزوم بـ [مَا] وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة وجواب الشرط [يَعْلَمُهُ] مجزوم بـ [مَا] ، وعلامة جزمه السكون ؛ لأنه صحيح الآخر .

في المثال ٤ الأداة [مَهْمَا] اسم شرط جازم لفعليين ، ويدل على غير العاقل ، وفعل الشرط [تَأْتِنَا] مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وأصله [تَأْتِينَا] ، وجواب الشرط جملة [فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ] في محل جزم .

في المثال ٥ الأداة [أَيَّا] اسم شرط جازم لفعليين في محل نصب مفعول به مقدم و[مَا] زائدة ، وفعل الشرط [تَدْعُوا] مجزوم ، وعلامة جزمه حذف النون ، وجواب الشرط جملة [فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى] وهي في محل جزم .

في المثال ٦ محل الشاهد [مَتَى تَأْتِي ... تَجِدُ] حيث جزم بـ [مَتَى] فعلين هُما [تَأْتِي] وعلامة جزمه حذف الياء ، وجوابه [تَجِدُ] مجزوم وعلامة جزمه السكون ، و[مَتَى] اسم شرط يدل على الزمان ويكون في محل نصب على الظرفية بالفعل [تَجِدُ] الواقع جواباً للشرط .

في المثال ٧ محل الشاهد : [أَيَّانَ نُؤْمِنُكَ تَأْمَنُ] ، [أَيَّانَ] اسم شرط جازم لفعليين ، وفعل الشرط [نُؤْمِنُكَ] وجوابه [تَأْمَنُ] وعلامة جزمه السكون ، و[أَيَّانَ] اسم شرط يدل على الزمان ، وهو في محل نصب على الظرفية بالفعل [تَأْمَنُ] الذي هو جواب الشرط .

في المثال ٨ محل الشاهد : [أَيْنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمَلُ] ، [أَيْنَمَا] اسم شرط جازم لفعليين ، وفعل الشرط محذوف يفسره الفعل [تَمِيلُهَا] والتقدير : أَيْنَمَا تَمِيلُهَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمَلُ ، و(أَيْنَ) ظرف مكان في محل نصب على المفعولية متعلق بالفعل تَمَلُ الواقع جواباً للشرط .

في المثال ٩ محل الشاهد : [إِذْ مَا تَأْتِ ... تُلْفِ] ف [إِذْ مَا] حرف شرط جازم لفعليين ولا محل له من الإعراب ، وفعل الشرط [تَأْتِ] وجوابه [تُلْفِ] وعلامة جزمهما حذف حرف العلة ، و[إِذْ مَا] حرف يدل على زبط الجواب بالشرط مثل [إِنْ] .

في المثال ١٠ محل الشاهد [حَيْثَمَا تَسْتَقِمُّ يُقَدِّرُ] ف [حَيْثَمَا] اسم شرط جازم لفعليين ، وفعل الشرط [تَسْتَقِمُّ] وجوابه [يُقَدِّرُ] وعلامة جزمهما السكون ، و[حَيْثَمَا] للمكان في محل نصب على الظرفية بالفعل [يُقَدِّرُ] الواقع جواباً للشرط .

في المثال ١١ محل الشاهد [أَنَّى تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا] ف [أَنَّى] اسم شرط جازم لفعليين ، وفعل الشرط [تَأْتِيَانِي] ، وجوابه [تَأْتِيَا] وعلامة جزمهما حذف النون ، و[أَنَّى] للمكان في محل نصب على الظرفية بالفعل [تَأْتِيَا] الواقع جواباً للشرط .

من خلال ما سبق توضيحه نعلم أن الأدوات كلها أسماء ما عدا [إِنْ ، وَإِذْ مَا] فهما حرفان ، ولكل أداة فعل وجواب ، وإذا عدنا إلى الجواب في الأمثلة [٤ ، ٥] نجد أنه جملة .

قال ابن مالك :

أَيَّ مَتَى أَيَّانَ أَيَّنَ إِذْ مَا
كَانَ ، وَبَاقِي الْأَدْوَاتِ أَسْمَا
يَثَلُّو الْجَزَاءَ وَجَوَابًا وَسِمَا

وَأَجْزِمُ بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهُمَا
وَحَيْثُمَا أُنَى ، وَحَزَفُ إِذْ مَا
فِعْلَيْنِ يَفْتَضِلِينَ : شَرْطُ قُدَمَا

- ١ الأدوات التي تجزم فعلين إحدى عشرة أداة هي :
[إن - مَنْ - مَا - مَهْمَا - أَيَّ - مَتَى - أَيَّانَ - أَيَّنَمَا - إِذْ مَا - حَيْثُمَا - أُنَى] .
- ٢ الأدوات السابقة كلها أسماء ماعدا : [إن - إِذْ مَا] فهما حرفان .
- ٣ هذه الأدوات تقتضي جملتين ، الأولى تُسمَّى الشرط ، ويجب أن تكون فعلية ، والثانية جواب الشرط وجزاؤه الأصل فيها أن تكون فعلية مثل : **إِنْ تَذَاكُرْ تَنْجَحْ** ، ويجوز أن تكون اسمية مثل : **إِنْ تَذَاكُرْ فَالْتَجَا حَلِيفُكَ** .
- ٤ سُمِّيت الأدوات التي تجزم فعلين أدوات شرط ، لإفادتها الشرط ، أي تعليق حصول مضمون جملة الجواب على حصول مضمون جملة الشرط ، فحصول الجواب متوقف على حصول الشرط .

اختبر نفسك

بنظام البوكليت

س١ تقتضي أدوات الشرط جملتين ، فبم تسمى الجملة الأولى ؟ وبم تسمى الجملة الثانية؟

الإجابة :

- وما الأصل في الجملة الثانية ؟ وما الذي يجوز فيها ؟ ممثّل لما تذكر .

الإجابة :

س٢ ممثّل لحرفين مختلفين من الأدوات الجازمة لفعلين في جمل مفيدة .

الإجابة :

س٣ ماذا يحدث لو؟ : دَخَلْتُ [أَيَّانَ] على الفعل المضارع ؟ وهل يستلزم فعلاً آخر ؟

الإجابة :

س٤ استخرج الأداة الجازمة وفعل الشرط وجوابه مبيّناً علامة الجزم مما يأتي :

١ قال تعالى : ﴿ أَيَّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ ﴾ .

الإجابة :

٢ قال تعالى : ﴿ أَيُنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ .

الإجابة :

٣ قال تعالى : ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ ﴾ .

الإجابة :

٤ قال تعالى : ﴿ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ﴾ .

الإجابة :

٥ مَتَى تَرْزُهُ تَلَقَّ مِنْ عَرْفِهِ مَا شِئْتَ مِنْ طِيبٍ وَمِنْ عِطْرِ

الإجابة :

٦ صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِيلُ

الإجابة :

٧ قال تعالى : ﴿ أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ .

الإجابة :

٨ قال تعالى : ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾ .

الإجابة :

٥ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ مَنْ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ :

- ① استفهامية . ② شرطية . ③ موصولة .

٢ ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾ « مَا » فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ :

- ① نافية . ② موصولة . ③ شرطية .

صور الشرط والجواب إن كانا فعليين

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	قال تعالى : ﴿ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ ﴾ .
٢	قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تُبْذُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهَا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾ .
٣	قال تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ ﴾ .
٤	قال <small>عليه السلام</small> : (مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) . قال الشاعر : مَنْ يَكِدْنِي بِسَيِّئِي كُنْتُ مِنْهُ كَالشَّجَا بَيْنَ حَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ

ثانياً الشرح

● الأمثلة السابقة تتحدث عن صور كل من فعل الشرط وجوابه إن كانا فعلين ، فهما على أربع صور كما يلي،

1 في المثال الأداة [إن] وفعل الشرط [أَحْسَنْتُمْ] الأوّل ماضٍ مبنيّ في محلّ جزمٍ ، والجوابُ [أَحْسَنْتُمْ]

الثاني ماضٍ مبنيّ في محلّ جزمٍ أيضاً وهذه هي الصورة الأولى .

2 وفي المثال الأداة [إن] وفعل الشرط [تُبَدُّوا] مضارعٌ ، والجوابُ [يُحَاسِبُنْكُمْ] مضارعٌ أيضاً ، وهذه

هي الصورة الثانية .

3 وفي المثال الأداة [مَنْ] وفعل الشرط [كَانَ] ماضٍ ، والجوابُ [نُوفٍ] مضارعٌ وهذه هي الصورة

الثالثة .

4 وفي الأمثلة الأداة [مَنْ] والفعل [يَقُمْ] مضارعٌ ، والجوابُ [غُفِرَ] ماضٍ ، وكذلك محلّ الشاهد في

البيت : [مَنْ يَكِدْنِي... كُنْتُ] حيثُ جاءَ فعلُ الشرطِ مُضارعاً ، وجاءَ الجوابُ ماضياً ، وهو قليلٌ .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك :

تَلْفِيهِمَا^(١) - أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ

وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ

● إذا كان الشرط والجواب (الجزاء) فعلين فهما على أربع صور:

1 أن يكونا ماضيين ، مثل : إن ذَاكَرَ مُحَمَّدٌ نَجَحَ .

2 أن يكونا مضارعين ، مثل : إن تَدَاكَرَ تَنَجَّحَ .

3 أن يكون فعل الشرط ماضياً ويكون الجواب مضارعاً ، مثل : إن ذَاكَرَ مُحَمَّدٌ يَنْجَحُ ؛ برفع الفعل [ينجح] ، وجزمه جوازاً حيثُ جاءَ فعلُ الشرطِ ماضياً وجاءَ الجوابُ مضارعاً .

4 أن يكون الشرط مضارعاً والجواب ماضياً ، وهو قليل مثل : [مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ] .

(١) تلفيها: تجدهما.

بنظام البوكليت

١ قال الشاعر : مَنْ يَكِدُنِي بِسَيِّئِ كُنْتُ مِنْهُ كَالشَّجَا بَيْنَ خَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ
للجمهور رأي في الاستشهاد بالبيت المذكور ، بيّن رأيهم ، ثم اذكر الصحيح منه..
الإجابة :

٢ بيّن نوع الشرط وجوابه وأعرّبهما في الأمثلة الآتية :

١ قال تعالى : ﴿ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ ﴾
الإجابة :

٢ قال تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا ﴾
الإجابة :

٣ مَنْ يَكِدُنِي بِسَيِّئِ كُنْتُ مِنْهُ كَالشَّجَا بَيْنَ خَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ
الإجابة :

٤ قال ﷺ : « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .
الإجابة :

٣ قارن بين جوابي الشرط فيما يأتي من حيث الإعراب والبناء :

١ إن قام زيد يقيم محمد .
٢ إن قام زيد قام محمد .

الإجابة : في المثال الأول :

وفي المثال الثاني :

٤ ماذا يحدث لو ؟ :

- كان فعل الشرط ماضيًا وجوابه مضارعًا .

م	الأمثلة
١	إِنْ قَامَ زَيْدٌ يَقُمْ مُحَمَّدٌ أَوْ : يَقُومُ مُحَمَّدٌ . وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ : لَا غَائِبَ مَالِي وَلَا حَرِيمَ
٢	مَنْ يَذَاكِرْ يَنْلُ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ .
٣	يَا أَقْرَعُ بِنِ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ إِنَّكَ إِنْ يُصْرَعُ أَخُوكَ تُصْرَعُ

• علمت أن فعل الشرط وجوابه يأتیان على أربع صور :

- إن كانا ماضيين فهما مبنيان في محل جزم ، كما في قولك : **إِنْ ذَاكِرٌ مُحَمَّدٌ نَجَحَ .**
- وإن كان الأول ماضيًا والثاني مضارعًا **كما في الأمثلة ١** حيث إن فعل الشرط [قَامَ] ماضٍ ، وجواب الشرط [يَقُومُ] مضارعٌ جازٍ في الجوابِ الجزمِ والرُّفْعِ وكلاهما حَسَنٌ وهو محل الشاهد في البيت : [يَقُولُ] حيث رُفِعَ جوابُ الشرطِ ؛ لأنه مضارعٌ مسبوقةٌ بماضٍ على تقدير الفاء عند الكوفيين والمبرد .
- وإن كان فعل الشرط وجوابه مضارعين ووجب جزمهما **كما في المثال ٢** [يُذَاكِرُ - يَنْلُ] وما وَرَدَ مَنْ رُفِعَ الجوابِ في هذه الحالة فهو ضعيفٌ كما في بيتِ الشعرِ فالشاهد فيه [تُصْرَعُ] حيث جاء جوابًا للشرطِ وُرفِعَ مع أن فعل الشرطِ مضارعٌ وهذا ضعيفٌ .

قال ابن مالك :

وَرُفِعَهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ

وَبَعْدَ مَاضٍ رَفَعَكَ الْجَزْمُ حَسَنٌ

• حكم الشرط وجوابه من حيث الإعراب :

- ١ إن كان الشرط ماضيًا والجواب مضارعًا : جاز في الجوابِ الرُّفْعِ والجزمُ ، وكلاهما حَسَنٌ ، مثل :
إِنْ قَامَ زَيْدٌ يَقُمْ مُحَمَّدٌ : أَوْ : يَقُومُ مُحَمَّدٌ ، بالرفع على تقدير الفاء عند الكوفيين والمبرد .
- ٢ إن كان الشرط وجوابه مضارعين : ووجب الجزمُ فيهما مثل : مَنْ يَذَاكِرُ يَنْلُ ، وما وَرَدَ مَنْ رُفِعَ الجوابِ في هذه الحالة فهو ضعيفٌ وواه كقول الشاعر : يَا أَقْرَعُ بِنِ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ إِنَّكَ إِنْ يُصْرَعُ أَخُوكَ تُصْرَعُ
- ٣ إن كان فعل الشرط وجوابه ماضيين : فهما مبنيان في محل جزمٍ مثل : إِنْ ذَاكِرٌ مُحَمَّدٌ نَجَحَ فِي الامْتِحَانِ .

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	<p>أ إن تُدَاكِرَ فَأَنْتَ نَاجِحٌ .</p> <p>ب إن نَجَحَ مُحَمَّدٌ فَأَكْرَمُهُ .</p> <p>ج إن جَاءَ زَيْدٌ فَمَا أَضْرِبُهُ .</p> <p>د إن قَدِمَ الْمُجْتَهِدُ فَلَنْ أَهْمِلَهُ .</p> <p>هـ إن ذَاكَرَ الطَّالِبُ فَسَوْفَ يَنْجَحُ .</p> <p>و إن اجْتَهَدَ مُحَمَّدٌ فَسَيَفُوزُ .</p> <p>ز إن تَفَرَّقَ الطَّالِبُ فَيَنْعَمَ الرَّجُلُ .</p> <p>ح قال تعالى : ﴿ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ .</p>
٢	<p>إن جَاءَ زَيْدٌ يَجِيءُ عَمْرُو ، أو : قَامَ عَمْرُو .</p>
٣	<p>قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ - إن تُجِدْ إِذَا لَنَا مُكَافَأَةٌ</p>

ثانياً الشرح

لننظرنا إلى الأمثلة السابقة في ١ نجد أن جَوَابَ الشرطِ في جميعها لا يَضْلُحُ لكونه فِعْلٌ شَرْطِيٌّ فلا نستطيع أن نجعل جملة [أَنْتَ نَاجِحٌ] فعلاً للشرط ، وهكذا في بقية الأمثلة ، ومن هنا وجب اقتِرَانُ الجَوَابِ بالفاءِ ليخضَلَ بها الرِّبْطُ بَيْنَ الشرطِ والجوابِ إذ بدونها لا رابطٌ لِعَدَمِ صلاحيةِ الجوابِ لِمباشرةِ الأداة ، وإذا نظرنا إلى المواضع التي وجب فيها اقترانُ الجوابِ بالفاءِ نجد أن الجوابِ في (أ) : [أَنْتَ نَاجِحٌ] جملةٌ اسميةٌ ، وفي (ب) : [أَكْرَمُهُ] فِعْلٌ أمرٌ وفي (ج) [مَا أَضْرِبُهُ] منفيٌّ بـ [ما] ، وفي (د) : [لَنْ أَهْمِلَهُ] منفيٌّ بـ [لن] وفي (هـ) : [سَوْفَ يَنْجَحُ] مَسْبُوقٌ بِسَوْفَ ، وفي (و) : [فَسَيَفُوزُ] مَسْبُوقٌ بِالسَّيْنِ وفي (ز) [نِعَم] فِعْلٌ جامدٌ ، وفي (ح) [فَقَدْ فَازَ] مَسْبُوقٌ بـ [قد] وهذه هي مواضع اقتران الجوابِ بالفاءِ .

- فإن كان الجوابُ ليسَ وَاحِدًا مِمَّا سَبَقَ كَانَ صَالِحًا لِيَكُونَ فِعْلًا للشرطِ وهنا لم يَجِبِ اقترانُهُ بالفاءِ

كما في المثال ٢

وأخيرا في الأمثلة ٣ نجد أن الجوابِ [هُمْ يَقْنَطُونَ] جملةٌ اسميةٌ وهنا أُقيمت [إِذَا] الفُجائيةُ مقامَ الفاءِ ، وهذا جائزٌ مع الجملةِ الاسميةِ فقط ، كما مثل ابن مالك بقوله : إن تُجِدْ إِذَا لَنَا مُكَافَأَةٌ .

قال ابن مالك:

شَرْطًا لِإِنْ أَوْ غَيْرَهَا لَمْ يَنْجِعِلْ
كـ «إِنْ تَجِدْ إِذَا لَنَا مَكَا فَاة»

وَأَفْرُنٌ بِفَا حَتَّمَا جَوَابًا لَوْ جَعِلْ
وَتَخْلُفُ الْفَاءُ إِذَا الْمُقَا جَاة

١ يجب اقتران جواب الشرط بالفاء ، إن لم يكن صالحًا ليكون شرطًا ، وهذا إن كان :

أ جملة اسمية ، مثل : **إِنْ اجْتَهَدَ الطَّالِبُ فَهُوَ نَاجِحٌ** .

ب فعل طلبي ، مثل الأمر : **إِنْ حَضَرَ مُحَمَّدٌ فَأَعْطِهِ جَائِزَةً** . والنهي : **إِنْ جَاءَكَ فَلَا تَحْرِمِهِ** .

والدعاء : **اللَّهُمَّ إِنْ أَذِنَا فَاغْفِرْ لَنَا** .

ج متفياً بـ (لن) ، مثل : **إِنْ حَضَرَ مُحَمَّدٌ فَلَنْ أَهْمِلُهُ** ، أو [ما] مثل : **إِنْ حَضَرَ مُحَمَّدٌ فَمَا أَضْرِبُهُ** .

د مقروناً بسوف ، مثل : **مَنْ أَحْسَنَ فَسَوْفَ يُجَازَى خَيْرًا** ، أو السين ، مثل : **مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ فَسَيُفُوزُ** .

ه فعلًا جامدًا ، مثل : **إِنْ اجْتَهَدَ مُحَمَّدٌ فَنِعْمَ الرَّجُلُ** ، وإن أساء فبئس الرجل .

و فعلًا ماضيًا متصرفًا مقروناً بقد ، مثل : **﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾** .

٢ إن لم يكن الجواب مما سبق كان صالحًا ليكون فعل شرط ، فلم يجب اقترانه بالفاء مثل : **إِنْ قَامَ مُحَمَّدٌ يَقُمْ عَلِيٌّ** .

٣ إن كان الجواب جملة اسمية ، جاز إقامة إذا الفجائية مقام الفاء مثل : **﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾** ولا يجوز الجمع بين الفاء وإذا الفجائية .

اختصت الفاء بذلك : **لَمَّا فِيهَا مِنْ مَعْنَى السَّبَبِيَّةِ ، وَالتَّعْقِيبِ ؛ وَالْجَزَاءُ مُتَسَبِّبٌ عَنِ الشَّرْطِ وَعَاقِبٌ لَهُ** .

اختبر نفسك

بنظام البوكليت

١ س تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي مع التعليل :

١ إن تذاكر فأنت ناجح ، اقتران جواب الشرط بالفاء هنا :

① واجب .

② جائز .

③ ممتنع .

التعليل :

٢ قال تعالى : **﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾** اقتران جواب الشرط بالفاء هنا :

① واجب .

② جائز .

③ ممتنع .

التعليل :

٤ إن جاء زيد يجيء عمرو ؛ اقتران جواب الشرط بالفاء هنا :
① واجب .
② جائز .

التعليل : ③ ممنوع .

٤ أي الجمل الآتية غير صحيح ؟ :

① إن اجتهد محمد فسيفوز . ② إن نجح محمد فأكرمه . ③ إن تفوق الطالب نعم الرجل .
التعليل : ④

٥ إن لم يكن الجواب صالحاً ليكون شرطاً وجب اقترانه بـ ① الفاء . ② الواو . ③ ثم .
التعليل : ④

٢ ماذا يحدث لو ؟ مع التعليل :

١ كان جواب الشرط جملة اسمية .

الإجابة :

٢ جاء جواب الشرط فعلاً جامداً .

الإجابة :

٣ كان جواب الشرط منفيًا بـ (لن) ولم يقترن بالفاء .

الإجابة :

٣ صوّب الخطأ فيما يأتي مع الشرح والتوضيح :

١ إن تذاكر أنت فائز .

الصواب :

٢ إن اجتهد محمد سوف ينجح .

الصواب :

٣ إن جاء زيد فقام عمرو .

الصواب :

٤ علل لما يأتي : وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء في :

١ إن تُذاكر فأنت ناجح .

الإجابة :

٢ إن حضر محمد فأكرمه .

الإجابة :

٣ إن قدم زيد فما أضربه .

الإجابة :

٥) إِنَّ تَفُوقَ الطَّالِبِ فَنِعْمَ الرَّجُلُ .

الإجابة :

هـ ﴿ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ .

الإجابة :

و) إِنَّ ذَاكَرَ الطَّالِبِ فَسَيَنْجَحُ ، أَوْ : فَسَوْفَ يَنْجَحُ .

الإجابة :

حكم المضارع المقرون بالواو أو الفاء بعد فعل الشرط أو الجواب

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ . قال الشاعر : فَإِنْ يَهْلِكَ أَبُو قَابُوسَ يَهْلِكُ رِبِيعُ النَّاسِ وَالْبَلَدُ الْحَرَامُ وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذَنَابِ عَيْشٍ أَجَبَ الظُّهْرَ لَيْسَ لَهُ سِنَامُ
٢	١) إِنْ يَقُمْ زَيْدٌ وَيَخْرُجَ خَالِدٌ أَكْرَمُهُ . وقال الشاعر : وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعْ نُؤْوِهِ وَلَا يَخْشَ ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمًا ب) إِنْ تَأْتِنِي فَتَزُورْنِي ، أَوْ فَتَزُرْنِي أَكْرَمَكَ .

ثانياً الشرح

● عندما نتأمل الأمثلة السابقة نجد ما يلي :

١) في الأمثلة جاء الفعل [يَغْفِرُ] مَقْرُونًا بِالْفَاءِ ، وجاء الفعل [نَأْخُذُ] في بيتِ الشَّعْرِ مَقْرُونًا بِالْوَاوِ ، وكلُّ منهما وَقَعَ بَعْدَ جَوَابِ الشَّرْطِ فَجَازَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ : الْجَزْمُ عَطْفًا عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَالنَّصْبُ عَلَى إِضْمَارِ أَنْ ، وَالرَّفْعُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ .

٢) في الأمثلة جاء الفعل [يَخْرُجُ] **فِي (أ)** مَقْرُونًا بِالْوَاوِ ، كما جاء الفعل [فَتَزُورْنِي] **فِي (ب)** مَقْرُونًا بِالْفَاءِ ، وكلُّ منهما وَقَعَ بَعْدَ فِعْلِ الشَّرْطِ فَجَازَ فِيهِ وَجْهَانِ فَقَطْ : الْجَزْمُ عَطْفًا عَلَى فِعْلِ الشَّرْطِ ، وَالنَّصْبُ عَلَى إِضْمَارِ [أَنْ] ، وَلَا يَجُوزُ الرَّفْعُ ؛ لِأَنَّ الِاسْتِثْنَاءَ يَكُونُ بَعْدَ تَمَامِ الْجُمْلَةِ .

● أما الفعل (يَخْضَعُ) فقد أتى منصوبًا بعد الواو جوازًا .

- إن كان المضارع مَقْرُونًا بِغَيْرِ الْوَاوِ ، أَوْ الْفَاءِ جَازَ فِيهِ وَجْهٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْجَزْمُ عَطْفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ كَالْفِعْلِ [تُخْفَوُهُ] فِي آيَةِ الْكَرِيمَةِ .

قال ابن مالك :

والفعلُ من بعدِ الجزاءِ إنْ يفتَرِنُ
وَجَزْمٌ أَوْ نَصْبٌ لِفِعْلِ إِثْرَ فَا

بِالْفَا أَوْ الْوَاوِ بِتَثْلِيثِ قَمِينِ
أَوْ وَاوِ أَنْ بِالْجُمْلَتَيْنِ اِكْتِنَفَا

١ إذا وقع المضارع بعد جواب الشرط وكان مقروناً بالفاء أو الواو ، جاز فيه ثلاثة أوجه : الجزم ، والنصب ، والرفع كقوله تعالى : ﴿يُحَاسِبُكُمْ بِاللهِ فَيَغْفِرُ﴾ برفع الفعل [يغفر] على الاستئناف ، ونصبه على إضمار [أن] ، وجزمه عطفاً على جواب الشرط .

٢ إذا وقع المضارع بعد فعل الشرط وكان مقروناً بالفاء أو الواو ، جاز فيه الجزم ، والنصب فقط مثل :
وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعْ نُؤْوِهِ وَلَا يَخْشَ ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمًا
الشاهد [وَيَخْضَعُ] حيثُ عطِفَ على فِعْلِ الشرطِ وروي منصوبًا . والنصب فيه جائز .

اختبر نفسك

بنظام البوكليت

١ اكتب ما يجوز من الإعراب في المضارع الذي تحته خط فيما يأتي :

١ إنْ يَقُمْ زَيْدٌ وَيَخْرُجَ خَالِدٌ أَكْرَمَكَ .

الإجابة :

٢ قال تعالى : ﴿وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبُكُمْ بِاللهِ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ .

الإجابة :

٢ بيّن الشاهد في قول الشاعر :

وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعْ نُؤْوِهِ وَلَا يَخْشَ ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمًا

الإجابة :

وأخيرًا في الأمثلة ٣ **تَقَدَّمَ الْقَسْمُ الْمَحْذُوفُ ، وَالْمَذْلُومُ عَلَيْهِ بِاللَّامِ الْمُوَطَّئَةِ لَهُ ، وَالتَّعْدِيرُ : وَاللَّهُ لَيْسَ -**
وَتَأَخَّرَ الشَّرْطُ وَلَمْ يَتَقَدَّمْهُمَا مَبْتَدَأً ، وَأَجَابَ لِلشَّرْطِ ، وَهَذَا قَلِيلٌ ، وَلَوْ جَاءَ عَلَى الْكَثِيرِ لَقَالَ : لَا تُتْلِفِينَا ؛
بِإثْبَاتِ الْيَاءِ ؛ لِأَنَّهُ مَرْفُوعٌ .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك :

جَوَابَ مَا أَخَذْتَ فَهَوُ مُنْتَزِمٌ
 فالشرط رَجَحٌ مُطْلَقًا بِلا حَذَرٍ
 شَرْطٌ بِلا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمٌ

وَأَخَذْتُ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسْمٍ
 وَإِنْ تَوَالَيْتَا وَقَبِلُ دُو خَبَرِ
 وَرُبَّمَا رَجَحَ بَعْدَ قَسَمٍ

١ **إن اجتمع الشرط والقسم ، حُذِفَ جوابُ المتأخِّرِ منهما ، وأجيبَ للمتقدِّمِ بشرطٍ أَلَا يَتَقَدَّمُ مَبْتَدَأً**
 مثل : **إِنْ قَامَ مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ يَقُمُ زَيْدٌ ، أَوْ : وَاللَّهُ إِنْ قَامَ مُحَمَّدٌ لَيَقُومَنَّ زَيْدٌ ،** ومنه قولُ الله تعالى : ﴿ **لَيْسَ**
لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجَمَنَّكَ ﴾ .

٢ **إن تقدم عليهما مبتدأ ؛ رَجَحَ جوابُ الشرطِ مُطْلَقًا مثل : مُحَمَّدٌ إِنْ قَامَ وَاللَّهُ أَكْرَمُهُ ، أَوْ : مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ**
إِنْ قَامَ أَكْرَمُهُ ، وما وَرَدَ مِنْ تَرْجِيحِ الشَّرْطِ مَعَ تَأْخِيرِهِ ، ولم يَتَقَدَّمْ مَبْتَدَأً فَهوَ قَلِيلٌ كما في قول الشاعر :
لَيْسَ مُيَيْتَ بِنَا عَنْ غَيْبِ مَعْرَكَةٍ لَأَتْلِفَنَا عَنْ دِمَائِ الْقَوْمِ نَنْتَفِلُ
الشاهد [تُتْلِفَنَا] حيثُ تَقَدَّمَ الْقَسْمُ عَلَى الشَّرْطِ وَلَمْ يَتَقَدَّمْهُمَا مَبْتَدَأً وَأَجَابَ لِلشَّرْطِ الْمَتَأَخَّرِ وَهَذَا قَلِيلٌ ،
 والقياس : **[لا تُلْفِينَا]** بِإثْبَاتِ الْيَاءِ .

ملاحظة

الفرق بين جواب الشرط وجواب القسم

- ١ **جَوَابُ الشَّرْطِ يَكُونُ مَجْزُومًا مِثْلَ : إِنْ تَدَاكِرَ تَنْجَحُ ، أَوْ مُقْتَرِنًا بِالْفَاءِ كَمَا سَبَقَ ذِكْرُهُ .**
- ٢ **جَوَابُ الْقَسَمِ يَكُونُ فِعْلًا مُضَارِعًا مُؤَكَّدًا بِاللَّامِ مِثْلَ : وَاللَّهُ لِأَذَاكِرَنَّ ، أَوْ مَاضِيًا مُتَصَرِّفًا مُقْتَرِنًا بِ : قَدْ ،**
وَاللَّامِ مِثْلَ : وَاللَّهُ لَقَدْ قَامَ زَيْدٌ ، وقد تحذف (اللام وقد) إن طالت جملة القسم مثل ﴿ **قِيلَ أَصْحَابُ**
الْأَخْدُودِ ﴾ فَإِنَّ هَذِهِ الْجُمْلَةَ جَوَابُ الْقَسَمِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ ، وَإِنْ كَانَ جَامِدًا اقترن باللام وحدها مثل :
وَاللَّهُ لَعَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ ، أَوْ مَنْفِيًّا بِ : مَا مِثْلَ : وَاللَّهُ مَا يَقُومُ مُحَمَّدٌ ، أَوْ مَنْفِيًّا بِ : لَنْ مِثْلَ : وَاللَّهُ لَنْ يَقُومَ
مُحَمَّدٌ ، أَوْ مَنْفِيًّا بِ : لَا مِثْلَ : وَاللَّهُ لَا يَقُومُ مُحَمَّدٌ ، أَوْ مَنْفِيًّا بِ : إِنْ مِثْلَ : وَاللَّهُ إِنْ يَقُومُ زَيْدٌ ، وَإِنْ كَانَ
جُمْلَةً اسْمِيَّةً اقترن بِ : إِنْ وَاللَّامِ مِثْلَ : وَاللَّهُ إِنْ مُحَمَّدًا لِقَائِمٍ ، أَوْ اللَّامِ وَحْدَهَا مِثْلَ : وَاللَّهُ لَزَيْدٍ قَائِمٍ ،
أَوْ إِنْ وَحْدَهَا مِثْلَ : وَاللَّهُ إِنْ مُحَمَّدًا قَائِمٍ .
- ٣ **قد يُحذف القسم جوازًا ، ويستدل عليه باللام الواقعة في جوابه ؛ مثل : لئن تذاكر لتنجحن = والله لئن ...**

أولاً

أسئلة كتاب المعهد المقرر

١ مل ما الفرق بين لم ولمّا الجازمتين؟ مع التمثيل لما تذكر .
٢ مل ما حكم المضارع المقترن بالفاء ، أو الواو ، إذا توسط بين الشرط والجواب ، أو تأخر عنهما ؟ مثل
لما تقول .

٣ مل متى يجوز رفع جواب الشرط الجازم ؟ ومتى يجب اقتران الجواب بالفاء ؟
٤ مل متى يجوز حذف فعل الشرط ، أو جوابه ؟ ومتى يجب حذف الجواب ؟ مثل .
٥ مل إذا اجتمع شرط وقسم فلايهما يكون الجواب ؟ وكيف تفرق بين جواب الشرط وجواب القسم ؟
٦ مل قد يتقدم القسم على الشرط ، ويكون الجواب للشرط ، فمتى يكون ذلك ؟ مثل .
٧ مل عيّن الشاهد ، وبيّن وجه الاستشهاد فيما يأتي :

① متى تأتته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

② وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول: لا غائب مالي ولا حرم

③ فطلقها فلست لها بكفء وإلا يعمل مفرقك الحسام

④ لئن منيت بنا عن غيب معركة لا تلعنا عن دمائ القوم نتفعل

٨ مل «لئن اجتهدت لتنجحن» . قدم الشرط ، وأخر القسم وغير ما يلزم

٩ مل لم وجب اقتران الجواب بالفاء فيما يأتي؟

- قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لَتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا حَزَنَّا لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

- قال تعالى: ﴿ أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾

- إن جاء زيد فأكرمه . - إن جاء زيد فما أضربه . - إن جاء زيد فلن أضربه .

١٠ مل قال الشاعر: يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يضرع أخوك تضرع

قال الشاعر: وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول: لا غائب مالي ولا حرم
- أتى ما تحته خط في البيتين السابقين مرفوعاً ، فما حكم رفعه فيهما؟ استشهد على ما تقول من قول ابن مالك الآتي :

وَبَعْدَ مَا ضِ رَفَعَكَ الْجَزَا حَسَنٌ وَرَفَعَهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ

١١ مل قال تعالى: ﴿ وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوْهُ يَحْسَبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾

ذكر ابن عقيل أن الفعل (يعفر) ، يجوز جزمه ، ورفع ، ونصبه . فكيف توجه ذلك؟

لأ) إن تذاكر وتجتهد تنجح . - إن تذاكر تنجح وتل الجائزة .

بين الأوجه الإعرابية الجائزة فيما تحته خط .

سأ) عين الحرف الجازم فيما يأتي وبين معناه :

قال تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ . قال تعالى: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ .

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا﴾ .

سب) لم يقيم محمد - ولما يقيم عمرو . اذكر الدلالة المستفادة من حرفي الجزم في المثالين السابقين .

سج) أينما الريح تميلها تمل . بين أركان أسلوب الشرط السابق ، وأعرّب ما فوق الخط .

سأ) قال الشاعر : لئن مُنيت بنا عن غبٍ معرّكةٍ لا تُلّفنا عن دماءِ القومِ ننتفِلُ
يقال إن هذا البيت لم يأت موافقاً للمشهور من كلام العرب ، وضح ذلك مستدلّاً على ما تقول من البيت نفسه .

سب) مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

أ) أسلوب شرط جوابه ماض . ب) جملة اسمية وقعت جواباً للشرط ورُبطت بغير الفاء .

ج) أسلوب شرط حُذِف فعله وجوابه . د) أسلوب شرط حُذِف فعله .



أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثانياً

سأ) قال ابن مالك :

والفعل من بعد الجزا إن يقترن بالفا أو الواو بثلاث قمن

ما القاعدة النحوية التي يشير إليها قول ابن مالك السابق ؟ مع التمثيل لما تذكر .

سب) قال الشاعر : فطلقها فلست لها بكفاء وإلا يعل مفرك الحسام

بين موطن الشاهد ، ووجه الاستشهاد في البيت السابق .

(علمي ٢٠١٨ دور أول)

سج) اذكر ما يجوز من الإعراب في المضارع الذي تحته خط في قولك :

إن يُقْمُ مُحَمَّدٌ وَيُخْرَجُ خَالِدٌ أَكْرَمَكَ .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٧ م))

سأ) أجب عن الأسئلة التالية ، مع التمثيل :

١- متى يتعيّن أن يكون الجواب للشرط مطلقاً بالرغم من تقدّم القسم عليه ؟ (الدور الأول (علمي) (٢٠١٧ م))

٢- تقتضي أدوات الشرط جملتين ، فما الأصل في الجملة الثانية ؟ وما الذي يجوز فيها ؟

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٧ م))

٣- ما شرط حذف جواب الشرط جوازاً ؟

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٧ م))

٤- ما الفرق بين (لَم) و (لَمَّا) الجازمتين ؟

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٧ م))

سب) صوب الخطأ في العبارة التالية مع التوجيه :

١- من ينصر الله ، الله ينصره .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧ م))

٢- إن قام محمد والله يقوم عمرو .

٣- محمد والله إن يحضر الدرس ليستفيدن .

٤- والله إن قام محمد يقيم عمرو .

- (الدور الأول (علمي) (٢٠٠١م))
- (الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٠م))
- (الدور الأول (أدبي) (٢٠٠١م))
- (الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م))

ما حكم رفع الفعل المضارع الواقع جواباً للشرط في قول الشاعر؟
يا أقرع بن حابس يا أقرع
تخير الإجابة المناسبة مما يأتي ثم صوّب الخطأ إن وُجد .
إنك إن يُضرع أخوك تصرع

١- يا محمد إن تسعى في الخير تنل رضا الله .
العبارة : (أ) صحيحة .

٢- من يحترم والديه فهو بار . اقتران الجواب بالفاء :
(ب) خطأ .

- (الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م))
- (الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٩م))

٣- أي أمة تهتم بالشباب فلا بد أن تنجح : (اقتران) الجواب بالفاء لأنه جملة :
(واجب - جائز)

٤- **فحيثما** يصابوا ينسبوا (حيثما) :
(اسمية - منفية بلا - طلبية)
(حرف شرط - اسم شرط - فعل شرط)

- (الدور الثاني (علمي) (٢٠٠١م))

٥- إذا اجتمع الشرط والقسم وتقدم القسم ولم يتقدم عليهما ذو خبر :

(جاء الجواب للقسم - جاء الجواب للشرط) (الدور الأول (أدبي) (٢٠١٦م))

٦- إن نجح محمد فهو مجتهد . اقتران جواب الشرط بالفاء في المثال :
(جائز - واجب)

- (الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٩م))

٧- من يتق الله ينج من عذابه ، «ينج» :
(يجب جزمه - يجب رفعه - يجوز فيه الجزم والرفع)

- (الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٥م))

٨- إن قام محمد والله يقيم عمرو . «يقيم» يتعين جواباً :
(للقسم - للشرط - يجوز لكل منهما)

- (الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٥م))

٩- أينما تسافر تجد أصدقاء . «أينما» :
(حرف استفهام - حرف شرط جازم - اسم شرط جازم)

- (الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠١م))

١٠- متى تقل الصدق تحترم ، علامة الجزم :
(السكون - حذف حرف العلة - الكسرة)

- (الدور الأول (أدبي) (٢٠٠١م))

١١- **متى** تحضر تكرم . متى :
(حرف شرط جازم - اسم شرط جازم - حرف استفهام)

- (الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م))

قُلِّدِ المَحْدُوفِ وَبَيِّنْ حُكْمَ حَذْفِهِ فِيمَا يَأْتِي :

١- أنت مخطئ إن قصرت في عملك .

٢- احترم الكبير وإلا أغضبك .

- (الدور الأول (علمي) (٢٠١٠م))

٣- محمد والله إن يحضر الحصة يستفد .

- (الدور الأول (علمي) (٢٠٠٥م))

٤- إن قام محمد والله يقيم خالد .

- (الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٣م))

٥- أنت ناجح إن ذاكرت .

٦- زيد إن قام والله أكرمه . - زيد والله إن قام أكرمه .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٢م)

- إن قام زيد والله أكرمه . - والله إن قام زيد لأكرمه .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٠م)

٧- أنت ناجح إن ذاكرت .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٠م)

٨- لكن حضرت الدرس لتستفيدن .

س١ بين ما يصح نحوياً ، وما لا يصح في الأمثلة التالية ، مع بيان السبب :

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م)

١ - إن تذاكر والله لتنجحن .

(الثاني (علمي) (٢٠٠٥م)

٢- والله إن صحبت الأشرار تندم - أنت والله إن صحبت الأشرار لتندمن .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٣م)

٣- أنت والله إن تذاكر لتنجحن . ٤- إن تذاكرون تنجحون .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٥م)

٥ - من يخش الله هو الفائز .

س٢ علل لما يأتي ،

(علمي ٢٠١٨ دور أول)

١- عدم صحة قولنا : (من يذاكر عسى أن ينجح) نحوياً .

(الدور الأول (الأدبي) (٢٠١٧م)

٢- أجاز النحاة أن يقال : «والله إن نجحت لأكافئك» ، ولم يجيزوا أن يقال : إن نجحت والله لأكافئك .

٣- والله إن قام محمد لأقومن : (لأقومن) (جواباً للقسم وليس جواباً للشرط) . (الدور الثاني (علمي) (٢٠٠١م)

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٤م)

٤- وجوب أن يكون الجواب للقسم في قولك : (والله إن تتق الله تفز) .

٥- حسن رفع جواب الشرط في نحو : (إن قام محمد يقوم عمرو) وضعف الرفع في نحو : (إن يقوم محمد يقوم عمرو) .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٤م)

س٣ (لا تستهينوا بتضحيات جنودنا يسخر العالم منا ، واحذروا الفتنة تأمنوا ؛ فما كان الأمان ليغمر البلاد

لولا يقظة هؤلاء الأبطال ، ومهما تقدموا لمصر من عطاء تجدوا عطاءها أكبر ، وإن عملوا بإخلاص

تتحقق النهضة ويعم الرخاء) .

اذكر (مع التعليل) الحكم الإعرابي للأفعال التي تحتها خط في العبارة السابقة . (الدور الأول (علمي) (٢٠١٦م)

س٤ اذكر حكم المضارع الواقع بعد (أن) في كل مثال مما يأتي ، مع التعليل :

- إنك والله إن اتقيت الله : (تفوز - تفوز - لتفوزن) ، اختر الجواب المناسب ، مع التعليل .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٥م)

س٥ في الأمثلة الآتية خروج عما درست من قواعد ... وضح ذلك ، ثم أعد كتابة الأمثال صحيحاً :

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٥م)

١- إن تحفظ السر الناس تأتمنك .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٥م)

٢- والله إن تنصروا الله فسوف ينصركم .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٢م)

س٦ متى يجوز جزم ورفع جواب الشرط ؟ مع التمثيل .

(الدور الأول (علمي) (٢٠١١م)

س٧ ١- إن تقابل أستاذك فاحترمه . ٢- إن تساعد والديك فأجرك كبير .

لم اقترن جواب الشرط بالفاء في المثالين السابقين ؟

(الدور الأول (علمي) (٢٠١١م)

١- محمد والله إن يذاكر ينجح .
٢- إذن والله أكرمك .
لم كان الجواب للشرط مع تأخره في المثال الأول ؟ ولم نصب المضارع في المثال الثاني ؟
بين في الأمثلة الآتية نوع (الواو) وحكم ما بعدها .

- ١) محمد يعمل بجهد ويربح كثيراً .
٢) لا تهن صاحبك وتطلب مساعدته .
٣) من يذاكر ينجح ويدخل الجامعة .
٤) ساعدني وأساعدك في عملك .
٥) إن تحضر الدرس وتنتبه تفهم .

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٠م)

(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٦م)

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٢م)

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٨م)

١- مضارع مجزوم بلام الأمر .

٢- مضارع يجوز فيه الرفع والنصب والجزم .

٣- جواب شرط محذوف جوازاً .

متى يكون رفع جواب الشرط جائزاً؟ مع التمثيل .

بين الحكم الإعرابي لما تحته خط مع التعليل :

- إن تحترم الضعيف وتساعده تؤجر .

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٨م)

بين فيما يأتي حكم المضارع الذي تحته خط مع التعليل :

١) لا تضرب أخاك يكركهك أبوك .
٢) عملك وتتقنه أمر عظيم .

٣) لا تسب الناس وتطلب مودتهم .
٤) من يقدم الخير يؤجر ويدخل الجنة .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٧م)

أعرب ما يأتي :

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٦م)

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٦م)

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٢م)

١- إن تجتهد تتفوق .

٢- أيّاً تُكْرِمُ أكرم .

٣- لا تخش إلا الله .

٤- قال تعالى ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٦م)

أعرب (تَطْغَوْا) و (فَيَحِلَّ) في الآية السابقة .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٥م)

٥- ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ .

أعرب الكلمة التي تحته خط فيما يأتي :

(الدور الثاني (الأدبي) (٢٠١٧م)

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٦م)

قال تعالى : ﴿وَأَنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوا بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ .
متى يجب اقتران جواب الشرط بالفاء؟ مثل لما تذكر .

٢٥ اضبط الأفعال المضارعة التي فوق الخط فيما يأتي ، واذكر سبب الضبط :

- ١ قال الله تعالى : ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الضَّالِّينَ ﴾ .
٢ قال الشاعر : رب وفقني فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن
٣ قال الشاعر : ومن يقترّب منا ويخضع نوره ولا يخش ظلماً ما أقام ولا هضماً
٤ لم تكن الأمم المتحضرة لتتأخر في مد يد المساعدة لمن يريد الأمن والأمان .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٥م)

٢٦ متى يجوز نيابة إذا الفجائية عن الفاء في ربط الجواب بالشرط ؟ مثل لما تقول . (الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٥م)

٢٧ اجعل فعلي الشرط والجواب مضارعين فيما يأتي وغير ما يلزم :

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٥م)

أيها الطالب إن أديت واجبك بإخلاص استرحت .

٢٨ ما حكم المضارع المقترن بالفاء إذا توسط بين الشرط والجواب أو تأخر عنهما ؟ مثل لما تقول .

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٤م)

٢٩ قال الشاعر : فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام
ونأخذ بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنم

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٤م)

بيّن أوجه الإعراب الجائزة في الفعل (ونأخذ) مع التوجيه .

٣٠ ١ - قال تعالى : ﴿ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا ﴾ .

٢ - قال تعالى : ﴿ وَلَا تَطْفَرُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾

ما نوع (لا) فيما سبق ؟ وما حكم المضارع بعدهما ؟ وما إعراب المضارع المقرون بالفاء في جوابهما ؟

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٣م)

٣١ لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٢م)

١ ما الشاهد في البيت السابق ؟ ب) أعرب ما تحته خط .

٣٢ من يفهم النحو ويجتهد فيه يفهم الكلام العربي ويتقنه . بيّن ما يجب ، وما يجوز من أوجه الإعراب في الأفعال الواردة في العبارة السابقة .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٦م)

٣٣ تخيّر المثال الصحيح فيما يأتي ، مع التعليل :

(نحن والله إن نقتدي بالعلماء فسوف نعل - نحن والله إن نقتد بالعلماء نعل - نحن والله إن نقتدي بالعلماء لنعلون) .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٤م)

٣٤ ضع علامة الصواب (✓) أو علامة الخطأ (X) قرين كل عبارة مع تصويب الخطأ فيما يأتي ، إن وجد :

١ - إذا اجتمع شرط وقسم وتقدم عليهما ذو خبر فالجواب للمتقدم منهما . () (أدبي ٢٠١٩م)

- ٢- يجب أن تكون جملة الشرط فعلية ، وجملة الجواب اسمية .
 ٣- إن قلت الصدق الناس يحبونك .
 ٤- محمد والله إن صدق الناس يحبونه .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٦م))

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٣م))

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٣م))

بين حكم المضارع الذي تحته خط فيما يأتي ، مع التعليل .

- ١- إن احترمت أستاذك تفلح .
 ٢- إن تحترم أستاذك تفلح .
 ٣- لا تضرب أخاك يقدر أبوك .
 ٤- قولك الصدق وتحافظ عليه أمر جميل .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠١١م))

اذكر الأوجه الجائزة في المضارع المقرون بالواو فيما يأتي مع التوجيه .

- ١- لا تأكل السمك وتشرب اللبن .
 ٢- من يذاكر ويجتهد يتفوق .
 ٣- محمد والله إن يجتهد ينجح) . لماذا جاء الجواب للشرط مع تأخره عن القسم ؟

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٦م))

لماذا وجب اقتران جواب الشرط (بالفاء) في قولك : (إن تتق الله فتوابك عظيم) ؟

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٦م))

لماذا حسن رفع جواب الشرط في : (من حضر الشرح يستفيد) ، وضعف في : (من يحضر الدرس يستفيد) ؟

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٦م))

(إذن أخوك يفوز) - (إذن والله يفوز) بين حكم المضارع في المثالين السابقين مع التعليل .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٦م))

عين فيما يأتي فعل الشرط وجوابه ، ثم أعرب جواب الشرط في كل :

يا أخي العربي - أينما تحل في الوطن العربي تجد إخوة لك - وأنى تتجه تلق الترحيب .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٥م))

قال الشاعر : حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحًا في غابر الأزمان

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠١م))

علام استشهد النحاة بالبيت السابق ؟

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠١م))

في الفعل (يغفر) ثلاثة أوجه من الإعراب ، اذكرها مع التوجيه .

قال ابن مالك : وماضيين أو مضارعين تليفهما أو متخالفين

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠١م))

أشرح بيت ابن مالك السابق مستنتجًا ما فيه من قواعد نحوية مع التمثيل .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠١م))

علني والله إن قام أكرمه . (أكرمه) جواب للشرط ولا يكون جوابًا للقسم المتقدم .



س١ بين الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً ممثلاً لها .

س٢ لَمْ يَقُمْ مُحَمَّدٌ - لَمَّا يَقُمْ مُحَمَّدٌ .

وازن بين التركيبين المتقدمين مبيناً ما اشتركت فيه (لَمْ وَلَمَّا) وما اختلفتا فيه .

س٣ متى يجزم المضارع ؟ وما علامة جزمه مع التمثيل ؟

س٤ ما الأدوات التي تجزم فعلين ؟ وما الحروف منها ، وما الأسماء ؟ وما معنى كل أداة ؟ مثل لما تذكر .

س٥ لماذا سميت الأدوات التي تجزم فعلين أدوات الشرط ؟

س٦ ما الصور التي يأتي عليها الشرط والجواب إن كانا فعلين ؟ مثل لما تذكر .

س٧ متى يجوز رفع جواب الشرط وجزمه ؟ ومتى يكون الرفع ضعيفاً ؟ مع التمثيل .

س٨ **علل لما يأتي :**

١- وجوب حذف جواب الشرط في : وَاللَّهِ إِنْ تَجْتَهِدْ لَتَفُوزَنَّ .

٢- وجوب حذف جواب القسم في : إِنْ تَجْتَهِدْ وَاللَّهِ تَفُزْ .

٣- حذف جواب القسم مع تقدم القسم في : مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ إِنْ حَضَرَ يَفُزْ .

س٩ إذا وقع بين فعل الشرط والجزاء فعل مضارع مقرون بالواو جاز فيه وجهان من الإعراب ، بينهما واستشهد على أحدهما من الكلام العربي .

س١٠ ما حكم المضارع المقترن بالفاء إذا توسط بين الشرط والجواب أو تأخر عنهما ؟ مثل لما تقول .

س١١ «يا مصري كن معتزاً بمصريتك تنل احترام العالم ، والتفريط التفريط في كرامتك ، ولا تعامل الآخرين إلا بأدب رفيع ليعلم الجميع أن كرامتنا أهم ثروات حياتنا ، فالمصري إن فرط في كرامته والله يندم ندماً شديداً فالحفاظ الحفاظ على مهابتنا فنحن المصريين خير أجناد الأرض ، وشتان الفرق بين ملتزم ومقصر» .

اقرأ العبارة السابقة ثم استخراج منها ما يأتي :

١- منادى ، وبين نوعه .

٢- مضارعاً مجزوماً في جواب الطلب .

٣- مضارعاً مجزوماً بأداة ظاهرة ، واذكر نوعها .

٤- أسلوب اختصاص .

٥- مضارعاً منصوباً بأن مضمرة .

٦- أسلوب تحذير .

٧- أسلوب إغراء .

٨- شرطاً وقسمًا اجتماعاً ، وبين لأيهما أجاب .

٩- اسم فعل ، وبين نوعه ، ومعموله .

س١٢ «يا أخا الإسلام أطع أباك تنل رضاه ؛ لأنه يحبك ولن يريد لك إلا الخير ، وأطع أمك يصف لك ودها ؛ فإن فعلت هذا فسوف يرضيك ربك ، وإياك أن تقول لهما أف ؛ فهذا جرمٌ عظيمٌ وأنى وجدتهما تُقبلُ يديهما فوالله إن فعلت ذلك لتكونن من الفائزين ، والأدب الأدب في مخاطبتهما فنحن الشباب غداً سنكون مكانهم» .

استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

- ١- منادى .
 - ٣- مضارعاً مرفوعاً .
 - ٥- جواب شرط اقترن بالفاء ، واذكر السبب .
 - ٧- جواب شرط ، واذكر ما يجوز فيه أو يجب مع ذكر السبب .
 - ٨- قسمًا وشرطًا اجتماعًا ، وبين لأيهما أجاب مع ذكر السبب .
 - ١٠- أسلوب اختصاص .
 - ١١- اسم فعل ، واذكر نوعه .
- ٢- مضارعين مجزومين في جواب الطلب .
- ٤- مضارعاً منصوبًا ، واذكر ناصبه .
- ٦- أسلوب تحذير .
- ٩- أسلوب إغراء .
- ١١- اسم فعل ، واذكر نوعه .
- يا طلاب العلم اقترب موعد امتحان آخر العام ، فيجب عليكم أن تجتهدوا في دراستكم فنحن المعلمين نحب المجتهدين من طلاب العلم ، واحذروا التهاون بأى فرع من فروع العلم تناولوا التفوق آخر العام .

استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

- ١- منادى وبين نوعه .
 - ٣- مضارعاً منصوبًا ، واذكر ناصبه .
 - ٥- قسمًا وشرطًا اجتماعًا ، وبين لأيهما أجاب .
 - ٧- مضارعاً مجزومًا في جواب الطلب .
- ٢- مضارعاً مرفوعاً .
- ٤- أسلوب إغراء .
- ٦- أسلوب اختصاص .
- ٨- أسلوب تحذير ، واذكر حكم عامله .
- يا طالب كن يقظًا ، ولا تلتفت إلى ما يشغلك عن العلم ، وداوم على التحصيل تنل درجات التفوق ، وإياك والتكاسل حتى لا يضيع وقتك هباءً ، ولئن أخلصت للعلم لتجدن ثمرته في حياتك فنحن معشر المواطنين أحوج الناس إلى العلماء ، فقد أمرنا أن نجلس إليهم لتتعلم منهم ما ينفعنا في حياتنا .

استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

- ١- منادى وبين نوعه وإعرابه .
 - ٣- مضارعاً مرفوعاً واذكر السبب .
 - ٥- أسلوب تحذير .
 - ٧- أسلوب اختصاص .
 - ٩- مضارعاً منصوبًا بأداة ظاهرة .
- ٢- مضارعاً مجزومًا بأداة جازمة واذكر نوعها .
- ٤- مضارعاً مجزومًا في جواب الطلب .
- ٦- شرطًا وقسمًا اجتماعيًا وبين لأيهما أجاب .
- ٨- مضارعاً منصوبًا بأن مضمرة .

علل لما يأتي :

- ١- امتناع قولك : مُحَمَّدٌ لَمَّا يَقُمْ أَمْسٍ .
- ٢- جواز رفع جواب الشرط في : إِنْ قَامَ مُحَمَّدٌ يَقُومُ زَيْدٌ .

بين المحذوف وحكم حذفه فيما يأتي :

- ١- إِنْ قَامَ مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ يَفْزُ .
- ٢- وَاللَّهِ إِنْ ذَاكَرَ الطَّالِبُ لَيَنْجَحَنَّ .
- ٣- عَلِيٌّ إِنْ حَضَرَ وَاللَّهِ أَكْرَمُهُ .
- ٤- لَيْسَ مِنْنِيَّتِ بِنَا عَنْ غَيْبٍ مَعْرَكَةٍ .
- ٥- وَاللَّهِ إِنْ قَامَ زَيْدٌ لَيَقُومَنَّ عَمْرُو .
- ٦- إِنْ قَامَ زَيْدٌ ، وَاللَّهِ يَقُومُ عَمْرُو .
- ٧- زَيْدٌ إِنْ قَامَ أَكْرَمُهُ .

س١٤ بين ما يجوز وما لا يجوز فيما ياتي ،

- ١- مُحَمَّدٌ لَمْ يَذْهَبْ أَمْسٍ - مُحَمَّدٌ لَمَّا يَذْهَبُ أَمْسٍ . ٢- إِنْ تَجْتَهِدُ فَأَنْتَ نَاجِحٌ - إِنْ تَجْتَهِدُ أَنْتَ نَاجِحٌ .
- ٣- إِنْ فَازَ مُحَمَّدٌ فَبِنِعْمِ الرَّجُلِ - إِنْ فَازَ مُحَمَّدٌ نِعْمَ الرَّجُلُ .
- ٤- إِنْ حَضَرَ مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ أَكْرَمُهُ - إِنْ حَضَرَ مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ لِأَكْرَمَتِهِ .
- ٥- وَاللَّهُ إِنْ يَفْزُ مُحَمَّدٌ لِأَعْطَيْنَهُ جَائِزَةً - وَاللَّهُ إِنْ يَفْزُ مُحَمَّدٌ يَحْصُلُ عَلَى جَائِزَةٍ .
- ٦- عَلِيٌّ وَاللَّهُ إِنْ حَضَرَ يَفْزُ - عَلِيٌّ وَاللَّهُ إِنْ حَضَرَ لَيَفْزُونَ .

س١٥ لماذا اقترن جواب الشرط بالفاء في قولنا : (إن حضر علي فأكرمه) ، وتجرد منها في : (إن يجتهد خالد أكافئه) .

س١٦ - من يقدم المعروف فاشكره . - من يقدم المعروف فيشكر .

ما حكم اقتران جواب الشرط بالفاء في المثالين السابقين؟ مع التعليل .

س١٧ قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَصِبْتُمْ سِتَةً يُمَا قَدِمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ علام استشهاد النحاة بهذه الآية؟

س١٨ ﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَافُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفُرْ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ .

أعرب الأفعال التي تضمنتها الآية مع بيان الأوجه الجائزة في الفعل [يعفر] .

س١٩ قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .

١- أعرب الأفعال التي تحتها خط مبيئاً ما يجوز في الفعل (يصبر) .

٢- بين نوع الجواب وسبب اقترانه بالفاء .

س٢٠ (أ) إن تتبع آداب الطريق والله (ب) والله إن تتبع آداب الطريق

أكمل الجملتين السابقتين بجواب مناسب وفق الاستعمال الصحيح .

س٢١ والله إن يقيم زيد ليقوم إبراهيم - عليٌّ والله إن يجتهد أكرمه ،

في المثالين السابقين اجتمع الشرط والقسم فما الذي حذف جوابه؟ ولماذا؟

س٢٢ (أ) (محمد والله إن يجتهد ينجح) لماذا جاء الجواب للشرط مع تأخره عن القسم؟

(ب) لماذا وجب اقتران جواب الشرط بالفاء في قولك : (إن تتق الله فتوابك عظيم)؟

(ج) لماذا حسن رفع جواب الشرط في (من حضر الشرح يستفيد) . وضعف في (من يحضر الدرس يستفيد)؟

س٢٣ يا محمد لا تكذب ؛ لأن المؤمن لا يكذب : اضبط الفعلين المضارعين في العبارة ، وبين سبب الضبط .

س٢٤ لا تلقى القاذورات في الطريق يا

ضع منادى مناسباً مكان النقط ، مع ذكر سبب اختيارك لهذا المنادى .

العدد

أهداف الدرس

- ببنائية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ الطَّالِبُ قَادِرًا عَلَى أَنْ :
- ١ يوضح حكم إلحاق التاء في العدد من [٣-١٠] إذا كان المعدود بها مذكرًا.
 - ٢ يمثل لإلحاق التاء للأعداد [٣-١٠].
 - ٣ يحدد شروط المضاف إلى العدد.
 - ٤ يميز أقسام العدد من حيث التذكير ، والتأنيث.
 - ٥ يميز بين إضافة (ثلاثة - عشرة - مائة - ألف) إلى المعدود.
 - ٦ يستخرج أعدادًا مفردة ، وأخرى مركبة في جُمَلٍ.
 - ٧ يبين حكم تمييز العدد المركب.
 - ٨ يمثل لعدد مركب [١٣-١٩]
 - ٩ يوضح حكم الأعداد المركبة [١١-١٢] من حيث التذكير والتأنيث.
 - ١٠ يبين حكم تمييز العدد المفرد ، والمضاف.
 - ١١ يوضح آراء النحاة في حكم إضافة الأعداد المركبة إلى غيرها.
 - ١٢ يوضح حكم الصدر والعَجْز من حيث التذكير ، والتأنيث في الأعداد المركبة
 - ١٣ يحدد إعراب الأعداد المركبة [١٣-١٩].
 - ١٤ يبين حكم الأعداد [٢٠-٩٠] من حيث التذكير ، والتأنيث.
 - ١٥ يميز بين أقسام أسماء الأعداد.
 - ١٦ يمثل لأقسام أسماء الأعداد.
 - ١٧ يستخدم الأعداد التي يُصَاغُ منها على وزن [فَاعِلٍ].
 - ١٨ يستخرج أعدادًا مَصُوغَةً على وَزْنِ [فَاعِلٍ] من الأمثلة.
 - ١٩ يحدِّدُ استعمالِ [فَاعِلٍ] المصوغ من اسم العدد.
 - ٢٠ يمثل لاستعمالات [فاعل] المصوغ من اسم العدد.
 - ٢١ يبين حكم استعمال [فاعل - فاعلة] مركبة مع العشرة.
 - ٢٢ يحدد معنى استعمال [فاعل - فاعلة] مركبة مع العشرة.
 - ٢٣ يوضح صور بناء [فاعل] من اسم العدد.
 - ٢٤ يكتب أعدادًا كتابةً عربية ، ويضبط تمييزها.
 - ٢٥ يميز بين تمييز [١٠] مجرورًا ومنصوبًا.
 - ٢٦ يستعمل العدد [اثنين] في جملتين بحيث يكون مفردًا منصوبًا في الأولى ، ومركبًا مرفوعًا في الثانية.
 - ٢٧ يعدُّدُ كِنَايَاتِ العدد.
 - ٢٨ يبين معنى [كم] الخبرية ، وتمييزها.
 - ٢٩ يمثّل لـ [كَمْ] الخبرية في جملة مفيدة.
 - ٣٠ يفرِّقُ بين [كم] الاستفهامية ، والخبرية.
 - ٣١ يستخرج [كم] الخبرية من الأمثلة.
 - ٣٢ يوضح استعمال [كذا ، وكأين].
 - ٣٣ يفرِّقُ بين [كم] الاستفهامية ، و[كذا] وتمييزهما.
 - ٣٤ يوضح استعمال [كَمْ] الاستفهامية من الأمثلة.
 - ٣٥ يمثّل لاستعمالات [كذا ، وكأين].
 - ٣٦ يوضح الفرق بين [كم] ، و[كذا] وتمييزهما.
 - ٣٧ يُعَرِّبُ جُمَلًا تشتمل على [كم] الخبرية ، و[كَمْ] الاستفهامية.
 - ٣٨ يتقنُ قراءة أبيات ألفية ابن مالك.
 - ٣٩ يهتم بدراسة باب العدد ، وحل تربيته.
 - ٤٠ يهتم باستخراج القواعد من ألفية ابن مالك.
 - ٤١ يدرك أهمية دراسة العدد في فهم اللغة العربية وتذوقها.

العدد

تهييد

طلابنا الأعماء ، سنتكلم بإذن الله في باب العدد عن :

- ١ العدد : ١ تحويله إلى ألفاظ عربية . ب إعرابه .
- ٢ المعدود : ١ تحديد نوعه . ب إعرابه .
- ٣ مسائل متنوعة على العدد والمعدود . ٤ كنايات العدد .

١ (الأعداد (١ ، ١)

أولاً الأمثلة

م	الأمثلة
١	قال تعالى : ﴿ وَالْهُكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ - ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ - ﴿ رَبَّنَا أَمَتَنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ ﴾ .
٢	قال تعالى ﴿ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾ - ﴿ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ - ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ . في مَكْتَبَتِي عَشْرَةُ كُتُبٍ ، وَعَشْرُ كَرَّاسَاتٍ .

ثانياً الشرح

١ لو نظرنا إلى الأمثلة نجد العددين (١ ، ٢) ونلاحظ أنهما يوافقان المعدود فـ [إله] مذكّر و[واحد] مذكّر مثله ، وهكذا في بقية الأمثلة ، ثم نلاحظ أن المعدود لم يذكّر بعدهما ، فلا يجوز أن نقول : واحد رجل ، أو : واحدة فتاة ؛ وإنما نقول : فتاة واحدة ، ورجل واحد ، وطالبان اثنان ، وطالبتان اثنتان ، ويكون لفظ العدد صفة لما قبله ، ويتبعه في إعرابه رفعاً ، ونصباً ، وجراً ، ولعلك لاحظت أن الرقم (٢) يُعرب إعراب المثنى ، ويجوز حذف العدد ، أو المعدود إن دلّ عليه دليل مثل : كم طالباً عندك ؟ فتقول : واحد ، أو تقول : طالب .

٢ وفي الأمثلة نجد صوراً للأعداد من (٣ : ١٠) ونلاحظ ما يلي : في الآية الأولى المعدود [أيام] مذكّر ، والعدد [ثلاثة] بالناء ، وفي الآية الثانية المعدود [ليال] جمع ليلية فهو مؤنث ، والعدد [ثلاث] بدون التاء ، وهكذا في بقية الأمثلة نجد دائماً أن الأعداد من [٣ : ٩] وكذلك العشرة المفردة تخالف المعدود ، كما أن المعدود بعدها يكون جمعاً مجزوراً بالإضافة .

• **فإن كان للمعدود جمع كثره، وجمع قلة أضيف العدد إلى جمع القلة.** وقد ورد إضافته إلى جمع الكثرة في قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ﴾ مع وجود جمع القلة وهو [أقراء]، لأن جمع القلة هذا قليل في الاستعمال. فإن لم يكن للمعدود إلا جمع كثره أضيف العدد إليه مثل: **ثلاثة رجال.**

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

في عَدَمَا آخَاذُهُ مُذَكَّرَةٌ
جَمْعًا بِلَفْظِ قَلَّةٍ فِي الْأَكْثَرِ

ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلٌّ لِلْعَشْرَةِ
فِي الضِّدِّ جَرْدٌ وَالْمُمَيِّزُ اجْرُرُ

① **العددان ١، ٢:** يوافقان المعدود دائماً، ولا يُذَكَّرُ المعدود بعدهما، وإنما يكونان صفةً للمعدود، ويتبعانه في إعرابه. مثل: **جاء رجلٌ واحدٌ، وامرأةٌ واحدةٌ، وفاز رجلانِ اثنانِ، وامرأتانِ اثنتانِ، ورأيتُ طالبينِ اثنينِ، وطالبتينِ اثنتينِ.**

② **من (٣ + ٩ + ١٠) المضردة تسمى:** الأعدادُ المضافةُ وهي تُخَالِفُ المعدود فتثبتُ التاءُ في ثلاثةٍ إلى تسعةٍ وكذلك في عشرةٍ المُفْرَدَةِ إذا كان المعدود مذكراً، ويكونُ المعدودُ بعدها جمعاً مجزوراً بالإضافة، مثل: **جاء ثلاثة رجالٍ، وثلاث نساءٍ، وممرزتُ بخمسة طلابٍ، وست طالباتٍ، ورأيتُ تسعة علماء، وعشرة رجالٍ، وعشر نساءٍ.** وأشار بقوله: **(جمعاً بلفظ قلة في الأكثر)** إلى أن المعدود بها إن كان له جمع قلة وكثرة لم يصفِ العددُ في الغالب إلا إلى جمع القلة، مثل: **عندي ثلاثة أفلسٍ، وثلاث نفوسٍ.**

• **ويقل أن تقول: عندي ثلاثة فلوسٍ، وثلاث نفوسٍ.**

• **ومما جاء على غير الأكثر قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾** فأضاف [ثلاثة] إلى جمع الكثرة مع وجود جمع القلة وهو: [أقراء]؛ لأن جمع القلة (أقراء) قليل.

• **فإن لم يكن للاسم إلا جمع كثره لم يصفِ إلا إليه نحو: ثلاثة رجالٍ.**

(١٠٠ / ١٠٠ وما بعدهما)

أولاً الأمثلة

م	المثال
①	عندي مائة كتابٍ، وألف كراسةٍ - ﴿ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين﴾
②	<p>① في المعهد اثنان وخمسون ومائة وألف طالبٍ، وفي معهد الفتيات اثنتان وأربعون وخمسمائة طالبة، حضر المباراة أربعة وأربعون وستمائة وأربعة آلاف مشاهدٍ</p> <p>② في المعهد ألف ومائة واثنان وخمسون طالباً. وفي معهد الفتيات خمسمائة واثنان وأربعون طالبة. حضر المباراة أربعة آلاف وستمائة وأربعة وأربعون مشاهداً.</p>

ثانياً الشرح

توضح لنا الأمثلة ١ حُكْمَ العَدَدَيْنِ (١٠٠٠ ، ١٠٠) وهما مِنَ الأَعْدَادِ المُضَافَةِ ، فهما يَلْزَمَانِ صُورَةَ وَاحِدَةً كَالْفَاطِ الْعُقُودِ (٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ... ، ٩٠) ، وَلَكِنَّكَ عِنْدَمَا تُلَاحِظُ مَعْدُودَهُمَا تَجِدُهُ مُفْرَدًا مَجْرُورًا بِالِضَافَةِ ، وَيَقُلُّ أَنْ تُضَافَ الْمِائَةُ إِلَى الْجَمْعِ كَمَا فِي آيَةِ الْكَرِيمَةِ .

الأمثلة ٢

- كَيْفِيَّةُ تَحْوِيلِ وَقِرَاءَةِ الْعَدَدِ ، وَالرَّقْمِ الْحِسَابِيِّ فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ هُوَ [١١٥٢] وَتَلَاوُحُظُ أَنَّ تَبْدَأُ بِالرَّقْمِ الْأَصْغَرَ فَالْأَكْبَرَ ، وَيَجُوزُ لَنَا الْعَكْسُ كَمَا فِي (ب) وَلَكِنَّ الْأَفْصَحَ أَنْ تَبْدَأَ بِالْأَصْغَرَ فَالْأَكْبَرَ ، وَهَكَذَا ، وَيَكُونُ الْمَعْدُودُ بِحَسَبِ آخِرِ رَقْمٍ تَنْتَهَى بِهِ الْجُمْلَةُ .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفَ

وَمِائَةٌ وَالْأَلْفَ لِلْفَرْدِ أَضِفَ

١ ١٠٠٠ ، ١٠٠ : مِنَ الأَعْدَادِ المُضَافَةِ ، وَيَلْزَمَانِ صُورَةَ وَاحِدَةٍ ، وَلَا يُضَافَانِ إِلَّا إِلَى الْمُفْرَدِ ، وَيَقُلُّ إِضَافَةُ الْمِائَةِ إِلَى الْجَمْعِ .

٢ عِنْدَ قِرَاءَةِ وَتَحْوِيلِ الأَعْدَادِ الْكَبْرَى : تَبْدَأُ بِالْأَصْغَرَ فَالْأَكْبَرَ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَبْدَأَ بِالْأَكْبَرَ فَالْأَصْغَرَ ، وَالطَّرِيقَةُ الْأُولَى أَفْصَحُ ، وَيَكُونُ الْمَعْدُودُ بِحَسَبِ آخِرِ رَقْمٍ تَنْتَهَى بِهِ الْجُمْلَةُ .

٣ (الأعداد (١٩ ، ١١) (العدد المركب)

أولاً الأمثلة

المثال	م
قال تعالى: ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ - عِنْدِي إِحْدَى عَشْرَةَ كِرَاسَةً - قال تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ - قال تعالى: ﴿ فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ .	١
عِنْدِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ كِتَابًا - قَرَأْتُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ قِصَّةً - فِي الْمَعْهَدِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مُدْرِّسًا - رَأَيْتُ تِسْعَ عَشْرَةَ فَتَاةً .	٢

ثانياً الشرح

اشتملت الأمثلة السابقة على الأعداد المركبة ؛ وهي ما رُكِّب مع العشرة مما هو دونها ...

ونلاحظ المعدود في ١ [كَوْكَبًا] مذكَّر ، و [كَرَّاسَةً] مؤنَّث ، وقد جاء العدَدُ (١) مُوَافِقًا بجزئهِ الأوَّلِ وجزئهِ الثَّانِي ؛ ونلاحظُ أيضًا أنَّ المعدود [شَهْرًا] مذكَّر ، والمعدود [عَيْنًا] مؤنَّث وقد جاء العدد (١٢) موافقًا للمعدود ، ثم نلاحظُ أنَّ المعدود في هذه الحالة جاء مُفْرَدًا مَنْصُوبًا على التمييز ، والأعدادُ مِنْ (١١ : ١٩) تكونُ مَبْنِيَّةً على فَتْحِ الجزأين في محلِّ رَفْعٍ ، أو نَصْبٍ ، أو جَرٍّ بحسبِ العاملِ الذي دَخَلَ عليها ، ماعدا العدَدَ (١٢) فالجزءُ الأوَّلُ يُعْرَبُ إعرَابَ المُثَنَّى - كما سبق - والجزءُ الثَّانِي يكونُ مَبْنِيًّا على الفَتْحِ لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ .

وأما في الأمثلة ٢ فنجدُ العدَدَ الذي تَرَكَّب مع العَشْرَةِ هو من ٣ : ٩ ونلاحظُ أنَّ المعدود [كِتَابًا] مذكَّر ، أما العدَدُ فهو مكون من جزأين ؛ الجزء الأوَّل من [٣ : ٩] يخالفُ المعدود ، والجزء الثاني وهو العشرة يكونُ موافقًا للمعدود - عكس العشرة المُضافة .
- أما المعدود فهو مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ على التمييزِ دائِمًا .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

مُرَكَّبًا قَاصِدًا مَعْدُودٍ ذَكَرَ
وَالشَّيْنُ فِيهَا عَن تَمِيمٍ كَسَرَهُ
مَا مَعَهُمَا فَعَلَتْ فَا فَعَلٌ قَضَا
بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا
أَنْتَى إِذَا أَنْتَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا
وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سَوَاهُمَا أَلْفٌ

وَأَحَدٌ أَذْكَرُ وَصَلْنَهُ بِعَشْرٍ
وَقُلْ لَدَى التَّائِبِثِ إِخْدَى عَشْرَهُ
وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِخْدَى
وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا
وَأَوَّلُ عَشْرَةٍ أَنْتَى وَعَشْرًا
وَالْيَا لَغَيْرِ الرُّفْعِ وَازْفَعُ بِالْأَلْفِ

- ١ العددان ١١ و ١٢ : يوافقان المعدود ، ويكونُ المعدود بعدهما مُفْرَدًا مَنْصُوبًا .
- وتُبْنَى (١١) على فَتْحِ الجزأين أما (١٢) فالجزءُ الأوَّلُ يُعْرَبُ إعرَابَ المُثَنَّى ؛ لأنه ملحق به ، والجزءُ الثاني يُبْنَى على الفَتْحِ و لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ .
- ٢ من ١٣ : ١٩ : الجزء الأوَّل عكسُ المعدود ، والجزءُ الثَّانِي يوافقُ المعدود ، ويكونُ المعدود بعدهما مُفْرَدًا مَنْصُوبًا على التمييزِ .
- ٣ الأعداد من ١١ : ١٩ ما عدا (١٢) : تُبْنَى عَلَى فَتْحِ الجزأين في محلِّ رَفْعٍ ، أو نَصْبٍ ، أو جَرٍّ بحسبِ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عليها .

أولاً الامثلة

المثال	م
<p>قال تعالى : ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ .</p> <p>قال تعالى : ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾ .</p> <p>قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ .</p> <p>تقول : جاء عَشْرُونَ رَجُلًا ، وثَلَاثُونَ فَتَاةً .</p>	١
<p>قال تعالى : ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ .</p> <p>عِنْدِي وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا وَإِخْدَى وَعِشْرُونَ كَرَّاسَةً .</p> <p>سَلَّمْتُ عَلَى اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ عَالِمًا . - رَأَيْتُ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ قِصَّةً جَمِيلَةً فِي الْمَعْرِضِ .</p>	٢

ثانياً الشرح

- ١ في الامثلة تجدُ العددَ المفردَ وهو ألفاظُ العقودِ ، وعددها ثمانية وهي : [٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ٦٠ - ٧٠ - ٨٠ - ٩٠] ، وتلاحظُ من خلالِ الامثلةِ أنَّها تُلزَمُ صورةً واحدةً فليسَ لها شأنٌ بنوعِ المعدودِ سواءً أكانَ مذكراً ، أم مؤنثاً ، والمعدودُ بعدها [لَيْلَةً] ، [رَجُلًا] ، [عَامًا] كُلُّهُ مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ . - كما نلاحظُ أنَّ أَلْفَاظَ الْعُقُودِ تُعْرَبُ إِعْرَابَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ بِالْوَاوِ رَفْعًا ، وبالياءِ نَصْبًا وَجَرًّا .
- ٢ وفي الامثلةِ تجدُ أنَّه عَطَفَ الْعِقْدَ عَلَى مَا هُوَ دُونَ الْعَشْرَةِ ، ونلاحظُ أنَّ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ يُعَامَلُ كَأَنَّهُ مُفْرَدٌ تَمَامًا ، فَمِنْ [٣ : ٩] يُخَالِفُ ، و [١ ، ٢] يُوَافِقَانِ الْمَعْدُودَ ، وَلَفْظُ الْعِقْدِ مَعْطُوفٌ كَلْفِظِهِ مُفْرَدًا ، والمعدودُ بعده مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:	وَمَيِّزِ الْعِشْرِينَ لِلتَّسْعِينَ	بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَئِذَا
<p>١ أَلْفَاظُ الْعُقُودِ ثَمَانِيَةٌ : [٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ٦٠ - ٧٠ - ٨٠ - ٩٠]</p> <p>وتُسَمَّى هَذِهِ الْأَلْفَاظُ : [العدد المفرد] ، وتُلزَمُ صُورَةً وَاحِدَةً ، ومُمَيِّزُهَا يَكُونُ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ ، وتُعْرَبُ إِعْرَابَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ ؛ لأنها ملحقة به .</p>		
<p>٢ العدد المعطوف هو : أن يُعْطَفَ الْعِقْدُ عَلَى مَا هُوَ دُونَ الْعَشْرَةِ أَي : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ ومثلها ٣١ : ٣٩ ، وهَكَذَا حَتَّى ٩١ : ٩٩ ... والمَعْطُوفُ عَلَيْهِ يَكُونُ كَمَا هُوَ فِي الْمُفْرَدِ الْمَعْطُوفِ أَي أَنَّ ١ ، ٢ تَوَافِقَانِ ، وَمِنْ ٣ : ٩ تَخَالِفُ ، أَمَّا الْعِقْدُ فَيُعْطَفُ عَلَى هَذِهِ الْأَعْدَادِ وَتَكُونُ عَلَامَةً إِعْرَابِيَةً كَعَلَامَةِ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ ، وَالْمَعْدُودُ بَعْدَهُ يَكُونُ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا .</p>		

١ العدد (٢٨) ، ٣٨ .. إلى ٩٨ عند تحويله إلى لفظ عربي ، فَإِنَّ يَاءَهُ تُحذَفُ وَيُعَوِّضُ عَنْهَا بِالتَّنْوِينِ بالكسْرِ في حَالَتِي الرَّفْعِ ، وَالجَرِّ ، وَتَثْبُتُ الْيَاءُ فِي حَالَةِ النُّصْبِ ، وَتَتَحَرَّكُ بِالْفَتْحِ وَهَذَا إِنْ كَانَ الْمَعْدُودُ مُؤَنَّثًا فَنَقُولُ : جَاءَ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ امْرَأَةً - مَرَزَتْ بِثَمَانٍ وَعِشْرِينَ امْرَأَةً - رَأَيْتُ ثَمَانِي وَعِشْرِينَ امْرَأَةً ، وَأَمَّا فِي الْحَالَاتِ الْأُخْرَى فَلَا يَحْدُثُ تَغْيِيرٌ ، فَنَقُولُ : جَاءَ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَمَرَزَتْ بِثَمَانِيَّةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ، وَقَرَأْتُ ثَمَانِيَّةً وَعِشْرِينَ كِتَابًا .

٢ العدد (٢) عند تركيبه مع (١٠) : يَجِبُ حَذْفُ التَّوْنِ سَوَاءً أَكَانَ مُذَكَّرًا ، أَمْ مُؤَنَّثًا نَقُولُ : جَاءَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا - رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ طَالِبًا - وَجَاءَتْ اثْنَتَا عَشْرَةَ طَالِبَةً ، وَهَكَذَا .

٣ يجوز في الأعداد المركبة ما عدا (١٢) : أَنْ تُضَافَ إِلَى غَيْرِ مُمَيِّزِهَا فَنَقُولُ : أَحَدَ عَشْرِكَ أَوْ عَشْرِكَ ، ثَلَاثَةَ عَشْرِكَ أَوْ عَشْرِكَ . وَهنا يظل صدرها مبنياً ويجوز في عجزها البناء أو الإعراب .
قَالَ ابْنُ مَالِكٍ : وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ يَبْقَى الْبِنَاءُ وَعَجَزٌ قَدْ يُعْرَبُ

٤ شين العشرة : تُفْتَحُ فِي الْعَدَدِ الْمُفْرَدِ نَحْوُ (عَشْرَةَ رِجَالٍ) ، وَتُسَكَّنُ فِي الْمُرَكَّبِ نَحْوُ (ثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً) ، وَإِذَا حُذِفَتْ تَأْوُهُ انْعَكَسَ حُكْمُهَا فَتُسَكَّنُ فِي الْعَدَدِ الْمُفْرَدِ نَحْوُ (عَشْرُ فَتَيَاتٍ) ، وَتُفْتَحُ فِي الْمُرَكَّبِ نَحْوُ (ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا) أَي أَنَّهَا تُسَكَّنُ إِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مُؤَنَّثًا ، وَتُفْتَحُ إِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا .

٥ قاعدة مهمة في تحويل الرقم الحسابي إلى لفظ عربي :

- أ نَنْظُرُ إِلَى الْمَعْدُودِ وَنَأْتِي بِمُفْرَدِهِ ، وَنَنْظُرُ : هَلِ الْمُفْرَدُ مُذَكَّرٌ ، أَوْ مُؤَنَّثٌ ؟
- ب ثُمَّ نَنْظُرُ إِلَى الْعَدَدِ الْمَطْلُوبِ تَحْوِيلُهُ مِنْ حَيْثُ الْمُوَافَقَةِ ، وَالْمُخَالَفَةِ كَمَا مَرَّ فِي الْقَوَاعِدِ ، وَكَمَا هُوَ مُبَيَّنٌّ فِي الْجَدُولِ الْآتِي .
- ج بَعْدَ تَحْوِيلِ الرِّقْمِ إِلَى لَفْظٍ عَرَبِيٍّ نَعُودُ إِلَى الْمَعْدُودِ لِنَرَى مَا حُكِمَهُ بَعْدَ الْعَدَدِ الْمُحَوَّلِ هَلِ سَيَكُونُ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا ، أَمْ مَجْرُورًا ، وَكَذَلِكَ هُوَ جَمْعٌ أَمْ غَيْرُ جَمْعٍ بِحَسَبِ الْقَوَاعِدِ السَّابِقَةِ ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَتَّبِعَ الْأَسْئَلَةَ وَحَلَّهَا حَتَّى تَثْبُتَ الْقَاعِدَةُ فِي ذَهْنِكَ .
- د قَدْ يُحذَفُ الْمَعْدُودُ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ ، وَهَذَا لَا يُوَثِّرُ عَلَى الْعَدَدِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالِهَا ﴾ فَالْمَعْدُودُ مَحذُوفٌ أَي : عَشْرُ حَسَنَاتٍ أَمْثَالِهَا ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقَطَعْنَا لَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا ﴾ أَي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً أَسْبَاطًا .

ملخص يوضح كيفية تحويل الأرقام إلى ألفاظ عربية

العدد	حكمه	تميزه	المثال
٢ ، ١	يُؤَافِقَانِ الْمَعْدُودِ .	تميزُهُمَا يُدَكِّرُ قَبْلَهُمَا ، وَقَدْ يُحَدَفُ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ .	جَاءَ طَالِبٌ وَاحِدٌ ، وَفَتَاةٌ وَاحِدَةٌ وَطَالِبَانِ اثْنَانِ وَطَالِبَتَانِ اثْنَتَانِ ، وَرَأَيْتُ طَالِبَيْنِ اثْنَيْنِ ، وَطَالِبَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ ، وَمَرَرْتُ بِطَالِبَيْنِ اثْنَيْنِ وَطَالِبَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ .
٩ : ٣	تُخَالِفُ الْمَعْدُودِ .	جمع مجرور .	جَاءَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ ، وَأَرْبَعُ نِسْوَةٍ .
١٠	تُخَالِفُ الْمَعْدُودِ .	جمع مجرور .	جَاءَ عَشْرَةُ طُلَّابٍ ، وَعَشْرُ فِتْيَاتٍ .
١٢ ، ١١	يُؤَافِقَانِ الْمَعْدُودِ .	مفرد منصوب .	جَاءَ أَحَدٌ عَشَرَ رِجُلًا ، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ فِتَاةً ، وَرَأَيْتُ اثْنِي عَشَرَ عَالِمًا .
١٩ : ١٣	٩ : ٣ تخالف ١٠ توافق .	مفرد منصوب .	جَاءَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رِجُلًا .
٩٠ : ٢٠	تَلْزَمُ صُورَةَ وَاحِدَةٍ .	مفرد منصوب .	جَاءَ عِشْرُونَ رِجُلًا وَخَمْسُونَ فِتَاةً
٢٩ : ٢٢ ، ٢١ حتى ٩٩ : ٩١	١ و ٢ يُؤَافِقُ . ومن ٩ : ٣ يُخَالِفُ وَالْعَقْدُ يَلْزَمُ صُورَةَ وَاحِدَةٍ .	مفرد منصوب .	جَاءَ وَاحِدٌ وَخَمْسُونَ رِجُلًا وَاثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ امْرَأَةً . فَازَ ثَلَاثَةُ وَعِشْرُونَ طَالِبًا ، وَتِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ فِتَاةً .
١٠٠ ١٠٠٠	يَلْزَمُ صُورَةَ وَاحِدَةٍ .	مفرد مجرور .	جَاءَ مِائَةُ رِجُلٍ ، وَأَلْفُ امْرَأَةٍ .

اختبر نفسك

بنظام البوكليت

حول الأرقام الحسائية إلى ألفاظ عربية ، و غير ما يلزم:

- ١- يعمل بسلسلة المرشد الأزهرية ٢٠ مدرسين متميزين ، و ٧ فني ماهر؛ ليقدموا للطلبة أفضل كتاب .
 - ٢- نصلي في اليوم ٥ صلاة ، ونركع ١٧ ركعات ، و نسجد ٣٤ سجادات .
- الإجابة :

صوغ العدد عليه وزن (فاعل)

أولاً الأمثلة

م	الأمثلة
١	جاء رجل ثانٍ ، وثالثٌ ، ورابعٌ ... إلى عاشرٍ . جاءت امرأةٌ ثانيةٌ ، وثالثةٌ ، ورابعةٌ ... إلى عاشرٍ .
٢	جاء رجلٌ ثانيٌ اثنين ، وثالثٌ ثلاثةٌ ، ورابعٌ أربعةٌ ... إلى عاشرٍ عشرةٌ . جاءت امرأةٌ ثانيةٌ اثنتين ، وثالثةٌ ثلاثٌ ، ورابعةٌ أربعٌ ... إلى عاشرٍ عشرٍ ..
٣	١ ثالثٌ اثنين ، ورابعٌ ثلاثةٌ ، وخامسٌ أربعةٌ ... إلى عاشرٍ تسعةٌ . وامرأةٌ ثالثةٌ اثنتين ، ورابعةٌ ثلاثٌ ، وخامسةٌ أربعٌ ... إلى عاشرٍ تسعٍ . ب ثالثٌ اثنين ، ورابعٌ ثلاثةٌ ... إلى عاشرٍ تسعةٌ ، وثالثةٌ اثنتين ، ورابعةٌ ثلاثاً ... إلى عاشرٍ تسعاً .

ثانياً الشرح

• في الأمثلة السابقة صغنا العدد على وزن (فاعل) ونلاحظ أن له صوراً متعددة :

- ١ في الأمثلة استعملناه مفرداً من ٢ : ١٠ فيكون تابعا لما قبله في إعرابه رفعا ، ونصبًا ، وجرًا .
- أما في بقية الأمثلة فقد استعملناه مضافًا ، وله صورٌ متعدّدةٌ منها ما ورد في الأمثلة ٢ حيث أضيف [ثاني] إلى ما اشتق منه [اثنين] وذلك إلى عاشرٍ عشرةٌ ، ونلاحظ أن الجزء الأول وهو [ما كان على فاعلٍ] يوافق المعدود كالمفرد تمامًا ، أما الجزء الثاني فيوافق في [اثنين] ويخالف [من ثلاثة إلى عشرة] ، ويكون المعنى : واحدٌ من اثنين ... إلى : واحدٌ من عشرة ... الخ .
- ٢ وفي الأمثلة وردت صورةٌ أخرى وهي أن العدد الذي على وزن [فاعل] أضيف إلى ما هو أقل منه ، ووجدنا أن له صورتين ، فالجزء الأول [ثالث] مرفوعٌ ، وما بعده مجرورٌ بالإضافة كما في (أ) ، أو يكون الجزء الأول منونًا ، وما بعده منصوبًا على أنه مفعولٌ به لما هو على وزن فاعلٍ كما في (ب) ويكون المعنى : جاعلٍ الاثنين ثلاثًا ، والتسعة عشرةً .

قال ابن مالك:

عَشْرَةٌ فَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلَا
ذُكِرَتْ ، فَادُّكِرَ فَاعِلًا بِغَيْرِ «تَا»
تُضَفُّ إِلَيْهِ مِثْلُ بَعْضِ بَيْنِ
فَوْقَ فَحُكِّمَ فَاعِلٍ لَهُ أَحْكَمًا

وَضَعُغٌ مِنَ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ إِلَى
وَاحْتِمُهُ فِي التَّأْيِثِ بِـ «الثَّا» ، وَمَتَى
وَإِنْ تُرِدُ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِيَ
وَإِنْ تُرِدُ جَعَلَ الْأَقْلُ مِثْلَ مَا

• يصاغ من العدد (٢ إلى ١٠) على وزن (فاعل) وله صور:

- ١ أن يكون مضرّداً : ويكونُ بغيرِ تاءٍ مَعَ المُدَكِّرِ ، وبالتَّاءِ مَعَ المُؤنِّثِ : مثلُ : جَاءَ رَجُلٌ ثَانٍ ، وثَالِثٌ ، وامرأةٌ ثَانِيَةٌ ، وثَالِثَةٌ ، ورَابِعَةٌ ، وهذا في حَالَةِ الرَّفْعِ ، وفي حَالَةِ النَّصْبِ نَقُولُ : رَأَيْتُ رَجُلًا ثَانِيًا ، وثَالِثًا ، وفي حَالَةِ الجَرِّ نَقُولُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ثَانٍ ، وثَالِثٍ ، وهكذا..
- ٢ ألا يكون مضرّداً وهو أنواع :-

- أ أن يستعمل مع ما اشتق منه : وَيَجِبُ أَنْ يُضَافَ [فَاعِلٍ] إِلَى مَا بَعْدَهُ : مثلُ : جَاءَ رَجُلٌ ثَانِي اثْنَيْنِ ، ويكونُ مَعْنَاهُ : وَاحِدٌ مِنَ اثْنَيْنِ ، وثَالِثٌ ثَلَاثَةٍ ؛ أَي : وَاحِدٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ ، وهكذا..
- ب أن يستعمل مع ما قبل ما اشتق منه : وله وجهان جائزان :-
- الأول : إِضَافَةُ [فَاعِلٍ] إِلَى مَا يَلِيهِ مِثْلُ : ثَالِثٌ اثْنَيْنِ ، ورَابِعٌ ثَلَاثَةٍ...
الثاني : تَنْوِينُهُ ، وَنَصْبُ مَا يَلِيهِ مِثْلُ : ثَالِثٌ اثْنَيْنِ ، ورَابِعٌ ثَلَاثَةٍ ، ويكونُ المَعْنَى في الحَالَتَيْنِ : جَاعِلٌ الاثْنَيْنِ بِنَفْسِهِ ثَلَاثَةً ، والثَّلَاثَةَ أَرْبَعَةً ، وهكذا.
- ملاحظة مهمة : العَدَدُ الَّذِي يُصَافُ عَلَى وَزْنِ [فَاعِلٍ] يُوَافِقُ المَعْدُودَ دَائِمًا تَذَكِيرًا ، وتَأْنِيثًا ، أمَّا الجُزءُ الثَّانِي فـ [اثنانٍ] يُوَافِقُ ، وأمَّا [ثلاثة إلى عشرة] فَتُخَالِفُ المَعْدُودَ .

بِنَاءُ فَاعِلٍ مِنَ العَدَدِ المَرْكَبِ

م	الأمثال
١	جَاءَ رَجُلٌ ثَالِثٌ عَشَرَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ، ورَابِعٌ عَشَرَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ... إلى : تَاسِعٌ عَشَرَ تِسْعَةَ عَشَرَ . جَاءَتْ امْرَأَةٌ ثَالِثَةٌ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ، رَابِعَةٌ عَشْرَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ إِلَى : تَاسِعَةٌ عَشْرَةَ تِسْعَ عَشْرَةٍ .
٢	هَذَا ثَالِثٌ ثَلَاثَةَ عَشَرَ - هَذَا ثَامِنٌ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ . هَذِهِ ثَالِثَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ - هَذِهِ ثَامِنَةٌ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةٍ .
٣	هَذَا ثَالِثٌ عَشَرَ - هَذِهِ ثَالِثَةٌ عَشْرَةٌ .

ثانياً الشرح

• في الأمثلة السابقة بنى (فاعل) من العدد المركب مع عشرة وقد جاء على ثلاث صور :

- 1 في الأمثلة **أَتَيْنَا** بتركيبتين **صَدْرُ الْأَوَّلِ** [فاعِل] للمذكر ، و [فاعلة] للمؤنث ، و **عَجَزُهُمَا** [عَشْر] للمذكر ، و [عَشْرَة] للمؤنث ، أما الثاني منهما فهو [أَحَد ، اثنان - ثلاثة ... إلى تسعة] للمذكر ، و [إحدى - اثنتان - ثلاث ... إلى تسع] للمؤنث ، ونلاحظ أن جميع الأجزاء مبنية على الفتح ، وهذا هو حكمها الإعرابي .
- 2 أما في الأمثلة **فَنَجِدُ** أنه حذف **عَجَزَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ** ، واكتفى بصدره مع **المركب الثاني** ، ولكنه أعرب **صَدْرَ الْأَوَّلِ** بحسب موقعه في الجملة ، أما **المركب الثاني** فمبنى على فتح الجزأين .
- 3 واخيراً في الأمثلة **نَجِدُ** أنه يكفي **بالمركب الأول** مع بقائه على بناء صدره وعجزه . فهذه ثلاث صور .

ثالثاً القاعدة

مُرَكَّبًا فَجِئْتُ بِتَرْكِيْبَيْنِ
إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنَوَى يَفِي
وَنَحْوَهُ ، وَقَبْلَ عِشْرِينَ أَذْكَرًا
بِحَالْتَيْهِ قَبْلَ وَآوٍ يُعْتَمَدُ

وَأَنَّ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِيِ اثْنَيْنِ
أَوْ فَاعِلًا بِحَالْتَيْهِ أَضْفِ
وَشَاعَ اسْتِغْنَا بِحَادِي عَشْرًا
وَبَابِهِ الْفَاعِلَ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدِ

قال ابن مالك:

• عند بناء (فاعل) من العدد المركب نجد أنه ثلاث صور:-

- 1 أن تأتي بتركيبتين : **صَدْرُ الْأَوَّلِ** [فاعِل] للمذكر ، و [فاعلة] للمؤنث ، و **عَجَزُهُمَا** [عَشْر] للمذكر ، و [عَشْرَة] للمؤنث ، أما **صَدْرُ الثَّانِي** فهو [أَحَد - اثنان - ثلاثة ... إلى تسعة] للمذكر ، و [إحدى - اثنتان - ثلاث ... إلى تسع] للمؤنث وتكون الأربع كلمات مبنية على الفتح .
 - 2 أن يقتصر على **صَدْرِ الْمُرَكَّبِ** ، ويكون معرباً ثم يضاف إلى الجزء الثاني الذي يبقى على بناء جزأيه .
 - 3 أن يقتصر على **المركب الأول** باقياً على بناء صدره ، وعجزه .
- ملحوظة : [حادي] مقلوب واحد ، و [حادية] مقلوب واحدة لا يستعملان إلا مع [عَشْر] بالنسبة لحادي ، و [عشرة] بالنسبة لحادية ، كما يستعملان أيضاً مع ألفاظ العقود الثمانية .



بنظام البوكليت

اختبر نفسك

1 صغ من العدد (٧) وزن فاعل؛ بكل وجه ممكن ، مع التمثيل .

الإجابة :

2 ما الفرق في المعنى و الإعراب بين: (محمد السابع - محمد سبع سبعة - محمد سبع ستة)؟

الإجابة :

كنايات العدد

كَم

أولاً الأمثلة

م	المثال
١	١ على كَمِ جِدْعٍ سَقَفَتْ بَيْتَكَ ؟ ب كَمِ رَجُلًا عِنْدَكَ ؟ ج كَمِ صُمْتُ ؟
٢	١ كَمِ جُنَيْهَا أَخَذَتْ ؟ ب بِكَمِ دِرْهَمٍ اشْتَرَيْتَ الْكِتَابَ ؟
٣	١ كَمِ غِلْمَانٍ مَلَكَتُ . ب كَمِ دِرْهَمٍ أَنْفَقْتُ .

ثانياً الشرح

• الأمثلة السابقة تتحدث عن إحدى كنايات العدد وهي (كَم) .

فلننظرنا إلى (١) في الأمثلة ١ نجد أن [كَم] دخل عليها حرف الجر [على] وهذا دليل على اسميتها، وهي اسم لعدد مبهم غير معلوم، ولا بُد لها من تمييز، وقد يُحذف تمييزها كما في (ج) إن دل عليه دليل، والتقدير في المثال: كَم يَوْمًا صُمْتُ ؟

• وأما الأمثلة ٢، ٣ فتوضح لنا الفرق بين [كَم] الاستفهامية، و [كَم] الخبرية.

ففي الأمثلة ٢ نلاحظ أن تمييز [كَم] الاستفهامية [جُنَيْهَا] جاء مفرداً منصوباً وجوباً أما في (ب) فقد جاز جرؤه بـ [مِنْ] مضمرة، وذلك؛ لأن [كَم] دخل عليها حرف الجر، والتقدير: بِكَمِ مِنْ دِرْهَمٍ اشْتَرَيْتَ الْكِتَابَ ؟

وفي الأمثلة ٣ نجد أن [كَم] أفادت التأكيد؛ فالمعنى: كَثِيرًا مِنَ الْغِلْمَانِ مَلَكَتُ، وكَثِيرًا مِنَ الدَّرَاهِمِ أَنْفَقْتُ، فـ [كَم] هنا خبرية، ونلاحظ تمييزها [غِلْمَانٍ] نجد أنه جمع مجرور مثل تمييز العشرة، ويجوز أن يكون مفرداً مجروراً كتمييز المائة كما في المثال ب .

قال ابن مالك:

مَيِّزَتْ عِشْرِينَ كَمَّ شَخْصًا سَمًا
إِنْ وَلِيَتْ «كَمَّ» حَرْفَ جَرٍّ مُظْهِرًا
أَوْ مَائَةٍ : كَمَّ رَجَالٍ أَوْ مَرَّةً

مَيِّزُ فِي الْإِسْتِفْهَامِ «كَمَّ» بِمِثْلِ مَا
وَأَجِزِ أَنْ تَجْرَهُ «مِنْ» مُضْمَرًا
وَاسْتَعْمَلْنَاهَا مُخْبِرًا كَعَشْرَةَ

• من كنايات العدد : كم ...

١ (كَمَّ) : اسمٌ بَدَلِيلِ دُخُولِ حَرْفِ الْجَرِّ عَلَيْهَا ، وَهِيَ اسْمٌ لِعَدَدٍ مُبْهِمٍ ، وَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ تَمْيِيزٍ بَعْدَهَا ، وَيَجُوزُ حَذْفُ تَمْيِيزِهَا إِنْ دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ .

٢ (كم) نوعان :

أ استفهامية : وَيُسْأَلُ بِهَا عَنْ عَدَدٍ مَجْهُولٍ ، وَتَحْتَاجُ إِلَى جَوَابٍ .

وَيَكُونُ تَمْيِيزُهَا مُفْرَدًا مَنْصُوبًا ، وَيَجُوزُ جَرُّهُ بِـ [مِنْ] مُضْمَرَةٍ إِنْ دَخَلَ عَلَى [كَمَّ] حَرْفُ جَرٍّ ، فَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا حَرْفُ الْجَرِّ وَجَبَ نَصْبُ تَمْيِيزِهَا مِثْلُ : كَمَّ طَالِبًا فِي الْقَصْلِ ؟ وَبِكَمَّ جُنَيْهِ اشْتَرَيْتَ الْكِتَابَ ؟ أَي : بِكَمَّ مِنْ جُنَيْهِ .

ب خبرية : وَتَأْتِي لِلإِخْبَارِ بِهَا عَنْ عَدَدٍ كَثِيرٍ ، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى جَوَابٍ .

وَيَكُونُ تَمْيِيزُهَا جَمْعًا مَجْرُورًا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا مَجْرُورًا مِثْلُ : كَمَّ رَجَالٍ عِنْدِي ، وَكَمَّ كِتَابٍ عِنْدِي .

• أوجه الاتفاق والاختلاف بين كم الخبرية والاستفهامية :

أ يتفقان في : أَنْ كِلَاهُمَا كِنَايَةٌ عَنْ عَدَدٍ مَجْهُولٍ ، وَتُبْتَيَانِ عَلَى السُّكُونِ ، وَمُلَازِمَتَانِ لِلصَّدَارَةِ فَلَا يَعْمَلُ فِيهِمَا مَا قَبْلَهُمَا إِلَّا إِذَا كَانَ حَرْفَ جَرٍّ .

ب يختلفان في :

- كم الاستفهامية : يسأل بها عن عدد مجهول ، وتحتاج إلى جوابٍ .

كم الخبرية : وتأتي للإخبار بها عن عدد كثير ، ولا تحتاج إلى جوابٍ .

- تمييز (كَمَّ) الاستفهامية يكون مفردًا منصوبًا ، ويُجرُّ بِـ (مِنْ) مُقَدَّرَةٍ إِذَا دَخَلَ عَلَى (كَمَّ) حَرْفُ جَرٍّ ، وَأَمَّا

تمييز (كَمَّ) الخبرية فيكون جمعًا مجرورًا ، أو مفردًا مجرورًا ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا حَرْفُ الْجَرِّ .

إعراب (كَمْ) بنوعها

تُعْرَبُ (كَمْ) بِحَسَبِ الْجُمْلَةِ الْوَاقِعَةِ فِيهَا سِوَاهُ أَكَانَتْ اسْتِفْهَامِيَّةً ، أَوْ خَبَرِيَّةً ، وَهِيَ مُبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ فِي جَمِيعِ الْخَالَاتِ :

١ تكون في محل جر بالحرف ، إن سبقت بحرف جر ، فمثال الاستفهامية : **بِكَمْ دَرَهْمٍ اشْتَرَيْتَ الْكِتَابَ ؟** ، ومثال الخبرية : **إِلَى كَمْ بَلَدٍ سَافَرْتُ .**

وتكون في محل جر بالإضافة : **إِنْ وَقَعَ قَبْلَهَا الْمُضَافُ ، فَمِثَالُ اسْتِفْهَامِيَّةٍ : غُلَامٌ كَمْ رَجُلٍ عِنْدَكَ ؟** ومثال الخبرية : **إِنَّ كَمْ عَالِمٍ صَاحَبْتُ .**

٢ تُعْرَبُ ظَرْفًا مُبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ (أَي : مَفْعُولًا فِيهِ) : **إِنْ كَانَتْ كِنَايَةً عَنِ ظَرْفٍ ، وَتَكُونُ لِلزَّمَانِ إِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا مَا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ ، وَمِثَالُ اسْتِفْهَامِيَّةٍ : كَمْ يَوْمًا سِرْتُ ؟** ومثال الخبرية : **كَمْ يَوْمٍ سِرْتُ ، وَتَكُونُ لِلْمَكَانِ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ ، وَمِثَالُ اسْتِفْهَامِيَّةٍ : كَمْ مِيلاً قَطَعْتَ ؟** ومثال الخبرية : **كَمْ مَعْهَدٍ زُرْتُ .**

٣ تُعْرَبُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ : **إِنْ كَانَتْ كِنَايَةً عَنِ مُضَدِّرٍ ، وَمِثَالُ اسْتِفْهَامِيَّةٍ : كَمْ قِرَاءَةً قَرَأْتَهَا ؟** ، ومثال الخبرية : **كَمْ قِرَاءَةً قَرَأْتَهَا .**

٤ تعرب مفعولاً به في محل نصب : **إِذَا كَانَتْ كِنَايَةً عَنِ ذَاتٍ وَوَقَعَ بَعْدَهَا فِعْلٌ مُتَعَدِّ لَمْ يَسْتَوْفِ مَفْعُولُهُ ، وَمِثَالُ اسْتِفْهَامِيَّةٍ : كَمْ كِتَابًا قَرَأْتَ ؟** ومثال الخبرية : **كَمْ كِتَابٍ قَرَأْتُ .**

٥ تعرب مبتدأ في الحالات الآتية :

١ إن وقع بعدها فعل لازم : ومثال الاستفهامية : **كَمْ رَجُلًا خَرَجَ ؟** ومثال الخبرية : **كَمْ رَجَالٍ خَرَجُوا .**

٢ إن كانت كناية عن ذات ووقع بعدها شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) : ومثال الاستفهامية : **كَمْ رَجُلًا عِنْدَكَ ؟ وَكَمْ رَجُلًا فِي الدَّارِ ؟** ، ومثال الخبرية : **كَمْ رَجُلٍ عِنْدَكَ ، وَكَمْ رَجُلٍ فِي الدَّارِ .**

٣ إن كانت كناية عن ذات ووقع بعدها فعل متعدّد استوفي مفعوله : ومثال الاستفهامية : **كَمْ كِتَابًا قَرَأْتَهُ ؟** ومثال الخبرية : **كَمْ كِتَابٍ قَرَأْتَهُ .**

كَايٍ (كَايِن) وَكَذَا

أولاً الأمثلة

م	الأمثلة
١	قال تعالى : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ ﴾ ﴿ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ - ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ﴾ .
٢	مَلَكْتُ كَذَا دِرْهَمًا - مَلَكْتُ كَذَا كِتَابًا - مَلَكْتُ كَذَا وَكَذَا قَلَمًا .

ثانياً الشرح

في الأمثلة ١ استعمل [كأين ، وكذا] للدلالة على الكثير مثل [كم] الخبرية ، وتمييزهما يكون مفرداً منصوباً ، أو مجروراً بـ [من] كما هو ظاهر في الأمثلة .

ونلاحظ في الأمثلة ٢ أن [كذا] استعملت مفردة ثم مركبة [كذا كذا] ثم معطوفاً عليها مثلها [كذا وكذا] .
- ولو عدنا إلى [كم] نجد أنها لا بد من تصدُّرها فلا يجوز أن نقول : ملكت كم كتاباً ، ولا ملكت كم غلماناً ، ومثلها [كأين] يجب تصدُّرها أيضاً ، أما [كذا] فلا يُشترط تصدُّرها كما هو واضح في الأمثلة (٢) .

ثالثاً القاعدة

قال ابن مالك:

تَمَيِّزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلَ «مِنْ» تُصَبُّ

ك [كَمْ] كَأَيِّ وَكَذَا وَيَنْتَصِبُ

١ تستعمل (كأي) للتكثير ، مثل : [كَمْ] الخبرية .

٢ تستعمل كذا على ثلاثة أنواع ، مفردة - مركبة مع مثلها - معطوفاً عليها مثلها .

٣ تمييز كأني يكون مجروراً ب (من) ، مثل : كأني من رجلٍ جاءنا .

وقد يأتي منصوباً قليلاً مثل^(١) : اطرد اليأس بالرجاء فكأني أليماً حم يسره بعد عسر

الشاهد : [فكأني أليماً] حيث نصب تمييز كأني ، وهذا قليل .

وأما تمييز كذا : فالكثير نضبه مثل : عندي كذا كتاباً ، ويقال جزؤه مثل : عندي كذا كتاب .

٤ كَمْ ، وكأني لا بد من تصدُّرهما أول الكلام ، أما (كذا) فلا يُشترط تصدُّرها .

اختبر نفسك

بنظام البوكليت

١ (س) ما الفرق في المعنى و الإعراب بين: (كم رجلا حضر - كم رجل حضر) .

الإجابة :

٢ (س) قارن بين (كآين) و (كذا) من حيث معناهما و صورهما .

الإجابة :

(١) ولا تجر بالإضافة ؛ لأن نونها تنوين وهو يمتنع الإضافة .

كم (الخبرية والاستفهامية : كل منهما يقع في مواقع الإعراب التي يقع فيها الآخر)

• فيكون كل منهما مجرور المحل :

- ① إن دخل عليه حرف جر ، نحو : (بكم جنيتها اشتريت الثوب ؟) ، (إلى كم بليد سافرت) .
- ② أو دخل عليه مضاف ، نحو : (غلام كم رجل عندك ؟) ، (ابن كم أمير صادق) . ويكون كل منهما في محل نصب إن لم يتقدمه حرف جر ، أو مضاف ، وكان كناية عن مصدر أو ظرف .
- ③ فإن كان كناية عن مصدر فهو **مفعول مطلق** نحو : (كم حلبة حلبت ؟) ، (كم سؤال سألت ، وكم إجابة أجبت) .

- ④ وإن كان كناية عن ظرف فهو **مفعول فيه** نحو : (كم يوماً صمت ؟) ، (كم يوم صمت) ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾ .
- ⑤ ويكون كل منهما في محل نصب مفعول به إذا وليه فعل متعدي لم يستوف مفعوله نحو : (كم رجلاً أكرمت ؟) ، (كم رجل أكرمت) ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنُوا لَكُمْ ﴾ .

• ويكون كل منهما في محل رفع مبتدأ في الحالات الآتية :

- ① إذا وقع بعدهما فعل متعدي رافع لضمير (كم) ، نحو : (كم رجلاً أكرم عمراً ؟) ، (كم صديق أعانك في شدتك) ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ .
- ② إذا وقع بعدهما فعل متعدي رافع لاسم ظاهر مضاف إلى ضمير (كم) ، ويُسمى بالسببي ، نحو : (كم رجلاً ضرب أخوه بكرًا ؟) ، (كم رجل أعانك أخوه) .
- ③ إذا وقع بعدهما فعل لازم ، نحو : (كم طالبًا قام ؟) ، (كم طالب خرج) .
- ④ إذا لم يقع بعدهما فعل أصلاً ، نحو : (كم رجلاً في دارك ؟) ، (كم كتاب في مكتبي) .

نماذج لإعراب (كم) و (كائن)

١- كم كتاباً قرأته ؟

الإعراب : (كم) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ؛ لأن بعدها فعلاً متعدياً استوفى مفعوله (كتاباً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (قرأته) فعل وفاعل ومفعول به ، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ .

٢- قال تعالى : ﴿ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا ﴾ .

الإعراب : (كم) خبرية بمعنى كثير ، مبتدأ مبني على السكون في محل رفع (من قرية) من : بيانية ، وقرية : تمييز لـ (كم) مجرور (أهلكناها) أهلك : فعل ماض ، و (نا) الفاعلين ضمير مبني في محل رفع فاعل (ها) ضمير مبني في محل نصب مفعول به ، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ وهو كم ، والتقدير :

كثير من القرى أهلكتها (فجاءها بأسنا) الفاء عاطفة ، جاء : فعل ماض ، وها : ضمير مبنى في محل نصب مفعول به . (بأس) فاعل مرفوع ، والضمير (نا) مبنى في محل جر مضاف إليه . والجملة الفعلية معطوفة على جملة (أهلكتها) في محل رفع .

٣- قال تعالى : ﴿ وَكَأَيُّنَ مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا ﴾ . [العنكبوت : ٦٠]

الإعراب : (كأين) اسم بمعنى كثير مبتدأ مبنى على الكسر في محل رفع - مثل كم الخبرية - (من) حرف جر (دابة) تمييز مجرور بمن (لا) نافية (تحمل) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هي (رزقها) مفعول به منصوب والضمير (ها) مبنى في محل جر مضاف إليه ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ وهو (كأين) ، ويجوز أن تكون صفة لدابة في محل جر ، وجملة (الله يرزقها) التي بعدها في محل رفع خبر المبتدأ (كأين) .

تشتمل على : أسئلة كتاب المعهد المقرر - أسئلة الامتحانات - أسئلة كتاب المرشد

تدريبات
تطبيقية

أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

س١ ما الأعداد التي تخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً؟ وما الأعداد التي توافق المعدود تذكيراً وتأنيثاً؟

س٢ متى يأتي تمييز العدد « ١٠ » مجروراً؟ ومتى يأتي منصوباً؟ وضع الأمثلة.

س٣ أعرب الجمل الآتية :

(هذا خامس رجل ، وهؤلاء خمسة عشر رجلاً ، وهذا رابع ثلاثة ، وهذا هو الرجل السابع والعشرون) .

س٤ يصاغ العدد على وزن (فاعل) فما أوجه استعمال (فاعل)؟ وما معنى كل وجه؟ مثل لما تذكر .

س٥ العدد (اثنان) استعمله في جملتين ، بحيث يكون في الأولى مفرداً منصوباً ، وفي الثانية مركباً مرفوعاً .

س٦ اقرأ التواريخ الآتية ، وعبر عن الأعداد بكلمات عربية ، وأعطها ما تستحق من تمييز وإعراب :

تم جلاء آخر جندي بريطاني من منطقة قناة السويس في ١٨ يونيو سنة ١٩٥٦م وأممت قناة السويس في

٢٦ يولييه سنة ١٩٥٦م ، وكان الاعتداء الثلاثي الغاشم على بورسعيد في ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٥٦م ، ثم كان

الاعتداء على مصر ٥ يونيو سنة ١٩٦٧م .

س٧ ضع الأعداد الآتية في عبارات عربية ، بحيث تكون معرفة مرة ، وخالية من التعريف مرة أخرى ، مع اختلاف موقعها في الإعراب : (١١-١٢-٢٠-٢٨-١٠٠-١١٥-١٢٥-٣٠٠)

س٨ اكتب الأعداد الآتية بألفاظ عربية مع الضبط بالشكل لها ولتمييزها إن وجد :

(أ) لَقِبَ الْأَخْفَشُ يُلْحَقُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ السَّابِقِينَ ، حَتَّى إِنَّ عَدَدَهُمْ يَزِيدُ عَلَى (١٥) رَجُلٍ ، وَأَشْهُرُهُمْ

فِي التَّارِيخِ (٣) ، وَهُمْ : الْأَخْفَشُ الْأَكْبَرُ أَبُو الْخَطَّابِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٧٧) مِنْ

الهجرة، والأخفش الأوسط - وهو أشهرهم - سعيد بن مسعدة المَتَوَفَّى - على ما قيل - سنة (٢١٠) من الهجرة، والأخفش الأصغر علي بن سليمان المَتَوَفَّى سنة (٣١٥) من الهجرة، وقد رجعت في هذه المعلومات إلى (١١) كتاب، و(٩) بحوث منشورة في (٨) مجلات علمية، وفي كل كتاب وبحث قرأت ما يزيد على (١٢) صفحة، ولخصت من كل ذلك (٩) سطور.

(ب) السنة (٣٦٥) يوم، وهي أيضًا (١٢) شهر، والشهر (٣٠) يوم، والأسبوع (٧) يوم، واليوم (٢٤) ساعة، والساعة (٦٠) دقيقة، وربع الساعة (١٥) دقيقة.

س١ مثل لما يأتي في جمل مفيدة مع الضبط بالشكل :

- (أ) عدد مركب يتحد مع تمييزه تذكيرًا وتأنينًا . (ب) عدد تمييزه جمع مجرور .
 (ج) كناية عن عدد تمييزها مجرور بـ (مِنْ) . (د) عدد يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه .
 (هـ) عدد مركب يعرب صدره ويبنى عجزه . (و) عدد تمييزه مفرد مجرور .
 (ز) عدد تمييزه مفرد منصوب .

س٢ فيما يأتي أخطاء نحوية، بين موضعها ثم اذكر صوابها مع التوجيه :

- (أ) نجح اثنان وستين طالبًا، وواحد وعشرون طالبةً .
 (ب) أنفقت ألفين جنيه في السوق .
 (ج) اشتريت هذا الكتاب بثلاثة جنيه .
 (د) حصلت في الامتحان على سبعة عشرة درجة .
 (هـ) يأتي الخبر على ثلاثة وجوه .
 (و) اكتب خمسة سطور عن العلم .
 (ز) أجب عن ثلاث أسئلة مما يأتي .
 (ح) اذكر ثلاث استعمالات لـ (كان) .
 (ط) أكرمت الطالبة الخامسة عشرة .
 (ي) شاهدت الحلقة الخامسة عشر .
 (ك) اذكر ثلاث أمثلة مختلفة للخبر .
 (ل) بلغ مجموع ما أنفقته تسع وتسعون جنيهًا .
 (م) هذا الأمر تحكّمه اثنان قاعدتان .
 (ن) تجولت في اثنتا عشر دولة .



أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثانيًا

س١ استبدل بالأرقام الحسابية ألفاظها العربية، واضبط العدد مع تمييزه فيما يأتي :

- ١- اشتريت من المكتبة (٥) كتاب، و(١٠) كراسة، و(٢٢) قلمًا . (علمي ٢٠١٩ دور أول)
 ٢- في المسابقة ٢٢ طلاب و ١٧ طالبات و ٣ مشرفين (أدبي ٢٠١٩ دور أول)
 ٣- في الوزارة (١٢) إدارات، و (٩١) موظف، و (٦) عاملة . (الدور الأول علمي) (٢٠١٧م)
 ٤- أدت الحكومة الجديدة اليمين الدستورية، وقد تألفت من (٣٣) وزارة، وشهدت تعيين (١٦) وزراء جدد، كما تمّ ضمّ (٣) وزارة شملت التعليم العالي والبحث العلمي، والصحة والسكان، والتربية والتعليم، والتعليم الفني . (الدور الأول علمي) (٢٠١٦م)

- ٥- في المعهد شيخ وقور ، يُعاونه (٧) وكيل ، و (٨٦) معلم ، و (١١) معلمة ، و (١٢) عامل .
- ٦- اشتمل الامتحان على (٤) سؤال ، و (١٩) فقرات ، وأتوقع أن أحصل على (٣٢) درجات .
- ٧- صمت ٣ يوم وصليت ١٨ ركعات وتصدقت على ١٢ مساكين .
- ٨- ذاكرت ١١ ساعات و ١٢ دقائق ونمت ٧ ساعة .
- ٩- هذه عمارة تحتوي على ١٢ طابق ، الطابق به ٤ شقة ، والشقة لها ٢ باب .
- ١٠- ذهب أحمد إلى المكتبة واشترى (١٥) كتاب ، (٦) قصة ، ودفع (٧) جنيه .
- ١١- معي ٧٥ جنيه ، ١٥ قرش ، وعندني ١٠ كتابًا ، وقرأت ١٦ رسالة .
- ١٢- قمنا برحلة في اليوم ١٣ من الشهر ٤ وكان عدد الطلاب ٢٥ طالبًا وعدد المشرفين ٣ مشرفين وأمضينا ١٠ ساعات و ١٥ دقيقة .
- ١٣- نجح في الامتحان (١٥) طالب (٢٥) طالبة منتظمة و (١١) طالبة منتسبة ، (١٠) طالب منتسب .
- ١٤- ذهب فلاح مصري إلى (توشكى) ومعه (٤) رجال من أقاربه و (٥) نسوة و (١٠) أبناء و (١٢) آلة زراعية واستوطنوا فيها للزراعة والإنتاج .
- ١٥- اشترت (١٢) كتابًا ، و (١٧) رواية .
- ١٦- في العمارة (١٢) طابق يحتوي كل طابق على (٤) شقة يشغل هذه الشقق (٣١) ساكن وتركت سائر الوحدات شاغرة .
- ١٧- كتبت الدرس في (١٢) أسطر ، والسطر فيه (١٥) كلمات ، وكلمة فيه مكونة من (٦) حرف .
- ١٨- معي (٥) كتاب ، و (١١) أقلام ، و (١٣) أوراق .
- ١٩- في الفصل ٤ طالب معهم ١٢ كتب ويحفظون ٨٦ آيات قرآنية .
- ٢٠- في الساعة ٧ أذهب إلى المعهد ، فأقف في طابور الصباح ١٥ دقيقة ، ومحمد و ٣ طالب يديرون الإذاعة .
- ٢١- لي ٤ أخ ، عُمر الأصغر ٦ سنة والأكبر ١٥ أعوام وأبي في العقد ٥ من عمره .
- ٢٢- عمارتكم مكونة من ١٢ طوابق والطابق به ٦ شقة والشقة بها ١٥ نافذة .
- ٢٣- اشترت من المكتبة ١٧ أقلام و ٦ كتب و ١٢ قصص .
- ٢٤- في المعرض ١٧ سيارات ، السيارة بها ٦ نافذة ويجلس داخلها ١٢ ركاب .

٢٥- في الحديقة (١٢) شجرة و (١١) مصباح و (٢٣) عمود إضاءة و (١٠) طائرة زينة و (٦) مقعد .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠١م)

٢٦- استشهد في الانتفاضة الفلسطينية برصاص العدو الإسرائيلي (٤) نسوة و (١٠) رجال و (١٩) طفل و تهدم (٢٣) منزل .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠١م)

٢٧- حضر الحفل (٥) عالم و (١٢) مستشار و (١٠) موظفة و (١٦) ضيف .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠١م)

٢٨- حضر مؤتمر القمة العربي (١٥) وفد ، (١٢) سيدة ، (٩) صحفي ، (٢٥) مقرر .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠١م)

٢٩- نذرت أن أصوم (٣) يوم ، وأتصدق بـ (٢٥) جنيه ، وأعتكف (١١) ليلة الشهر المقبل .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٤م)

٣٠- ذهب (١٩) من الطلبة إلى معرض الكتاب ، واشترى أحدهم (٧) من القصص و (٣٠) من الكتب .

(الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٥م)

٣١- هذا بيت مكون من ٤ طابق وبه ٨ شقة بها ١٦ نافذة يسكن فيه ٢٥ أفراد .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٣م)

٣٢- في المعهد (١٢) حجرة وبكل حجرة (٣٥) طالب وبه (٣) طوابق وبكل طابق (٤) حُجْر .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٢م)

٣٣- عدد المناطق الأزهرية (٢٧) منطقة .

(الدور الثاني (الأدبي) (٢٠١٧م)

٣٤- حصلت (١٢) طالبة على الدرجة النهائية في اختبار النحو .

٣٥- (تحتاج قريتي إلى بناء (٣) مدرسة جديدة، الأولى للبنين وتحتاج إلى (٥١) معلم، والثانية للفتيات وتحتاج إلى (٣٢) معلمة ، والثالثة للمرحلة الابتدائية وتحتاج إلى (١٦) معلمات .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٤م)

٣٧- يبدأ طابور الصباح الساعة ٨ ويظل ١٥ دقائق .

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٩م)

٣٨- في حقيبتى ٧ كتاب و ٣ قلم .

٣٩- دفترى يحتوي على ٨٠ صفحات والصفحة فيها ١٢ سطر والسطر به ٩ كلمة .

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٨م)

٤٠- أقرأ كل يوم ٧٢ آيات قرآنية وأصلي ١٧ ركعات وأحفظ ٣ حديث نبوي .

(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٨م)

٤١- عندى ٢٥ كتاباً أدبياً و ١٥ قصة ، قرأت منها ٧ كتب و ٥ قصص وبقى منها ١٨ كتاباً و ١٠ قصص .

(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٢م)

٤٢- صغ العدد (ستة) على وزن (فاعل) ، ثم استعمله مضافاً إلى ما اشتق منه في جملة مفيدة .

(الدور الثاني (الأدبي) (٢٠١٧م)

ضع العدد (١١) في جملة بحيث يكون معدوده مؤنثاً مرة ، ومذكرًا أخرى .

(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٦م)

س١ (كم جنيهاً تنفقه لتسكن داراً مريحة) : ما نوع (كم) في المثال السابق ؟ وما دليلك ؟ وما إعرابها ؟

(الدور الأول (علمي) (٢٠١٣م)

س٢ صوّب الخطأ في العبارات التالية - أو صوّب ما تحته خط مع التوجيه - أو مبيناً السبب :

١- قضيت في الإسكندرية خمسة عشرة يوماً .
(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م)

٢- فاطمة سابعة سبعا .
(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م)

٣- حصلت في الامتحان على تسعة عشر درجة .
(الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٥م)

٤- هند خامسة أربعة .
(الدور الأول (علمي) (٢٠٠١م)

٥- ضربت كم رجلاً ؟
(الدور الأول (علمي) (٢٠٠١م)

٦- كم درهم قبضت ؟
(الدور الأول (أدبي) (٢٠٠١م)

س٣ أكمل الفراغ بما هو مطلوب قرين كل عبارة :

١- في اللجنة طالباً .
(ضع عدداً معطوفاً)

٢- عدد اللجان الفرعية لجنة .
(ضع عدداً مركباً مطابقاً للمعدود بجزأيه)

٣- في المركز الطبي طيبة .
(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م)

٤- عدد مركب مبني على فتح الجزأين موافق للمعدود بجزأيه) (الدور الأول (الأدبي) (٢٠١٧م)

٥- عدد محافظات جمهورية مصر العربية محافظة .
(عدد معطوف مناسب)

٦- كم استشهد من أجل أمنك وسلامتك . (تميز مناسب على اعتبار « كم » خبرية)
(الدور الأول (الأدبي) (٢٠١٧م)

٧- في الحقيقة ثلاثة
(تميز مناسب ، واضبطه بالشكل)

٨- يدرس الطالب في القسم العلمي مادة .
(صُغ بلفظ عربي العدد المركب ١٧)

٩- في المصنع عاملاً .
(صُغ بلفظ عربي العدد المعطوف ٣٢)

١٠- عدد المواد الدراسية التي سأؤدّي فيها الامتحان مواد .
(عدد مركب ، واضبطه مع تمييزه)

١١- وسيستغرق الامتحان أسبوعاً .
(عدد مضاف ، واضبطه مع تمييزه)

١٢- قرأت من الكتاب :
(عدد مضاف إلى جمع مع تمييزه)

١٣- اعتكفت في المسجد ليلة .
(كناية من كنايات العدد)

١٤- في المكتبة موظفًا . (عدد مركب يُوافق المعدود تذكيرًا وتأنيتًا بجزأيه)

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٤/٢٠١٥م)

س١ تخيير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

- المثال الصحيح الجاري على الكثير الغالب فيما يأتي هو :
- (أ) قضيتُ ثلاثة أشهر في أسوان . (ب) قضيتُ ثلاث أشهر في أسوان .
(ج) قضيتُ ثلاثة شهور في أسوان . (د) قضيتُ ثلاث شهور في أسوان .

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م)

س٢ أجب عما يأتي ، مع التمثيل :

- ١- متى يكون العدد (عشرة) مطابقًا للمعدود في التذكير والتأنيث ؟
٢- ما الأعداد التي لا تضاف إلا إلى جمع ؟

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م)

س٣ اذكر الفرق بين :

- ١- (كم) الخبرية ، و (كم) الاستفهامية .
٢- العشرة المركبة ، والعشرة المضافة من حيث الإعراب أو البناء .

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م)

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م)

س٤ حوّل (كم) الاستفهامية إلى خبرية ، وغير ما يلزم فيما يأتي :

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٧م)

كم شهيدًا فقدته مصر نتيجة الإرهاب الأسود ؟

الدور الأول (علمي) (٢٠١٦م)

س٥ للعدد المضاف قسمان ، اذكرهما .

س٦ ضع علامة الصواب (✓) أو علامة الخطأ (X) ، مع تصويب الخطأ :

- الأعداد المركبة مبنية كلها (صدرها وعجزها) على فتح الجزأين . ()

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٦م)

س٧ ضغ باللفظ العربي عددًا على وزن فاعل مكان الفراغ ، بحيث يكون مضافًا إلى ما اشتق منه في الأول ، ومضافًا إلى ما دونه في الثاني

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٦م)

س٨ محمد خامس خمسة - محمد خامس أربعة .

اذكر الفرق بين المثالين السابقين في المعنى ، وفي الإعراب .

الدور الأول (علمي) (٢٠١٥م)

س٩ ١- في كم يوم وصلت ؟ ٢- كم بيوت سكنت !

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٢م)

بين نوع (كم) فيما سبق ، وأعرّب التمييز ، ووضح المعنى .

س١٠ بين الحكم الإعرابي لما تحته خط مع التعليل :

الدور الأول (علمي) (٢٠٠٨م)

- كم ضيوف عندكم .

س١١ علل : - كم ضيوف عندك ، كم ضيفًا حضر ؟

الدور الأول (علمي) (٢٠٠٧م)

- لم جُر تمييز (كم) في المثال الأول ونُصِب في الثاني ؟

١٤١ أعرب ما يأتي : (كم كتابًا قرأته) .
(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٥م))

١٤٢ كم من طلاب حصلوا على التفوق في مادة النحو .
(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٥م))

بين نوع (كم) في المثال السابق واجعلها لنوع آخر وأعرب تمييزها .
(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٥م))

١٤٣ بيّن المحذوف وسبب الحذف في الجملة الآتية :
(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٤م))

- كم صمت ؟
(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٤م))

١٤٤ ١- كم كتابًا قرأت ؟
٢- كم كتب قرأت ؟
(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٤م))

ما نوع (كم) في المثالين السابقين ؟ علل لما تقول ثم استدل على اسمية (كم) في جملة من إنشائك .
(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٣م))

١٤٥ بيّن نوع (كم) وحكم تمييزها فيما يأتي :
(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٣م))

١- كم كتب ملكت . ٢- بكم كتاب استفدت . ٣- كم كتابًا قرأت .
(الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٦م))

١٤٦ ما الدليل على اسمية (كم) ؟ وما الفرق بين تمييز (كم) الاستفهامية و (كم) الخبرية ؟ مثل لما تذكر .
(الدور الأول (علمي) (٢٠٠٢م))

١٤٧ يقال : ثالث ثلاثة ، وثالث اثنين . فما الفرق بينهما في المعنى ؟ وما إعراب العدد الذي على وزن فاعل في كل منهما .
(الدور الثاني (علمي) (٢٠٠٢م))

١٤٨ تستعمل (كذا) في كنايات العدد . فما معناها ؟ وما أوجه استعمالها ؟ وما حكم تمييزها ؟ مثل .
(الدور الأول (علمي) (٢٠٠١م))

١٤٩ مثل لما يأتي في جمل مفيدة : (عدد مضاف يُخالف معدوده دائمًا) .
(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٦م))

١٥٠ قال ابن مالك : وأول عشرة اثنى ، وعشرا اثنى إذا أنشى تشا أو ذكرا واليا لغير الرفع وارفح بالألف والفتح في جزأي سواهما ألف

في ضوء فهمك لبيت الألفية السابقين أجب عما يأتي :

(أ) ما حكم العدد (اثني عشر) من حيث المطابقة للمعدود بجزأيه أو عدم المطابقة كما فهمت من البيت الأول ؟
(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٤م))

(ب) ما إعراب العدد (اثنين) من العدد المركب (اثني عشر) كما فهمت من الشطر الأول لبيت الألفية الثاني ؟
(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٤م))

(ج) ما المقصود بقول ابن مالك (والفتح في جزأي سواهما ألف) ؟
(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٤م))

١٥١ بيّن ما يصح نحوياً وما لا يصح ، واذكر السبب :
(الدور الثاني (أدبي) (٢٠٠٥م))

- قال الله تعالى : ﴿ وكأين من نبي قاتل معه ﴾

الصف الثالث الثانوي الأزهرى

٢٨٧

المرشد في النحو .. شرح ابن عقيل

Scanned with CamScanner



س١ اشرح حكم تمييز (كم) الخيرية والاستفهامية وفرق بينها وبين كأي وكذا، مع التمثيل .

س١ استخرج العدد مما يأتي وبين حكمه من حيث التذكير والتانيث وحكم معدوده :

(أ) قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ﴾ .

(ب) قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ .

(ج) قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ .

(د) قال ﷺ : (مَنْ ابْتُلِيَ بِبَلَاءٍ فَكْتَمَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ صَبْرًا وَاحْتِسَابًا كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ) .

(هـ) قال أبو تمام : تسعون ألفاً كآساد الشرى نضجت جلودهم قبل نضج التين والعنب

س١ حول العددين (٤ - ١٤) إلى لفظين وضعهما في جمل مفيدة مع تذكير المعدود مرة وتانيثه مرة أخرى .

س١ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

١- عدد مفرد . ٢- عدد مركب . ٣- عدد مضاف لمفرد .

٤- عدد مضاف لجمع . ٥- عدد معطوف .

٦- عدد يخالف المعدود دائماً ، و آخر يوافقه دائماً .

٧- عدد أحياناً يوافق المعدود وأحياناً يخالفه .

٨- تمييز منصوب ، و ثان مجرور ، و ثالث جائز النصب أو الجر .

٩- عدد مبني جزآه ، و آخر مبني جزء واحد منه فقط .

١٠- عدد معرب كالمفرد ، و ثان كالمثنى ، و ثالث كالجمع .

١١- عدد عجزه مبني ولا محل له من الإعراب .

١٢- عدد مركب يختلف صدره عن عجزه في الحكم .

١٣- عدد مفرد على صيغة (فاعل) ، و آخر مضاف على صيغة (فاعل) .

١٤- عدد مركب على صيغة (فاعل) .

س١ ما الفرق في المعنى والإعراب بين ما يأتي؟ ١- (أنا الرابع - أنا رابع أربعة) .

٣- (أنا رابع ثلاثة - أنا رابع ثلاثة) .

س١ أيهما أكثر؟ ولماذا؟ ١- (ثلاثمائة سنة - ثلاثمائة سنين) .

٢- (ثلاث أنفوس - ثلاث نفوس) .

١٤١ ما الأعداد التي توافق المعدود تذكيرًا وتأنينًا؟ وما الأعداد التي تخالفه؟

١٤٢ متى يُجر تمييز العدد (١٠)؟ ومتى يُنصب؟

١٤٣ ما أوجه استعمال العدد على وزن (فاعل)؟ وما المعنى في كل؟ وما الإعراب؟ مثل لما تذكر.

١٤٤ حول الأرقام إلى أفضاض عربية، مع تغيير ما يلزم.

- السنة ٣٦٥ يوم . - ولدت عام ١٩٨٧ . - في البيت ١٢ جمال ، و ١٢ أشجار .

- كرمت ٨٤ طالبة ، و ٨ طالب في مسابقة القرآن الكريم .

- في عقدي ٣ حققت ١٧ أمنية ، وأنجزت ١٢٥ أعمال .

١٤٥ ما العدد المقصود بالعبارات الآتية؟

- عدد مركب يتحد مع تمييزه تذكيرًا وتأنينًا . - عدد ملحق بالمشئى ، وآخر ملحق بجمع المذكر .

- عدد مبني على فتح الجزأين . - عدد معرب صدره ، مبني عجزه .

١٤٦ ما الفرق بين (كم) الاستفهامية والخبرية من حيث؟ - إعراب تمييزهما . - نوع تمييزهما .

١٤٧ ما الفرق بين (كأين ، كذا) من حيث؟ - صورتها . - تمييزها .

١٤٨ أعرب (كم) فيما يأتي :

- كم دينارًا أنفقت؟ - كم دينارًا أنفقته؟ - كم يومًا صمت؟ - كم رجلًا سافر؟

١٤٩ بين نوع (كم) ؛ معللاً ، ثم حولها إلى نوعها الآخر ، وغير ما يلزم :

- ﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة ﴾ . - كم رجال في الميدان .

- كم طالبًا نجح . - كم صمت؟

١٥٠ دلل على اسمية (كم) ، وكيف تعرب تمييزها حينئذ؟

١٥١ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

١- (كم) تعرب مبتدأ ، وأخرى تعرب (مفعولاً به) . ٢- كم استفهامية ، وأخرى خبرية .

١٥٢ اذكر المحل الإعرابي لكنايات العدد الآتية ، مع التعليل (إن أمكن) ، واذكر حكم التمييز :

١- كم طالبًا نجح؟ - كم طالبًا رأيته؟ - كم طالبًا عندك؟

٢- كم ليلة سهرت؟ - كم يومًا صمت! - كم قراءة قرأتها؟

٣- كم طالبًا رأيت؟ - بكم درهم بعته؟ - غلام كم رجل عندك؟

٤- قال تعالى : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِن نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ ... ﴾ . - وكأين لنا فضلًا .

- ملكت كذا درهمًا . - في الدار كذا رجل .

١٥٣ ما الدليل على اسمية (كم)؟ مثل لما تقول .

الزمن: ساعتان

الدور الأول (علمي)

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

امتحان الشهادة الثانوية الأزهرية

1

يا قارئاً القرآن الكريم، عليك الإمعان والتدبر فيما تقرأ، فمن يحسن قراءته ويفهم معناه يلقى ثواباً عظيماً،

فما كنت لتعي المعنى وأنت لاهٍ بأمور الدنيا، وإياك والانشغال عن تلاوته لئلا تندم.

أ أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

إعراب (القرآن):

إعراب (لاه):

ب استخراج من العبارة السابقة ما يلي:

١ اسم فعل، وأعرب معموله.

اسم الفعل:

إعراب معموله:

٢ أسلوب تحذير، واذكر حكم إضمار عامله.

أسلوب التحذير:

حكم إضمار عامله:

٣ مضارعاً منصوباً بـ(أن) مضمرة وجوباً، مع التعليل.

المضارع المنصوب:

التعليل:

٤ جواب شرط، واذكر علامة إعرابه.

جواب الشرط:

علامة إعرابه:

٥ منادى، واذكر نوعه.

المنادى:

نوعه:

٦ مضارعاً منصوباً بـ(أن) مظهرة وجوباً، مع بيان السبب.

المضارع المنصوب:

السبب:

٧ مضارعًا يجوز فيه وجهان من الإعراب، مع بيان السبب.

المضارع:

السبب:

١ ٢
تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

١ حكم المنادى في قولنا: يا حسن بن علي:

أ واجب البناء على الضم.

ب واجب البناء على الفتح.

ج جواز البناء على الضم والفتح.

د واجب النصب.

٢ الجواب الراجح في قولنا: القدس إن تحررت والله العالم في سلام.

أ يعيش.

ب ليعيش.

ج يعيش.

د ليعيشن.

٣ الاختصاص يشبه النداء:

أ لفظًا فقط.

ب معنى فقط.

ج لفظًا ومعنى.

د في مجيئه علمًا.

٤ إن قَصَّر الطالب فلن أكافئه.

اقتران جواب الشرط بالفاء في المثال السابق:

أ واجب.

ب ممتنع.

ج جائز بكثرة.

د جائز بقلة.

ب بين نوع (أن)، وحكم المضارع بعدها، فيما يلي:

١ قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾.

نوع (أن):

حكم المضارع بعدها:

٢ ظننت أن يفوز المتسابق.

نوع (أن):

حكم المضارع بعدها:

ج ما حكم تمييز (كم) الاستفهامية؟ وضح مع التمثيل لما تذكر.

الحكم:

التمثيل:

١ ٢
اذكر الحكم النحوي لما يلي، مع التمثيل:

١ إذا كان المنادى مفردًا علمًا ووصف بـ(ابن)، ولم تضاف (ابن) إلى علم.

الحكم النحوي:

المثال:

٢ حكم تابع المنادى إذا لم يُجعل اسم الإشارة وصلة لنداء ما بعده.

حكم التابع:

المثال:

ب) قال ابن مالك: وانوا انضمام ما بنوا قبل النداء وليجر مجرى ذي بناء جديداً
اشرح قول ابن مالك السابق، مبيّناً ما فيه من قواعد نحوية، مع التمثيل لما تذكر.
الإجابة:

ج) عَلَامَ استشهد ابن عقيل بقول الرسول ﷺ: «مَنْ يَاقُمُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»؟ ثم أعرب ما فوق الخط.

استشهد ابن عقيل:

إعراب (يقم):

إعراب (ما):

س ١ مثل لما يلي في جمل مفيدة:

١ جواب شرط مقترن بـ (إذا) الفجائية.

المثال:

٢ منادى مكرر مضاف.

المثال:

٣ اسم ملازم للنداء (سماعي).

المثال:

ب) علل لما يلي:

نصب المضارع بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (أو) في قول الشاعر:

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى
فما انقادت الآمال إلا لصابر

ورفع المضارع بعد (الفاء) في نحو: ما أنت إلا تأتينا فتحدثنا.

نصب المضارع في: لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى:

ورفعه في: (ما أنت إلا تأتينا فتحدثنا):

ج) اكتب الأعداد الآتية بألفاظها العربية، وغير ما يلزم:

زرت معرض القاهرة الدولي للكتاب واشترت (١٢) روايات، و(٥) كتاب بـ(٧٥) جنيهات.

الإجابة: